الجواهر اللطاف

المتوجة بهامات الأشراف

من سكان صبيا والمخلاف

المغني بإضاءتها

عن شرقـــات السلاف

جمعه العبد الحقير إلى مولاه القدير

السيد محمد بن حيدر النعمي

سامحه الله تعالى وعفى عنه

لـيـس عـنـدي مـا اقـدمـه   غـيـر روحِ أنـت تـمـلـكـهـا

نقله عن الأصل وراجعه

السيد الزاهد بن محمد الأمين حيدر النعمي

١٥/٥/ ١٤٤٤هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدالله الذى خلق البشر من تراب وأجرى مقادير خلقه على حكمة وصواب ورقى هذا العالم الإنساني من طور إلى طور ونقل هيكله من نور إلى نور فآدم أبو البشر وهو النور الثاني بعد نور خاتم الرسالة الذي لولاه لما تكونت الأشياء بلا محالة , أستقى هذا الشكل المو افق للرُّوح الروحانية بصفة القادر الحكيم بترتيب تركيبه في الجثة الجسمانية وفاضل بعض اجزائه على بعض فسبحان من له الابرامُ والنقض وبيده أزمة الرفع والحفض والبسط والقبض بعلةٍ لا تعقل وحكمه سابقة في الأزل حجرت على السلف الأول ثم قال في محكم الذكر المنزل على نبيه المرسل (تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ) فنبينا صلى الله عليه وسلم هو الأفضل والأكمل في الحياة الدنيا ويوم العرض وبيده الشفاعة العظمى عند ترادف المذنبين بين يدي جبار الأرض والسماء صلى الله عليه وعلى آله سُلالته الطاهرة الأصفياء ورثة الأنبياء سفن النجا أرباب الحجا من تمسك بهم نجا ومن تخلف عنهم غرق في بحر الدُّجى و انقطع عنه حبل الرجا

أولَـئِكَ آبـائي فَـجِـئـني بِـمِـثـلِـهِـم　　　إِذا جَـمَـعَـتـنـا يـا جَـريـرُ المَـجـامِـعُ

أما بعد فأقول و أنا العبد الحقير الراجي عفو ربه القدير محمد بن حيدر النعمي المخلافي السليماني الحسني طالب من الله التوفيق للأعمال الصالحات والغفران لجميع الذنوب والتبعات لمَّا كان الزمان يتقلب بالملوان كتقلب الكرة بالصولجان وصار النَّاس من عام إلى عام يزولون وقد فشت فيهم الدعوى بلا بنية (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ) والدعوى أن لم يقيموا عليها ببينات أبناؤها ادعياء لم تزل العرب البائدة والعرب العرباء الذي نزل القرآن بلغتهم أبًّا فأبًا مع جاهليتهم الجهلاء يميزون ويفتخرون بأنسابهم ويعترجون في احسابهم يعرف ذلك من ألم بعملي التاريخ والسير وبذل الوسع في تحقيق ما خفي منهما وظهر ولم يزد الناس طبقة بعد طبقة على اختلاف أنسابهم يفتخر من هو عريق على من هو لصيق ثُمَّ لما مد الإيمان بجر انه وتبين الصبح بعد عيانه قال سلمان الفارسي:

أبـي الإســـلام لا أب لـي ســـواه　　　اذا افـتـخـروا بـقـيـس أو تـمـيـم

فدل قول الفارسي على بقاء المفاخرة بالأنساب وإن كان الإسلام هو أقوى الأنساب لكن صار عمود النسب النبوي ممدودًا وذريته الطاهرة إليه غصنًا وأملودًا من صُلب طاهر إلى صُلب طاهر حاشا نسبهم من غمرٍ فاجز في جاهليته وإسلام والطبقة العليا أبرياء من التخليط في كل عام وقد سخر الله لهم في كل عصر وحقب بعلماء ء لهم العناية في النسب توجوا به مفارق الدفاتر مع الضبط ولم يوجد قادح لهم في حسب لأنه لا غرو ان يحذو الفتى حذو والده ولو بذل طارفه وتالده

كيف وقد وردت فيهم الأحاديث الصحيحة إنهم أمان أهل الأرض وبيدهم الحوض واللوى يوم العرض وقد شملتهم الدعوات النبوية كما تفيده الآيات القرآنية وكيف لا تقر عينه صلى الله عليه وسلم التي هي العين الحقيقية بالحاق ذرياته على الحالة المرضية ولما كان أهل البيت النبوي الطاهر سلالة الحق لها أن تفتخر بانتسابها إلى سيد الأوائل والأواخر فخارنا برسول الله يكفينا. لم يزل الخلف بعد السف يعتنى لهذه السلسلة الذهبية في مشجراتهم لا ينكر هذا من فتش وعرف

وَإِذا خَفيتُ عَلى الغَبِيِّ فَعاذِرٌ   أَن لا تَراني مُقلَةٌ عَمياءُ

ومن تسور إلى الانتساب وأراد الولوج من هذي الباب من دون حقيقة صادقة قام رجال عصره ومؤرخو دهره بالرد له والابعاد وأعمال التباكي له في كل ناد, ولما كان في سنة ثلاثة وثلاثين وثلاثمائة وألف من هجرة من له العز والشرف نشأت في المخلاف السليماني نشأت فاسدة من أناس عراقتهم في العجم كاسدة وظنوا أنه سيتسنى لهم ببذل الأطماع استدراج بعض الفقهاء في أن يسود بهم في وجوه الرقاع فأكسبوا الفضيحة والعار وصاروا في خزي في كل قطر من الأقطار وما ضر هذا المدعي إلا نفسه أيظن أن يتداخل في جنس غير جنسه كلا والله دون ذلك خرط القتاد والمثقفات الحداد..

فيا دارَها بالخَيف إن مزارَها   قريبٌ، ولكن دون ذلك أهوال

وما ضر القمر النوار نبح الكلاب   ولا موج البحار الرمي بالأحجار

لا يضر البحر أمسى زاخرًا   ان رمي فيه سفيه بحجر

وفي سنة التأريخ قام بدعوى الشرف أناس وهم من أهل البيوت الساقطة في الطرف لذا سألني بعض الاخوان من العلماء الأفاضل والسادة الأماثل أن أقيد ما جرى مني ومن بعض العلماء من الرسائل في الرد على من طلب الدخول في النسب النبوي من الموالي والقبائل و اتبعها بما عثرت عليه من فوائد بعد العصريين وأضيف إليها ما أتفق مناسبًا للمقام من كلام من هو عمدة في المتأخرين و أتوج مفرق ذلك المجموع بالعشرة البطون من سُكان المخلاف السليماني من اليمن الميمون و اتبعه بالبطون المشهورة من أولاد الإمام موسى الجون وأولاده صنوه الإمام يحيى بن عبدالله الذي إليه السادة الحوازم وغيرهم من العشائر والبطون ثم اتبعه بتراجيح مشاهير أهل السلاسل و ابرز في قالبه المفضول من الفاضل وقد سميته بالجواهر اللطاف وجردته عن مقام التكلف والاعتساف وما جمعت المشجرات والأنساب وحفظت البطون والأعقاب الا لأمور شرعية وفوائد فقهية لكونه يتعلق به الكفاءة في النكاح والمواريث ودية الخطأ ولأمر آخر لما رأيت الأتان يريد مسابقة الحصان في ميدان الرهان والحصاة تريد مفاخرة النيران أنشدنا من اول مرة ما

قاله بصير المعرة:

وطاولت الأرض السـماء سـفاهة وفاخرة الشهب الحصى والجنادل

وأهل البيوت الرفيعة والقصور المنيعة والعلم والفضل والعطاء والبذل صاروا همهم الحِراثة وراعي الأغنام والتهافت في الشبهات وأكل الحرام ولم يكن قصدي في جمع هذه الشذرات إلا عمارة البيوت المرفوعة المشيدة وجمع الجواهر المبدعة وقد رقمت رسالة في الردع لأهل الضلالة عن ارتكاب الجهالة وقد اجاد أبو الطيب في الكلمة المقالة:

العَّبد ليس لحر صَالِحٍ لأخٍ لو إنه في ثياب لحر مولود

لا تشتري العبد إلا والعصا معه إن العبيد لا نحاس منا كيد

وقد أعان هؤلاء البلداء قوم آخرون وتظاهروا بالدعوى عنهم ما كان لي من علم بالملأ الأعلى إذ يختصمون

تشابهت البهائم والعبيد علينا والموالي والصميمُ

وما أدري أداء حديث أصاب الناس أم داء قديم

فأقول قد طغت أقلام الكتبة من فوق النصبة بإخراج مشهوري النسب كالإدرسيين والعبيديين والسادة بني علوي البصرة وغيرهم أمّا السادة الأدارسة وملوك مصر العبديين فقد أفاد أبو الفدا في الذب عنهم في تاريخه و ابن خلدون في مقدمته و ابن عنبسة في عمدة الطالب وهو أعرف بأنساب سلفة أمَّا السيد علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي المعروف بعلوي البصرة قال الجنحي في تاريخه كان من أكمل أهل الأرض من أبناء زمانه علمًا وأدبًا وسخاءً وشجاعة وكان أحد الدعاة وفي نسبه مقال لبعض الناس وله القصيدة التي بحث فيها أهل الأدب على مفارقة الأوطان لطلب الرزق والفضائل أوعن لما قوله:

رأيت المقام على الاقتصاد قنوع به ذلة للعباءة

وعجز بذي ادب ان تضيق معيشة باتساع البلاد

وهي أثنى وعشرين بيتًا يقال لما أنشدت فقد من البصرة خمسمائة محبرة فلما علم بذلك رجع بقصيدة أخرى وأمَّا السادة آل باعلوي سكان حضرموت قال في نور الأنوار أن من أولاد محمد بن الحنفية السَّادة آل باعلوي قلتُ لا اعتذار عن نسب علوي البصرة وآل باعلوي بما ذكره ابن خلدون في مقدمته وقد كشف مؤلف كشف الغبن عمن بوادي سردد ومن ذريته السبطين

العلامة الأشخر واخرج من نسب السادة فرعين وإن ادعو الشرف وكذلك مؤلف بغية المريد و أنس الفريد فيمن ولده السيد محمد بن علي الرشيد لبعض أولاد السيد عامر الشهيد أن السادة أهل المأخذ وبني المطاع في صنعا نسبهم يرجع إلى العبَّاس بن علي بن أبي طالب عليه السلام قلت ولم يرد السيد النسابة إلا التبيين على إطلاق لفظ السيادة الخاصة بولد الحسنين وإلا فقد ذكر ذلك طبق واسع وجدهم ذكره في مروج الذهب للمسعودي أمير اللحج وجدهم المقتول بنجران المقبور بخيوان الذي رثاه الإمام الهادي يحى بن الحسين عليه السلام بقوله.

قبر بخيوان حَوىَ مَاجدًا	منتخب الابَاء عبّاس
قبر علي بن ابى جعفر	من هاشم كالجبل الراسي
من يطعن الطعنة خوارة	كأنها طعنة جسَّاسِ

وهذا الشهيد جعفر بن محمد بن محمد بن عبيد بن عبد الله أمير الحرمين ذكره المسعودي في مروج الذهب في باب من حج بالناس العلوي المشهور الحسن بن عبدالله بن السيد الشهيد بكربلاء أبي الفضل العباس بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ..

أما كتب الأنساب فقد اعتنى جماعة بتدوينها كالسَّيد العلامة الريمي مؤلف نور الأنوار ومبهج الأبرار والسيد العلامة محمد بن عبد الله أبو علامة المؤيدي الصّعدي والعلاَّمة السُّمهودي والعلامة الجلالُ قلائد العقيان في أنساب عدنان والمشجر الرسولي المظفر الغساني وأكمل التحقيق مؤلف عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب للشريف بن عنبسة لما ذكره في أنساب أهل البيت عليهم السَّلام المتقدمين خصوصًا و أيامهم ومواليدهم ومصارعهم ومن أولدوا في الشام وجيلان وديلمان والعر اقين والحجاز وساير البلدان من الهند والسند وأرض المغرب ولم يتركوا جهدًا بل اعتنوا في حفظ نسل الأباء الكرام ثم لم يزل النسابون في كل عصر من الأعصار وقطر من الأُقطار لهم العناية التامة في ضبط الأنساب لا سيما المخلاف السُّليماني فقد أفردوا بعلم النسب التأليف العديدة والمؤلفات السديدة وممن تجرد لهذا الشأن وبذل الوسع في تحقيق أبناء الزمان العلامة أحمد بن محمد النمازي وألف مؤلفًا سماه السُلاف في أخبار صبيا والمخلاف والعلامة السَّيد مهدي بن حفظ الله النعمي والعلامة مطهر بن دايل الحازمي والعلامة النسَّابة محسن بن علي شبير النعمي وولده العلامة المتقن يحى بن محسن النعمي ومن القضاة العلامة مفتي بيت الفقيه شيخ الإسلام عبدالرحمن بن أحمد البهكلي وولده العلامة المجتهد أحمد بن حسن البهكلي والعلامة المحقق الحسن بن أحمد عاكش الضمدي والسيد العلامة علي بن حسن بن عقيل القبي النعمي قال العلامة محمد بن محسن في كتابه إلى الإخوان السادة الأجلاء ناصر بن حسن وأحمد بن محجب "السلام عليكم ورضو انه وبركاته صدرت للسلام والله المسئول أن

يجعلنا و إياكم في هذا الشهر الكريم من عتقائه ونقذائه من النار ثم لنعرفكم أنه قد وصلنا الأخ حسين بن علي والوالد جابر مرتين وبينهما شجار في وقف بعض السادة آل الأشرم وقد عرفتم أن منهم بيتًا بمكة شرفها الله تعالى وقد انقطع ذلك البيت كان منهم نشأ فالله أعلم عادهم باقين أم قد انقرضوا أو الأقرب إليهم بيت في بيت الفقيه كما فتحت قبلك من خير الوالد رحمه الله تعالى القصد أن المراد تحقيق تدريج نسب السيد محمد بن إبراهيم الذي توفى بمكة وخلف بنات وله بيوت هناك ومن أقرب إليه من الجماعة الذي لديكم و انطروا في الشرح عند الوالد موسى بن عز الدين المتحوف بجزيل السَّلام فإن فيه تدريج أنساب بخط حي الصنو علي داحش رحمه الله والمدار تحقيق نسب السَّيد محمد بن إبراهيم ومن هو أقرب إليه فإن مد الله سبحانه بزيادة في العمر فلابد من الوصول والبحث من هؤلاء الأنساب وعن المخلف على رَدْتُ أعرفكم والسَّلام قلت: وللسادة القباب مؤلف شجره بعض العلماء سماه لب الألباب وهو بيد السيد العلامة الفاضل محمد بن عيسى بن احمد القبي الساكن بجبل الحقو وقد ألحق الأحفاد بالأجداد لكن اعتور جُل مؤلفات من سبق يد الضياع والباقي منها رهين التلف للأرضيات الناشئة في هذه البقاع وقد ذهب الذين يُعاش في أكنافهم من النَّاس وبقيت في خلف كجلد الأجرب من النسناس والمواهب قسما بلا عهد من قدم وليس فيما جمعته حجر مرصوص ألا وهو من جبل مقصوص فأمَّا الرسالة التي نسبها شيخ هذا التأليف فهذا لفظها من دون تحريف ولا تصحيف جادلت بها عن أهل البيت الحي منهم والميت رجاء أن يجادلوا عني يوم القيامة عند الأخذ للظلامة فهذا لفظ ما قلته و أثبته ونشرته بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى: { وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ} وبعد فلما كان في عامنا هذا تظاهروا المواكلة سكنة الملحاء وفي القديم سُكان وادي جازان بدعوى الشرف وانهم في النسب إلى بني الأمير القطبة ملوك المخلاف السليماني وهذه الدعوى لم تتقدم من أحد من أسلافهم بل من أنفسهم إلى سنة التاريخ لما كانوا في ضنك العيش والتكفف على أبواب الناس والعمل مع الناس بالأجرة ومجانًا وقد كان يضرب بهم المثل في الضعف والجبن والفقر فلما مُنَّ الله عليهم بنعمة التي من المؤمن والكافر ظهر عليهم مصداق قوله تعالى {كَلاَّ إِنَّ الإنسان ليطغى .أَن رَّآهُ استغنى } فتعلقوا بهذا وتظاهروا وكنت لا أصدق حتى وصلني علي بن عبده موكلي وبذل على ذلك العطاء ونحن في غنية عن موارد الخطأ فزجرته فتمادى وجاهر بقبيح صنيعه ونادى فذكرني حال هؤلاء القوم بقصة بني سامت بن لؤي لأنهم ادعوا أنهم من قريش إلا أن أبا بكروعمرلم يدخلاهم في قريش وأن عثمان أدخلهم فيها وأن عليًا عليه السلام أخرجهم منها فارتدوا و إنه قتل من ارتد منهم وان علي بن الجهم الشعار المشهوريصف صفهم فكان المتوكل العبَّاسي يغري الشعراء بهجائه فقال مروان :

إن جـهـمـا حـيـن تـنـســبـه لـيـس مـن عـجـم ولا عــرب

مــن انــاسٍ يــدَّعــون أبًــا مـا لـه في الـنـاس مـن عـقـب

لاسيما وأنساب المخلاف السليماني وقبائله ومواليه مضبوطة على مرور الأيام وأحسابهم محفوظة عن أن تدعيه اللئام وقد قام بنصحها كل زمن من الأمة علامون ونهض لتنقيحها من الأئمة فهامون مآثرها الخلف عن السَّلف ولا يمترون فيمن حازمنهم رتبة الشرف مع أن وسامة على وجوههم لائحة ونفحات أريجه من عرقهم فائحة،

ومن يقـل للمســك أين الشــذى كـذبـه في الـحـال مـن شــمـا

هذا والاستفاضة يثبت بها النسب المظنون ومن انتسب إلى غير أبيه فهو ملعون قال صلى الله عليه وآله وسلم من انتسب إلى غير أبيه وتولا غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين وقال صلى الله عليه وآله وسلم أن من أعظم الفرى أن يدعى الرجل إلى غير أبيها يرى عينيه ما لم تريا أو يقول على رسول الله صلى الله وآله وسلم ما لم يقل وقال صلى الله عليه وآله وسلم ليس من رجل ادعى من غير أبيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قومًا ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار وقال صلى الله عليه وآله وسلم من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم إنه غير أبيه فالجنة حرام عليه ولقد كان لهم غنا عن مزاق له هذا العناء الذي من دونه المرهقات والقنا وقد ولغت نفوسهم الخبيثة بالتلبين بالنطفة الشريفة وهذا مرض في النفوس والعياذ بالله وإيذاء لأهل بيت رسول الله أن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله ولا أعظم أذية على النفوس الهاشمية من تولع النفوس الباهلية لأن الشايع على ألسنة الآباء والأجداد أن موكل اسم عبد لبعض الموالي كان بجازان وهذا استفيض على ألسنة أهل البلاد فلو كان عبدالله ولي هجرته ولكن عبدالله مولى المالي فالدواء لهذا الداء العضال الذي قد تمكن من قلوب هؤلاء الأعقاب هو الحبس لأكيد والأدب البدني لأن العبد يفرع بالعصا والحر تكفيه الإشارة فهذا ما تقرر لدي في هذا البحث وقد وصلوا إلى غيرنا بطلب النسب النبوي كالسيد محمد بن عيسى النعمي ظنا منهم معرفته وهو أبلد من قوما الحكيم وشغلوا خاطره وقد يصبوا الحليم وعد القاضي العلامة حاكم ضمد علي بن حسن بن أحمد وغيرهما من أهل المعرفة والاعتبار أما جذاذ الناس فقد تو اتر لهم فلا تخفى هذه الدعوى على غبي و متغابي وأن ادعى بعض الناس أنه لا يعد دعواهم الشرف فذاك ضرب من تجاهل العارف أو لعلة وللناس فيما يعشقون من أهل وقد أمر الله بالإعراض عن الجاهلية ولولس وجوي البيان ومخافة انشقاق العصا لما نعتنا بكلام ولو ترك القطا لنام وحف العرض واجب وصونه على متولي الإنصاف ضربة لأرب.

ومـا حـاجـتي بـالمـال أبـغي وفـره إذا لـم يـفـر عـرضــي فلا وفـر المـال

هذا وحسبي الله وكفى ونعم الوكيل وسلام على عبادة الذين اصطفى، يتلوها الجواب من القاضي العلامة علي بن حسن الضمدي .. بسم الله الرحمن الرحيم وبعد فقد اطلع الحقير على ما وضعه سيدي السيد العلامة الفهامة بقية علمه من الاستقامة محمد بن حيدر القبي حفظه الله وكثر من أمثاله وهي هذه الرسالة التي شهدت له بأن رأس علم من البلاغة الفائق في فصاحته على سجان و ابن المراغة رفيع المقام صادق الكلام ينطق بالحكمة ويفل بالخطة وهو الدائرة الفضل منزلة النقطة قد اجتنى من نمرة العارف ازهار رياضة فينثني منها بما يشرح الصُّدور ويزيل القباضة محب معالي الأمور ويتقدم إلى كل مقدمة تفتح السرو ويمسك بما كان داعيًا إلى المرة باعثًا على امتثال واعد والهم ما استطعتم من قوة قد قرع بذلك المسطورن تعدى وخالف الأحاد والجمهور فمن جهلت نفسه قدرة ما يستحق بذلك غب من حاق به مكره ممّن انتمى إلى غير أبيه وتولا غير مواليه وتمادى على ذلك في تأبيه فنان عنه النشوة الفاسدة الدنيوية أن يكون داخلاً في الدوجة الهاشمية والعصابة الفاطمية فبقا يطوف في الآفاق ويستنشد السانح والبادح وقد شد الوثاق على موضع النطاق ويجمع بين المتردية والنطيحة من فقهًا ليس لهم خلاف وقد تكرر وصوله إلى الحقير مرارًا يطلب منا ما يقوي به مطلبه ويقول هل عثرت فيما لمحته على بتربع استملحته من التدريج الظريف الوصل للموكلي إلى النسب الشريف يكون لك المكافأة ما طلب فعرفته بأني قليل البضاعة في هذه الصناعة وقصير الباع أن اتكلف في خطة لا تستطاع ممًا يقشعر منه الجلود وينصدع منه الجلمود ومشى إلى غير ناو بذلك من اللهي ما يفتح اللهي لولي قوله تعالى: {وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ } وكم له من مو اقف تشهد عليه أنه خالف ولكنه لم ينجح له من تلك المواعيد وعد ولا سبح لها رعد فشاهد حاله وقد طوفت في الآفاق حتى رضيت من الغنيمة بالإياب رجع يخفي حنين ومما رامه وأراد اختلافه صفر اليدين ومع ما حرره وقرره مولانا البد من الرسالة الرادعة لمن ارتبك في هذه الضلالة فيجب أن يقرع بالعصا فان انزجر وإلا فيرجم بالحصى لأن الدعوى بغير الثابت من الأنساب دخول بطريق الجراءة فيما ورد فيه النهي عن الشارع لو كان في أبناء جنسه ما لا يتعلق به معاقبته على وفاء الكيل وبخسه وأما من ارتقى إلى الذروة العليا ورام أن يكون جسده من لولاه لم تخرج الديني فهو جري مع جر أته وتعديه ومع معرفته لمكانه المشهور بالمثالب وميل عقله في الاعتماد على الخيال الكاذب أن يقال في حقه :

وأمسـي موهـب كـحـمـار ســوءً	أجاز ببلدة فيها ينـــــــــــادي
بأن العــــــــــبد مثلك لا يناوي	ســهيـل ذل ســعيـك من يعـادي
فـأقصـر يأبن قـــين الســوء عنه	وعــــــــــد عن ذي المالة في البلاد

قد تصدر بهذه الدعوى ما يذهل العقل ومرض الحسد ويشوس الفكر ويضعف الجلد ترتعد منه الفرائض وتنتقد به نار العقائص وتصفر منه الأبدان ويولع في الذل والهوام وحسبما ذكر أنه مازال يتهيأ في ملابس السَّادة ويتخذ مقدمات ومواد لعلها توصله إلى مراتب القادات في هذه دلالة على تهجمه وعدم تمييزه كأنه يظن الانتساب بالانتساب أو أن التصنع يرضي رب الأرباب فقد ورد النهي عنه من السنة والكتاب وليس مقتدر أن يكون مثل:

جعلوا لأولاد النبي علامة … إن العلامة شان من لم يشهر

نور النبوة في كريم وجوهم … تغني الشريف عن الطراز الأخضر

قالها الشاعر المنصف ردًا على من أشار في زمن الإمام الموسوي أن يجعل طرازًا أخضرًا علامة يتميزون بها عن غيرهم من الناس فثبت بذلك أن لآل النبي ما يميزون ويعرفون به من غير تكلف منهم وأن مريد الدخول منهم والالتحاق بنسبهم بغير برهان صحيح بل بدعوى لم تظهر له من قديم الزمان فهي جالبة للفضيح ويجب أن يعزز ما يقتضيه نظر من إليه إقامة الحدود من أي أنواع التعزيز أو ما يحصل به انزجاره مما اقتضاه نظره الصائب ورايه الثاقب لأن دعوى المذكور اغراء لكل ذي هيئة لا عقل له ويحصل بذلك اختلاط غير مرضي يسلكون منهاجًا غير مرعى ومثل هذا من قسم الشتم الذي تتزلزل منه الجبال الشم في جنب أهل البيت الواردة فيهم الأحاديث الصحيحة التي هي أحلا وأجلا وجعلهم قرناء الكتاب إلى يوم المعاد وورود الحوض المعلا فمضاهاة الاعراب لهم ومساواتهم تبطل ما قد جبلوا عليه الناس مما شادوه به ذكر الصفوة وما اختصوا بها من تفضيلهم لما استحقوه وجرى عليه السلف في ذلك أعظم هفوة ومن أحبهم وعرف فضلهم أداه الأمر إلى مقاتلة من ظهر منه مثل هذا فلهم الحق الواجب والمدافعة عنهم والذب عن النسب النبوي الشريف شعرًا :

رأيت ولائي آل طـــــــــه فضيلة … على رغم أهل البعد تورثني القربا

فما ســال المبعوث اجرًا على الهدى … بتبليغه الا المــــــــودة في القربى

وهذا أخر ما أردنا بيانه على سبيل الاختصار وامليناه بلسان الاضطرار مع الاشتغال بنوائب الجهاد وما تعلق بنا من اخواض العباد الحاضر منهم والباد وقد جرينا في ذلك على فكرة خامدة وقريحة جامدة وما أقول وأن تجد عيبًا فسد الخلل بل كلها عيبًا فسد الحلال هذا ونسأل الله العظيم يُرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه ويرينا الباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه كتبه علي بن حسن بن احمد الضمدي وقوله آمين آمين ثم أن القضاة من طلبة العلم سكان الهجرة الضمدية رقموا ما صح لهم من تفوه الخصم من الادعاء تصحيحًا لما حرره مولاي الفحامة القاضي العلامة هذا لفظ ما حرروه وقرروه و اثبتوه الحمدالله طلب علي بن عبده موكلي لدخوله في النسب الشريف

وتردده إلى أهل المشجرات من الفقهاء ووصوله إلى والدنا القاضي العلامة علي بن حسن الضمدي حفظه الله بحضورنا ونشهد لله بذلك أن المذكوررجلين في خاصته تكررووصولهم فأمَّا الوالد فذكر لهم أنه لم يكن عندي مشجر ولا أعلم لكم دخولاً في نسبب الأشراف وذلك أيام اجتماعنا للقراءة على يد الوالد في شهرربيع آخر سنة ١٣٣٣هـ نحن والشريف العلامة أحمد بن علي بن حسن الحازمي والأخ القاضي محمد بن علي حسن والأخ حسن بن محمد عاكش والأخ القاضي محمد بن ناصر بن أحمد الحازمي هذا ما نشهد به على المذكورين يعلم ذلك بتاريخه أحمد بن علي بن حسن الحازمي صحيح عبدالرحمن بن أحمد بن حسن وفقه الله صحيح ما ذكر يعلم ذلك بتاريخه حسن بن محمد عاكش صحيح ما ذكر يعلم ذلك لتاريخه محمد بن علي بن حسن صحيح ما ذكر يعلم ذلك لتاريخه محمد بن عبدالله بن إبراهيم النعمي وفقه الله تعالى والحمدالله فيما قرره العلماء الأعلام كنية وكفى بهم شهيدًا على هؤلاء المواكلة المنسكبين عن طريق الصَّواب وما كان للحقير علم بما اسُند حتى وقفت على صحة ذلك من أقلام العلماء فقد افادوا وأجادوا فليعلم ذلك حمد بن إبراهيم مبجر وفقه الله آمين آمين , وقد ذكرني حال هؤلاء القوم ما صنعه عرب الحمازية سُكان أبي عريش في زمن الشريف ملك المخلاف السليماني فى الحسين بن علي بن حيدر بن محمد بن أحمد الحسيني تغمده الله بواسع الرحمة مع قدرومنتهى التحقيق في القطر اليماني القاضي العلامة محمد بن علي بن محمد النمر العمر اني من مكة المشرفة باستدعاء من الشريف المذكوروكان القاضي رحمه الله غير مطلع على أنساب المخلاف السليمانية لأنه نشأ في صنعا اليمن فأورد عليه الحمازية صورة سؤال هذا القطروأجاب الجواب ظنًا منه أن هؤلاء من حمزات الجبال { وَقَدْ مَكَرُواْ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ } لفظ السؤال المطلوب به نوع المحال، بسم الله الرحمن الرحيم: ما قول عالم القطر وحافظ العصر مولانا شيخ الإسلام سيدنا تاج العلماء الأعلام القاضي محمد بن علي العمر اني ابقاه الله تعالى في نسبة الحمازية أهم عرب أو غير ذلك فأنا قوم بهذه البلدة مجهولون لا نعرف لنا نسبًا إلا العرب والانتماء إلى الحمزي أبًا فأب لا ينكر ذلك أحد من الناس السائل مسترشد طالب انقاذ هذه العشيرة من الاختلاط بالأنساب لذريتهم موضحين الحق بما علمكم الله العليم والمطلوب من المولى تبيين النسبة في هذه الرفقة أحسنوا إلينا أحسن الله إليكم الجواب والله الموفق أن الناس مؤتمنون على أنسابهم من ذكر له نسبًا فهو مؤتمن عليه ومصدق فيه لا يجوز نزاعه ولا طلب برهان عليه ومن نفاه من نسبه الذي اشتهر فيه أو نسبة إلى غيره كان فاسقًا وعليه حد القذف هذا فيما يتعلق به وأما إذا كان يريد بذلك جر نفع لنفسه كالإرث أو غلة أو وقف أو نحو ذلك كان يحتاج إلى تقرير نسبه الذي يصل به إلى ما ذكر ببينة شرعية ويكفي فيه الاشتهار ويجوز للشاهد أن يشهد به مستندًا إلى ذلك وهذه النسبة بلفظ الحمزي لا نعلم بها في بلادنا التي نشأنا بها في صنعا وما والاها إلا إلى الفخذ المشهور من أهل البيت عليهم السلام الذي قد طبق

ببركته البلاد في الشهود والنجاد وهو من كان من أولاد سيدنا حمزة بن أبي هاشم بن الحسين بن عبدالرحمن بن يحيى بن عبدالله أخي الإمام الهادي بن الحسين الإمام القاسم الرسي إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم العمر ويقال له الشبة لجماله بن الحسين المثني بن الحسن السبط بن سيدنا أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين محمد بن علي العمر اني وفقه الله فلما عثر القاضي العلامة المحقق شيخ الإسلام الحسن بن أحمد عاكش رحمه الله تعالى على جواب العمر اني عقبة بما فيه مقنع وهذا لفظه الحمد لله وبعد فقد اطلعت على جواب القاضي العلامة محمد بن علي العمر اني من شأن الحمارية الذين هم من عرب تهامة وكأنه اشتبه على المجيب نسبهم بالحمزات السادة الذين هم في الجبال والفرق ظاهر بين الهجان والهجين واللَّجِينُ و اللُّجَيْنُ وهذه بيوتات العلوية عن العار متو افرة وفضائل الفاطمية الطاهرة عن الغبار متكاثرة و أنسابهم التي يعتزون إليها لم تزل على تطاول الأيام مضبوطة وأحسابهم التي يتميزون بها على تداول الأيام عن الخلل محوطة وقد قام بتصحيح اتصالهم في كل زمان علامون من الأمة ونهض بتنقيح حالاتهم في كل أوان فهامون من الأئمة فأمَّا صحيح النسب فهو الذي ثبت نسبه عند النسابة والعلماء المشهورون بالأمانة والعلم والصلاح والفضل وكمال العقل وطهارة المولد وأمَّا مقبول النسب فهو الذى تبحث عند نسابين و أنكره أخر فصار مقبولاً من جهة شاهدي عدلين وأما مردود النسبة خارج عن النسب الشريف واما مشهور النسب فهو من اشتهر بالسيادة ولم يعرف نسبه فحكمه مشهور عند العامة مجهول في النسب والنسابين مشهورين لا يلتفت الى خط نسابة غيرهم لم يكن منصوصا عليه ان نفي او الصق وجواب القاضي محمد بن علي العمر اني صحيح أخبر بما يعرفه وهو لا يعرف إلا الحمزات لا يعرف أهل تهامة .. وأما ظن السائل أن الحمازية من الحمزات فهو جهل لادعائه النسب الشريف لمجرد اسم قابل اسم قال قتادة أشراف أبي عريش وأشراف مكة حسنين وال قتادة حسنيين والحوازمة سادة والحوازمة عرب من حرب ومن أهل بيشة وآل الجحاف سادة والجحاف عرب ومن أهل الجبال وبني حسن سَّادة من ال ابونمي وبنى حسن عرب والحرث أشراف من أل ابونمي والحرث عرب الموجودين في علو خلب وليه وتعشر والحرث عرب من أفلح والحرَّث عرب من يام والحرَّث عرب من قريب صنعا وبني العواجي سادة وبني العواجي عرب من الفقهاء وبني الاسدي والقواسم سادة حسينيين والقواسم عرب من الأزد في جهة عمان والحواريين سادة والحواريين عرب والعبادل سادة من آل ابونمي والعبادلة عرب بأطراف بيش والعبادلة عرب من الخميسين من أفلح وكم بأسماء قبائل قابلت أسماء قبائل ما هم منهم لو نعدهم احتجنا إلى تطويل والانتساب إلى الحمزات ما أدعاه أحد من الحمازية أبدًا والحمزات مضبوطة اصول وفروع الى حال تاريخه سنة ١٢٥٩هـ والانتساب إلى العرب ما هو نقيصة بل فضيلة وهم الرأس و أفلح من اتصل بالعرب بتدرج نسب صحيح فالنبي صلى الله عليه وآله وسلم عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي نسأل الله أن يوفق الجميع

لما يرضيه ويختم اعمالنا بخير انه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير انتهى الجواب من العلامة شيخ الإسلام الحسن بن أحمد بن عبدالله بن عبدالعزيز الضمدي بن الحسن بن الحسين بن محمد بن يحيى بن محمد بن علي بن عمر بن محمد بن يوسف .. قلت : والجعافرة بالمخلاف السليماني وصعيد مصر والامروخ وبلاد الشرف سادة والجعافرة بالغرب عرب وآل الشامي بالجبال سادة وآل الشامي عرب وآل الشويع من بني المؤيد سادة وآل الشويع بالمخلاف السليماني عرب والامرة بوادي جازان من شطي وقطبي أشراف ملوك الجهة القديمة والامرة بحلى بن يعقوب من كنانة من بني حرام خرج جدهم من حضرموت عرب والجواهرة اشراف يسكنون تعشر وخلب بيت علم وفضل والجواهرة بمخلاف صبيا عرب وآل أبو مسمار ملوك الجهة قديمًا اشراف وآل ابو مسمار بفيفا عرب و الشواجرة بالملحاء والحبية سادة من الحوازمة والشواجرة بوادي ضمد عرب والحفاظية سادة من بني النعمي والحفاظية برجال المع عرب أولاد عجيل الولي المشهور ببيت الفقيه والحفاظية عرب أهل أبل بوادي ضمد الاسفل وعلى ذكر السادة الحفاظية فلنذكر ما جرى في هذه السنة حال رقم هذا المجموع إذ الشيء بالشيء يذكر وهو أنه لما تزوج الشريف يحيى بن هادي الخواجي عند السادة الحفاظية سكان الشعبين فتذمر السادة بني النعمي و اقامت حفائظهم وهموا بقتل الخواجي ورفع سادة الصنيدلي إلى أهل هجرتي العالية والدهناء وقام في صدر الخواجي بعض العلماء من السَّادة بني النعمي وترسل برسالة و اقذع في تلك المقالة وقد كاد يكلفهم خطة لا تستطاع لو ساعدت المقادير لكن تجري الرياح بما لا تشتهي سفن التدابير فكان إرسال تلك الرسالة إليَّ وكان الجواب مني على المرسل وقد رضوا الجميع تحكيمي هذا لفظ ما قلته من الروايات الصحيحة بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن حيدر النعمي إلى السيد الجليل العلامة النبيل علي بن عبدالرحمن عدوان سلمه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صدرت السلام والتحية والإكرام كتابكم الكريم وصل ذكرتم في مسألة النزاع الحاصل في زواج الشريف يحيى بن هادي الخواجي بامرأة ترجع إلى السَّادة النعميين وقد أردتم شرح الحال من النسب وغيره فلا يخفاكم ان أشراف وسادات أهل هذه الجهة من بيش إلى وادي جيزان يعرفون في كتب التواريخ والأنساب بالأشراف السُّلمانيين نسبة إلى الشريف داود بن سليمان بن عبدالله الصَّالح بن موسى الجون بن عبدالله الكامل المسمى المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب رضوان الله عليه ما خلا السَّادة الحوازمة فنسبهم يرجع إلى يحيى بن عبدالله أخي موسى بن عبد الله وقد تفرقوا إلى فروع كثيرَة ولكنهم في الآخر يرجعون إلى فرعين فأشراف وادي صبيًا ووادي ضمد ووادي جيزان ومنهم الخواجيون والذرويون والقطبيون ينتسبون إلى أبي الطيب داود بن عبدالرحمن بن أبي الفاتك بن داود بن سليمان , وأشراف وادي وساع ووادي بيش ومنهم العمَّاريون والجعفريون والمثام والفليبتون ينسبون إلى نعمة بن علي بن داود بن سليمان بن عبدالله الصَّالح فقد اتصل نسبهم جميعًا بالسيد داود بن سليمان المتصل

بالإمام موسى الجون وهاك تدريج أنسابهم من كتاب الذهب المسبوك في ذكر من ظهر من المخلاف السليماني من الملوك ويسمى أيضًا بالديباج الخسرو اني لشيخ الإسلام الحسن بن أحمد عاكش قال رحمه الله ما نصَّه وجميع سادات هذه المخلاف يرجع إلى مرسي الحون عبدالله المحض أما بنو المعافا والمهادية والخواجية والقطبة والذروات فهم يلتقون في أبي الطيب داود بن عبدالرحمن بن أبي الفاتك عبدالله بن داود بن سليمان بن عبدالله الصَّالح بن موسى الحون بن عبدالله المحض بن لحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه لأن الأمير خالد هو ابن قطب الدين بن محمد بن هاشم بن غانم بن يحيى بن حمزة بن وهاس بن أبي الطيب وأمَّا الذروات فهم أولاد ذروة بن حسن بن يحيى بن أبي طالب وأمَّا الخواجيون فيرجعون إلى الشريف محمد بن حسين بن أحمد بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي وهو الملقب الخواجي بن سليمان بن غانم بن يحيى بن خازم بن معافا بن يحيى بن بي الطيب وأمَّا بنو المعافا فهم أولاد المعافا بن رديني بن يحيى بن داود بن أبي الطيب وأمَّا المادية وبني هضام فهم هضام الثاني بن يوسف بن خالد بن أحمد بن مطاعن بن محمد بن خلف بن هضام بن داود بن أبي الطيب والمهدي بن القاسم بن بركة بن قاسم بن محمد بن حمزة بن القاسم بن عبدالله بن داود بن أبي الطيب قلت ويلحق بهؤلاء الشمامخة سكان السلامة واللؤلؤة وبنو قوقش الجميع أولاد محمد بن حسين بن أحمد بن صديق بن محمد بن أحمد بن الشماخ بن يحيى بن داود بن أبي الطيب وآل الشعاب بن محمد بن عطاف بن محمد بن الهداد بن يحيى بن داود بن أبي الطيب ومنهم الجواهرة أولاد الدُّهل بن الصديق بن محمد بن أحمد بن الحسن بن عبدالرحمن بن سالم بن علي شيبان بن يحيى بن داود وأمَّا بنو النعمي فهم أولاد نعمة بن علي بن داود بن سليمان بن عبدالله الصالح بن موسى الجون قلت والمشتهر منهم خمسة بطون مجمعهم السيد العلامة نعمة بن علي بن داود لكن السَّادة النعامية وبني العماري وبني الفليتي يجمعهم السَّيد العلاَّمة فليتة بن علي فالسَّادة النعامية أولاد نعمة بن علي بن فليتة أكبر جامع السيد العلامة محمد بن سالم بن مهنا بن سرور بن نعمة بن علي فليتة بن حسين العابد بن يوسف الزاهد بن نعمة و أثابني البدر العماري فبالطويلة وتهامة السيد العلامة عز الدين دريب بن المطهر بن دريب بن عيسى بن دريب بن أحمد بن محمد بن منهي بن سرور بن وهَّاس بن سلطان بن منيف بن يحيى بن إدريس بن يحيى بن علي بن بركات بن فليتة وأشراف بيش آل فلتيه الشريف أبو الغوايربن محمد الوضي بن أحمد بن جارالله بن أحمد بن خالد بن أحمد بن يحيى بن علي بن بركات بن فلتيه والسَّادة النعامية آل محمد بن سالم آل علي بن فلتيه بن الحسين العابدين يوسف الزاهد دفعة الأكبر أمَّا السَّادة المثام سكان الملحاء فهم أولاد أحمد بن عيسى بن حسين بن سالم بن يحيى بن إدريس بن ثمام بن نعمة و الجعافرة أبو الفرج بن هادي بن الحسين بن عبده بن الحسن بن عبده بن أحمد بن طاهر ابن أبي جعفر بن نعمة فتحقق حينئذ من الخمسة

البطون إنها ترجع إلى ثلاثة فقط فأولاد نعمة الأصغر فخذ واولاد البدر العماري والفليتي يجتمعون قبل ما نتفق معهم والجميع نحن أولاد فليتيه بن الحسين العابد بن يوسف الزاهد بن نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان ونعمة هو الجامع لنا وللسَّادة الجعافرة والمثام أهل الملحاء فتأمل فإذا عرفت فقد اتصل نسبهم بالأمام موسى الجون كما عرفت ما خلا السَّادة الحوازمة فنسبهم يرجع إلى أخيه يحيى بن عبدالله وهو القائم بالديلم من ولده محمد بن يحيى وإبراهيم بن يحيى وصالح بن يحيى وهم من أولاد محمد بن يحيى كما سيأتي ذكر ذلك في ترجمة السيد العلامة الحسن بن خالد رحمه الله تعالى انتهى كلامه وقد أفاد اجمالا وأمَّا على طريق التفصيل فالنعميون بيوتهم كثيرة ولكن يمتازوا من بينهم كما يعرف ذلك من تاريخ خلاصة الأثر وغيره أولاد محمد بن عيسى واحمد بن عيسى بن محمد بن سليمان بن محمد بن سالم بالمحافظة عليه وعدم اختلاط الغير بهم احترازا على النسب النبوي من أن يصل إليه رائحة أجنبية مع ما لهؤلاء القوم من ملازمة العلم والاتصاف بحلية التقوى حتى ظهر للخاص والعام إنهم خلاصة الخلاصة من أهل البيت الكرام ولهذا صار اشهر السَّيادة علمهم علمًا بالغلبة وقد ذكر صاحب تاريخ الخلاصة كثيرًا من علماءهم وأثنى جميلاً على أهل هذين البيتين خصوصًا العين الناظرة فيهم السيد الإمام علي بن الحسن وأولاده فقد شرح هذا التاريخ كثيرًا أحوالهم وقد يقتدي بهم من يقرب منهم كالسادة القباب فإذا عرفت هذا ظهر لك أن لهؤلاء القوم مزيد من حيث العلم والفضل ومع طول الزمان وتقلب الحدثان حصل الشتات لبعضهم في الجهاد حتى كاد أن يتناسى العهد فهؤلاء في حقهم إذا وجد الكفاءة في مطلق النسب النبوي فقد حصل المراد وربما يو افق المصلحة إذا طلب أكثر من ذلك وإذا جرى العقد بذلك فكيف تجوز نقضه مع أن كثيرٌ من المحققين كالسيد الإمام محمد بن إسماعيل الأمير وإن كنا لا نرتضي ما ذهب إليه في هذه المسألة ذهبوا إلى عدم اشتراط الكفاءة في النسب وأجازوا زواج الفاطميات من غير رجالهم ومن اشترط الكفاءة كما هو المعتمد عند ائمتنا عليهم السَّلام قالوا ما لم ترض بذلك ويرضى وليها الخاص على أن الشريف يحيى بن هادي بن إبراهيم الخواجي هو من الأشراف الخواجيين الذين كانوا في الزمن الماضي من أشراف الجهة بمنزلة القلب من الجسد وإليهم انتهت رئاسة هذه الجهة بعد الأشراف الذروات كما في كتب التاريخ وناصرهم في أيام أمارتهم السادة النعميون وغيرهم من الأشراف ونطقت بذكر مناقبهم دفاتر العلماء والمعقودة في تاريخ الجهة كالعقيق اليماني للقاضي العلامة عبدالله بن علي النعماني والعقد المفصَّل بالعجائب والغرائب للإمام المحقق علي بن عبدالرحمن بن الحسن البهكلي والديباج الخسرواني المذكور آنفًا وقد ذكر فيه أن الخواجيين يرجعون إلى الشريف محمد بن حسين فمن فوق آل الشريف محمد بن حسين إلى آخر ما ذكر معنى يبيت الملك والا فهم أعم من ذلك وقد ترجم في العقيق للشريف محمد بن حسين فمن فوقه الشريف عيسى بن حسين وترجم ايضا لكثير من أصحابه فقال رحمه الله في موضوع وفي السنة

الثامنة والعشرين بعد الألف فيها توفى الشريف المنيف سُلطان المخلاف السليماني شمس الدين أبو الحسين بن أحمد بن الحسين بن عيسى بن حسين الخواجي كان ملكًا نبيلاً وسلطانًا جليلاً تسلطن وقهر وساس ودبر جند الجنود وخفقت على رأسه الألوية والبنود فعارض السَّلاطين وقهر القو انين و أباد المفسدين والطغاة المعتدين وضبط المخلاف السليماني ضبطًا لم يعلم قبل أبدًا وكرع الضعيف في حياض أمانة سرمدًا ولم تزل البلاد على ذلك حتى توفى آخر ربيع الآخر وخلفه في الملك ولده الشريف الماجد أبو محمد الحسين بن أحمد وسيرته شديدة و أفعاله حميدة وصان في حفظ البلاد وصيانة ضعيفها سيرة والده ولم يزل كذلك حتى لقى الله تعالى وسيأتي بقية ذكره إن شاء الله تعالى وخلفه أيضًا الشريف السَّامي الأجل الهمام علم الدين محمد بن الحسين وإليه في زماننا الحل والعقد وحاك فيها وهو باقٍ بحمدالله تعالى مقيمًا لأولاد المخلاف السَّليماني محافظًا على الإنصاف منتصبًا للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر و إنصاف المظلوم وفك المعافي ونفع أولى الحاجات وقال في العقيق أيضًا وفيها يعني سنة ثلاثين بعد الألف توفى الشريف الجليل صاحب صبيا دريب بن عيسى بن حسين الخواجي أقام كثيرًا على كافة الأشراف أهل صبيًا وضمد وشاح وقال العلامة البهكلي في العقد المفصل بالعجائب والغر ائب ما نصه وفي يوم عرفة أواخر من هذه السنة يعني سنة ثلاث ومائة وألف كان وفاة الشريف أبي طالب بن محمد رحمه الله تعالى وهو الشريف الأكرم الغضنفر جمال الدين ابو طالب بن محمد بن حسين بن أحمد بن حسين الخواجي فتية لم تلد سواها المعالي والمعالي قليلة الميلاد وهو من بيت يسبق مجده ملكه و انتظمت المعالي والمفاخر في سمطه وسلكه وأول قائم منهم الشريف المنزه عن كل شيء شمس الدين أحمد بن حسين في السنة السادسة بعد الألف فأزال المنكر والبدع ورفع من الدين ما تاع وكان قيامه لهذه السهال مضاهيًا لقيام حربًا من في الجبال ولم يزل قائمًا بأعباء ما حُمل حتى لحق بربه وفي السنة الثامنة والعشرين بعد الألف ووفي أيامه وقعت و اقعة الشريف عيسى بن مفيد والقائد ربدة كما ذلك معروف وقام بالأمر بعده الشريف الأمجد حسام الدين حسين بن أحمد وبلغ في درجة أرتقى في الكمال ما لم يبلغه أحد وفي أيامه كان خروج الباشا قانصوه ومع عظيم قهره ونفاذ حُكمه وأمره لم يكن له في بلد الشريف المذكور الوطئة الكلية وروي أن الباشا حاول قنصه فلم يقدر عليه فربما أنه قيل له في قيضه من المفسدة ما يرجح على مصلحتك بما هو عليه من القوة والمنعة إلى أن قال وكان وفات الشريف حسين أحمد في السنة الثالثة والخمسين إلى أن قال وقام بالأمر بعد ولده الشريف لسري جمال الدين محمد بن الحسين وله من المعالي والمكارم ما يملأ الفم والأذن والعين وعلى الجهلة فله ولا آبائه في المعالي أخبار لا تسع هذه الوريقات و أيامهم مشهورة في أعدائهم بها أخبار لا تسع هذه الوريقات و أيامهم مشهورة في أعدائهم بها غرر معلومة وحجول وكانت وفاته في السنة السادسة والسبعين بعد الألف ولم تزل هذا النطفة تتهاداها البطون والأصلاب حتى انتهت إلى الشريف ابو طالب فكان خاتمة الباب حبل على طباع الشرف

والسيادة وجمع من الخصال الحميدة ما لا يجمعه غيره عادة رزق جدًا مقتعدًا وملأت هيبته غورًا ونجدًا وكان شجاعًا شهمًا جوادًا ممدوحًا همته عالية وسيوفه لأوليائه حامية وعلى الأعداء بالرَّدى قاضية شعرًا:

يلقى الردى برقيق وجه مسفرِ فإذا التقى الجمعان عاد صفيقًا

رُحب المنازل ما أقام فإن سري في جحفل ترك الفضاء مضيقًا

وكانت دواعي صدره سليمه ورغبته في الله وعباده صحيحة غيرسقيمة وصفت مملكته نحوًا من أثنى عشر سنة كلها عند المسلمين أعيادًا خالصة عن الشوائب والمحن والأنكاد ثم اضطربت من بعد فاضطرب المسلمون باضطرابها فنالتهم الضرورة والبؤس بذهابها وكأنه غرة محتها يد الليالي وزهرة اقتطفها يد الدهر لا يبالي شعرًا:

عجبًا للدهر ماذا سنه ولأحداث الليالي عجبا

وبعد وفاته رحمه الله تعالى توفيت الآمال وقصرت الهمم وخرب بيت المجد الذي كان قد كان شاده وتهدم وبيت العيون لفقده دمع ممزوج بدم:

فإن يكن أفنته الليالي وأوشكت فإن له ذكرًا سيفنى الليالي

انتهى كلامه فنتحصل من هذا أن الخواجيين لا غبار في نسبهم ومجدهم وما يقوله السفهاء من الطعن فيهم وفي الأشراف الجعافرة الذين بيت من بيوت نعمة الأكبر باطل قطعًا فمن عرف التاريخ عرف من أين سرى هذا الفساد وذلك لما أرادوا الاشراف ذوي الخيرات أن يمدوا يديهم على هذه الجهة من قديم فهم أولى بها والأحق بالدفاع عنها وأما الجعفريون فإنه لما ظهرت دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب النجدي القائم بها سعوا ومالوا إليها ونصروا من كان يدعوا إليها في هذه البلاد وهو السيد أحمد بن حسين الفلقي فأدى الحال إلى أن يجهز عليهم الأشراف وجرى بينهم مثل ما قد سبق مع الخواجيين من سفك الدماء واستحكام الشحناء فمن لهذا لما تمت الدولة للأشراف ذي خيرات في هذه البلاد عاش الخواجيون والجعفريون لما سبق منهم بمنزلة السقيط اللقيط ومر على ذلك أكثر من قرن حتى ظهر جيل من الناس بعد جيل لا يعرفون من الدخول الظاهرة غيرهذا وهم مقصرون عن مطالعة كتب التاريخ حتى لا يعرفوا لأهل الفضل فضلهم فهذا تحقيق المسئلة وبالسد التوفيق انتهى الجواب على الصنو العلامة علي بن عبدالرحمن عدوان النعمي فعند وصول الجواب سكن الشجارو انقطع الخطاب وتولى نقل هذه المجموعة الفقيه علي بن أحمد قناعي وأضافها باسم الغيروكان الجواب منا بكتابة لطيفة جالبة لكل خير

ومما وجدت في قلائد العقيان في أنساب أولاد عدنان فيه الأشراف السُّليمانيون وهم بنو سُليمان وبنو غانم وبنو حسن فأولاد غانم وهَّاس وهاشم وبدر وقاسم وأحمد وفاتك فمن أولاد هاشم بن غانم الأمير وهاس بن محمد صاحب جازان بن هاشم بن غانم بن يحيى بن حمزة بن سليمان بن وهاس بن داود بن أبي الطيب بن عبدالرحمن بن أبي الفاتك عبدالله بن داود المحمود بن سليمان بن عبدالله بن موسى الجون بن عبدالله الكامل بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام , ويلتقي السليمانيون والقتاديون في موسى بن عبدالله لأن القتاديون جدهم سليمان بن موسى والسليمانيون جدهم عبدالله بن موسى ومن أولاد أحمد بن غانم الأمير وتعاس بن سليمان صاحب باغته بن وهاس بن منصور بن أحمد بن غانم بن يحيى بن حمزه المذكور ومن أولاد قاسم بن غانم الأمير علي بن علي بن قاسم بن غانم بن يحيى المذكور ومن أولاد هاشم بن غانم الأمير الشهير خالد بن قطب الدين بن هاشم بن محمد بن وهَّاس بن محمد بن هاشم بن غانم بن يحيى المذكور وأولاد خالد دريب ويوسف وعز الدين ودُغيش ومحمد ويحيى وعلي وهاشم فأولاد دُريب أحمد ومحمد وأولاد عز الدين حسنًا وعليًا وأولاد يحيى عز الدين ودُغيش وأولاد علي الناصر وجعفر وأولاد هاشم الأشراف الحرامين وهم الذين قتلوا ابن سحبان الشاعر المشهور والصمدي وأمَّا أشراف المخلاف السليماني فمنهم أمراء باغته وأمراء جازان وهم الغو انم أولاد الأمير غانم بن يحيى بن حمزه بن سليمان بن وهَّاس بن داود بن أبي الطيب عبدالله بن داود بن سليمان وبوادي ليد الأمير وهَّاس بن سليمان بن وهَّاس بن منصور بن أحمد بن غانم بن يحيى و أبو وهَّاس المذكور أوَّلاً وهو المستنفذ للأديب الشاعر القاسم بن علي هتيمل الخزاعي الضمدي ومن الأمراء بنو غانم الأمراء الشطوط وكان أمر إقليم جازان إليهم محل الأمير خالد بن قطب الدين وأولاده إلى بضع القرن العاشر وللشعراء في أمراء جازان مديح كثير ودواوينًا مأثوره وشهرتهم ظاهرة لا حاجة إلى الإطالة.

وهذا المخلاف السُليماني يسمي بهذا الاسم من قبل سكون الأشراف قبل أن ينسب إلى سليمان بن طرف الحكمي وكان هذا السُلطان عظيم الشأن تسلطن في المخلاف فنسب إليه والله أعلم بقيه الأشراف الذروات والمعافيون والخواجيون وأشراف ضمد كافة الفليتيون والسادة أولاد شماخ والعطاوية والعماريون والجعافرة فيه الجميع انتهى باختصار من الأصل في اللطائف السنية للسيد العلامة المؤرخ محمد بن إسماعيل الكبسي فائدة اعلم أن المخلاف السليماني القائم فيه بالخلاصة الأشراف السَّادة بني الأمير غانم بن يحيى بن حمزة الحسيني فالأول منهم أحمد بن غانم بن يحيى ثم ابنه منصور بن أحمد بن غانم بن يحيى ثم ابنه وهَّاس بن منصور بن أحمد بن غانم بن يحي بن حمزة ثم انتقل الأمر إلى بني عمهم وهم ذرية هاشم بن غانم بن يحيى بن حمزة أولهم خالد بن قطب الدين قال في العقيق اليماني للعلامة عبدالله بن علي النعَّمان فائدة أعلم أن مدة ولاية السادة آل قطب الدين مائة سنة وأربعون سنة صافية لم تزلزلت بأيام الأمير

عامر أربع سنين وأولهم الأمير خالد بن قطب الدين ثم ابنه دُريب بن خالد ثم ابنه أحمد بن دُريب وكان عالمًا عادلاً حليمًا ثم ابنه المهدي بن أحمد وكان مشهورًا بالكرم الذي فاق به أهل زمانه وكان أديبًا فصيحًا مدحه أكثر الشعراء منهم السيد الأديب الجراح بن شاجر الذَّروي الصبياني له ديوان فيه مشهور متداول بأيدي الناس ومن شعرائهم الذين مدحوه وأعطاهم أموالاً جليلة الفقيه محمد الفقيه الصعدي كان يصله من صعده ويمدحه وله القصيدة المخمسة المشهورة السائدة سير الشمس في رابعة الظهيرة وممن مدحه السيد المدير الشماخي وعالم غيره ثم خلفه على ولاية جازان صنوة عز الدين بن أحمد ثم أحمد بن يحيى ثم أحمد بن المهدي ثم عامر بن يوسف العزيز بن أحمد بن دُريب وكان أمر جازان قبل السَّادة القطبة للسَّادة الشطوط وهم من ذرية غانم بن يحيى وكانوا ولاة جازان وباغته وتحتهم في ذلك العصر باغته وآخرهم الأمير الشطي الذي انتقل الآن منه إلى الأمير خالد بن قطب الدين اسمه الأمير المُقَلّم بضم الميم وبعدها قاف مفتوحة ولام مشددة وهو آخر الشطوط في ولاية باغته وجازان والله أعلم ووقفت على جامع للسيد العلامة علوي بن أحمد بن عبدالرحمن السقاف العلوي الحسيني هذا لفظه ذكر من تولا من المخلاف السليماني في اليمن وتهامة من ولد سيدنا موسى الجون عبدالله الحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط رضي الله عنهم اعلم أن هذا المخلاف السُّليماني من أحسن مخاليف اليمن وحده من حلي إلى شرحه حرض ونسبه السلطان سليمان بن طرف الحكمي كما ذكره الدبعي وغيره من المؤرخين وكان قد تسلطن في هذا المخلاف قبل سكون الأشراف فيه كما ذكره العلامة محمد النعمان في شرح الصَّادح والناغم وكان استيلاء آل موسى الجون على المخلاف السُّليماني عام ثلاثة وتسعين وثلاثمائة قُلت وما خروجهم من مكة إلى المخلاف السليماني مضاهيًا بخروج الإمام الهادي يحيى بن الحسين إلى اليمن وكان سلاطين قبل ذلك الحلميون وفيه مدن وقرى كثيرة والساكنون فيه من الأشراف أمم كثيرة وهم الخواجيون والذروات والأمرة وبنو النعمي بكسر النون وبنو المعافا والمهادية وكل هؤلاء على موسى الجون وممن يسكنه أيضًا الحوازمة وهم على اخي موسى الجون يحيى بن عبدالله كما سيأتي رفع أنسابهم إليهما وقد تفرعوا إلى بطون كثيرة وفخوذ واسعة وهم معروفون وتدريج أنسابهم إلى وقتنا موجود بأيديهم و أيدي العلماء من أهل جهاتهم وفي هذا المخلاف من العلماء المحققين والأدباء المفلقين والفضلاء الصالحين مالا يحصيه العد وقد قام ببيان ذلك وبيان ما لأهل هذا البيت من العلوم والكرم والشهامة والنجدة والشجاعة وذكر من صنف منهم جملة تواريخ المطالع البدر وللعلامة الصنعاني وغربال الزمان للحافظ العامري والعقيق اليماني للعلامة عبدالله النعمان وغيرها مما لا نطيل بذكره وكان في الدرجة المتقدمة كل جهة من المخلاف لها رؤساء من هؤلاء الأشراف فمدينة صبيا وما والاها رياستها للخواجيين نسبة إلى الشريف أحمد بن علي الخواجي بن سليمان بن غانم بن يحيى حازم بن معافا بن يحيى أبي الطيب داود بن عبدالله بن داود بن سليمان بن عبدالله الصالح بن موسى الجون وهي اختطاط جدهم الشريف دُريب بن مهارش قال العلامة الأديب المؤرخ أحمد بن محمد

النمازي السعدي الخزرجي الأنصاري في مؤلفه السُّلاف في اخبار صبيان المخلاف قائدهم أول من اختط صبيا على ما أفاده سيدي السيد العلامة شمس الدين بن علي النعمي لسيدي الوالد بقية الكبر أو من له تميز وفاق بفضائل ذويه أولاً وأخرى علي بن هادي المنسكي لأزال ممتعًا لذات طيب العمرُ المسكي أنه الشريف المنيف الهمام الغطريف من فاق بتمهيده المعالي لمن تقدم بعده والفضل للمتقدم لا للتَّالي دُريب بن مهارش بن حسين الخواجي رحمه الله تعالى سنة ثمان وخمسين وتسعمائة انتهى باختصار وكان قبل ذلك مساكنهم في أطراف الوادي من غرب داود قام منهم بالأمر بمدينة صبيا ومخلافها الشريف أحمد بن حسين وكان قيامه لهذه السهال في وقت المجد والقاسم بن محمد في الجبال سنة ست وألف ووفاته سنة ١٠٣٨هـ وأما الإمام القاسم عليه السلام فوفاته سنة ٩٢٩هـ وقام بالأمر بعد الشريف أحمد المذكور ولده الشريف حسين بن أحمد وفي أيامه كان خروج الباشا قانصوه ومعه عظيم قهرة ونفوذ أمره لم يكن له في بلاد الشريف لم يكن له الوطئة الكلية حتى إنه حاول قبضته فلم يقدر عليه وتوفي سنة ١٠٥٢هـ وقام بالأمر بعده ابنه محمد بن حسين وكانت وفاته سنة ١٠٧٦هـ وفي آخر مدتهم انتهت الإمارة إلى الشريف أبي طالب بن محمد ومضت مملكته نحو أثنى عشر سنة وتوفى سنة ١٠٣٣هـ وبعد امتداد أيدي القاسم على هذه الجهات لم يزل العامل منهم إلى آخر أيام الشريف محمد بن أحمد بن الحسين واما اعلى وادي صبيا فهو مسكن بني ذروة بن حسين بن يحيى وفيهم كانت بالرياسة على أشراف وادي صبيا ومنهم انتقلت الرياسة إلى الخواجيين المار ذكرهم ومنهم الشريف العلامة القاسم بن علي بن محمد بن غانم بن ذروة وقد ترجم له في مطالع البدور للعلامة الصَّنعاني وذكر أخلاقة وشمائله وكرمه و أنه مدحه العلامة القاسم بن علي هتيمل بالقصيدة التي أولها :

الله أكبـــــر هـذا منتهـــــى أملي هذي الحروب وهذا القاسم بن علي

فأعطاه من بقر الحراثة نحو أربعمائة ثور وأعطاه الجزور جميعًا وللسَّيد القاسم بن علي القصيدة المشهورة أيام حبسه الملك المظفر الرسولي يذكر منها :

مَنْ لِصَـــبٍّ هاجه نشــر الصَّــبَا لـم يـزده الـبـيـن الا نصــــبَـا

وَأســـــــــــــــــير كلما لاَحَ لَهُ بـارق القبلـة من صــبيَـا صــبًـا

ولـــطـــرف أرِقٍ إنسَـــانـــهُ دُون مــن مشـــــتـاقـه قــد حُـجِـبَـا

لـم يـزل يشـــتـاق نـخـلان وإن قـــدم الـعَـهـدُ وَهـوى الـطـنـبَـا

بيت القصيد منها هذا البيت :

ربَّ صَـــدَع كـاد اعـيَـا شـــعـبـه أَدركـتــه رحــمــة فــانشـــعــب

يقال أن الملك الرسولي قال لا أطلعك من الحبس إلا أن يجتمع الصَّدع ما بين الجبلين المعروفة في تعزمن باب قوله تعالى {لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط} فأنشأ هذه القصيدة فالتام الصّدع وصار ما بين الجبلين كالجبل الواحد بالمشاهدة ولم يسع السُّلطان إلا إطلاقه فأفرج الأسر عنه والقصيدة مستوفاة في مطالعة البدور وغيره من تواريخ الجهة كالجواهر الحسان في تاريخ أبي عريش وجازان وأمَّا ابوعريش وجازان وما والاه من الجهات اليمانية فالرؤساء فيها الغوانم نسبة إلى الأمير غانم بن يحيى بن حمزة ودامت مدتهم في الإمارة مائة وأربعين سنة كلها صافية إلا أربع سنين سوست بأيام الأمير عامروأول امرائهم خالد بن قطب الدين ثم بن دُريب بن خالد , قلت ومن جوده المفرط ما يروي أنه وصل السيد الأديب الغرباني ومدحه بيتين من الشعروهما :

دَعوت النَدَىَ من رأس غريان دعوة	وثُنيت صــوتي في جميع المشـــاهـد
وثلثـت صــوتي معلنًـا فـأجـاء بني	على البُعد من كفى دُريب بن خـالـد

فأعطاه عشرة جِمال من الكندر وعشرة جِمال تحمل البر وعشرة أعبد من السودان وعشر جوارٍ إلى غير ذلك من المفروق والكسوة والقصة مستوفاه في كتب التاريخ ثم ابن ابنه أحمد بن دُريب ثم ابنه يوسف بن أحمد ثم أخوه المهدي بن أحمد وكان ذا علم وشجاعة وكرم وهو الذي مدحه اللَّوذعي الأديب الألمعي الجراح وشاجر بن حسن الذي روى بديوانه الذي مَدح به من زهرة الممالك الجازانية أعطافها وأرضعته أخلافها وطبقت مكارمة البقاع ونطقت بمحامده الأفواه وامتلأت بشكره الأسماع وانعقد على سيادته الإجماع جمال الدين المهدي أحمد بن دُريب بن خالد بن قطب الدين أمير جازان تغمده الله برحمته فمنه قوله :

أيَـامُـنـا بـك يـا عـز الـهُـدى غـرُرُ	وَعيشـــنـا بكم صــفو مـا بـه كـدر
وَصَّـــد عنا بك يا مهدي ما شــعب	وَكســرِنـا بـك يـا مـهـدي مُنجبــــرُ
وضــيقنـا بـك يـا مـهـدي مُتسِــع	وذنـبـنـا بـك يـا مـهـتـدي مُـغـتـفَرُ
وَحَـالـنـا بـك يَـا مـهـدي حَـالـيـة	وحَال أعدائنا يَا بن الصَّــفي صَـبرُ

ثم صنوه عز الدين أحمد ثم محمد بن يحيى ثم أحمد بن المهدي ثم عامر بن يوسف بن أحمد بن دُريب كان أمر هذه الجهة قبل القطبين للأشراف الشطوط بشين معجمة وطائيين مهملتين بينهما واو وهم ايضًا من ذرية غانم بن يحيى وتملكوا مدة من الزمان وآخرهم الأمير الشطي الذي انتقل منه الأمر إلى الأمير خالد بن قطب التين اسمه المقَلَّم بقاف على زنة اسم المفعول وكانت ابنته جليلة للأمير خالد وكان مبتدأ أمارة القطبة أولاً القرن التاسع واستكملوا جميعه وأخذوا من القرن العاشر أربعة وأربعين وأمرائهم تسعة أولهم خالد بن قطب الدين وآخرهم عامر بن يوسف

وأمَّا الحوازمة فمساكنهم بطن وادي صبيَا وقد كان حصل بينهم وبين الأمير القطبي صَاحبُ جازان قتله خرد بسببها الحوازمة إلى حرض و أقاموا مدة بجوار السلطان يومئذٍ ثم اصطلحوا هم والأمير وعاد منهم من عاد وبقي من بقى فحسدت العرب بنو سبأ ومساكنهم أعلا حرض فغدروا بالحوازمة يوم عيد وقتلوهم قتلة عظيمة ووفد من بقى منهم على جماعتهم بأرض صبيا فرمي الله بني سبأ بالنكال وهلاك الرجال والأطفال وقعت بينهم أيضًا وبين أشراف الوادي حروب طالت أيامها ثم نشبت الحرب ينهم وبين الأشراف الخواجيين مدة طويلة ثم وقع الصُّلح بين الحوازمة والخواجيون وكان المعافيون مع الخواجيين يدًا واحدة على الحوازمة وأما السادة النعميون فمسكنهم وادي بيش ووادي وساع ولهم الرياسة في تلك الجهات وجاء منهم علمَّاء نحارير وقد تضمنت تواريخ الجهة تراجمهم لا يخلو منهم العلم والنجدة والكرم والشجاعة وإلى حال تاريخه وهم على ما هم عليه ومنهم السيد الجامع لبطون آل سليمان بن محمد بن سالم الذين من ذرية سادات المخلاف والسَّادة آل أحمد بن محمد بن سالم الذين من ذريتهما السَادة القباب أهل الملحاء الجامع لهم السيد العلامة كريم النجار معدن المجد والفخار سالم بن يحيى بن مهنا بن سرور بن النعمة بن علي بن فليتة بن الحسين العابد بن يوسف الزاهد بن نعمة بن علي بن داود بن سليمان بن عبدالله البار بن موسى الجون بن عبدالله الكامل بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال الأديب بن هتيمل الضمدي في مدحه:

أراك تَــروحُ مــا ودَّعــتَ نَــجــدا ... ولا أحــــدثــتَ بــالعَــلَمَــيــنِ عَهــدا

ولا صــافَــحــتَ أهــلَ الرَّنــد كــفّــا ... فَــكَــفّــاً فــيــه أوخــداً فــخــدا

نَــبَــوتَ عَــنِ الدّيــاروكــانَ رأيــا ... وقُــوفُــكَ بــيــنَهــا خَــطــأً وعَــمــدا

ضَــلالٌ مــا أتــيــتَ مِــنَ التَّجــافــي ... ألا بُــــعــداً لمــا أضــمــرتَ بُــعــدا

وكــيــفَ سَــلوتَ عــن أرضٍ بــأرضٍ ... يَــفــوحُ تُــرابُهــا مِــسكــاً ونَــداً

أغــاظَــكَ غــائظٌ بــالحِــلم جَهــلاً ... وقــاضَــكَ قــاِضٌ بــالغَــيِّ رشــدا

أَفــي رَدَّ السَّلــامِ عَــليــكَ عــارٌ ... فَــمِــن حَــقِّ التَّحــيــة أن تُــردّا

أفــاضِــحَــةً جَــبــينَ الشَّمــسِ وجــهــاً ... ومُــخــجِــلَةً قَــضيــبَ البــانِ قَــدّا

جُــعِلتُ فِــداكِ فــيــمَ رَعــيــتِ قــلبي ... وشِــبــهُــك يَــرتَــعي شــيــحــاً ورَنــدا

لَعــمــرُك لو مَــلكــتُ عَــلَيَّ أمــري ... لكــنــتُ عــلى احــتمالِ هَواكِ جَلدا

إلى أن قال :

سَــــقَــى اللهُ الحَيا كَفَّ ابن يَحيى عـــلى العَـــلأَتـــ لا بَـــرقاً ورَعدا

فــراحَــةُ ســالم العَـلمِ ابن يحيى أبــرُّ مــنَ الحَــيـا غَــيـثـاً و أنــدى

فــتـى فــضَـلَ الوَرى عَـمًّا وخالا و ابــنـــاً سَـــيِّداً و أبـــاً وجــدّا

وطــالَ بَــنـي الزمــان حِجىً وبأسا ومَـــكـــرُمَــةُ وَمــا بَـلَغَ الأشُــدّا

أعَـــفُّ النـــاسِ في الخَلوات ثَوبا وأطـــهــرُهــم مِــن التَّبِـعــاتِ بُــردا

وحُــرُّ النــفــسِ إن نَــزلَت ضُـيـوفٌ عَــلـيـه رأيــتَه للضــيــف عَـبـدا

خِـلالٌ تَـنـسُـب الحـسـنَ المثـنـى وفـــاطـــمَ لا مـــعـــاويــةً وهــنــدا

وآلٌ كــان فـيـمـا كـان أهـلُ السمــاءِ لهـــم وأهـــلُ الأرض جُـــنــدا

فيـا ابن الطـاعنينَ الخيلَ وخضـا ويـــا ابـــن الضــاربين الهامَ قدّا

تَـعـمَّدني الزمـانُ ولسـتُ خـصـمـا فــكــن دُونــي لَه خــصــمــاً ألَدّا

فــإنــي لَوســألتُ سِــواك نـيـلا لكــنــتُ كــحــالبٍ ضــرعــاً أجــدّا

متى لـم يـود أهـل الـفضــل زنـدا وصــــلــك قــادح أو رأيــت زنــدا

وأعجـب منـك كيـف جربـت فردًا إلى الأمـد الـبـطي فـجـئـت فـردًا

وكـيـف مـررت ثـم حَلـوت طـعـمًـا فـكـنـت لـطـاعـم صَــبِرًا وشـــهـدًا

تـعــد مــن المـآثــر والمســاعـي لألك مَا ســـــــــــد الخلق عَدًّا

بــلــغــت مــن المـعَـالي كـل أمـرٍ محـاولـة ومـا اسـتفرغـت جهـدًا

ولـو سـبكـت قرون الخلق ضــدًا لشــخصــتك ما وفي الثقلان جندا

قـد زهـدتـني في الـنـاس حـتى رفضـــت الـنـاس والـكرمـاء زهـدا

ولا والله لا أنســمــى نــوائــلاً عــمـرت بــبـذلــه عـدا ونـقـدا

مـواهـب مـا بـعـثـت لـهـا رسُـــولاً إلــيــك ولا وعــدت بـهــن وعــدا

فلله دره في الانسجام والوفا بالمقاصد العظام لطيفة ذكرها الأهدل في تاريخه تحفة اليمن عند ذكر أحمد الدباعي الحرضي يحكى من حسن أخلاقه أن امرأة تهيأت له كعادة النساء فجاءه طلب من أمير حرضٍ فعزم على الركوب فقالت له بيت بن هتيمل :

أراك تــروح مــا وعــدت نــجــدا ولا جــددت بــالــعــلــمــين عــمــدا

فتبسم وهش وبات عندها, وأما المهادية السادة فكانوا فيما سلف ساكنين في مدينة منارة غربي وادي بلاج فحصل عليهم من الأمير خالد القبطي ما حصل وانتقلوا إلى وادي ضمد والقصة مذكورة في العقيق ومن يومئذ خربت المنارة وجميع سادات المخلاف فنسبهم يرجع إلى موسى الجون بن عبدالله المحض كما مرا ما بنو المعافا والمهادية والقطبة والذروات فهم يلتقون في أبي الطيب داود بن عبدالرحمن بن أبي الفاتك عبدالله بن داود بن سليمان بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى لأن الأمير خالد هو بن قطب الدين بن محمد بن هاشم بن وهَّاس بن محمد بن هاشم بن غانم بن محمد بن حمزة بن وهَّاس بن داود بن أبي الطيب وأمَّا بنو النعمي فهم أولاد نعمة بن علي بن داود بن سليمان بن عبدالله الصَّالح بن موسى الجون كما عرفتم ما خلا السَادة الحوازمة فنسبهم يرجع إلى أخيه يحيى بن عبدالله وهو القائم بالديلم ومن ولده محمد بن يحيى وإبراهيم بن يحيى وصالح بن يحيى وهم به أولاً محمد بن يحيى فالسيد الهمَّام بن محمد بن الحسَّن بن حازم بن علي بن عيسى بن حازم بن يحيى بن حمزة بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن القاسم بن داود بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن عبدالله الكامل بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلم وكان بعض أمراء هذا المخلاف يعتزون إلى ملوك بني غسان سلاطين اليمن وكان منتهى ملكهم سنة تسع وخمسين وثمانمائة ومدة ولايتهم مئتا سنة وأربع وثلاثون سنة وكذلك امتدت يد الجراكسة بعد الغسانين ومدة ولايتهم اثنان وعشرون سنة وفي آخر أيامهم سنة خمس وأربعين وتسعمائة كان ابتداء دولة آل عثمان في ايمن وامتدت ولايتهم مائة سنة وثلاثين وعشرون سنة لأن ابتداء دخولهم زبيد سنة ٩٣٣هـ ثم وخرجوا من اليمن على يد الحسن بن القاسم عليه السلام في خلافة أخيه الإمام الأعظم المؤيد بالله سنة أربع وخمسين وألف تفلذ بعده الخلافة أخوه الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن أمير المؤمنين عليهما السلام وكانت وفاته سنة ١٠٨٧هـ وفي أخر أيَّامه كان وصول الشريف العلامة خيرات بن بشير بن شبير بن أبي النمي الصغير بن محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي بن أبي سعد بن الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سُليمان بن عَلي بن السَّلمية بن عبدالله بن محمد بن تغلب بن عبدالله ابي جعفر بن محمد الثاير بن موسى الثاني عبدالله الصالح بن موسى الجون المحض وكان حين خروجه من مكة المكرمة لسبب ذكره صاحب الخلاصة قال وبشير الذي هو والد خيرات هو شقيق حسَّن بن أبي نمي جد ملوك مكة في زمان ذوي زيد وأمها الشريفة فاطمة بنت سُباط كما أفاد ذلك القاضي أحمد بن المقبول الأسَدِي المكنى بأبي الفضائل في تاريخه الموسوم بالجواهر الحسان في أخبار أبي عريش وجازان وأما سبب خروجه من مكة المشرفة فأخبرني من وَثقت بخبره إنه لما رأي انطماس المذهب الزيدي شرفه الله تعالى بمكة عمرها الله تعالى وعدول كثير من أشرافها عنه لا ترجيح عليه بل لغرض في الأغلب دُنيوي فأنف من مساكنتهم على ذلك فخرج إلى اليمن وقيل إنه لسبب غير ذلك والله سبحانه أعلم بما ظهر وبطن..

بشير الأول بتقديم الباء على الشين وشبير الثاني بتقديم الشين

وما قضـــاه إلـه العـرش محـتوم		وغـايـة الأمـر فـالأقـدار ســـابـقـة

فشـأن أهل الصـفا صـفـو وتسـليمُ		فســلـم الأمـر تسـلـم كـل غـائلـةٍ

ولله ما قال:

أيهـا العبـد كن لمـا كســت ترجـو		مـن نـجـاح أرجى لمـا أنـت راجي

إن مـوســى مضــى لـيقـبس نـارًا		مـن ضـــيـاء رأه والـلَـيـل داجي

فــأتــى أهــلــه وقــد كــلــم اللهُ		ونـاجـاه وهـو خـيـر مـنـاجـي

وكان وصول الشريف المذكور إلى اليمن في أواخر القرن الحادي عشر والإمام ذلك الزمن مولانا أمير المؤمنين المتوكل على الله رب العالمين إسماعيل بن أمير المؤمنين رضي الله عنه فلما بلغ مدينة أبي عريش بقضه وقضيضه اختار للنزول موضعًا غرب المدينة المذكورة وهو محل بيوتهم الآن المشيدة البنيان وترك أثقاله وعائلته هُنالك ثم ارتحل إلى الامام عليه السلام إلى قرار اوطانه والممالك فتلقاه بالقبول أجرى عليه به احسَّانه ما يفوق به على نظر ائه ويطول وقرر له من بندر جازان ما يقوم بأوده فطاب له النزول والحلول وكان لهذا الشريف رحمه الله علاقة بفن الأدب ومشارفة في غيره وتميزه على كثير من أهل الرتب واستفاد به بعض فقهاء المدينة العريشية في فن العربية ولم يزل معَاهدًا للإمام جَارٍ على قواعد الإعزاز والاكرام حتى انتقل إلى جوار الملك العلام ودفن بمقبرة الاشراف المنسوبة اليه - فائدة - اول من اختط بقعة ابي عريش سكنا جد بني الحكم كما هو الشائع وكان جدهم رجلا صَالحًا له يد في علوم الشريعة والحقيقة في الطريقة فبنى عريشا هناك وكان يقصده الناس من كل ناحية لما هو عليه من الفضل فلذا سمي ابوعريش وزمن اختطاطه قديمًا قيل إنه في آخر القرن السابع وضبط الحافظ بن حجر عُرَيّش بالتصغير والتشديد والمشهور انه مكبر مخفف وقد دخل اليمن الحافظ بن حجر رحمه الله سنة ثمانمائة في دولة الملك النَّاصر وهو من أحسن المدن في اليمن وبينه وبين البحر نحو ست ساعات على بندر جازان والجبال قريبة منه وهو في زمننا تحت ولاية آل عثمان تبعًا لأكثر اليمن لم وصل من مكة المكرمَّة إلى هذه الجهات بعد قدوم الشريف خيرات الشريف أحمد بن غالب سنة إحدى ومائة وألف وتوجه إلى امام ذلك الزمن بصنعاء وهو الملقب أوَّلاً بالناصر وثانيًا بالمهدي محمد بن أحمد بن يحيى بن القاسم فولاه على المخلاف السُّليماني وأضاف إليه أخر المدة بلاد الشرفين وبلاد ضاغن وعاهم ومور والضحى وفخمت ولايته و اتسعت دائرته وعمر قلعة جازان المشهورة بالثريا بعد خرابها وكان مدة لبثه بهذا المخلاف ثلاث سنين ونحو عشرة أشهر ثم جرت عليه قلاقل وارتحل من هذه الجهات سنة خمسة ومائة وألف وقد قام بذكر أيامه ووقائعه العلامة الهكلي علي بن الحسين في مؤلفه العقد المفصَّل وأول من رأس من أهل هذا البيت الذين هم ذوي خيرات بن بشير

الشريف أحمد بن محمد بن خيرات وولايته من تحت نظر إمام صنعا في ذلك الزمن وهو الإمام المنصور بالله الحسين بن القاسم بن الحسن المهدي أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم عليه السلام ومدة ولايته أربع عشر سنة من غير زيادة مواسم وأعياد وتوفى يوم الأربعاء الرابع من شهر ذي القعدة الحرام عَام أربعة وخمسين ومائة وألف بمحل من بلاد الواعظات ونقل إلى حرضٍ رحمه الله ولأن الشريف خيرات جد المذكور أعقب ثلاثة أولاد ذكوروهم الحسن بن خيرات ومظفر بن خيرات ومحمد والد الشريف أحمد فالولدان المذكوران انقطع عقبهما وبقى النسل جميعه من محمد بن خيرات وأولاده غير الشريف أحمد أربعة وهم: الحسن بن محمد بن خيرات ومبارك بن محمد وحوذن بن محمد وعلي ولكل منهم عقب مشهور فأحمد بن محمد بن خيرات أعقب أولادًا جماعة أحقهم وأولاهم بتقديم ابنه الأكبر القائم بعده في مقامه الأطهر الشريف والليث الهمام والفضفاض الهصور محمد بن أحمد المذكور واستمرت ولايته من تحت نظر إمام صنعاء من سنة وفاة والده إلى شهر ذي الحجة الحرام في يوم الجمعة لعله السابع والعشرين في سنة أربع وثمانين ومائة وألف وخلف من الأولاد أحمد بن محمد ومحمود ويحي ومحمد ونام بن محمد وحيدر بن محمد وعلي بن محمد ومنصور بن محمد وقد تكفل بالحقائق عن تفاصيل أيامهم مؤلف نزهة الطريف في اضطراب أولاد الشريف وقد فاز بالتقدم من تلك السُلالة وورث المكارم لا عن كلالة الشريف أبو أحمد حمود بن محمد بن أحمد بن حيدر بن خيرات النموي الحسيني نسب فخم وشرف ضخم مستوفى شرف التجار ومستكمل معاني الفخار..

شـــرف تـتـابـع كـابـر عـن كـابـر   كـالـرمـح انـبـوبـا عـلـى انـبـوب

ملك من ملوك الإسلام وقطب من أقطاب الأشراف الكرام وسيف من سيوف الله الماضية وجبل من جبال العلم الرأسية ضرب في المكارم بأوفى الأقسام وفاز من المناقب بأعظم السَّهام حتى علا صيته الآفاق والبلدان النَّائية مع الإطلاق وكان شجاعًا مقدامًا إذا التقت الأبطال وتداعت للنزال يحطم الوشي في النحور ويثلم الهندي المشهور وكم له من يوم أغر عاد فيه الكر وله في الكرم أفعال سارت مسير الأمثال وقد ألف في سيرته نفح العُود وذكر أيام الحوادث الجارية عليه في الشهور والنجود وولاية في المبتدأ بولاية من إمام صنعاء ولكن مع نزول النجدي سهل في الشريف المذكور ثم دخل في مذهب النجدي ونابه إمام صنعاء ثم لما استتب له الأمر لوى ظهر المجن للنجدي وقاتله وأجلاه من تهامة وتوفا ببلاد عسير ابتدأ ولايته سنة خمس بعد المائتين وألف واستدام أمره نحو سته عشر سنة أشبه بأيام البرامكة وتولى بعده ولده الشريف الماجد أحمد بن محمود وولايته سنة فقط وأخذته الدولة المصرية ثم خلف ولده الشريف الحسن بن أحمد بن محمود والحسن خلف علي بن الحسن وعلي خلف الشريف محمد بن علي بن الحسن والحسن بن علي بن حمود وهما يسكنا مدينة الزهراء ثم تخلف بعد انقطاع أيام الشريف أحمد بن حمود الشريف علي بن حيدر بن محمد بن أحمد بن محمد بن خيرات وكأن عليه من شمس الضحى نورًا

ومن فلق الصباح عمودًا هو بطل تتضاءل عنده الأبطال ويقصر عن مقامه عنترة العبسي اذا دعيت للنزال لا يهاب في الوغى بارقة الرماح ولا يدخل قلبه ردع الصفاح يكسر بطعنة طوال الصعاد وتثلم بضرباته السيوف الحداد ان حضر الوغي كان المقدم في منازلة الشجعان وأن جال في الهيجاء فهو السابق إلى الطعان مع كرم نفس يمسح الغمام وحلم أثبت من شمام وحسن شهامة يقصر عنه سعد إمام قد حنكته التجارب في جميع الأحوال وجرت عليه أمور عراض طوال

يشـــاهـد أعـقـاب الأمـور بـعـقـلـه كما شـاهـد المحسـوس بالعين ناظر

وتولا مدة وقد تكفل الديباج الخسرواني بأيامه وخلف أولادًا عدة أجلهم الشريف الحسين بن علي بن حيدر الحسيني هذا الشريف هو درة التاج في آل خيرات والسراج الوهاج في الخلف والسلاطين وأهل الإمارات لمَا جمع من الفضائل المتفرقة وحواها بعد ان كانت شتات حوى جميع مكارم الأخلاق ولذلك سَما عُلاه وفاق فهو المبتدأ إحسانه عامل في أخبار المحامد ونعوت فضله هو الوصف العنواني لموضوعات الثناء الداير على لسان الصادر والوارد:

وكـيـف لا وهـو مـقـام حـيـدري منصـب فضـل بك ومنصـور حلي

وقد تكفل بوقائعه و أيامه الذهب المشبوك من سيرة سيد الملوك العلامة شيخ الإسلام الحسن بن أحمد عاكش وأعقب من الأولاد الشريف المليك الأديب البليغ الحسين بن الحسين والشريف زيد بن الحسين والشريف حيدر بن الحسين والشريف علي بن الحسين والشريف العلامة الأديب الذي ترجم له القاضي حجة الإسلام في عقود الدَّر محمد بن الحسين قلتُ وسيأتي تفاصيل فرعهم عند عمود النسب وسيأتي ترجمة على مليك وأديب في الفضل المعقود ولهذا الشأن ومن أولاد الشريف محمد بن أحمد الشريف العين الناظرة المليك الادل منصور بن ناصر بن محمد بن أحمد الحسنى كان هذا الشريف في آل خيرات البطل إذا تلاقت الكماة له مجد باسل وعقل كامل وسياسة في الأوامر والنواهي وهو مع طيب عنصره داهية من الدَّواهي هذا مع أخذه بطريق من العرفان كان بها طراز نجارة وتعلق بالأدب النقش بها محاسن نظارة ولي علي صبيًا ومخلافها سنوات وأذاقهم حلاوة العَّدل وأزال عنهم الظلامات ولكن رتق صفو أيامه كدر العسكر النجدي فاختار المقام بإذن عمه الشريف حمود في المدينة العريشية وبعد أن صفيت صبيا من أهل نجد لم يرجعها الشريف إليه وهذا من الأسباب الموجبة بارتحاله مغاضبًا مع بن عمه الشريف علي بن حيدر إلى مكة فهؤلاء الأشراف أولاد العلامة خيرات بن بشير الحسيني الخارج من مكة وهو من أولاد الشريف قتاد وآل قتادة لحام كثيرة جملة ملوكهم ذوي زيد وذوي حسن وذوي بركات وذوي بشير وذوي منديل وذوي شعبة وذوي عبدالله وذوي جرار ومنهم محمد بن عون وذوي هجار وذوي القاسم وذوي غياث وذوي صايل والثعالبة والمهادنة والزواهرة من ذرة ابو القاسم جساس بن علي أبو القاسم بن حسن بن أحمد بن إبراهيم بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي بن أبو

سعيد بن علي بن قتادة الشريف المشهوروهو أول من ولي مكة المشرفة وهو القائل:

بـلادي وأن جـارت عـلـي عـزيـزة ولـو إنـني أعـري بـــــها وأجـوع

ولي كف ضــرغـام إذا ما بســطتها بها أشـــتـــري يوم الوغي و أبيع

مـعـوَّدة لـثـم المـلـوك لـطـهـرهـا وفي بطنها للمجـد بعيـــن ربيع

أأتـركـهـا تـحـت الـبرهـان و ابـتـغي خـلاصًـــا لـهـا إنـي إذًا لـرفـيـع

وما أنا إلا المسكن في أرض غيــركم أضـــوع وأمَّـا عـنـدك فـأضـــيـع

وأما نسب الأشراف القتادات أهل مكة ويقال لهم أيضًا بني حيز أولاد الشريف أبوعزيز قتادة ابن إدريس بن مطاعن بن سليمان بن عبدالكريم بن عيسى بن سليمان هم ثمانية الحسن أبو علي وراجح ومحمد وإدريس وعلي الأكبر وعلي الأصغر وقاسم وحُسام أولاد الحسن أبو المعالي قتادة وهم أهل ينبع أربعة نفر أحمد ومحمد وإدريس وجمار وأولادهم أولهم أحمد بن حسن بن قتادة ستة وهم مسعود وسعد وحمزة وإدريس وشبيل وعرادة وأولاد محمد بن الحسن ثلاثة فاضل وحماد و أبو عالي وأولاد إدريس خمسة راجح وقتادة وحسن وسالم ومنيف وأولاد جمال بن حسن اثنين قاسم باقي وحسن قتل , أولاد الشريف راجح بن قتادة سبعة أنفار مهدي وقاسم ومحمد وعلي وحسن وأحمد والهادي فأحمد توفى , الشريف الهادي بن راجح له ولد واحد يسمى إدريس , الشريف محمد بن راجح أولاده تسعة أبو سعد وسند وقتادة ومطاعن وشبل وعراده وأحمد وحجي وعلي الشريف مطاعن بن راجح أولاده اثنان قاسم ومحمد الشريف عبدالكريم بن راجح له ولد واحد يسمى أبو سعيد أولاد السيد علي بن قتادة الأكبر له ولدا ولاد أبي سعيد بن علي الشريف ابونمي وعبدالكريم أولاد الشريف أبو نمي أربعة عشر شميلة وعبيد وعبدالله وطاهر وجميعه وربيعة و ابو الغيث وحمزة وزيد وعطيفة وعطاف وعاطف ومكي وحار وهو الرهينة بزبيد , أولاد السيد علي بن قتادة الأصغر الحسن واحمد , تفصيل أولاد الحسن بن علي وله ولد واحد يسمى راجح واولاد أحمد بن علي له ولدان عمير ومحمد أولاد الشريف قتادة بن إدريس بن قتادة سبعة نفر غانم ومحمد وقاسم وعلي وحماد وناصر وإدريس أولاد الشريف جسار بن قتادة ثلاثة نفر محمد وأحمد وعلي وقد تكلفت المشجرات بالتفاصيل المفيدة فالأشراف ذوي خيرات قد سبق سبب نزولهم إلى هذا المخلاف ولاحظتهم السعادة بالولاية من ريمة صنعاء وهؤلاء أئمة صنعاء هم أولاد الامام الهادي يحيى بن الحسين بن قاسم نجم آل الرسول الرسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن علي بن أبي طالب عليه السلام وكان مولد الهادي بالمدينة المنورة سنة خمسة وأربعين ومائتين خروجه إلى اليمن وظهور شوكته سنة ثمانين ومائتين وله خمس وثلاثون سنة ولمَّا رأى من أهل اليمن فتورًا رجع إلى الحجاز فوفدوا اليه وقدم صعدة سنة وأربع وثمانين وتوفى بصعدة بعد أن مهَّد البلاد وقوم أودها وأحيا فيها السُّنن

الشرعية وأمات بها القرامطة والباطنية وذلك لعشربقين من ذي الحجة سنة ٣٩٨ هـ وقد صنف في مناقبه مؤلفات ولم تزل الإمامة تتناقل في أولاده وكان لا يقوم منهم فيمَا سّلف إلاَّ من جمع بين العلم والعمل و اتصف بخصال الكمال وتحرى العدل في الأحوال والأفعال وقد عدَّ بعض العلماء نحو خمسة وأربعين إمامًا منهم من مشى على المنهج السَّوي قولاً وفعلاً وكم فيهم من إمام علام نظار ومحقق لا يشق له غبار وتصانيفهم قد سبقت الأفاق ولم يقع منهم مخالطة ولا انتساب في الإمارة إلى أحد من ملوك الجور و إنما هم مستقلون بأنفسهم وقد ذكر الحافظ بن حجر في فتح الباري عند الكلام على حديث البخاري لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان بعد ان أورد وجوها من الاحتمالات في معنى الحديث ثم قال ما لفظه ومحتمل ان يكون بقاء الامر في قريش صح اصلا في بعض الأقطار دون بعض فإن البلاد اليمنية وهي النجود وطائفة من ذرية الحسن بن علي عيه السلام لم يزل ملك في تلك البلاد معهم مم أخر المائة الثالثة وأما من كان بالحجاز من ذرية الحسن عليه السلام وهم أمراء مكة وأمراء ينبع وهم أمراء المدينة فإنهم وإن كانوا من صميم قريش فإنهم تحت حكم غيرهم من ملوك الديار المصرية فبقى الأمر في قريش بقطر من الأقطار في الجملة وكبير أولئك يقال له إمام ولا يتولى الإمامة فيهم إلا من كان متصف بالعدل انتهى كلام الفتح وهو يشير إلى الإمام الهادي عليه السلام وهذه فضيلة لهم لا تجحد ومنقبة اختصموا بها من دون أحد والإمام المنصور بالله القاسم بن محمد يتصل نسبه بالإمام الهادي لأنه القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الحسين بن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف بن القاسم بن يوسف بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسَّن بن الحسَّن بن علي بن أبي طالب عليه السَّلام قال السلطان بن السلطان الملك الأشرف أبي جعفر عمر بن يوسف بن عمر بن علي رسول الغساني في مؤلفه في اساب في ذكر الأشراف بني سليمان أهل المخلاف السُّليماني وهم بنو حسن أيضًا وهم بنو غانم وهم ثلاثة بطون ولغانم هذا من الأولاد ستة نفر وهَّاس بن غانم قيل لا ذرية له وهاشم بن غانم وأحمد بن غانم وفاتك بن غانم ولا ذرية له فمن أولاد الأمير هاشم بن غانم ولد ولده الأمير وهاس بن محمد صاحب جازان وهو وهاس بن محمد بن وهَّاس بن غانم بن يحيى بن حمزة بن سليمان وهاس بن سليمان بن وهاس بن داود بن أبي الطيب بن عبدالرحمن بن عبدالله بن داود المحمود بن سليمان بن عبدالله بن موسى بن عبدالله الكامل رضي الله عنه ويلتقي القتاديون والسليمانيون في موسى بن عبدالله لان القتاديون جدهم سليمان بن موسى والسليمانيون جدهم محمود بن موسى بن سليمان فسليمان ومحمود أخوان وموسى مجمع القبيلتين والله أعلم قلت هذا من الملك الرسولي تولي الله مكافأته على قدر ما بلغ إليه من تكرير هذا الانتساب والأصح أن أولاد داوود بن سليمان بن عبدالله الصالح أشراف المخلاف السليماني وأشراف مكة آل قتادة آل سليمان بن عبدالله بن محمد الثاني بن موسى بن عبدالله فجامع أشراف مكة عبدالله الشيخ كما هو في شجرة آبائنا وأما مشجر قلائد العقيان و ابن رسول الغساني فيذكرانه هذا كما مر والأصح

ما قلناه والله أعلم وهذا عبدالله يشهر بالشيخ هو الذي ذكره في الأمالي السيد الإمام يحي بن الحسين الهاروني عند ذكرعلوي البصرة عن محمد بن زكريا العدلي قال سرت إلى أحمد بن عيسى بن زيد وهو متوار بالبصرة فقال لما طلبنا هارون يعني الملقب بالرشيد خرجت أنا والقاسم بن إبراهيم وعبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن فتفرقنا في البلاد فوقعت إلى ناحية الرَّي ووقع عبدالله بن موسى إلى الشام وخرج القاسم بن إبراهيم إلى اليمن فلمَّا توفى هاون اجتمعنا في الموسم فتشاكينا ما مرعلينا فقال القاسم عليه السلام اشد ما مربي أني لما خرجت من مكة أريد اليمن سِرتُ في مفازة ومعي بنت عمي وهي زوجتي وهى حبلى فاجأها المخاض في ذلك الوقت فحفرت لها حفرة لتتولى أمر نفسها وضربت في الأرض أطلب لها ماء فرجعت وقد ولدت غلامًا وجهدها العطش فألححت في طلب الماء فرجعت إليها وقد ماتت والعبسي حي فكان بقاء الغلام أشد علي من وفاة أمه فصليت ركعتين ودعوت ألله أن يقبضه فما فرغت من دعائي حتى مات وشكى عبدالله بن موسى أنه خرج من بعض قرى الشام وقد حث عليه الطلب وسار إلى بعض المسالح وتزيا بزي الأكراد الفلاحين فسخره بعض الجند وحمل على ظهره شيئًا فكان إذا أعياه ووضع ما على ظهره للاستراحة ضربه ضربا شديدًا وقال لعنك الله ولعن من أنت منه وقال أحمد بن عيسى وكان من غليظ ما نالني إني سرت إلى ورزنين ومعي ابني محمد وتزوجت إلى بعض الحاكم وتكنيت بأبي حفصّ الجصَّاصِ فكنت اقعد مع بعض من آنس به من الشيعة ولما أروح إلى منزلي كأني قد عملت يومي وولدت المرأة بنتًا وتزوج ابني محمد إلى بعض موالي عبد القيم هناك فأظهر مثل ما أظهره ولمَّا صارلابنتي نحو عشر سنين طالبني اخوالها تزويجها من رجل من الحاكم له فهم قدرفضقت ذرعا بما دفعت اليه وخفت من اهلها ونسبي والح علي والقوم في تزويجها ففزعت الى الله تعالى ويختر لها ويقبضها ويحسن علي الخلف فأصبحت عليلة ثم ماتت من يومها فخرجت مبادرا الى ابني محمد ابشره فلقيني في الطريق واعلمني انه ولد له ولد فسميته عليا وهو بناحية ورزنين لا اعلم له خبرللاستتار والذي انا فيه قال السيد ابو طالب الحسني رحمه الله تعالى وهذا اكبرطريق الى اثبات نسب علي بن محمد صاحب البصرة ..انتهى . رجع إلى تمام ما ذكره بن رسول الغساني في جامعة الأنساب، فقال وللأمير وهاس هذا من الأولاد ستة نفر الأمير جمال الدين هاشم، وهو اليوم صاحب جازان، والقطب أبو بكر، ويحيى، وعلي، ومحمد، وغانم. وقد قيل أن أولاد الأمير وهَّاس أربعة لا غير، وأولاد أولاده خمسة عشر رجلًا، ومن أولاد الأمير أحمد بن غانم وهاس بن سليمان صاحب باغتة، وهو وهاس بن سلمان بن منصور بن أحمد بن غانم بن يحيى بن حمزة بن سليمان بن وهاس بن داود بن أبي الطيب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود المحمود بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله، وله من الأولاد خمسة نفر, سليمان وهو الكبير الذي توفي معه، ويحيى، ومظفر، ومحمد، وقاسم، وأولاد أولاده خمسة نفر، ومن أولاد الأمير قاسم بن غانم الأمير علي صاحب بيش، وهو علي بن علي بن قاسم بن غانم بن يحيى بن حمزة بن وهاس بن داود أبي الطيب ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود المحمود بن موسى بن

عبد الله بن موسى بن عبد الله بن سليمان بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وله من الأولاد سبعة نفر: سعد الدين الأمير يحيى، وغانم، والأمير سليمان، و أبو غانم اسمه أحمد ولقبه مؤيد الدين، وعبد الله، وعيسى، وأولاده إحدى وعشرون رجلًا، ويوسف .

ذكر الأمراء الذرويين أهل صبيا، ويقال لهم أولاد أبي الطيب، منهم القاسم بن علي بن محمد بن غانم بن ذروة بن حسن بن يحيى بن داود بن أبي الطيب بن عبد الرحمن بن عبد الله المحمود بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن سليمان بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وله من الأولاد ثمانية: بدر الدين محمد الصيَّاد، وعماد الدين خالد، وحسين، ومهدي، وأحمد المؤيد، وغانم، وسلطان، وشمس، وأولاد أولاده سبعة عشر.

ذكر الأمراء القاسميين اهل ضمد الأسفل المهدي بن قاسم، وهو المهدي بن قاسم بن بركة بن قاسم بن محمد بن حمزة بن قاسم بن عبد الله بن داود المحمود بن موسى بن عبد الله بن سليمان بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه، وكرم وجهه في الجنة ، وله من الأولاد أربعة نفر: قاسم بن محمد ووهَّاس ويوسف وهاشم، وأولاد أولاده سبعة.

ذكر الأشراف الهضاميين من أهل ضمد الأعلى، ويقال لهم: آل مطاع أهل نجران من أعمال بيش، منهم: يوسف بن جلال، وهو يوسف بن جلال بن أحمد بن مطاع بن محمد بن خلف بن هضام بن داود بن أبي الطيب بن عبد الله بن سليمان بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وله من الأولاد اثنان: يوسف وعلي، وأولاد أولاده خمسة .

ذكر الشرفاء العلويين أصحاب وساع وغيرها من المخلاف السليماني وهم خمسة بطون الفليتيون والعماريون والجعافرة والمثام والنعميون ويجمع هذه البطون الخمسة رجل واحد وهو جدهم واسمه علي بن إدريس بن جعفر بن نعمة بن يوسف بن علي بن داود المحمود بن موسى بن عبدالله بن سليمان بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قلت والأصح تقد في السلاسل التي هي من نقل اسلافنا وهؤلاء الخمسة أولاد نعمة الأكبر ليسوا أولاد علي بن إدريس كما نبهنا على ذلك فيما مضى في الرسالة إلى سيدنا العلامة علي بن عبدالرحمن النعمي ويقال لهؤلاء كافة أولاد علي وليسوا من بني الطيب ذكر الأشراف الخثاثة أصحاب اللؤلؤة والحجبية وهم يرجعون إلى أبي الطيب تفصيلهم أصحاب اللؤلؤة الشريف أحمد بن مسلم بن علي بن هبة ومحمد أخوه ويحيى أخوهما أصحاب الحجبية الشريف محمد بن حسين وأخوه يحيى وأخوهما عيسى .

ذكر الشرفاء بني داود وهم يرجعون إلى موسى صنو سليمان ويقال لهم الموسويين وهم الأشداد والكلبة وبنو أحمد والوفيان والخيرة والعناقية وبنو جعفروبطن منهم يقال لهم بنو جابرويجمعهم أحمد فيقال لهم بنو أحمد وهم الأشراف الشماة انتهى ما ذكره السلطان بن السلطان الأشرف الغساني وعلى ذكر نجران الاعلى كم أعمال بيش لم يزل يشكل على هذا الاسم لاندراسه من جهاتنا فلم ازل أسئل من طعن في السن فلم اقف له على علم ولا خبر حتى طالعت تواريخ جملة فاستفدت من تاريخ شيخ الإسلام القاضي حسن ذكر نجران القديم المقبور فيه الشاعر البليغ القاسم بن هتيمل الضمدي الشاعر الشهيد والشاعر الأديب بن سحبان فإذا هو مختاره المسمى في الزمان والمكان وقد توجهت إلى هذه المدينة المندرسة بنفسي في نزاع جرى بين الأشراف بني الأمير والحوازمة في أوقاف الحسن بن خالد وشاهدت تلك الأطلال البالية والرُّبوع الخالية :

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصّفا　　　أنيس ولم يســمر بمكـة ســـامر

وشاهدت بقاء القلعة التي عمرها السيد العلامة الحسن بن خالد الحازمي لأجل المزارع القريبة قلعة شامخة البنيان بغاية الأحكام والاتقان ثم رجعنا إلى هجرة ضمد الهجرة المشهورة بالعلم قديمًا، وحديثًا يسكنها الأشراف الحوازمة وبني المعافا ومن القضاة الهاكلة وال بنى عمر وضمد بالتحريك الحقد كما في القاموس وضمد هو من أودية اليمن وفي نهاية بن الأثير في باب الضاد مع الميم ما لفظه أن رجلا سئل النبي صلى الله عليه وآلة وسلم عن البداوة فقال: (اتق الله ولا يضرك أن تكون بجانب ضمد) وهو بفتح الضاد والميم موضع باليمن انتهى بلفظه ولا شك إنه الوادي المعروف بين وادي صبيا وجازان وهووادي مبارك مشهوربالخيروالبركة وروي ان بعض الأئمة دعا فيه بالبركة وفي شرح الخمرطاشية على قوله :

واهًـا لـقـوم غلاهـم صـــرف الـرَّدا　　　والــتــحــقــوا بضـــمـد وبَصـــدَا

وقال ما لفظه ضمد وبصدا قبيلتان من مذحج حتى قال وضمد بن يزيد بن الحرث بن علي بن خالد بن مذحج , هذا كلامه ولا بعدان يسمى المكان باسم السَّاكن فيه كما هو معروف في كثير من المدن والقرى كما يحكيه كتاب التاريخ فربما تسكنه القبيلة المذكورة في قديم الزمان فنسب إليهم وهذا الحديث من مرسلات بن الأثير وقد علم في الأصول الفقهية والحديثية الخلاف في قبول المرسل والذي عليه جماهير المحدثين عدم القبول له ولأئمة أهل البيت تفصيل في قبول ذلك ذكره في شرح الغاية على القول ثبوت هذا الحديث المر في وصادق بالنجود من شرق وادي ضمد كما يفيده لفظ الجانب فان أهل ملك الجبال أغلبهم يتصف بالإسلام وفيهم الحفا وعدم التقية بقوانين الشريعة المحمدية ما لا يخفا على من يعرف أحوالهم وقد ورد من بدا فقد جفا فمن كان بالجانب الشرقي منه المتاخم لنجوده فالجفاء فيهم ظاهر وأما مساقط وادي ضمد بتهامة ففيه قري كثيرة وأهلها أهل استقامة على الشرع المحمدي والتقيد بالقوانين الشرعية حالاً وقالاً

وأشهر قراه هذه الأزمنة قريتان الشقيري وضمد فأمَّا الشقيري فالذي اختطه جد آل النعمان وأمَّا ضمدٍ فالمشهور أن أول ما اعتمر في زمن القاضي العلامة المجتهد حامل لواء المذهب الشريف محمد بن علي بن عمر بن حمدان وبنا فيه المساجد الحجر وعمر جامعه القديم الذي اجتحفه السيل في عام واحد بعد المأتيين والألف وقد رثا الجامع بقصيدة بديعة الفاضل العلامة أحمد بن حسين البهكلي لولا الإطالة لذكرتها وضمد القديم قال شيخ الإسلام كان بموضع مختارة التي بني فيها السيد العلامة حسن بن خالد الحازمي قلعة وهو الذي سماها هذا الاسم وزالت إليه وكان فيما سلف يسمى نجران وبه كان الاديب بن هتيمل وغيره من أولئك العلماء القدماء وفي أهل هذا الوادي من العلماء عدد واسع لا سيما قرية ضمد والشقيري ففيهم العلماء النحارير والأدباء المصاقعة وقد تتبعت بحسب ما اطلعت عليه من علمائهم قديمًا وحديثًا ما يزيد على مائة عالم فيهم من اتصف بكمال التحقيق وفيهم من أطلع على سائر العلوم وفيهم من صنف وتصانيفه موجوده وذكر عن أبي الرجاء في مطالع البدور مما أشتهر على الألسنة أن ضمد لا تخلو عن عالم محقق وأديب بليغ والي زماننا فيهم من اتصف بأحدهما هذا مع ان فيهم من الفضل سابقًا ولاحقًا ما لا ينحصرون والغالب في المخلاف السُليماني أنه لا يكون الحاكم والمفتي والمدرس ألا منهم .. انتهى

وأما بيش فقال في معجم البلدان للحموي في الجزء الثاني بيش بالشين المعجمة من مخاليف اليمن فيه عدة معادن وهو واد فيه مدينة يقال لها أبو تراب سميت بذلك لكثرة الرياح والسوافي فيها وهي مدن للشرفا بني سليمان الحسيني قال ربيعة يمدح الصليحي:

فرنت إلى الوقائع يوم بيش فكان رجلها يوم السباق

قال الناشري في كتاب الدَّرر في أنساب الأشراف بالمخلاف السليماني قال الأهدل في تاريخه حكاية عنه اخبرني الشريف السيد الفقيه الأمير أحمد بن عيسى ومحمد بن سليمان بن محمد بن سالم بن يحيى بن مهنا بن سرور بن نعمة بن علي بن فليتة بن الحسين العابد بن يوسف الزاهد بن نعمة الأكبر أن سكان المخلاف من الشرفا ولد سليمان بن علي بن داود بن عبدالله بن موسى الجون فولد سليمان ولد بن يحيى وعلي منهما انتشرت الذرية فمن ولد يحيى أبو الطيب وغانم ومن ولد غانم أهل بيش وجازان وباغته ومن ولد أبي الطيب الشمامخة سكنه سلامة بيش واللؤلؤة والشقيق وبنو قوقش بالقاف والواو ثم القاف والشين المعجمة بطن منهم ومن بني يحيى أهل صيبا والجوبة وهم الصلاهبة ومنهم الهدارة منهم السيد دغسق بالدال المهملة والغين المعجمة والسين المهملة والقاف وولده المشهود بالسيد توفى بتعز ومنهم الشريف على الشعاب وأخوه و ابن اخيهما أحمد بن محمد أبو رديني ومنهم السيد الفقيه عبدالله بن مهنا من سكنة مور سني المذهب كان ذا صلاح واطعام للطعام وأما علي بن سليمان فمن ولد حسين العابد جد الفليتين والعماريين ومنهم نعمة جد الجعافرة أهل الهبيرة والمثام أهل الملحاء والنعميون اهل

الخميمية بالخاء المعجمة والياء المعجمة ياءين من اسفل ثم ياء النسبة ومنهم الفصايا بالفاء ثم الصاد المهملة ثم ياء بعد الالف ثم الالف سكنة المحالب ومن بني علي الشريف محمد بن سليمان بن محمد بن سالم المذكور وهو الراوي لهذا النسب وكان للشريف محمد بن سليمان ثلاثة أولاد موسى وعيسى وسليمان فحدث موسى ولدان عبدالله وكان فقيهًا بمذهبه له طريقة مرضية وكلمة مسموعة قتله قومه ظلمًا وشلت يد قاتله فمرض حتى مات والولد الثاني يعرف بختارش بالخاء والتاء المثناة من اعلى وراء مكسورة وشين معجمة كان أكبر قومه قدرًا وكلمة مسموعة قتله قومه ظلمًا خوفًا منه أن ينتقم منهم بأخيه وأما عيسى فله ثلاثة أولاد منهم السيد أحمد المذكور وله اخوان كلهم على طريقة مرضية وهو أعلمهم و أكبرهم سنًا وأمَّا سليمان بن محمد بن سليمان عم أحمد بن عيسى فما ولد عقب له قال القاضي العلامة قدوت أهل نجد وتهامة الحسن بن عاكش الضمدي تغمده الله برحمته ما لفظه الحمدالله على تو اتر نعمائه وتوالي الائه والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء وعلى آله وصحبه واصفيائه وبعد فقد سألتني أيه السائل أرشدني الله تعالى إلى الصواب و إياك وهداني إلي ما فيه رضاه في الدارين وهداك عن حقيقة الأشراف بني النعمي فأقول والله الموفق أن هؤلاء الأشراف النعميين أولاد نعمة بن علي بن فليتة بن الحسين العابدين بن يوسف الزاهد بن نعمة بن علي بن داود بن سليمان بن عبدالله الصالح بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه وقد تفرعت بطونهم الكريمة في أقطار اليمن والشام وفي صنعاء وصعدة وزبيد ووادي مور وفي الشرفين وغيرهن من مدن الإسلام ومعظمهم بخلاف وادي بيش وتدريج اتصال أنسابهم خلفهم بأسلافهم محفوظة في المشجرات بتفريع أفخاذهم وعمائرهم مضبوطة وفيهم العلماء الأكابر والأولياء ذوي الكرامات الباهرة العلماء وذوي العلوم إلى آخره وفيهم البلغاء المصاعقة والأبطال إذا ادعيت نزال وفيهم الكرماء الأجواد وقد اشتملت على تراجم أعيانهم تواريخ الجهة كالعقيق اليماني في أهل المخلاف السُليماني للوالد القاضي العَلاَّمة عبدالله بن علي بن محمد الضَّمدي رحمه الله تعالى والجواهر الحسان في تاريخ أبي عريش وجازان للقاضي العلامة أحمد بن مقبول الأسدي المشهور بأبي الفضائل رحمه الله وغربال الزمان الحاوي من التراجم والحوادث أفنان للعلامة الحافظ يحيى بن أبي سكر العامري الحرضي رحمه الله وخلاصة السلاف في تاريخ صبيا والمخلاف لفضيلة العلامة الأديب أحمد بن محمد النمازي رحمه الله تعالى والعقد الفصل بالعجائب والغر ائب في إمارة الشريف أحمد بن غالب للوالد الفقيه العلامة علي بن عبدالرحمن البهكلي رحمه الله تعالى ..

وكان أول استقرار او ائلهم بالمخلاف السليماني لأنه وقع الاستيلاء عليه في أيام الإمام القاسم بن علي العياني رحمه الله تعالى لمعاونته وعنايته وذلك عام ثلاثة وسبعين وثلاثمائة وكان قبل هذا التاريخ أمر المخلاف السليماني إلى سليمان بن طرف الحكمي وأولاده وإليه نسب المخلاف

السليماني كما ذكره من ذكره من المؤرخين وغيرهم ولم تزل رياسة المخلاف السليماني إليهم من ابتداء هذا التاريخ إلى سنة أربعة وعشرين وستمائة واستقل بالملك من هذا التاريخ عمر بن علي بن رسول الغسَّاني واستمرت يده ويد من بعده من بني غسان على المخلاف مدة ولا يتهم وقدرها مائتان سنة وأربعة وثلاثون عامًا وبعد انقراض أيامهم قامت دولة بني طاهر الأمويين في اليمن واستمرت ٣٣٤ سنة من آخر أيام بني رسول إلى أن دخل الجراكسة اليمن ومدة الجراكسة اثنين وعشرين سنة ومن آخر أيامهم كان مبتدأ دولة آل عثمان سلاطين الإسلام على قطر اليمن وامتدت أيامهم مائة وعشرون سنة ومن آخر أيامهم سنة خمسة وأربعين وألف كان استيلاء الامام القاسم بن محمد على اليمن بأسره وامتدت يدي الأئمة من بعد الى المخلاف السليماني وصار الحل والعقد في أيامهم في المخلاف السليماني للسادة بني النعمي في الفتاوي والأحكام والنقض والإبرام ثم اشتهرت أيدي الأشراف الخيرات بعدهم على هذا المخلاف السليماني بهذه المدة الطائلة وهم طبقة بعد طبقة في كل زمان ومكان على الاجلال والاحترام والاغرار والاكرام وجبايتهم من الزكاة وغيرها مطروحة إليهم يتولون صرفها في مستحقتها لا يتعلق فيها خطاب ولا يفتح عليهم في هذا باب وهم مع ذلك في هذا المقام الشامخ على العز الباذخ شفاعتهم عند الملوك مقبولة وأحوالهم في الفخامة والمجد الأصيل معلومة غير مجهولة لا يغير لهم أحد من ولاة الأمر فضلاً عن غيرهم حال لا يكدر عليهم في مطلب من المطالب بال وهذا أمر معروف عن من اطلع على أحوال الناس لا يدفع ومكشوف لكل ذي عقل لا ينتفع هذا والذرية النبوية والسلالة المصطفوية واجب احترامهم على كل مؤمن لأنهم بضعة من الجناب المحمدي عليه أفضل الصلاة والسلام وما وجب للكل وجب للبعض وحق على كل مسلم محبتهم فقد جعل الله تبارك وتعالى أجر نبينا عليه أفضل الصلاة والسلام وأذكى التحية مودة {قُل لا أسئلكم عليه أجرًا إلا المودة في القربى} قال الصديق الأكبر رضي الله عنه ارقبوا محمدًا في أهل بيته والأحاديث الناطقة بارتفاع قدرهم وشرف محلهم متواترة فينبغي أن يعرف لهم ذلك ويقابلوا بالإجلال والتعظيم يجرون على حسب ما يعتادون من الاعزاز والتكريم وقد جرت مادة الله أن من تسبب في اذية الذرية الطاهرة وحفظ من جنابهم أن يعاجل بالعقوبة كما يعرف ذلك من اطلع على كتب التواريخ الإسلامية وأن من أذاهم من الملوك والسلاطين لا تطول أيامه ويُسلب سريعًا ما هو فيه من الملك والنعم وهو معلوم من الاستقرار شاهد ما في كتب التواريخ كيف لا وجدهم خاتم الرسالة صلى الله عليه وسلم قال من اذى شعرة مني فقد آذاني ومن آذاني فقد أذى الله فكيف من أذى أفلاذ كبده وأولاده ريحانته أفلا يؤذونه؟ بلا يؤذونه وكفاك من شر سماعه ومن عرف الله سبحانه وعرف حق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتبع مرضاتهم وترك التعرض لما يكدر خواطرهم لا سيما أن كان من حطام الدنيا الفانية التي هي كسراب بقيعة وجعل عدم التعرض لما يحط مقاديرهم العلية الرفيعة صنيعة يوم لا ينفع مال ولا بنون فإن لجدهم صلى الله عليه وآله وسلم المقام المحمود بيده لواء الحمد المعقود وكل في ذلك الموقف الي سادات الناس هم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام يقول كل منهم

نفسي نفسي له أشد الحاجة إلى سيد الرسل صلو اته وسلامه عليه ليتوصل إلى رضا الملك القهار وله وصلى الله عليه وآله وسلم لما فيه من ابتداء معروفً إلى أهل بيته ولم يعد العاد من هذا القبيل والنها ولا يحتاج إلى إقامة دليل وان من حسبنا ونعم الوكيل وليعلم أن المشته بالسَّيادة للغالبة لهذا البيت في المخلاف السُّليماني السادة آل عيسى بن محمد والسادة القباب ومن قال لهم في منازل الصلاة كالسادة أل صف وآل الشعران والأديب وآل يوسف الجميع أولاد السيد العلا محمد بن سالم بن يحي بن مهنا لاختصاص اهل هذه البيوت بالعلم وخصال الفضل ومن فتش التواريخ المعقودة لهذا الشأن وجد فيها ما يكفيه لأن السادة آل سالم بن يحي الساكنين بوادي بيش ووساع ونسب إليهم الخبت المشهور بخبت السيد لاختصاص وقد ذكر ذلك العلامة الحجة المفتي عبدالرحمن بن أحمد بن حسن البهكلي في تاريخه نفح العود واشاعته بين أولاد السيد العلامة سالم بن يحي امر مشهور غير منكور لاسيما وجحيش فهو خاص بالسادة القباب ومنسوبة إلى جدهم العلامة المشهور جحيش بن عطية بن أحمد بن محمد بن سالم بن يحي وقد عثرت على بصائر قديمة بيد الآباء تفيد الملك لكن لتنازل السادة القباب إلى مساقط وادي وساع واختيار السيد العلامة المحقق محمد بن جحيش لقرية الملحاء وهو أول من اسسها في أيام الإمام شرف الدين عليه السلام و انحراف وادي بيش عن مجارية الأصلية أخرب أهله عن الاقتناء وأما أشراف الجهة من بني عمه من بني البدر العماري والفليتي والجعفري فهو لقله العلم في هؤلاء سمو اشرفا ولاسم الشرف مزية في مكة شرفها الله ولا يكون هذا إلا من ولي تخت الإمارة ولاسم الشرف شرف علا في جهاتنا واليمن وكلا الاصطلاحين لا تنافي بينهما فالجميع أشراف وسَّادة تجري الصلاة كلما ذكروا..

اما السادة آل أحمد بن عيسى وآل محمد بن عيسى فهم بقوا في الخميمية ثم نزلوا الى الدهناء القديمة التي اجتاحها السيل وباغتة وبقي أولاد الأمير العلامة النسابة أحمد بن عيسى الذي ذكره الناشري في خبت الخلا المشهور بخبت السادة وللسيد العلامة أحمد بن عيسى الولد المشهور بالشجاعة وهو السيد العلامة علي بن أحمد بن عيسى وخلف السيد المذكور ولده يحي بن علي بن أحمد بن عيسى ويحي له خمسة أولاد جامعين لبطون السادة أهل الخلا منهم حسين بن يحي بن علي بن أحمد بن عيسى إليه آل السيد العلامة المترجم له في مطالع البدور وساير تواريخ تهامة آل يحي بن حسين ومحمد بن حسين والثاني من أولاد يحي بن يوسف بن يحي إليه السادة الهداسية وآل يوسف الساكنين بالشام وأما السيد العلامة عبدالرحمن بن يحي إليه السادة العلماء المترجم لمشاهرهم في مطالع البدور والمحبي في خلاصة الاثر إليه السيد العابد حفظ الله بن عبدالرحمن أما ذرية أحمد بن حسين ويحي بن حسين إليه الكعاشم وآل حسنين هادي وآل إبراهيم بن حسين ومن في درجتهم ويحي بن أحمد إليه السهلة وآل محسن ومن في درجتهم ويحي بن حسين له اولد العلامة محمد بن يحي وعلي بن يحي من نسله الإمام العلامة يحي بن علي صغير

مهدي بن علي السيد العلامة يحيى بن علي بن محسن بن حسين إليه آل الأسود. وآل أبو الآذان وآل مطهر الذين في الحقووال مهدي بن علي بن حسين هم آل مطهر الذين في السراة وآل الأغلط وآل أبوجنية وأولاد إبراهيم قصادي الساكن بالدهناء ومحمد بن يحيى له أولاد جملة إليه آل هادي بن علي وآل عمروآل أبو قرن ومن ولده السيد العلامة الحسين بن محمد صاحب الرسالة ولده سعد الدين العالم المشهور الشهي البدر المنير إليه ال ابو نور وهم آل الشويش وإليهم آل علي بن سهيل الساكنين بالملحاء يجمعهم يحيى أبو النوربن سعد الدين بن حسن بن محمد بن يحيى بن حسين بن يحيى بن علي بن احمد بن عيسى بن محمد بن سليمان بن محمد بن سالم ومن ذرية أبو النور نحو خمسة علماء نبلاء منهم العلامة محمد بن سهيل ولا عقب له والعلامة يحيى بن سهيل لا عقب وحسين بن علي له محمد بن حسين ولمحمد ولدان مهدي بن محمد وعلي بن محمد عالمان مشهوران لا عقب لهما قتل السيد العلامة مهدي بن محمد شهيدا بقربة ام الخشب قتلوه الفئه الباغية أهل نجران ومن أولاد علي بن حسين ر اقم الاحرف الجامع لها من أمهات قد تقدمت وتهدمت فقلا فيها مع كبرسني وضعف نظري فلخصت من كل شيء ثمرته متحريا خائفا من وقوع الزلل لأن القلم أحد اللسانين هذا ما نقلته بخط السيد العلامة المنيرحسن بن علي بن أبي النوار من سعد الدين بن حسين بن محمد بن محمد بن حسين بن محمد بن علي بن أحمد بن عيسى بن محمد وآل مبقش والحوامضة وآل مكي وآل مصعب وآل طراد وآل حسن وأهل العثيرة والشعرة والكمامة والملاكدة انتهى ما وجدته والعهد وعلى الأصل يعضد ما تقدم من مشجر آخر قال ما لفظه الوالد أحمد بن عيسى عالما مشهورًا كان حاكمًا بمخلاف وادي بيش له من الولد علي بن أحمد عالمًا بطلاً شجاعًا له من الولد يحيى بن علي وعزالدين بن علي فأما السيد العلامة يحيى بن علي فهو جامع لبطون السادة حفظ الله بن يحيى بن يوسف وعبدالرحمن بن يحيى ومحمد بن يحيى فحفظ الله إليه الحفاظية وصلاح بن يحيى إليه آل محثحث ويوسف بن يحيى إليه السادة الهداسية وعبدالرحمن بن يحيى إليه آل مهنا وحسين بن يحيى إليه أل يحيى بن حسين له من الولد ثلاثة وآل أحمد بن حسين وحمد بن حسين وحمد بن حسين بن علي بن أحمد إليه الشيوخ ومن معهم من آل إبراهيم بن حسين وآل حسن بن هادي آل الطر افة وحسن بن محمد إليه السواحنة ويحيى إليه السملة وآل أبي شعفة ومن أولاد يحيى بن حسين محمد بن يحيى وعلي بن الحسين فأما علي بن يحيى فله من الولد يحيى بن علي ومحمد بن يحيى من أولاده السيد العلامة المجتهد صاحب الرسالة التي أرسلها إلى أولاده في الحظ على طلب العلم الحسن بن محمد ومهدي بن علي إليه الأغالطة وال أبو القرشي في السراة وآل بوجنيبة وآل مطهر الذين في السراة ويحيى بن علي إليه آل أبو الأذان وآل الأسود وآل مطهر الذين في الحقو.

نسب آل مطهر

حسين بن مطهر بن علي بن حسن بن محمد بن يحيى بن حسين بن علي بن أحمد بن عيسى

الجامع لسادة الخلا وأخوه موسى بن علي خلوي وموسى في الحال له ولد يقال له يحيى بن موسى وحسين بن علي خلوي له ولدان محمد بن حسين وعلي بن حسين نسب السادة أهل الطهرة حسن بن مطهر بن يحيى بن مطهر بن يحيى بن مهدي بن علي بن يحيى بن حسين بن علي بن أحمد بن عيسى الجامع البطون أهل الخلا نسب السادة الحفاظية حسين بن حفظي منهم محمد بن حسين وحسن بن حسين وعلي بن حسين وإسماعيل بن حسين فعلي بن حسين خلف أولاد خمسة منهم محمد بن علي ويحي بن علي وأحمد بن علي وعيسى بن علي وحسين بن علي ومحمد بن علي خلف أحمد بن محمد بقرية الصنيدلي, ويحيى بن علي لا عقب له وأحمد بن علي كذلك وعيسى وحسين حال الرقم وهما في قيد الحياة وهما ذا فضل بين لا مرية فيه ومحمد بن حسين خلف السيد العلامة صفي الدين أحمد بن محمد بن حسين سكن بقرية الدرب وبها توفى وخلف الأخ العلامة العابد الناسك وله طريقة مرضية، وهزاع بن محمد بن حسين له أولاد أربعة محمد بن هزاع وحمد بن هزاع وعلي بن هزاع وأحمد بن حسين الفقيه العلامة خلف هادي بن أحمد وهادي بن أحمد خلف حسن بن هادي وحسن خلف محمد بن حسن والوالد إسماعيل بن حسين خلف حسين بن إسماعيل ومحمد بن إسماعيل فمحمد لا عقب له وحسين خلف ولدان علي ومحمد

نسب السيد العلامة سعد بن شرف الدين المُلقب الشمعولي الحفظي هو حسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن حفظ الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن أحمد بن عيسى الجامع لبطون السادة سادة الخلا.

<u>نسب السادة ال جابر بن حسن سكان ريم</u> بقرية الصنيدلي هم علي بن محمد بن عيسى بن علي بن جابر بن حس ومحمد بن هادي وأخيه عيسى بن هادي هو محمد بن هادي بن جابر أحمد بن جابر بن حسين واولاد عمهم بوادي مورهم على مكرمي بن حسن بن جابر بن حسن وعلي بن حسن بن جابر بن حسن ومحمد بن جابر بن حسن وعيسى بن محمد بن أحمد بن محمد من حفظ الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن أحمد بن عيسى الجامع لسادة الخلا فجابر بن حسن وحسين بن حسن أخوان . فحسين بن حسن له أولاده جملة هم محمد بن حسين وحسن بن حسين وإسماعيل بن حسين وعلى بن حسين فحسن بن حسين لا عقب له ومحمد بن حسين لا عقب له ومحمد بن حسين خلف أولادًا جملة السيد العلامة أحمد بن محمد بن حسين والسيد العلامة إبراهيم بن محمد بن حسين والسيد العارف هزاع فمن نسل أحمد بن حسين العلامة محمد بن أحمد بن حسين والسيد إبراهيم لا عقب له محمد بن حسين وعلي بن حسين لهم أولاد جملة فأولاد السيد علي بن حسين محمد بن علي ويحيى بن علي وأحمد بن علي وعيسى بن علي وحسين بن علي.

<u>نسب السادة أل هادي بن علي</u>

راجح بن عزالدين بن حسن بن يحيى بن إبراهيم بن هادي بن علي بن يحيى بن حسين وعزالدين ناصربن حسن ومنهم يحي بن محمد وعلي بن محمد بن علي بن يحيى بن إبراهيم بن هادي بن علي بن يحيى بن حسين وصنوة ناصربن محمد ومن هو أقرب إلى السادة الحفاظية لما ذكرهم السيد الفارق يحيى بن محمد الملقب المقري الساكن بقرية جميما وهو يحيى بن محمد بن علي بن أحمد بن حسن بن مهدي بن علي حفظ الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن أحمد بن عيسى الجامع لبطون سادة الخلاء

نسب الأشراف السادة الساكنين بقرية العدايا المنسوبين إلى زبارة القبة وهم أولاد أحمد بن حسن وطيب بن محمد وهم علي بن محمد بن حسين إبراهيم بن حسين حمد وآل أبو الفضائل أولاد حسين بن أحمد هم أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن حسين وحمد بن إبراهيم وهم آل عبده أولاد عبده بن أحمد وهم أولاد حسن أحمد وأولاد محمد بن أحمد يحي بن محمد بن أحمد ومحمود بن محمد بن أحمد أولاد حسن بن محمد بن أحمد أخيه أولاده علي بن حسن ومحمد بن حسن ابن عمهم محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد وهم نسل أحمد بن حسن

ونسل عبده بن حسن وهم حسن بن محمد بن عبده وعاطف بن محمد بن عبده و إبراهيم بن محمد بن عبده وحسن بن إبراهيم بن عبده ونسله حمد بن أحمد بن عبده بن أحمد بن يحي و إبراهيم بن محمد بن عبده وأولاد صنوه محمد بن يحيى وهم إبراهيم بن محمد ويحيى بن محمد وحسن بن محمد بن أحمد بن حسن بن هادي بن أحمد بن عبده

ونسل أحمد عبده بن أحمد بن يحيى بن علي بن حمد بن أحمد وأولاد أخيه محمد بن يحي وهم إبراهيم بن محمد ويحيى بن محمد وحسن بن محمد بن حمد بن حسن بن هادي بن حمد بن أحمد بن عبده بن أحمد بن حسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن أحمد بن عيسي الجامع لبطون سادة الخلا.

نسب السيد أحمد بن محمد القصادي :هو أحمد بن محمد بن قصادي بن حسين بن يحيى بن علي بن أحمد بن عيسي الجامع لبطون سادة الخلا

نسب ال ابوشعقة : منهم بن محمد بن علي بن عبده بن محمد بن يحيى بن حسين بن محمد بن حسين بن يحيى بن علي بن أحمد بن عيسي الجامع لبطون سادة الخلاومنهم الطر افة وهم محمد بن أحمد بن حسن بن علي بن يحيى بن حسن

نسب السادة ال حسن هادي : هو علي بن محمد وهادي بن محمد وهجام بن محمد بن حسين بن حسن بن هادي بن علي بن محمد بن حسين بن يحيى بن علي بن أحمد بن عيسي الجامع

نسب السيد محمد بن مهدي بن أحمد بن حسن بن هادي وعلي بن هادي وأحمد بن هادي الملقب الناشري هو علي بن هادي بن حسن وآل بن هادي بن أحمد بن حسن . هذا ما وقفت عليه من

قلم حي السيد العلامة اليد الحسين بن علي بن الحفظي هو أعرف بقريته و آبائه من النسابين

أما أولاد السيد العلامة محمد بن عيسى بن محمد بن سليمان بن محمد بن سالم بن يحيى سكان هجرتي العالية والدهنا وغيرهما من قري المخلاف كعتود وصعدة ومور وزبيد أشهرهم آل محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن عيسى بن محمد بن سليمان بن محمد سالم بن يحيى العالم المشهور الذي اثنى عليه في مطالع البذور الذي حكي له الكرامة التي لا تكون إلا لأهل الاستقامة السيد العلامة الأعظم شرف الدين الحسين بن إبراهيم المهدي بل انه رواه عمن روي عن سيدي العلامة محمد بن الحسن رضوان الله عليه وكان عالمًا في عصره له أدب كثيروعلم غزيروفضلًا كثيروله مناقب من جملتها أنه حج في بعض الأعوام وصحبته الفقيه الفاضل إبراهيم الكينعي رضوان الله عليهما فاقبل عليهم سيل عظيم في بعض الأماكن وهو في مضيق ليس فيه مهرب إلى غير الله ولا طريق فارتفع الفقيه المذكور إلى جانب قال هكذا المخفون يوم القيامة ورا السيد أهالي واسعة وجمالًا متتابعة من أهله وأولاده وفي صحبته من أهل بلاده ولا يمكنه التحول من مكانه ولا يقدر أحد من أعوانه فرفع بيديه إلى السماء ودعا إلى الله بأحسن الأسماء فمال السيل حتى فتح له طريق في الجبل بعدها أنشأ القصيدة اليحيوية التي أولها :

يا حي يا قيوم فرج كربتي ... وعافني واغفر جميع زلتي

يا خالقي ورازقي ومنجاي ... وملجئي ومفزعي وعدتي

يا سيدي وسندي وموجدي ... من عدم يا مددي يا جنيتي

يا منتهي سؤلي و أقصى مقصدي ... يا مستغاثي عند كل شدتي

ويا ملاذي عند كل حادث ... ويا دليلي عند كل حيرتي

يا رب يا معطي لكل سائل ... سؤاله من نيل كل بغية

أنت غنى فقري وكنزي دائمًا ... وحيلتي عند انقطاع حيلتي

وأنت رب النعمتين والذي ... يرى جميع الحلق والبرية

يا حافظا ماء مهينًا مودعًا ... في ظلمة قبل تمام صورتي

ومخرجي من بطن أمي بشرًا ... بحسن لطف شامل وحكمة

وكافلي طفلًا صغيرًا مرضعًا ... في حجر ام برة مشفقة

وكم وكم خولتني من نعم ... يا مالك الملك العظيم جلتي

وكم أعد من أياد جمة ... وأنعم سابغة جزيلة

حتى بلغت الحلم في معرفة ... مقرونة منك بكل نعمة

ولـم أقـم يـا رب يـومًـا واحـدًا | بـالعشـر من معشـار تلـك المنـة
عـلـمـتـني الـقـران والـنـور الـذي | أنـزلـتـه عـلـى إمـام الحضـرة
ولم تـزل يـا ذا الجلال محسـنًـا | الي تـحـبـوني بـكـل مـنـحـة
وكـلـمـا أذنـبـت ذنـبًـا خشـنًـا | سـترت بـالصـفح الجميـل هفوتي
تـظـهـر عـني كـل شـيء حسـن | وتسـتر السـيئ من سـريـرتي
وصـرت أدعـى بين قـومي سـيـدًا | سـام عـزيـز الـقـدر والـعشـيرة
ويسـائل الناس الدعـاء عن طرف | مني ويـتـقي بعضـهـم من تـفـلـتي
كـأني بشـرا او الـبـصـري أو | شـقيق في نسـكي وحسـن سـيرتي
ومـادروا بـأنـني مـخـلـط | طـول زمـاني سـاهي في غـمـرتي
يـا مـن هـو الله الـذي لا غـيره | يـا مـن هـو الشـافي لـكـل عـلـةِ
بـك اسـتجرت يـا رب لا واخـذتني | بسـوء تـدبـيـري ولا بصـيـرتـي
اسـأت أسـرفـت فهـل من جـذبـة | تصـلـح مـني مـا بـدا مـن خـلـةِ
فـاز المخـفـون الـذيـن شـمـروا | قـبـلي وسـاروا و أنـا في نـومـتي
مضـى زمـاني كـلـه سـهـلا | أرفـل في الـلـذات طـول مـدتـي
ثـم ذكـرت بـعـد فـوت الـعـمـر مـا | بـعـد مـمـات الـعـبـد من عـقـوبـةِ
فـقـمـت أقـفـو إثْـرَهـم مـقـهـقـراً | فـقـصـرت عـمـن مضـى مطيتي
وفـاتـني الـقـوم الـذيـن أدلجـوا | بـالـلـيـل حـتى نـزلـوا بـالجـنـةِ
ولـيـس مـن أدلـج كـالمضـحـي ولا | مـعسـفٍ كصـاحـب المحجـةِ
يـا لـيـتـني رفضـت دار الالـتـواء | قـبـل زمـان الشـيـب والـكـهـولـةِ
وسـرت نهج من مضـى من سـلفي | في فـعـل كـل واجـب أو سـنـةِ
أسـفت يا صـاح على ما قد مضـى | مـن هـفـوات أحصـيـت وزلـةِ
كيف خلاصـي من جنـايـات إذا | ذكـرتهـا طـار الـكرى مـن مـقـلـتي
وا أرقي وا قـلـقـي وا حـرقي | من سـوء مـا قـدمـت من خطيئتي
شـغلت بـالـدنيا التي قـد نقصـت | من هونهـا عن قيمـة البعوضـةِ

ولـم أصـــب فـيـهـا مـراداً أبـداً ... ســوى اكتســاب الذنب والخطيئة

أنا المســيء المذنب العاصــي الذي ... مضــى زمـانـي كـلـه في غـفـلـةِ

لـكـنـني تـبـت إلى الله الـذي ... يـقـبـل عـذري كـلـه وتـوبـتـي

أســـتـغـفـر الله الـعـظـيم تـائـبـاً ... إلـيـه ممـا خـط في صـحـيـفـتي

تـوبـة عـبـد ظـالـم لـنـفســه ... قد زاحم الســبعين في الشــيخوخة

فـهـو الـذي إذا أتـاه عـبـده ... ممشــي أتـاه ســاعـيًا بســرعـة

يا رب يا ذي العرش يا من تســتحمي ... عــز وجـل الله مـن ذي شــيـبـة

تـلـقـني مـنـك بـلـطـف شــامـل ... ورأفــة مــقــرونــة بـرحــمــة

وجـد فـإني قـدر جـعـت هـا ربًا ... إلـيـك فـاقـبـل يـا كـريـم تـوبـتي

فـقـد عـلـمـت مـا نـوى في مهجتي ... مـن الـم قـد شـــقـني وحـرقـتي

فـأنـت الـرحـمـن قـد قـلـت لـنـا ... قـد وســعـت كـل شــيء رحمـتي

فـعـافـني يـا رب واســتر عـورتي ... واعطف على ذلي وســكن روعتي

وكـن بـجـاه المصـــطـفـي والـه ... راض عـلـى مســتـجـيـب دعـوتي

ومـن واخـتـم لـي بـخـير وقـني ... عــذابـك الأكـبر يـوم اوبـتي

وقـبـل مـوتـي أرنـى مـنـازلـي ... في جـنـة الـفـردوس حـقـق رويـتي

وإن أتـانـي الملـكـان ســائـلا ... ســؤال رفـق لا ســؤال غـلـظـة

فـأجـعـل جـوابي لـهـمـا مـثـبـتـا ... مـنـك بـتـوفـيـقـي وقـوم حـجـتي

وسيأتي مزيد في ترجمته التي وعدنا بها في الفصل المعقود لهذا الشأن وله اخ يسمي السيد العلامة علم الدين بن الحسن ولم يعقب وهو المشهور في الجواهر الحسان في تاريخ أبي عريش وجازان ونقل القصة مستوفاة في الدر المصون في الرد على من اعتراض على الإدريسي في تفسير التين والزيتون لأن السيد الإمام المشهور بالمخلسي ألف مؤلفًا سماه تلبيس ابليس في الرد على بن إدريس ..

فأما أولاد السيد العلامة محمد بن الحسن بن عبد الرحمن المقدم ذكره آنفًا أربعة منهم السيد العلامة علي بن محمد الأخرس إليه السادة المشهورين الخرش وفيهم علماء أخيار ونحارير كبار علي مذهب الآل الأطهار والثاني السيد الفاضل العالم العامل عبد الله بن محمد إليه السادة

الزراعية والقمرة سكنة جريبة فالزراعية أولاد أحمد بن عبد الله والقمرة والحجاجة والزواكيه أولاد حسين بن عبد الله بن محمد بن الحسن الثالث العلامة الصفي أحمد بن محمد بن الحسن إليه السادة آل القبي . قلت : وهذا الاسم عارض في أهل هذا البيت فإن القباب سكان الملحاء هم أحد الفروع المشهورة من أحمد بن محمد بن سالم وهم المضاهون في الفضل والعلم لبني عمهم ال سليمان بن محمد بن سالم وأما الروحة والسادة سكنه قنونا والخرشان شرق القنفذة الجميع أولاد أحمد بن محمد بن الحسن والبطن الرابع المشهورآل العلامة الحسن بن محمد بن الحسن فأولاده ثلاثة نورالدين وحجة المجتهدين علي بن الحسن أولاده أثنى عشر عالمًا من مجتهدٍ إلى درجة المجتهد فأولاده الذين بقي نسلهم الآن منهم السيد العلامة محمد بن علي بن الحسن ومن نسله السادة ال إبراهيم وال أبو عيشة سكان تاعس قديمًا وفي الحال سكان هجرة العالية فيهم العلماء المشاهيروالكرام الفياض وحسن الطباع بيت عزة ورفعة ورياسة وهم على ما عليه سلفهم من العدل والتوحيد و إثبات الوعد والوعيد وقد تجوهر هذا العمود بذكر السيد الإمام العلامة العظيم علي بن إبراهيم ومن قوله:

مـذهـبـي مـذهـب زيـدي ولـم	أتـزيـد صـــاحـبًـا فـيـمـا نـوي
فـعـلام الـعـتـب والـهـجـر ومـا	عـنـدكـم في الـهـجـر ذنـب الـنـوى
أعـلـي الأيـام فـيـمـا أحـدثـت	أم قـضـي ربـك حـتـمـا لا ســوي

وسيأتي له مزيد ذكرفي ترجمته هووولده العلامة إبراهيم بن علي المتوفي بحرض المنتجع أيام طلبه صنعا وزبيد وهيم أما مشاهيرالجمان فالسيد المشهورفي نزهة الطريف إسماعيل بن الحسين بن إبراهيم وولده الحسين بن إبراهيم وصنوه الشجاع محمد بن إبراهيم والجمالي علي بن إبراهيم أما السيد المشهورعلي فارس فمن البحرحدث ولا حرج وكذلك بن محمد السيد فصل وخلفهم مشهور بضرب لهم المثل في الحشمة والكمال وسيأتي تدريج أنسابهم و أفخاذهم في سلاسل النسبة وال شبيربن علي بن الحسن بن محمد بن الحسن وفيهم علماء فضلاء كملا بل السلسلة الى زمن السيد العلامة عيسى بن محمد بن سليمان بن محمد بن سالم من عالم إثرعالم وفيهم من هومجتهد مطلق وقد أفاد القاضي العلامة الحسن بن أحمد عاكش في عقود الدرريذكرهؤلاء السادة الغررولهم منتهي التحقيق لا سيما في علم النسب فقد تفردوا به عن كافة علماء أهل هذا البيت وآل عز الدين بن علي بن الحسن أما السيد العلامة عز الدين فقد ترجمه المحبي المطلبي وكان قائدًا للحج في زمن الدولة القاسمية وله أجرًا حتى أصابه العمى فتأخرعنه الأجرفأنشد قصيدة غراء مستعطفا بها خاطرالإمام الذي هوعاصمة بني الزهراء ..

فمن أولاده السيد العلامة المحقق مهدي بن عز الدين بن علي بن الحسن والسيد مهدي ولده العلامة الحسين بن مهدي ترجم له قاطن والبهكلي والقاضي حسن وله المؤلف المشهور معارج

الألباب قرضه الهكلي بقوله:

أرايــت هــل كــنــت تــعــهــد	شــخصًــا كـمـولانـا المـمـجـد
الـحـبـر ســيـدنـا الـحـســيـن	إمـام مـن في الـعـصـــر وحـد
وأجـــل مـــخـــدوم واكـــرم	فـاضـــل في الـنـاس يـوحـد
فـعـلـيـه مـن بـيـن الأفـاضـــل	خنصـر الأعـــــــــداد تعقـد

وسيأتي مزيد ماله ولوالده ولجده ولسلفه عند الفضل المعقود لهذا الشأن وإلى آل مهدي آل المكرعن الأشاول وبني عمهم سادة الوشبة والبطن الثاني أولاد السيد العلامة المجتهد إسماعيل بن عزالدين ومن نسله فريقان السيد العلامة إبراهيم بن إسماعيل الذي مدحه العلامة الحفظي بقوله من قصيدته الغراء في مدح بني الزهراء التي فيها :

وان منهـم بـني الـنـعـمي ســادنـا	أهل الصفا والأنجـــــم الزهـــر
كـواكب في بـــــــــلاد الله طالعة	وفيهم الســيد بن الشـمس والقمر
وســيدي نجل إســماعيل صـارفنا	بالحــــلم مشتمل بالعلم مــتزر
هـو المحـقق فـأســألـه تري عجبـا	من صــــدره و ابـل التحقيق منهمر

فهذا السيد العلامة إبراهيم بن إسماعيل من روى علماء جملة ستاتي في تراجمهم في الفصل الموعود به لهذا الشأن ومن أولاد السادة ال عدوان الفريق الثاني أولاد السيد الحسن بن إسماعيل بن عز الدين وهؤلاء السادة مأثرهم عظيمة وعناصرهم كريمة منهم السيد العلامة الناظروالحدقة الباصرة علي بن أحمد بن الحسن بن إسماعيل وهو صاحب القلعة الشامخة البنيان التي بناها أيام الشريف الحسن بن علي حيدر الحسيني وله أولاد جملة أشهرهم السيد الشجاع الرئاسي المطاع المشهوربالكرم الفياض ناظرة المخلاف السليماني الجليل المقدارمحمد بن عراربن أحمد بن الحسن بن أسماعيل وصنوه العلامة السيد ناصرعراربن أحمد بن الحسن بن أسماعيل ولهم ذرية وإخوان سيأتي تحقيق المشجر في المسلسلات والتراجم عند الفصل الموعود به ان شاء الله وآل شمس الدين بن علي بن الحسن بن محمد بن الحسن السيد العلامة شمس الدين بن علي الي أهل بيت بقرية الملحاء والجمالة بيت علم وفضل وصلاح وأما السيد العلامة عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن محمد بن الحسن المشهور العقعق سمى بالطاير المشهوروأما آل السيد العلامة محسن بن علي بن الحسن سكان وادي مور المشهور بين سادة الصديروفي ذريته علماء جملة واليه آل عبد اللطيف وقد عرفت منهم أيام هجرتي بالقمري السيد حسن بن عبد اللطيف والسيد محمد بن عبد الطيف البطن الثالث السيد العلامة محمد بن

الحسن بن محمد بن الحسن فمن أولاده ال المحرق في قرى بيش ومخلاف عتود وبلاد رجال ألمع فيكون العمود في النسب السيد العلامة علي بن الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحي بن محمد بن عيسى ثم أن الجامع لبطون السادة المذكورين آل محمد بن عيسى وآل أحمد بن عيسى أهل الخلاء ومنهم ال حفظ الله وغيرهم وقد مر ذكرهم وذكر جدهم الأمير الكبير العالم التحرير أحمد بن عيسى وقد ذكره العلامة الناشري في تاريخه وعرفه وأخذ عنه في أنساب السادة في المخلاف وهو أكبر أخوته ويوسف عشيرته وعزيز بلدته و أفخر أهل جلدته أما السادة القباب الذين هم بالمخلاف والحقو والبعض قبل بين البدو فقال السيد العلامة النسابة أحمد بن جابر بن علي في ذكر أسلافه من هؤلاء السادة الذين يجمعهم هم والسادة آل السلطان بن أحمد بن جحيش هم السيد العلامة محمد بن جحش بن عطية بن محمد بن سالم بن يحي الجامع لبطون كافة أولاد السيد النعمة الأصغر فالسادة القباب أولاد محمد المذكور وآل سلطان بن أحمد بن جحيش هم السادة العيرة سكان العدايا وضمد وغيرها من المخلاف فأولاد السيد العلامة محمد بن جحش ثلاثة علماء فضلاء السيد العلامة الحسن بن محمد وقد ذكره في مطالع البدور وعبد القادر ومحمد إليه ال عقيل جبريل وال المحجب سكان الملحاء والحقو فالسيد عبد القادر بن محمد خلف محمد بن عبد القادر ومحمد خلف أحمد بن محمد وأحمد خلف السيد العلامة جبريل بن أحمد والسيد جبريل خلف السيد العلامة عقيل بن جبريل وخلف إبراهيم بن جبريل فهذا نسب الفروع من أولاد عقيل بن جبريل وعمه السيد فايع بن أحمد بن أحمد بن جابر له من الأولاد موسي بن فايع وعلي بن فايع ويحي فايع وعيسى بن فايع وأحمد بن فايع ومحمد بن فايع وحسين فايع وجابر بن فايع وحسن بن فايع و إبراهيم بن فايع هؤلاء أولاد رجل واحد وأولاد عمهم حسين بن أحمد بن أحمد بن جابر ومحمد بن يحي بن محمد بن أحمد بن حمد بن جابر إليهم ال علي صروي منقطع علي بن إبراهيم بن عقيل بن جبريل بن عقيل .

<u>أما السادة ال إبراهيم بن عقيل</u> فمنهم السيد مكي بن إبراهيم بن محجب بن حسن بن إبراهيم بن جبريل وأما أولاد السيد العلامة الهادي بن محمد جحيش واليه الجحاشية والصمادحة سكان الملحاء منهم السيد الفاضل محمد بن عقيل بن علي بن إسماعيل بن يحي بن علي مهدي بن أبي القاسم العلامة المترجم له في العقيق بن علي أحمد بن إبراهيم بن الهادي بن أحمد بن الهادي بن محمد بن جحش واليه بن عمه السيد حسين بن محمد بن علي بن يحي بن علي بن إسماعيل وأولاد السيد محمد بن عقيل حسين بن محمد وعلي بن محمد ومحمد بن محمد وموسى بن محمد الجميع أولاد محمد بن عقيل المار ذكره.

<u>أما الصمادحة والسيد</u> حسن بن جماح بن محمد بن عيسى بن علي بن ابراهيم بن محمد بن أبي القاسم العالم المشهور وصنوه محمد بن جماح والسيد حسن بن محمد بن عيسى خلف السيد أحمد بن حسن لقبًا ضمد وكان سيدًا شهمًا شجاعًا مشهورًا في المخلاف وله من الولد محمد بن

أحمد بن حسن وحسين بن أحمد بن أحمد بن حسن وأما صنوه قاسم بن حسن بن أحمد فأنقطع .

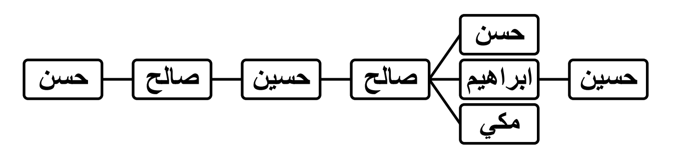
ومن أولاد السيد علي بن إبراهيم محمد بن حسن بن أحمد بن عيسى بن علي وإخوانه أحمد بن حسن و إبراهيم بن حسن آل عزران مع آل عيسى السيد حسين بن قاسم بن علي بن عزران بن حمد بن إبراهيم فهو فخذ وسائر صمادحة الملحاء فخذ والسيد العلامة الهادي بن محمد بن جحيش فالحسن خلف السيد العلامة المحقق المدقق والبحر المتدفق عقيل بن حسن بن محمد بن جحيش والسيد العلامة المكي بن حسن بن محمد بن جحش وقد ترجم لهما في العقيق فأما ولد السيد عقيل فهو السيد العلامة صاحب الكرامة المساوي بن عقيل بن حسن والسيد المساوي له ولدان علمان فاضلان السيد العلامة محمد بن المساوي بن عقيل وإليه السادة آل المساوي وآل مزيد أولاد السيد حسن بن المساوي فأما محمد بن المساوي فله أولاد ثلاثة أولاهم بالتقديم السيد العلامة المهدي محمد بن المساوي وخلف السيد العلامة الحسن الهادي بن محمد ين المساوي والسيد الحسن له ولدان السيد العلامة محمد بن الحسن والعلامة عز الدين بن الحسن فأما السيد العلامة محمد بن محسن بن محمد بن الهادي بن محمد بن المساوي فأعقب السيد نور الدين العارف علي بن محمد بن الحسين الهادي محمد بن المساوي والسيد علي خلف اربعة أولاد السيد المحقق الشهيد الحسن بن علي المقتول في حرب المدافعة أيام فتنة الحناف بعد رجوعه من هجرة صعدة رحمه الله خرج بعد صلاة الفجر من الجامع الذي بناه أحد أجداده وخلف ولداه السيد الفاضل العارف خطيب قرية الملحاء ناصر بن حسن بن علي و انقطع النسل منه ثم صنوه السيد الرئيس الحسن بن علي بن محمد خلف السيد عز الدين بن الحسين بن علي والسيد عز الدين خلف السيد العلامة الفاضل موسي عز الدين بن الحسن بن علي ثم أنقطع ومن أولاد السيد علي المقتول ظلمًا محمد بن علي بن محمد بن حسن خلف ولده السيد علي بن محمد علي بن محمد بن حسن والسيد علي خلف السيد العلامة الخطيب البليغ المصقع عقيل بن علي والسيد عقيل خلف ولده السيد العلامة البركة الخطيب الفصيح الذي يوقف الركب ناصر بن عقيل بن علي وخلف السيد ناصر محمد بن ناصر ثم أنقطع .

ومن أولاد السيد نور الدين علي بن محمد السيد العارف عز الدين بن علي بن محمد والسيد عز الدين خلف السيد هادي والسيد هادي خلف السيد ناصر والسيد ناصر خلف والدي السيد حيدر بن ناصر بن هادي بن عز الدين بن علي بن محمد بن الحسن ومن عقبه السيد حيدر راقم الأحرف محمد بن حيدر وحي الأخ العلامة ناصر بن حيدر وموسى بن حيدر ومنصور بن حيدر فلراقم الأحرف ولدان السيد حيدر بن محمد بن حيدر والسيد عبد الفتاح بن محمد بن حيدر وللسيد ناصر بن حيدر ولد هو الولد محمد ناصر بن حيدر والأخ موسى أولاد السيد ناصر بن موسى وحيدر بن موسى ومحمد بن موسى وعبده بن موسى والاخ السيد منصور بن حيدر له ولدان حيدر بن منصور ومحمد بن منصور.

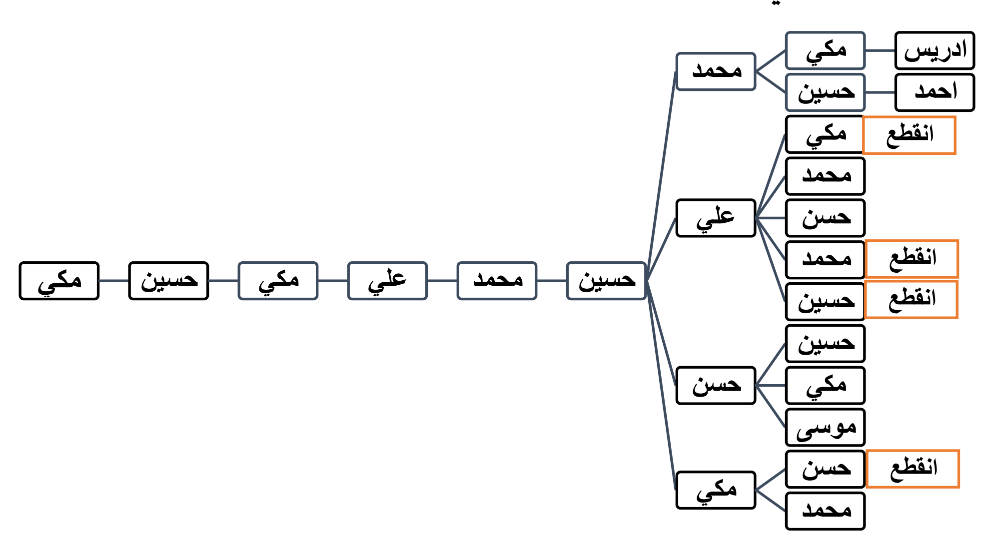
أما السيد العلامة عز الدين بن الحسن فخلف السيد علي بن عز الدين خلف السيد حسين بن علي بن عز الدين والسيد حسين خلف أحمد بن حسيني والسيد أحمد خلف السيد مفرح بن أحمد بن حسين فالسيد إبراهيم بن أحمد أنقطع والسيد مفرح بن أحمد خلف ولده السيد أحمد بن مفرح وأحمد بن مفرح خلف ولده منصور بن أحمد بن أحمد بن مفرح بن أحمد بن حسين بن علي بن عز الدين بن علي بن علي بن عز الدين بن الحسن .

وأما البطن الثاني آل حسين فهم أولاد السيد العلامة أحمد بن محمد بن المساوي والسيد أحمد خلف هادي بن أحمد بن محمد والسيد هادي خلف حسين بن هادي بن أحمد والسيد حسين خلف السيد محمد بن حسين أنقطع والسيد هادي بن حسين انقطع والسيد علي بن حسين خلف موسى بن علي انقطع ومحمد بن علي أنقطع و إبراهيم بن علي خلف السيد زيد بن إبراهيم وزيد خلف يحيى بن زيد ويحيى خلف محمد بن يحيى بن زيد بن إبراهيم بن علي بن حسين ومحمد بن محمد بن زيد بن إبراهيم وخلف السيد إبراهيم بن علي السيد قاسم بن إبراهيم و أولاده السيد إبراهيم بن قاسم انقطع والسيد علي بن قاسم وخلف السيد علي بن قاسم مفرح بن علي أنقطع والسيد حسين علي والسيد حمد بن علي ومن أولاد السيد علي بن حسين بن عادي بن يحيى بن علي بن حسين والسيد يحيى خلف محمد ومحمد حلف السيد العلامة يحيى بن محمد بن يحيى والسيد يحيى السيد حسيني رحمة الله انقطع وأما السيد عيسى بن يحيى بن علي فخلف السيد حسين بن علي وحسين خلف ابو طالب و انقرض والسيد ابوطالب بن عيسى بن يحيى خلف السيد علي ابوطالب ومحمد ابوطالب وحسين ابوطالب وأما البطن الثالث العلامة بدر الدين أحمد بن الحسن بن محمد بن المساوي فلم يبق من فرعه إلا السيد علي بن محمد بن إبراهيم بن مفرح بن أحمد بن عبده بن أحمد بن الحسن بن محمد بن المساوي بن عقيل هؤلاء آل محمد بن المساوي وأما آل الحسن بن المساوي بن عقيل بن حسن نسب السيد حسن بن حسين بن درويش بن جابر بن مزيد بن حمد بن عقيل بن مزيد بن الحسن بن المساوي بالملحاء ومن أولاد حمد بن عقيل سكان البدو علي بن محمد بن يحيى بن علي بن جابر بن علي بن حمد بن عقيل بن مزيد بن الحسن و ابن عمه السيد موسى بن جابر بن علي بن جابر و أبن عمهم ساكن الحقو محمد بن علي بن منصور بن علي بن جابر بن علي بن أحمد بن عقيل وأولاد أخيه موسى بن محمد بن منصور وجمع هؤلاء السيد المساوي بن عقيل بن حسن بن محمد بن جحيش بن عطية بن أحمد بن سالم بن يحيى وأما السيد المكي بن الحسن صنو السيد العلامة عقيل لمن الحسن بن محمد فمن ذريته السادة بالملحاء يشهرون إلى أبو مكي حسن هذا عمود مشجرهم السيد محمد بن سالم بن إبراهيم بن سالم بن صالح بن علي بن المكي بن الحسن بن محمد بن المكي بن الحسن بن محمد بن جحيش وإليه إبراهيم بن علي بن حسن أنقطع بقي من الأولاد السيد علي مكي بن علي وسالم بن علي وإليه حسن بن صالح بن حسن بن صالح وحسن بن إبراهيم بن صالح ومكي بن صالح .

ومن اخوانه محمد بن حسن بن صالح اليه السيد إبراهيم المولود في حجره الهادي يحيى بن الحسين عليه السلام لان السيد محمد بن حسن أصابه ضرر في بصره فتوجه صعدة واستفاد بها وأولد ومن ذريته السيد إبراهيم بن محمد بن حسن الواصل إلى الملحاء المتوفي بها وخلف ولد اسمه حسين بن إبراهيم فهؤلاء ال حسن بن حمد وأما آل علي بن صالح فمنصور بن حمد بن علي بن صالح بن علي وبن عمه علي بن صالح علي بن صالح بن علي فهؤلاء آل صالح ويلقبون آل ردوح وهم بيت فهذا عمود مشجرهم . .

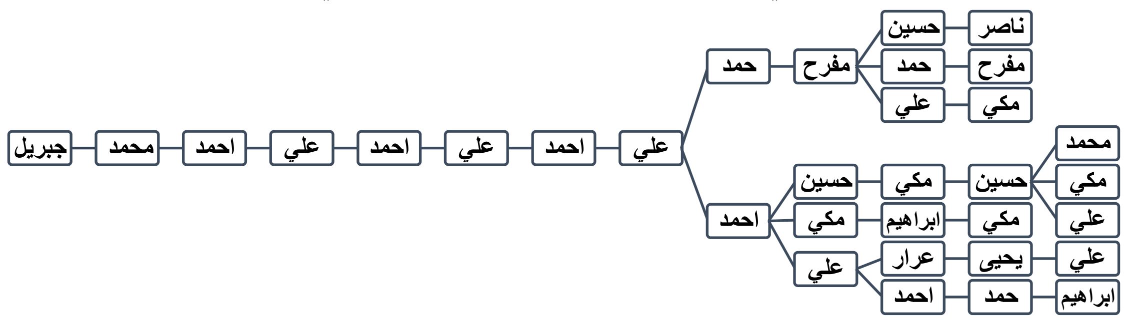


وأما إخوانهم آل ابو هادي فهذا نسبهم: السيد مكي بن محمد بن حسين بن محمد بن علي بن مكي بن حسين بن مكي . .



فصالح بن علي ومحمد بن علي اخوان فهؤلاء ال أبو مكي وآل صالح يلتقي قبل آل عبد القادر بن محمد وآل هادي بن حمد..

ومن السادة القباب آل علي بن أحمد بيت رياسة ويسمون ال علي بن أحمد الرسم فيهم ..



هكذا ما لفظ السيد حسن بن مفرح وهو مصدق،

وأما السادة العيرة فمنهم السيد العين الناظرة والحدقة من اهل بيش الباصرة مصطفي بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن مهدي بن أحمد بن عيسى بن هادي بن علي بن حسين بن دريب بن يحيى بن سلطان بن أحمد بن جحيش الجامع لبطون سادة الملحاء والقباب والسادة ال سلطان بن احمد ويسمون العيرة ومن أولاد السيد محمد بن سالم آل الشعران منهم السيد دريب بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن دريب بن يوسف بن محمد بن سالم وإليه السيد مكي بن موسى بن محمد بن عقاق بن يحيى بن دريب من يوسف بن محمد بن سالم .

نسب الحوامضة يلتقي مع آل الشعران في يحيى بن دريب كما تراه سابقًا السيد محمد بن علي بن مرعي بن علي بن مبقش بن حسن بن علي بن يحيى بن محمد بن يحيى بن دريب بن يوسف بن محمد بن سالم فيلتقي السادة ال مبقش مع السادة ال الشعران في يحيى بن دريب كما تراه سابقًا وبني عمه موسي بن حسين وعيسى بن حسين بني يحيى وعلي بن محمد الملقب الأكوع ثم من ال يوسف بن محمد بن سالم آل ميلب فهذا عمود نسبهم : الشريف علي سالم بن محمد بن ميلب بن مشاجي بن سالم بن دريب بن يوسف بن محمد بن سالم الجامع لبطون سادة الملحاء والسادة اهل تاعس والدهنا وسادة الخلا .

نسب السيد محمد بن مكي الساكن بالدهنا و ابن أخيه مرعي بن يحيى بن مكي بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن دريب بن يوسف بن محمد بن سالم فهؤلاء يلتقون مع السادة ال الشعران في دريب بن يوسف بن محمد بن سالم .

وهذا عمود السادة البقاشية : السيد مبقش بن علي بن مهارش بن مشاجي بن سالم بن دريب بن يوسف بن محمد بن سالم ومنه السادة الذين يسكنون بين النجوع الشرفا محمد بن موسى بن عرار بن علي بن حسن بن عقيل بن دريب بن مشعب بن مهارش بن مشاجي وإليهم ال بن عقيل علي محمد بن حسن بن دريب بن عقيل بن دريب وحمود بن عبد الله بن مهدلي بن علي بن حسن بن عقيل بن دريب فيلتقون مع السادة ال ميلب في مشاجي بن سالم لأن اخوته علي بن مهارش وموسى بن مهارش وال لهاف ومشعب بن مهارش والد دريب بن مشعب وأخوته محمد بن مشعب وطاهر بن مشعب ومهارش بن مشعب الما رذكرهم جدهم في عمود النسب فصح إن نسب السادة المذكورين يلاقي نسب آل عيسي في محمد بن سالم وكذلك آل مشعب يدخل نسبهم في دريب بن يوسف بن محمد بن سالم بن يحيى ومحمد بن سالم الجا مع للسادة آل القبي بالملحاء وال سلطان بن أحمد العيرة بالهبيرة و العدايا وضمد وقنا . والسادة أهل العثيرة ال سليمان بن محمد بن سالم وال يوسف بن محمد سالم وال أحمد بن محمد بن سالم القباب والعيرة .

نسب السادة أولاد محمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سالم وكان الأنسب ذكرهم عند ذكر أولاد العلامة أحمد بن عيسى بن محمد بن سليمان بن محمد بن سالم، ولكن لم نظفر بعمود نسبهم إلا عند انتهاء شوط القلم هنا وقد نبهنا على أصولهم المشهورة

فهذا عمود شجرة آل المثنى و آل الفصال آل علي فارس سكان هجرة العالية : علي بن فارس بن أحمد المثني لقبا بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن إبراهيم بن محمد بن علي بن الحسن الجامع لأولاد السيد العلامة علي بن حسن وصنوه السيد إبراهيم بن أحمد المثني لقبا , فللسيد علي فارس أولاد منهم حسن بن علي و إبراهيم بن علي وأحمد بن علي ومحمد بن علي وحسين بن علي ومن القريب لهؤلاء السادة السيد أحمد بن محمد بن حسين لقبا غميض بن عزالدين لقبا الفصال بن علي فارس فيلتقي مع آل المثنى في علي فارس ومن أولاد السيد أحمد بن محمد السيد محمد بن احمد و إبراهيم بن احمد وعبد الرحمن بن أحمد وعلي بن أحمد فهذا أول فرع من ال إبراهيم ..

الفرع الثاني السادة آل عطيف منهم العلامة النحرير النابغة علي بن إبراهيم وولده العلامة إبراهيم بن علي هذا عمود مشجرهم علي بن محمد لقبا عبد الله بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم لقبًا عطيف بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن محسن ويلتقون مع آل المثني في إبراهيم بن محمد ..

السيد إبراهيم بن علي المتوفي بحرض له ولدان السيد محمد عبد الله وفرع المارذكره وولده الثاني السيد علي بن ادريس بن إبراهيم بن إبراهيم بن علي ومن ذرية السيد العلامة علي بن إبراهيم ناصربن محمد بن علي و إبراهيم بن محمد بن علي وعلي لقبا ابو طالب محمد بن علي فالسيد ناصرله ولد اسمه محمد ومن أولاد السيد العلامة علي بن إبراهيم السيد الحسين وللسيد الحسين أولاد منهم محمد بن الحسين وعباس بن الحسين ويحيى بن الحسين وأحمد بن الحسين وعلي بن الحسين فأما عباس بن علي واحمد بن علي والمخشع بن علي انقرضوا بلا نسل .

ومن فرع ال عطيف ال ظافر منهم السيد عبد الرحمن بن إسماعيل بن ظافر بن إبراهيم لقبا عطيف وللسيد عبد الرحمن أولاد منهم السيد حسن بن عبد الرحمن ومحمد وأحمد ومن أولاد إسماعيل بن ظافرحسن بن علي بن إسماعيل

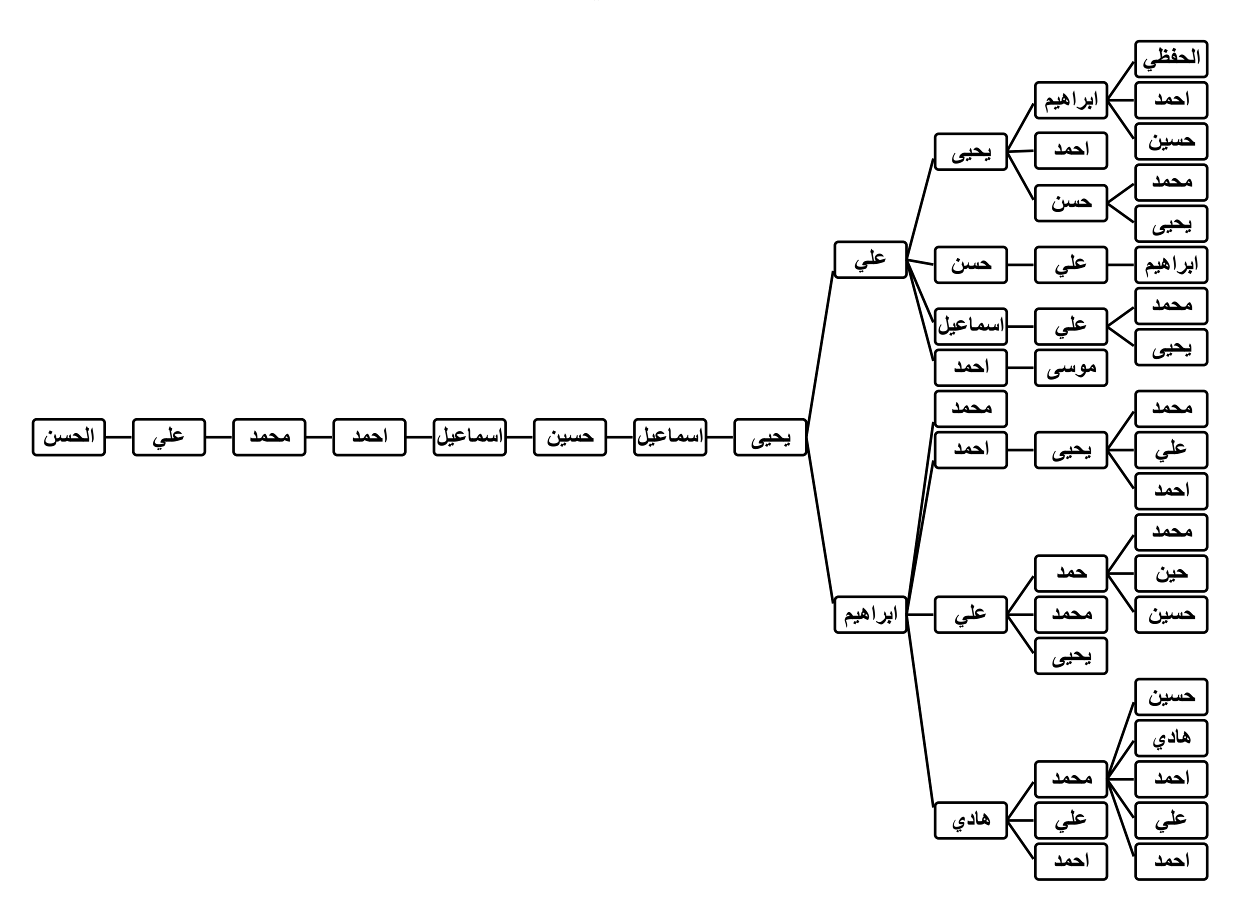
ومن ال إبراهيم السادة ال الفصال منهم محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن أسماعيل بن إبراهيم فمن ولد محمد علي بن محمد و إبراهيم بن محمد ومن ولد إسماعيل بن إبراهيم بن منصوربن محمد بن حسن بن إسماعيل ساكن الحسيني ومن هؤلاء السادة الخوازقة السيد علي بن إبراهيم بن اسماعيل بن الحسن المقتول في فتنة الحناف بن الحسين بن إبراهيم بن محمد بن علي بن الحسن فمن أولاد إبراهيم بن إسماعيل محمد ببن إبراهيم بن إسماعيل وله ولدان

يحيى بن محمد وعلي بن محمد ومن أولاده أيضا محمد بن أحمد بن إبراهيم ويحيى بن إبراهيم له ولدان أحمد و إبراهيم ومن أولاد السيد إسماعيل بن الحسن السيد علي أمطاير الساكن بين الجوع فهو علي بن مسعود بن أبراهيم بن إسماعيل بن الحسين ومن أولاده محمد بن علي وقاسم بن علي ويحيى بن علي وأحمد بن علي وموسى بن علي .

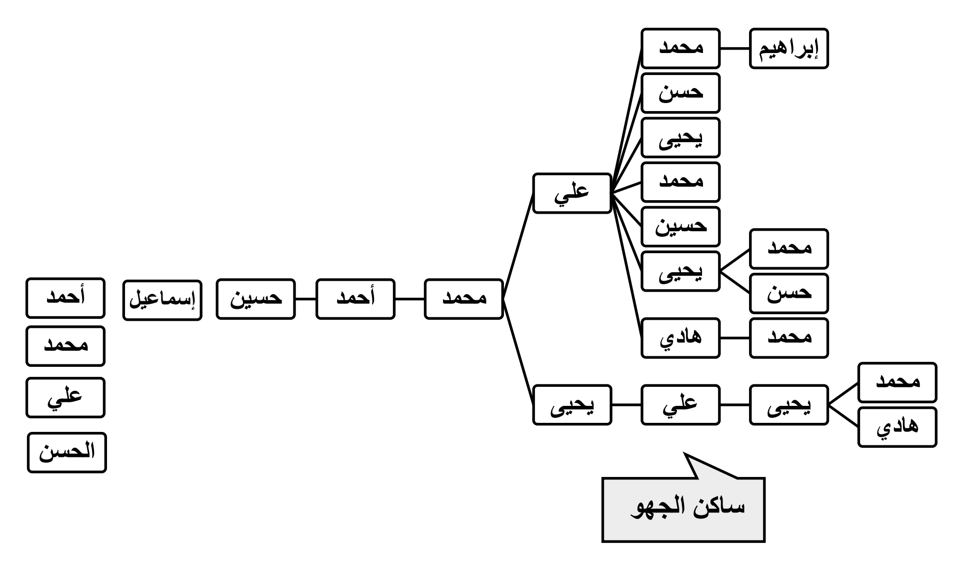
ومن أولاد السيد إسماعيل بن الحسين المقتول في فتنه الحناف أحمد بن محمد وعلي بن محمد لقبا شاربن يحيى بن ناصربن أسماعيل بن الحسين ومن أولاد أحمد بن يحيى بن ناصريحيى بن أحمد وله ولدان علي بن يحيى ومحمد بن يحيى ومن أولاد يحيى ناصربن إسماعيل بن محمد بن الحسن لقب الخلاف بن محمد بن يحيى بن ناصر واما الساده ال هادي منهم أولاد السيد الرئيس الكبير الحسن بن إبراهيم منهم محمد بن إبراهيم بن محمد بن هادي بن محمد بن هادي بن الحسين بن إبراهيم فمن أولاد محمد بن هادي بن محمد بن هادي السيد محمد بن هادي بن محمد بن هادي بن محمد بن هادي وحسن بن محمد بن هادي من أولاده محمد بن حسن ومن أولاد محمد إبراهيم بن محمد وحسن بن محمد ومن اولاد حسن بن محمد بن هادي بن محمد بن حسن وعلي بن حسن ومن أولاد هادي بن محمد بن هادي بن أحمد بن ابراهيم احمد و إبراهيم ابنا محمد بن أحمد بن هادي ومنهم السادة ال علي بن ناصر منهم ناصربن علي بن عز الدين بن الحسين بن الحسين بن ابراهيم واخو انه يحيى بن ناصرواحمد بن ناصرومن اولاد عزالدين بن الحسين ناصر بن محمد بن حسين بن عز الدين هؤلاء ال إبراهيم سكان العالية ومن فرعهم القريب ال أبو عيشة وال القاضي والحذقة فهؤلاء ال السيد أحمد بن محمد بن علي بن الحسن والسادة ال إبراهيم أولاد إبراهيم بن محمد علي بن الحسن فهذى عمود مشجرهم منهم السيد العلامة الفاضل الورع إبراهيم بن يحيى بن علي بن إبراهيم بن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن فمن أولاد السيد إبراهيم علي بن إبراهيم ويحيى بن إبراهيم واحمد بن إبراهيم ومن اولاد محمد علي بن يحيى ومن أولاده أحمد بن محمد ومن أولاد احمد محمد بن احمد ويحيى بن محمد وحسين بن محمد و ابراهيم بن احمد ومن أولاد محمد بن يحيى ايضا حمد بن محمد وحسين بن محمد وفصال بن محمد و إبراهيم بن محمد ومن اولاد يحيى بن علي بن إبراهيم حسين بن يحيى وأولاد حسين محمد بن حسين ومحمد له ولد اسمه حسين بن محمد ومن أولاد حسين بن يحيى فايع بن حسين ولفائع ولد اسمه علي بن فايع ولحسين بن يحيى ولد ثلث اسمه علي بن حسين ولعلي ولد اسمه حسين بن علي وللسيد علي بن إبراهيم بن علي بن الحسين ذرية منهم السيد يحيى بن علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم المكتوب سابقا ومن أولاد عرار بن يحيى

وأحمد بن علي بن يحيى ومن أولاد إبراهيم من علي بن الحسين إبراهيم بن علي بن الحسين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم فمن أولاد إبراهيم أحمد بن إبراهيم وعرار بن إبراهيم وساكن الحقو وعلي بن إبراهيم فأولد علي بن يحيى له ولد اسمه محمد ومن أولاد علي بن محمد بن علي ومن أولاد إبراهيم بن علي الحسين بن أحمد بن الحسين السيد الجليل محمد بن منصور ساكن جبل الحقو بن علي بن إبراهيم بن علي بن الحسين.

<u>نسب السادة ال أبو عيشة</u> فهذا عمود مشجرهم : إبراهيم بن يحيى بن علي بن يحيى بن إسماعيل بن حسين بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن

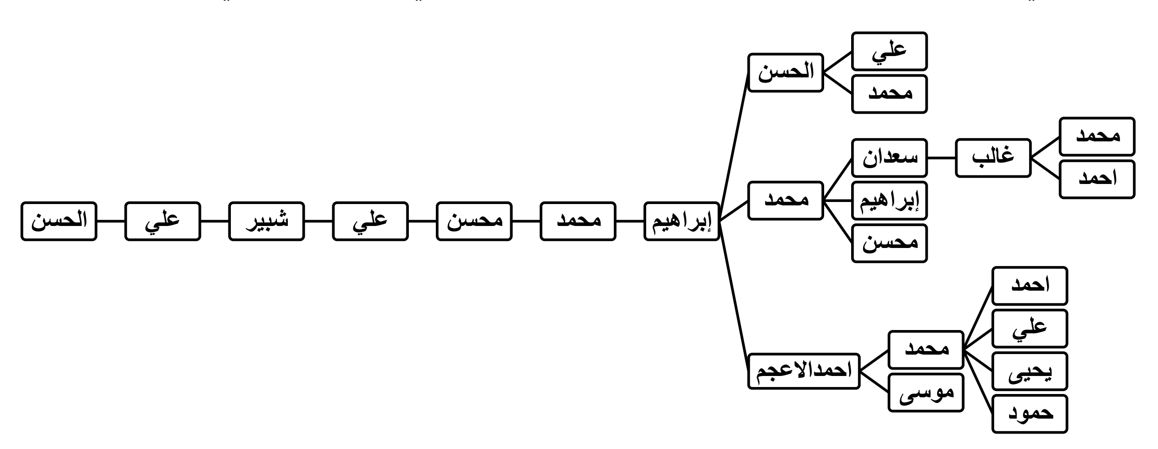


<u>وأما السادة الحذقة</u> فهم فرع منهم كما تراه فمنهم : إبراهيم بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حسين

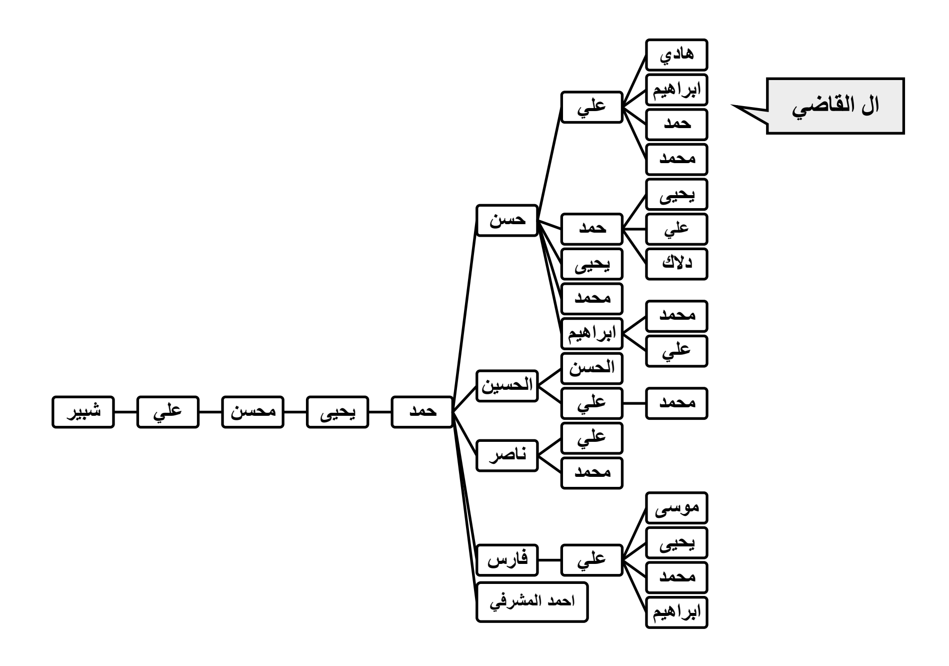


بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن ، فيلتقي السادة الحذقة وال ابوعيشة في حسين بن إسماعيل بن احمد لان ال أبوعيشة أولاد أسماعيل بن حسين بن إسماعيل والحذقة أولاد أحمد بن حسين بن إسماعيل ويلتقون مع القضاة في أحمد بن محمد بن علي بن الحسن لان ال ابوعيشة والحذقة أولاد إسماعيل بن احمد والقضاة أولاد الحسين بن احمد .

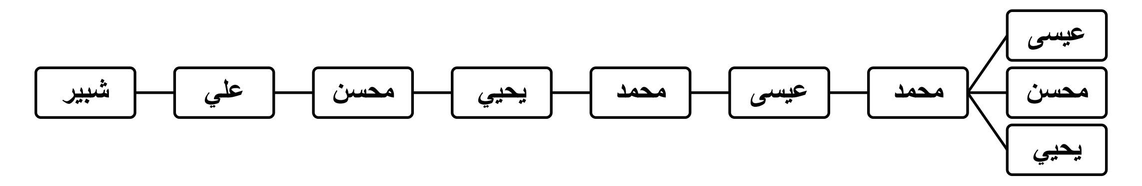
الفرع الثاني من ال علي بن الحسن الساده الأفاضل علماء التحقيق والتدقيق خصوصا في علي النسب فهم الخبرة بالعريق واللصيق الساده ال العلامة شبير بن علي بن الحسن فهذا عمود مشجرهم : علي بن الحسن بن إبراهيم بن محمد بن محسن بن علي بن شبيربن علي بن الحسن



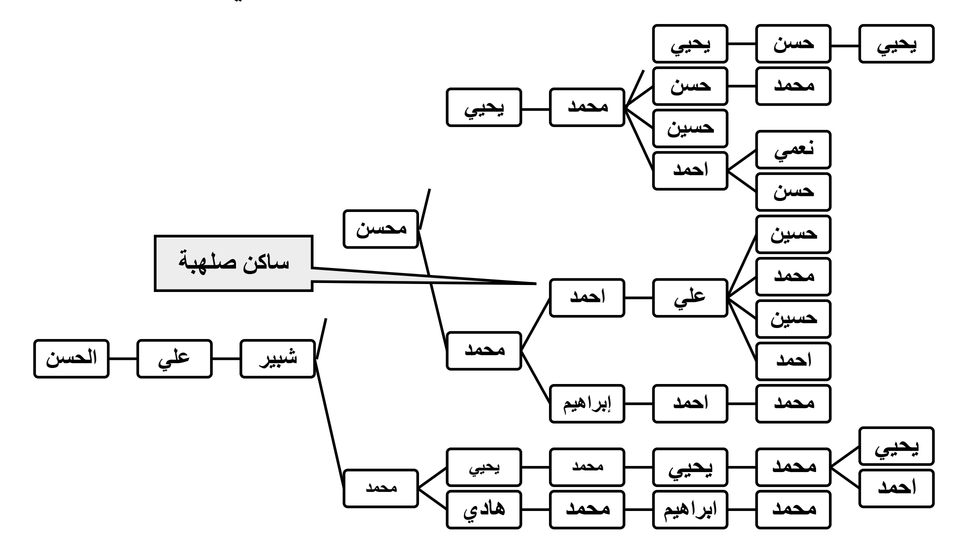
هؤلاء ال إبراهيم بن محسن الفرع الثاني منهم ال السيد الفاضل حمد بن يحى النعمي



ومن فرع السيد العلامة يحي بن محسن أولاد السيد العلامة عيسى بن محمد بن يحي منهم السيد العارف محمد بن عيسى بن محمد بن يحي بن محسن بن علي شبير

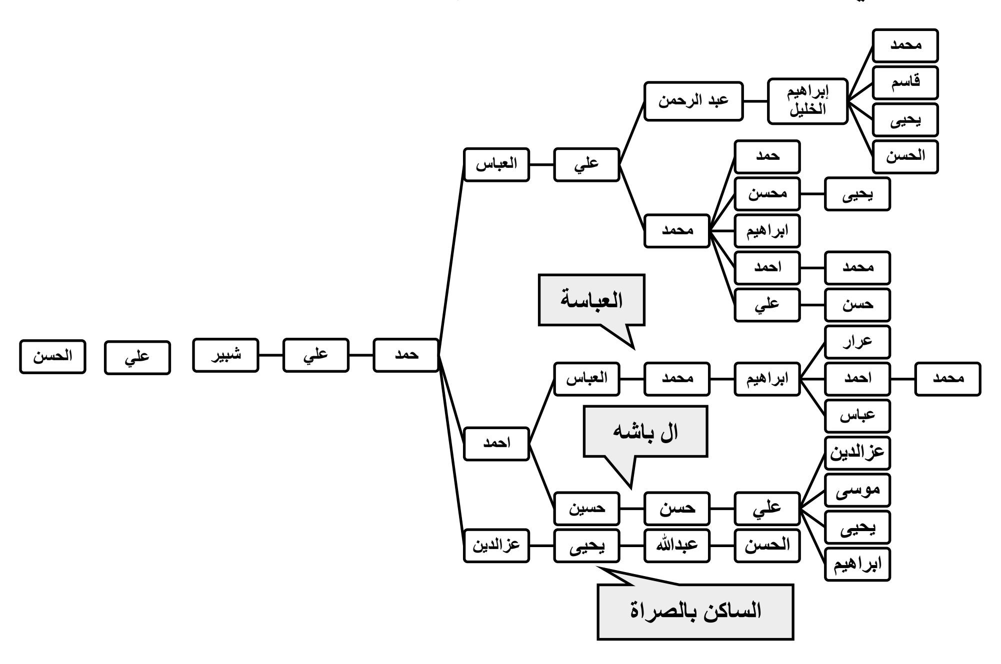


فهؤلاء ال يحي بن محسن العالم الكبيرسكان هجرتي العالية والدهنا ثم الاقرب لهؤلاء ال شبير منهم السيد يحي بن حسن بن يحي بن محمد يحي بن محسن بن شبيرعلي الحسن



ومن هؤلاء السادة السيد الجليل إبراهيم خليل وهو فرع من فروع ال شبيرجده السيد الشجاع ابوالسن حمد بن علي شبيرالمشهورمنهم إبراهيم لقبا الخليل بن عبد الرحمن بن علي بن العباس

بن حمد بن علي بن شبير بن علي بن الحسن فهذا عمود مشجرهم



الفرع الثالث من ال علي الحسن العلماء الاجلاء الفضلاء وهم البطن المشهور فخذين وقد تفرعوا ال العلامة المحقق اسم عدل عزالدين علي ومن أولاد البيتين المشهورة بالعلم والرياسة أمال ال إبراهيم بن إسماعيل فجدهم الذي عناه الحفظي أحمد بن عبد القادر عجيل بقوله :

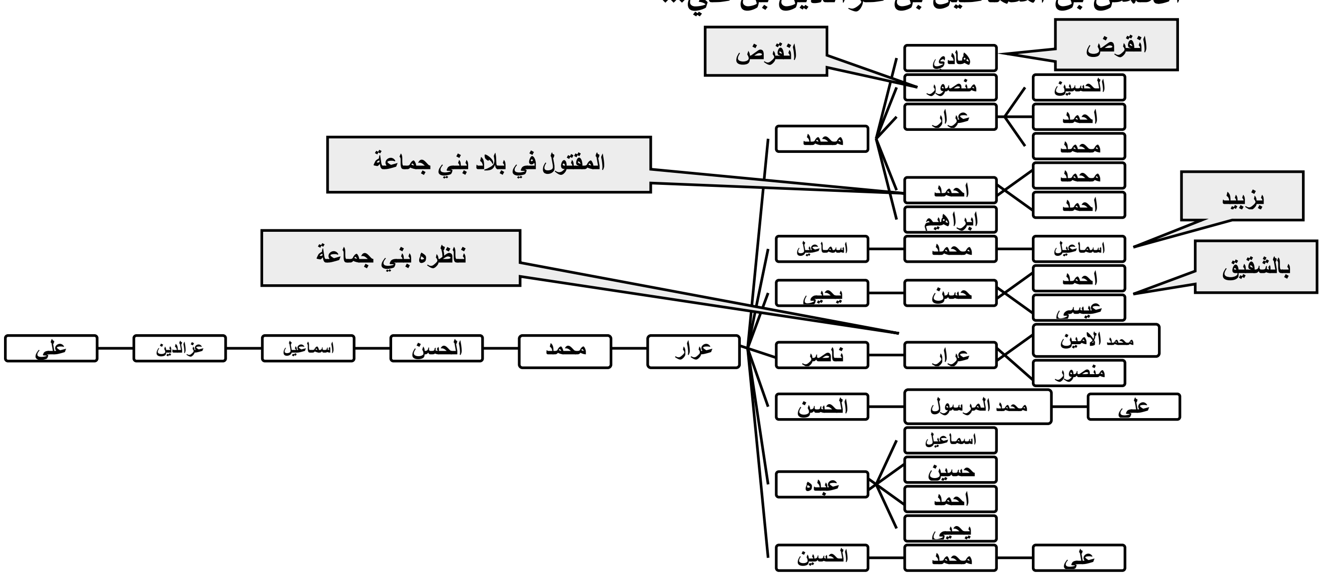
وسـيدي نجل إسـماعيل صـارفينا   بـالـعـلـم مشــمـل بـالحـلـم متزر

هـو المحقق فســائلـه تري عجـب   من صـــدره و ابـل التحقيق منهمر

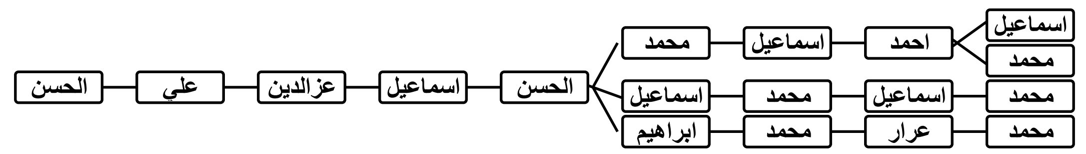
واليه السادة ال عدوان علماء الزمان ومن يشار إليهم بالبنان ولهم القضاء والفتيا في المخلاف السليماني وقد عدد القاضي العلامة الحسن بن أحمد عاكش في مؤلف الديباج الخسرواني طبق واسع من أهل هذي البيت وعند جهينة فهذا عمود مشجرهم منهم السيد العلامة الذي حررت من اجله الرسالة السابقة في زواج الخواجي - نقلته من قلمه - علي بن عبد الرحمن بن علي بن إبراهيم بن إسماعيل بن عزالدين البيت الثاني السيد أحمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن إبراهيم بن إسماعيل ومنهم السيد علي بن محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن إسماعيل ومنهم السيد حسين بن محمد بن إبراهيم محمد بن علي بن إسماعيل عزالدين ومنهم السيد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن إبراهيم بن إسماعيل .

الفريق الثاني من ال إسماعيل بيت الرياسة والسياسة ال الأمير الشهير الحسن بن إسماعيل كانت قريش بيضة فتفلقت فالمخ خالصه لعبد مناف منهم السيد الفاضل العالم الكامل رئيس المخلاف السليماني ظهر صيته عند القاصي والداني الكريم بن الكريم العارف بمذهب سلفه

أهل المجد الصميم فهذا عمود مشجره فهو حسنة الإقليم السيد محمد بن عراربن محمد بن الحسن بن اسماعيل بن عزالدين بن علي...



والي هؤلاء السادة إسماعيل ومحمد ابني أحمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسن بن اسماعيل بن عزالدين بن علي بن الحسن



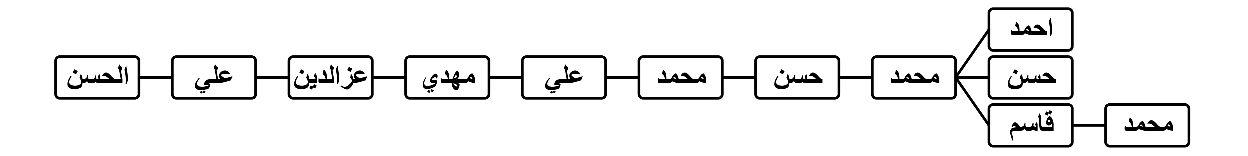
فتقرر حينئذ أقرب بيت الى السيد محمد بن عرار واخوانه هؤلاء , فهؤلاء أولاد إسماعيل بن محمد وال عراربن ثم بعدهم ال إسماعيل بن محسن ثم فيما بعد السادة العد وان فافهم موفقا فمن مرسالفا أولاد إسماعيل بن عزالدين اما أولاد السيد العلامة الحجة مهدي بن عزالدين بن علي بن الحسن فقد تفرعوا افرعا كثيرة لان السيد مهدي خلف اولادا منهم السيد العلامة الحجة المحقق المدقق الحسين بن مهدي مؤلف معارج الالباب القائم بالحسبة بصنعاء بأمر امام الزمن وقد ترجم له بالخلاصة وترجم له العلامة أحمد بن محمد بن قاطن وسيأتي تمام الترجمة عند الفصل المعقود لهذي الشأن ومن شعر قاطن لمدح السيد الحسين في قصيدة طويلة منها:

وبصـبيا محلهم مهبط العلم	الشـريـف العـزيـز يا للرجـال
منهم السـيد الامام المفدى	الحسـين النعمي بدر الكمـال
بحر علم وطود حلم وفهم	وزكي الأقـــوال والافعــــال

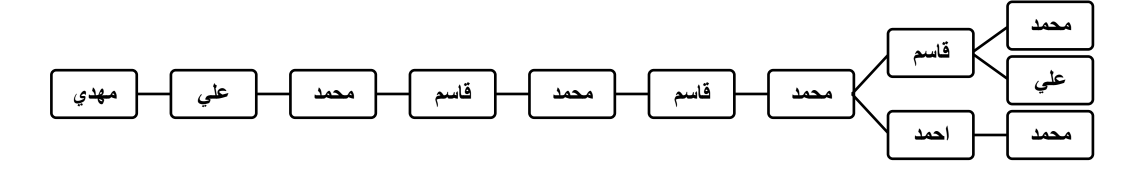
وذكر صاحب الخلاصة أنه أولد ولم أقف على حقيقته نسل حال رقم هذه المشجرات لبعد صنعًاء عنا، وأظن أنه لم يبق له غير نساء فقط من بني البنين، والله أعلم.

ومن أولاد السيد مهدي بن عز الدين السادة آل المكر عن المسمين في هذا الزمان الأشاولة، ذكر جدهم مؤلف نفح العود أنه أحذ الفرسان المشهورين بالشجاعة وهو المخاطب لحمود بالدخول في السمع والطاعة، مناصحًا عند منازلة بن عبد الوهاب يوم حرب الجمعة. قال في نفح العود: ثم وصل إلى الشريف حمود في كمل حال السيد الهمام محمد بن علي بن مهدي من فرسان السادة النعميين، وفي صحبته خط من الأمير عبد الوهاب، يعرض على الشريف الدخول في الطاعة، ويحذره من القتال في تلك الساعة. فقال الشريف للرسول: لولا أنك الذي أعرف من القوم ولولا التحذير من قتل الرسل لما رجعت سالمًا، فقال له: اسمع يا شريف أنا والله جئت ناصحًا لك ومخبرك الخبر اليقين، جئتك من عند قوم يرون القتل غنيمة وفيهم كثرة ووفرة إن ظفروا بك ما أبقوا باقية، وإن ظفرت بهم عجزوا جندك عن حمل بنادقهم لكثرتها، ولكن أخشى أن تكون اليد لهم فيفعلون ما لا يحمد عاقبته. فقال الشريف: ارجع ما عندي جواب، القصة مستوفاة وذلك اثبات ومن أولاد السيد العلامة مهدي بن عز الدين سادة ابوشبة، قرية صغيرة غربي صبياء يسكنون فيها، ونسبت إليهم

فهذا عمود مشجرهم : السيد محمد بن حسن بن محمد بن علي بن مهدي بن عز الدين بن علي بن الحسن،

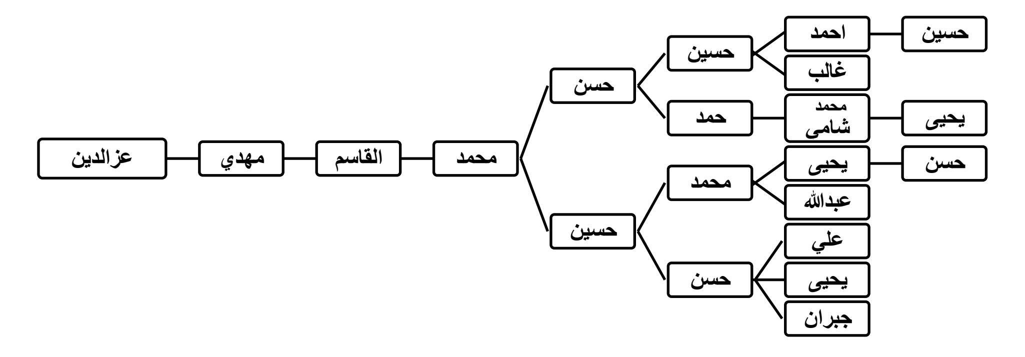


ومنهم: السيد محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن علي بن مهدي.

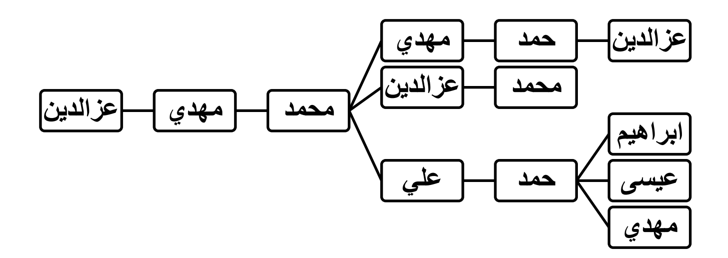


أما السادة أهل الوشبة فهذا عمود مشجرهم :

حسين بن أحمد بن حسين بن حسن بن محمد بن القاسم بن مهدي بن عزالدين

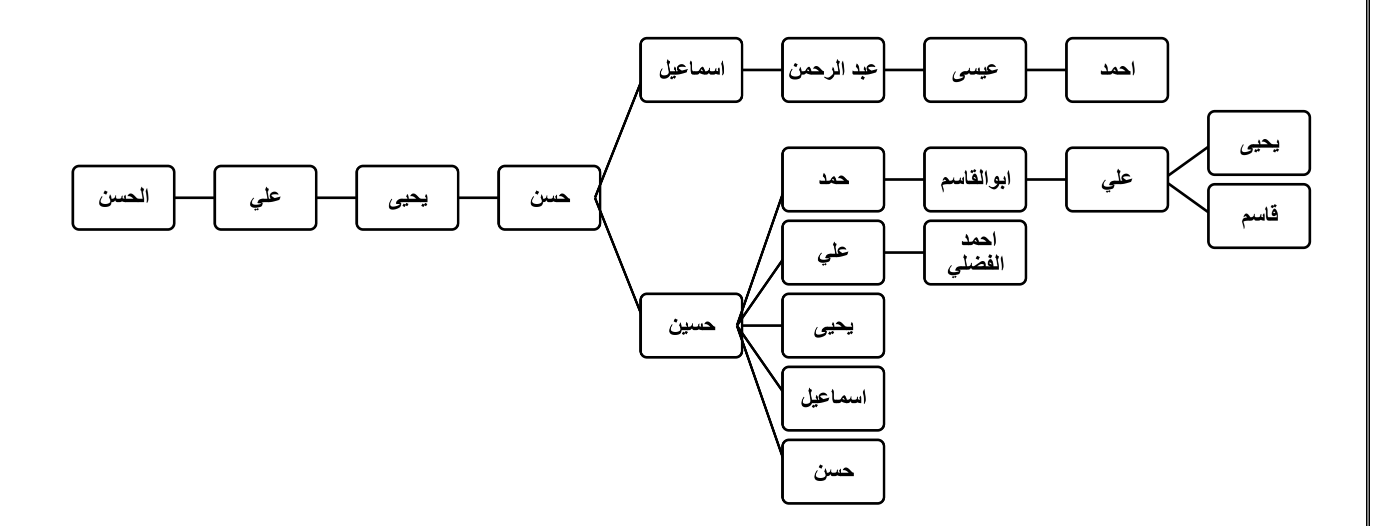


ومنهم: عزالدين بن حمد بن مهدي بن محمد بن مهدي بن عزالدين



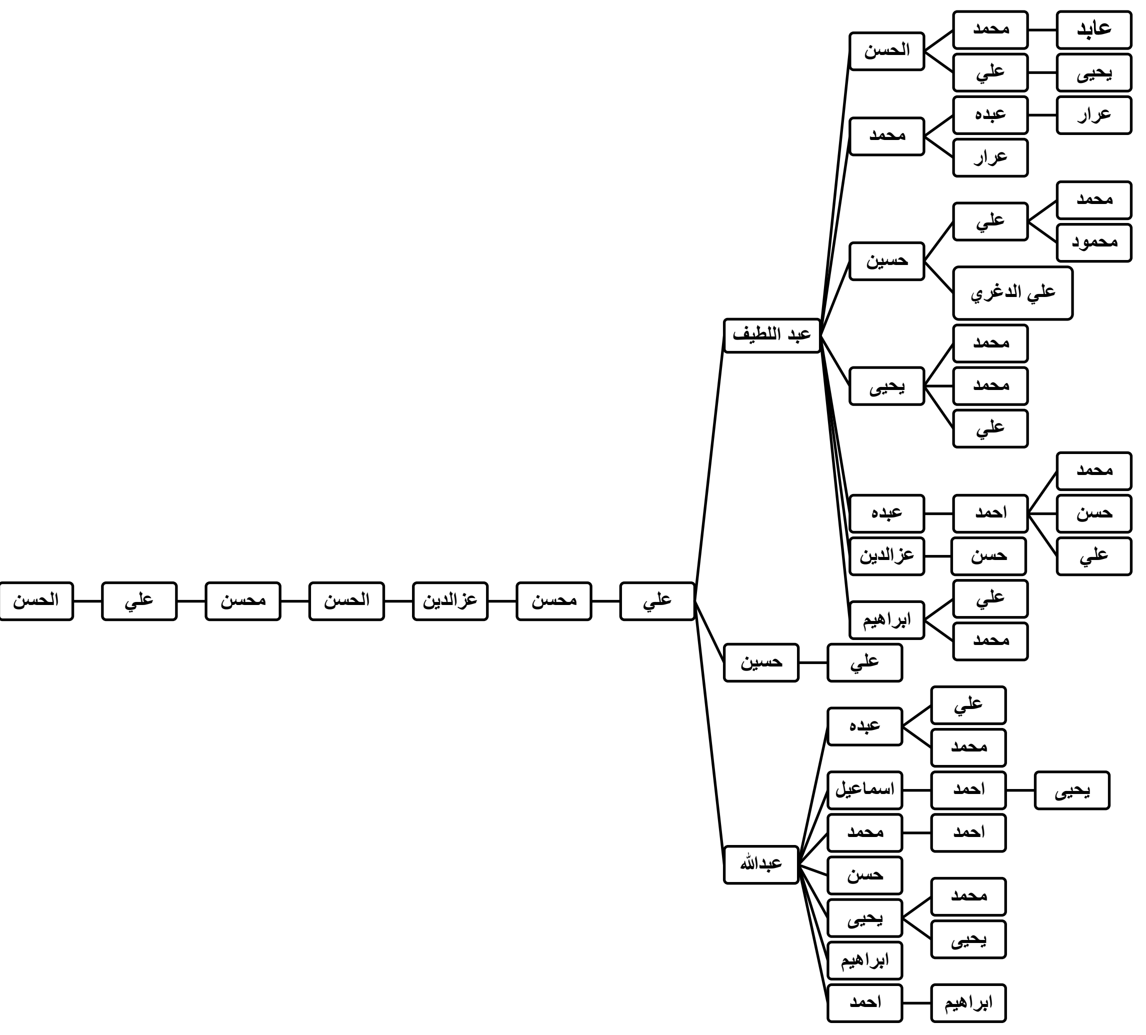
فهؤلاء الجميع آل عزالدين بن علي بن الحسن، فالسادة آل عرار، وآل عدوان، آل إسماعيل بن عزالدين، وهؤلاء آل مهدي بن عزالدين،

والفرع الرابع آل يحي بن علي بن الحسن، منهم: السيد محمد ساكن درب بني شعبة بن عيسى بن عبد الرحمن إسماعيل بن حسن بن يحي بن علي بن الحسن.



ومن ذرية السيد العلامة علي بن الحسن السيد العلامة محسن بن علي ساكن العذير من أرض وادي مورومن ذريته علماء أجلة , السيد العلامة أحمد بن عزالدين، والسيد العلامة محمد بن عزالدين وقد اثنى عليه الشوكاني والسيد إسماعيل بن عزالدين الشيعي المحرق، وله مؤلف رد على إرشاد الغبي، وقد تجرم منه الشوكاني ونسبة إلى الجهل، وكان هو السبب في تسفيره إلى المع، وتوفي بها لأن الشوكاني يزعم أنه أثارفتنة بين الشيعة ومن نسب الي الصالحية، يزعم ذلك الشيعي أنه ناصبي والشوكاني على جلالة قدره نبذ السيد بالرفض وليس بر افضي، بل تلك طريقة الجارودية فرقة من الزيدية، وعند الله تجتمع الخصوم ..

وقد أبرزالسيد العلامة عبد الله بن علي بحثًا في هذا المقام في طبق الحلوى فيه ببعض القضايا إلمام، فمن ذريته السيد عبد اللطيف بن علي بن الحسن بن محسن بن عزالدين بن الحسن بن محسن بن علي بن الحسن،



فهؤلاء سادة الغرزة بوادي مور، وسيأتي تراجم مشاهيرهم في الفصل المعقود لهذا الشأن، فهؤلاء آل علي بن الحسن بن محمد بن الحسن العالم المشهور..

البطن الثاني من أولاد الحسن بن محمد بن الحسن السادة الأساودة آل أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن، ومن نسله فقط آل الأسودي سكان هجرة الشقيري من أعمال ضمد، فهذا عمود نسبهم منهم السيد جمال الدين علي بن يحيى محمد بن علي قاسم بن علي بن محمد بن أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الجامع للبطون السالفة،

البطن الثالث من أولاد الحسن بن محمد بن الحسن السيد العلامة محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن، ومن أولاده السادة آل المحرق من قرى بيش، ومخلاف عتود، ورجال ألمع وموروبني احمد فمن هنا فرع التشجير في خاصة آل الحسن بن محمد بن الحسن، أما العلامة محمد بن الحسن بن عبد الرحمن فقد تقدم أن له ذرية أربعة، أحدهم: الحسن بن محمد بن الحسن المتفرعة فروعه إلى البطن الثالثة، الذين هم آل علي بن الحسن والأساودة آل أحمد بن الحسن وآل المحرق آل محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن، والثاني من أولاده السادة المشهورين بالخرش، وفيهم علماء نحارير، وسكنوا بوادي بيش ورجال ألمع ومور، وصنعاء، أشهرهم أحمد بن إبراهيم وله ديوان شعر، وقد هم بالقيام في بلاد رجال ألمع وهو شيخ العلامة احمد بن عبد القادر بن عجيل، وهو الذي نشر مذهب التشيع في بني الحفظي، وقد خمس قصيدة جده السيد العلامة محمد بن الحسن ومن المحفوظ قوله:

يـــا محســن التدبير فيما صـنعا	بشــرًا من الطين الورى و ابتـدعـا
والنســـل من أمشـاجهم فاخترعـــا	يـــا خـالقي مـاء مهينـا مودعـا

في ظلمة قبل تمام صورتي

لي في الـثلاث الـظـلـمـات نـظـرا	حـتى بـلـغـت الـعـدد المـقـدرا
وهـو مـقـيـمي كـامـلًا مصـــورا	ومخـرجي مـن بـطـن أمي بشـــرا

بحسن لطف شامل وحكمة

ولـم يـزل لي راعـيًـا مـطـلـقًـا	ولم يكلني حـال ضـعفي لرعـا
وواســعي بـالـرزق وفـيـمـن وســع	وكـافلي طفلًا صــغيرا مرضــعـا

في حجر أم برة مشفقة

ألـيـس هـذا كـلـه عـن كـريـم	جـدت بـقـلـب وبســمـع فـهـم
مـع لســان قـد خـلـى عـن بـكـم	وكـم وكـم خـولـتـني مـن نـعـم

يا مالك الملك العظيم جلتي

وما عسى أشكر من سالفةٍ عندي من النعماء متأنفةٍ

من عظم ما أوليت من عارفةٍ حتى بلغت الحلم في معرفةٍ

مقرونة مبكك بكل نعمة

انعمت بالعقل واي نعمة وبصرا نورته وحكمة

وفي القوي قسمت اوفي قسمة وكم اعد من اياد جمة

و انعم سابقة جزيلة

ولم تجد ني للصنيع حامدا بل جانيا للشهوات عامدا

ولم يزل في منك عندي واردا ولم اقم يا رب يوما واحد

بشكر معشار لتلك النعمة

منحتني الإسلام خير منقذي بصرتي اذ طرف ذي العي قذي

فمأخذ الال الكرام احتذي علمتني القرار والنور الذي

انزلته على امام الحفرة

وكان منك الصنع عدت حسنا وقبح صنعي كان مني ثمنا

ما زلت اتي سيئاتي علنا ولم تزل يا ذ الجلال محسنا

الي تحبوني بكل محبة

عاملتي بأن بسطت المننا فحين آتي عملا محتسنا

صيرت لي في الناس حمدا وثنا وكلما اذنبت ذنبا خشنا

سترت بالصفح الجميل هفوتي

فلم أرى بين الورى ذا هجني لان مما اعتدته من منن

إن كنت لي يا خالقي منذرني تظهر عني كل شيء حسن

وتستر السيء من سريرتي

فراح لي في الناس ذكر وغدا واستسمنوا الدوام من غير هدى

لما روا ثوبا من الستر بدا وصرت ادعى بين قومي سيدا

سام عزيز القدر في عشيرتي

لأجل هيمات وسيما ظرف　　　مؤسس على مباني صلف

ظنوا باني بالتقى ذو كلف　　　ويسائل الناس الدعاء عن طرف

مني ويشفى بعضهم بنفثتي

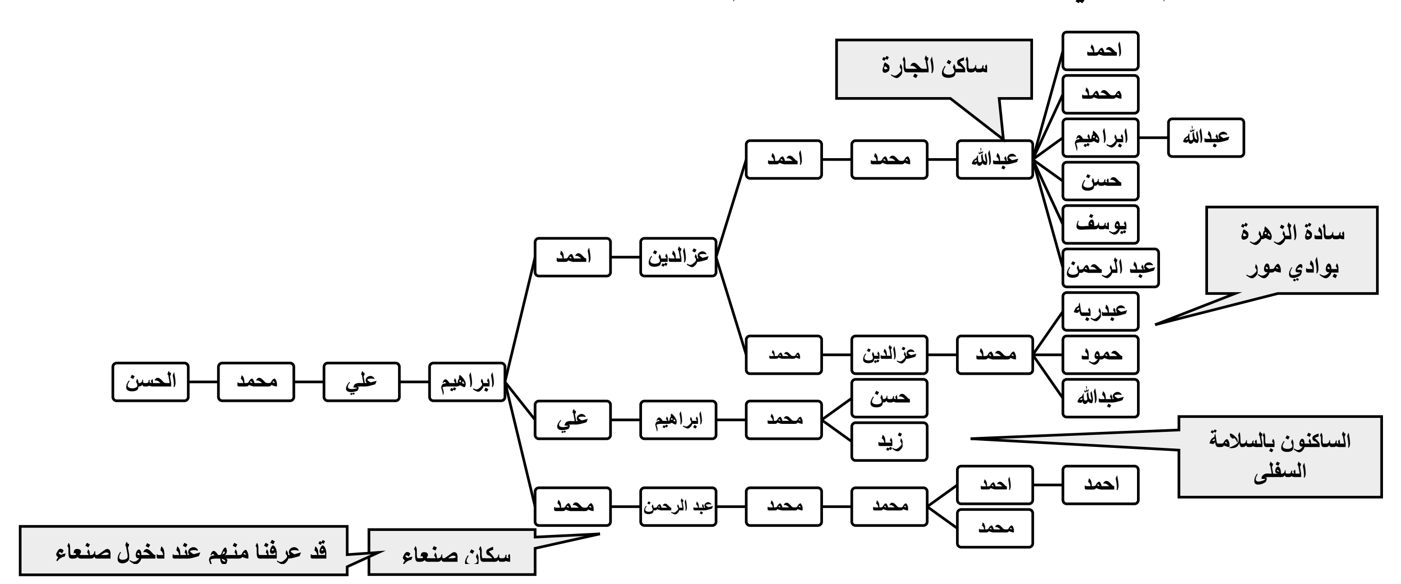
و أفرطوا في ذا وزاد وغلوا　　　حال دنوي وكذاك أن نأوا

واعتقدوا في اعتقاد ورأوا　　　كأنني بشر أو البصري او

شقيق في نسكي وحسن سيرتي

وسياتي مزيد التحقيق عند ترجمة السيد المذكور

وهذا نسب السادة الخرش : السيد عبد الله بن محمد بن أحمد بن عزالدين بن العلامة أحمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن الحسن العالم المشهور

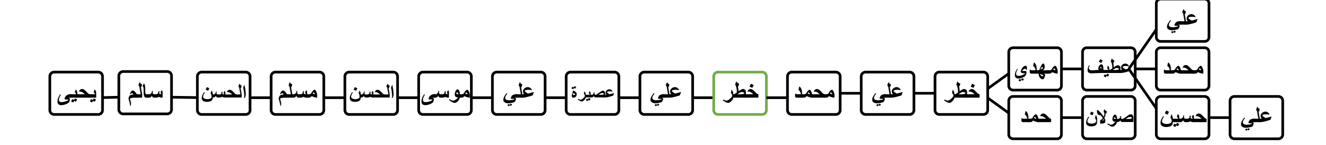


فهذا نسب السادة الخرش وسياتي ذكر العلماء منهم عند الفصل المعقود لهذا الشأن،

الفرع الثالث من أولاد العلامة محمد بن الحسن بن عبد الرحمن السيد عبد الله بن محمد بن الحسن واليه السادة الزراعية والقمرة سكنة جريبة فالزراعية أولاد أحمد بن عبد الله والقمرة والحجاجة والزواكيه أولاد حسن بن عبد الله وتفريع افخاذهم لم يحصر في حال الرقم والغالب علي هؤلاء البداوة و انسابهم محفوظة. الفرع الرابع من أولاد العلامة محمد بن الحسن السيد أحمد بن محمد بن الحسن اليه السادة ال القبي والروحة والسادة سكنة قنونا والخرشان شرق القنفذة الجميع أولاد أحمد بن محمد بن الحسن ومنهم السيد الحسن بن عبد الله بن حسن بن محمد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن .



فهؤلاء السادة الجميع يجمعهم السيد العلامة محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى الجامع للسادة المذكورين والسادة المكاتلة بالعالية أولاد علي بن يحيى بن محمد بن عيسى وتفريع أفخاذهم لم أطلع عليه , فهؤلاء ال محمد بن عيسى صنو العلامة أحمد بن عيسى بن محمد بن سليمان بن محمد بن سالم بن يحيى فمن مر الجميع أولاد السيد العلامة محمد بن سالم بن يحيى ومن أولاد سالم السيد الحسن بن سالم بن يحيى ومن أولاد سالم السيد الحسن بن سالم بن يحيى ومن ذريته السادة الخضرة وهذا عمود نسبهم نقلته من قلم السيد العلامة يحيى بن محسن النعمي قال في ترجمة ما لفظه الحمد لله هذا نسب منقول من خطوط كثير بخطوط الإباء رحمهم الله منهم الوالد السيد الفاضل مهدي بن حفظ الله ومحمد بن أحمد بن حسن بن حفظ الله فهذا نسب صحيح لا شك فيه ولا اشكال نسب الأشراف المذكورين الذين هم ال عصيرة نقلته من خط الوالد العلامة محمد بن أحمد بن حسن حفظ الله قال نقلته من كتب الفقيه بن عجيل من خط السيد مهدي بن حفظ الله مذكور أولا سنه ١٢٢٩هـ من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والتسليم والمذكورين هم أصولهم من سكان العثيرة في القديم كاتبه يحيى بن محسن النعمي وهذا عمود نسبهم : الشريف مهدي بن خطر بن علي بن محمد بن خطر بن علي

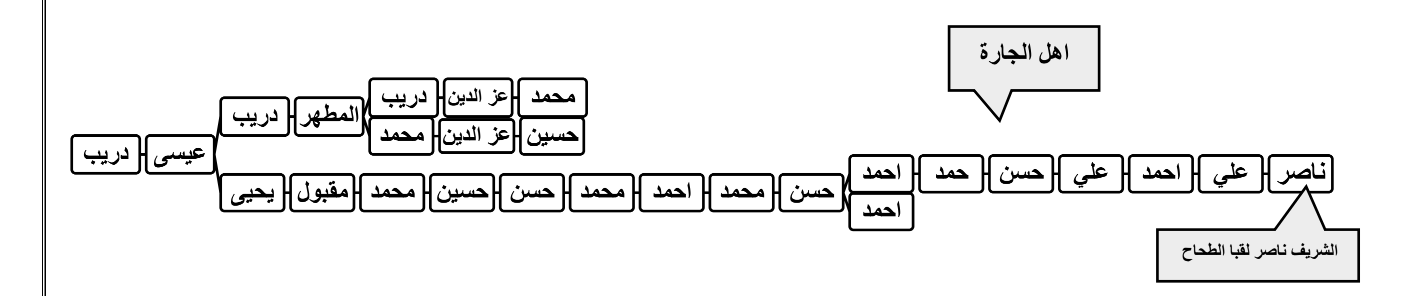


بن عصيرة بن علي بن موسي بن الحسن بن مسلم الشهيد بن الحسن بن سالم بن يحيى الجامع للبطنين معا ال محمد بن سالم وال الحسن بن سالم...

الفرع الثاني القريب للسادة ال سالم بن يحيى بن محمد بن سرور بن نعمه بن فليتة فالا قرب الي أولاد نعمة بن علي السادة العماريين وبني السيد العلامة فليتة لان هؤلاء أولاد السيد بركات بن فليتة بن الحسين الزاهد بن يوسف العابد بن نعمة وال سالم بن يحيى بن مهنا بن سرور بن نعمة بن علي بن فليتة والسادة بني البدر العماري وبني الفليتي الجامع لهم يحيى بن علي بركات لان بني البدر العماري أولاد ادريس بن يحيى بن علي وبني الفليتي أولاد أحمد بن علي بن يحيى فاذاً يتقرر ان أولاد نعمة بن علي بن فليتة والسادة العماريون الفليتيون اولاد فليتة بن الحسين الزاهد بن يوسف العابد بن نعمة بن علي والسيد نعمة اليه الاشراف المثام أولاد ثمام بن نعمة والسادة الجعافرة أولاد السيد ادريس بن جعفر بن نعمة فقد يحصل التباس أنهم خمسة فروع كما قرره كثير من النسابين فان كان اعتبارا بالجد الجامع نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان فهم ثلاثة فروع فقط و بني البدر العماري وبني الفليتي ال خالد بن أحمد والساده النعامية أولاد رجل واحد

وهو فليتة بن الحسن العابد بن يوسف الزاهد بن نعمه فيوسف هو ثالث اخوته ومنه تفرع الفروع المشهورة المذكورة سابقا وقد يحصل خبط وجراف من كثير ممن يدعي المعرفة في هذه المو اقف ظنا منهم ان الفروع خمسه أولاد نعمه الاكبر ولم يتنبه المطالع لكتب المشجرات ومن هؤلاء السادة بني العماري سكان الجارة والجمالة والمحلة والملحاء وقنا والحسيني والطويلة من اعمال كوكبان فهؤلاء شرفاء وساع وهم فخوذ متعدد ومنهم السيد العلامة النسابة عزالدين بن دريب ذكره في مطالع البدور وفي طبقات الزيدية وفي بغية المريد وسياتي ترجمته فيما وعدنا به ان شاء الله تعالى .

فهذا نسب السيد العلامة الساكن بالطويلة والمتوفي بها محمد بن عز الدين بن دريب بن المطهر بن دريب بن عيسى بن دريب بن احمد بن محمد بن مهنا بن سرور بن وهاس بن سلطان بن منيف بن ادريس بن يحيى الجامع للسادة بني العماري وبني الفليتي سكان بيش بن علي بن بركات بن فليتة بن الحسين العابد بن يوسف الزاهد بن نعمة بن علي بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى به الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وكرم وجهه وصلوات الله وسلامه عليه .



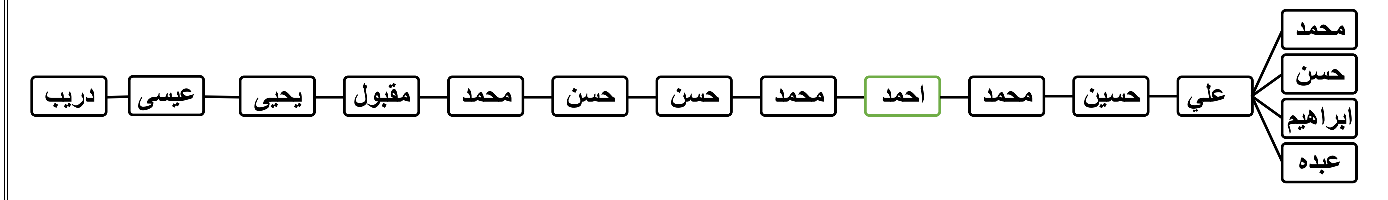
<u>ومنهم الأشراف آل مناع</u>

قال العلامة يحيى محسن النعمي: نسب الشريف مناع بن يحيى بن حمد بن صلاح بن حسن العماري بن حسين بن حسن بن مقبول بن حسين بن موسى بن عماري فطيس بن حواس بن عزالدين بن عيسى بن علي بن إبراهيم بن سلطان بن منيف، فيلتقي مع أشراف الطويلة في سلطان وأشراف الطويلة أولاد وهَّاس بن سلطان، وهؤلاء أولاد إبراهيم بن سلطان فضل بن موسى، سكن برهة من الزمان في أرباب السبت في جهة محايل، ثم انتقل إلى وادي عتود، وسكن

بقرية القضب وقتا من الدهر، ثم زال عقبة إلى الجمالة المذكورة، هو وحي مناع بن يحي بيت واحد وكم قد خاطب الصنو مناع في هذا التدريج، وذكر في مثام الجيشي إليهم آل وحيش بن دهمش الساكن مع آل حدرة، وإليهم مهنا الساكن مع ربيعة، فذلك كل منهم ينتسب إلى أهل هذا ما نقلته حسبما وجدته حمد بن يحي بن الحسن النعمي، وفقه الله وحسبي الله ونعم الوكيل، وهذه علامة بقلم حي القاضي العلامة عيسى بن محمد بن يحي بن محسن النعمي، يعتمد ما سطره سيدي الوالد من التدريج لآل مقبول من قلم سيدي الوالد رحمه الله، فهو على وجه الصحة، فليعلم ذلك عيسى بن محمد بن يحي وفقه الله .

نسب آل مقبول حسن بن حسين بن محمد بن مقبول بن يحي بن عيسى بن دريب بن علي بن وهَّاس بن سلطان، هذا وهَّاس جمع الفخذين آل واصل وآل مقبول يدخل فيه السادة آل عصيرة سكنة العشة، قلت: هذا غلط، فإن السادة آل عصيرة ينسبون إلى الحسن بن سالم بن يحي كما تقدم تشجيرهم، فليراجع. وباقي العماريين الذي لم نجد له تدريج فيرجعون إلى آل عبد الله بن عمر سكنة الجمالة السفلى والحباحبة سكنة الملحاء، قلت: ويسمون في الحال المشبرة، ورجل يسمى طاهر بن سالم المحمدي، يرجع إلى آل عبد الله .

نسب الأشراف آل حسن أولاد مقبول سكان الجمالة : محمد بن علي حسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسن بن حسن بن محمد بن مقبول بن يحي بن عيسى بن دريب.



فيلتقون مع أشراف الطويلة في عيسى بن دُريب لأن أولاد يحيى بن عيسى وساده الطويلة أولاد دريب بن عيسى بن دريب .

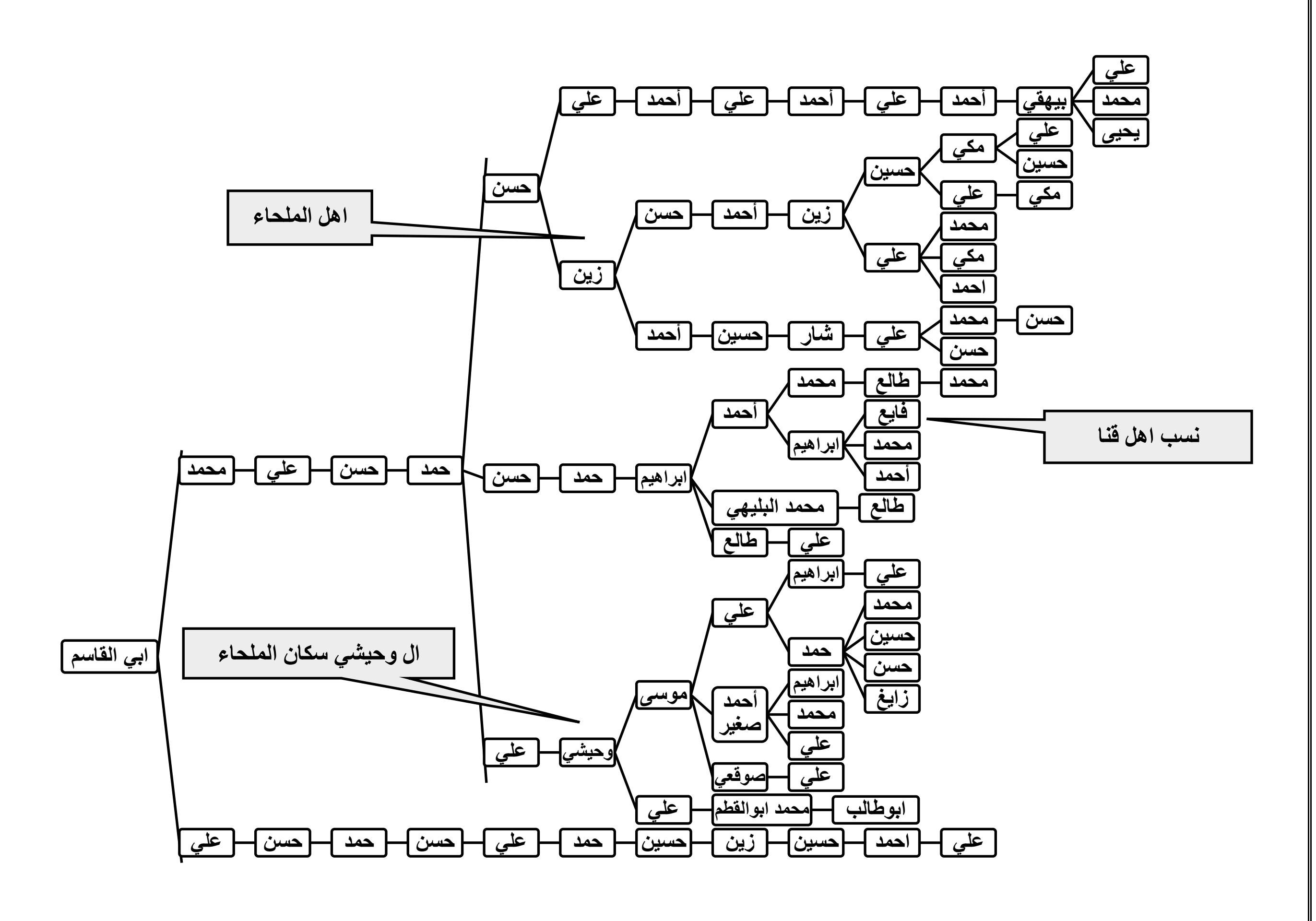
نسب الشريف علي عز الدين بن علي عبده بن علي محمد الحسين بن الحسن بن مريع بن وهاس بن سلطان بن منيف بن إدريس بن يحيى علي بن بركات بن فليتة فيلتقي نسب آل مريع أشراف الجمالة مع أشراف الطويلة وآل حسن سكان الجارة في وهاس لأن هؤلاء أولاد مريع وهاس وسادة الطويلة أولاد سرور بن وهاس .

نسب الشريف ناصربن علي بن احمد بن علي بن حسن بن حمد بن أحمد بن مقبول بن يحيى بن عيسى بن دريب .

قد نبهنا على ذلك سابقًا أن آل حسن سكان الجارة والمشهورين بأهل الدارة أنهم هم وسادة الطويلة يلتقون في عيسى بن دريب وزيادة التكرارللإيضاح .

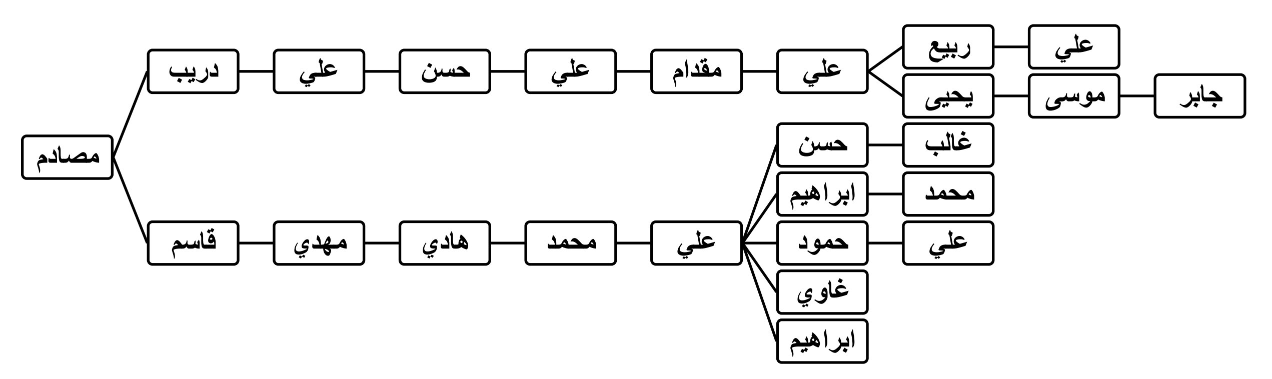
<u>نسب أشراف الملحاء وقنونا</u>

احمد بن علي بن احمد بن علي بن احمد بن علي بن حسن بن حمد بن حسن بن علي بن محمد



بن ابي القاسم – وهنا يلتقى العماريون بالملحاء بآل المفافي بالجارة –بن عبد الله بن سليمان بن دريب بن مطاعن بن حمد بن عمربن محمد بن علي بن دريب بن يحيى بن إدريس بن يحيى الجامع للبطون من السادة بني البدر العماري لأن هؤلاء ومن يأتي ذكرهم أولاد الشريف دريب بن يحيى السادة ال مقبول وأشراف الطويلة آل منيف بن يحيى فهؤلاء ال الدلح سكنة الحسيني وآل زين بن حسن سكان الملحاء وال وحيش سكان الملحاء ومن فرعهم طالع وأخو انه أهل قنونا ..

ومنهم الفرع المشهور بالسيادة والشرف الأشراف ال مصادم سكان محلة القلوات وهم أهل قوة ومنعة ولهم الرياسة في تلك المحلة منهم الشريف جابر موسى بن يحيى بن علي ربيع علي بن مقدام بن علي بن حسن بن علي بن دريب بن مصادم بن ..

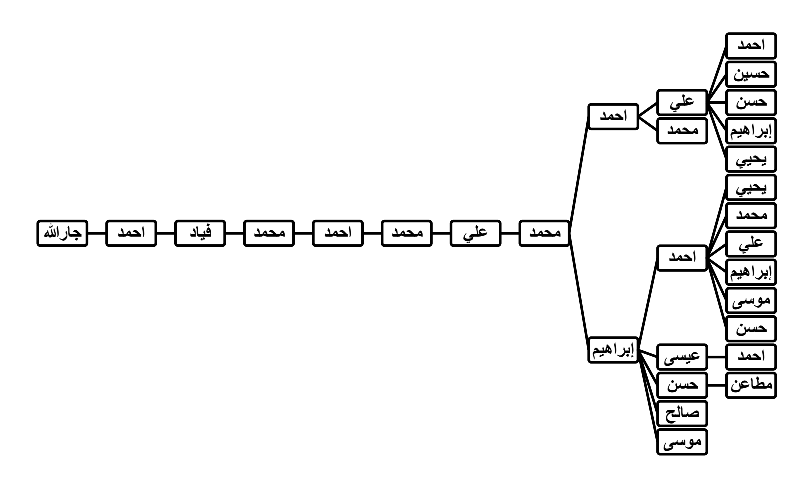


بن علي بن دريب بن مطاعن بن حمد بن عمر فيلتقي مع ال الدلح وإخوانهم أولاد سليمان بن دريب بن مطاعن بن حمد بن عمر بن محمد بن علي بن دريب بن يحيى بن إدريس بن يحيى فهؤلاء آل مصَادم يلتقون مع من مر في دريب بن مطاعن بن حمد بن عمر المار ذكره آنفًا فهذه الفروع كما تراه موضحًا ومن هذا العمود النسب الثابت بأقلام الثقات نسب ال زيد بن علي سكان الجمالة منهم الشريف زيد بن علي بن عاطف بن إبراهيم بن موسى بن سهيل بن ابراهيم بن عاطف بن محمد بن عامر بن محمد بن عبد الله بن سليمان والأقرب لهؤلاء في الدرج بني العماري سكان الملحاء المشبرة وهذا عمود نسبهم : منهم الشريف محمد بن حسين بن منصور بن عقيل بن حسين بن شبير بن حسين بن عبده بن محمد بن عامر فيلتقي سلسلة الشريف زيد بن علي صاحب الجمالة والمشبرة سكان الملحاء من المخلاف السليماني في محمد بن عامر بن محمد بن عبد الله بن سليمان المار ذكره في سلسلة آل زين أهل الملحاء واخوانهم لكن الأشراف آل زيد بن علي والمشبرة يلتقون مع آل الدلح ومن في درجتهم قبل الشرفا ال مصادم كما تراه موضحًا ولو توسط ذكر ال مصادم بين هؤلاء وأولئك فلا يضر لارتباط كل بدرجته كما ترى وعند النقل اقتضى تقدم ال مصادم قبل الوقف على هذا فتأمل !!

وقد أطلعت على تشجير فيما بعد لآل المفافي هذا لفظه : علي بن أحمد بن حسين بن زين بن حسين بن حمد بن علي بن حسن حمد بن حسن بن علي بن أبي القسم بن علي بن كليب بن سليم بن يحيى بن عبد الله بن علي بن يحيى بن إدريس بن يحيى بن علي بن بركات بن فليتة فيظهر أن آل المفافي أولاد علي بن يحيى بن إدريس بن يحيى والسادة المار ذكرهم من بني العماري أولاد منيف بن يحيى وأولاد دُريب بن يحيى فيكونوا ثلاثة فروع بني البدر العماري قال القاضي مبجر : هذا نسب الشريف العماري علي بن أحمد نقل من المشجر النبوي وأولاده إبراهيم بن علي واحمد بن علي ولإبراهيم ولدان حسن بن إبراهيم وعلي بن إبراهيم وهذا ولد محمد بن علي الجبيري . وولد

للحسن بن إبراهيم ولدين هما علي بن حسين مفافي ومحمد بن حسين مفافي وعلي بن حسن حصل له أولاد ثلاثة الكبير منهم الشريف إبراهيم بن علي ومحمد بن علي وحسن بن علي وهم أشراف مشهورون أظهر من الشمس في رابعة النهار فاطميون علويون يعلم ذلك قال احق الوري شراب أقلام الفقراء حمد بن إبراهيم مبجر السمان وفقه الله تعالى هذا خط القاضي محمد بن إبراهيم عافاه الله قد حرر هذا النسب الشريف وحقق تدريجه وهو ممن يعول عليه كتبه محمد بن علي بن إدريس الإدريسي عفى الله عنه، قلت: وقد تقدم مني أدراج نسبهم في أبي القاسم فكان اتفاقهم مع آل الدّلح وفي ذلك الموضع والمرء مصدق في نسبه .

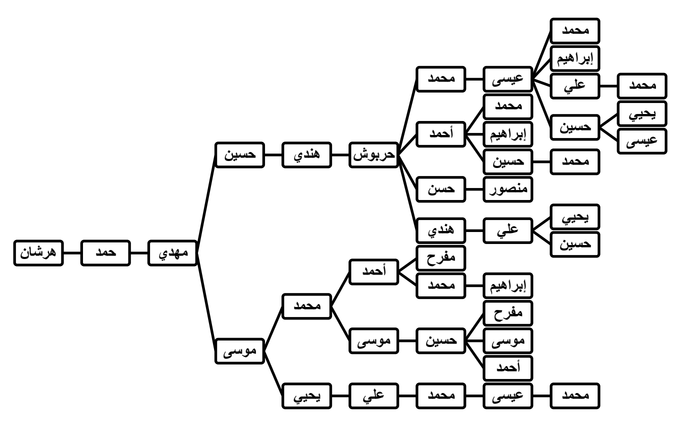
<u>نسب الأشراف الفليتيون</u> سكان بيش وهم بيوتات متعددة الشريف أبو الغوايربن محمد بن الوضي بن أحمد بن جار الله بن أحمد بن أحمد بن خالد بن أحمد بن يحيى بن علي بركات بن فليتة ومنهم ابو العزايم آل هملان : علي بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن فياد بن احمد بن جارالله..



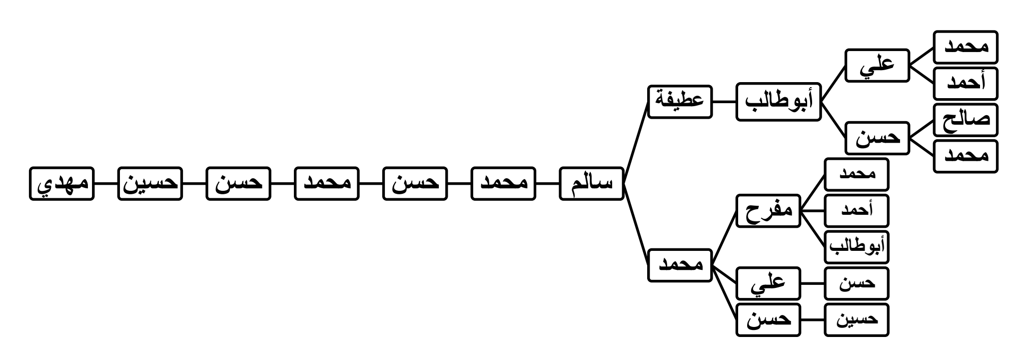
فهؤلاء أشراف بيش وآل فليتة وبني العماري يلتقون في الشريف يحيى بن علي بن بركات لان اشراف بيش أولاد خالد بن احمد بن يحيى والعماريين أولاد ادريس بن يحيى بن علي بن بركات وقد تقدم موضحًا وزيادة التكرار لأجل التوضيح ولا يخلو من فائدة .

ومن الفروع المشهورة في المخلاف السليماني الفرع الثاني سكان الملحاء الأشراف المثام وهم فخوذ متعددة يجمعهم رجل واحد منهم آل عكام بالملحاء الشريف قاسم بن علي بن حسن لقبًا عكام بن محمد بن دريب بن أحمد بن أحمد بن علي بن يحيى بن ماشي بن عماري بن قبيب بن محمد بن دريب بن يحيى بن عويضة بن أحمد بن عيسى بن حسين بن سالم بن يحيى بن إدريس بن ثمام بن نعمة بن علي بن داود بن سليمان بن عبد الله البار بن موسى الجون بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه.

البيت الثاني الأشراف ال هادي الشريف أحمد لقبًا البرق بن دريب بن صالح بن عبد الله بن سالم بن أحمد بن هادي بن أحمد بن عجلان بن أحمد بن محمد بن دريب بن ماشي بن عماري بن قبيب فهؤلاء أولاد هادي وآل العكام يلتقون في الشريف ماشي بن عماري فهؤلاء أولاد دريب بن ماشي وأولئك أولاد يحيى بن ماشي ويقرب من هؤلاء آل هرشان محمد بن عيسى بن محمد بن حربوش بن هندي بن حسين بن مهدي بن حمد بن هرشان..

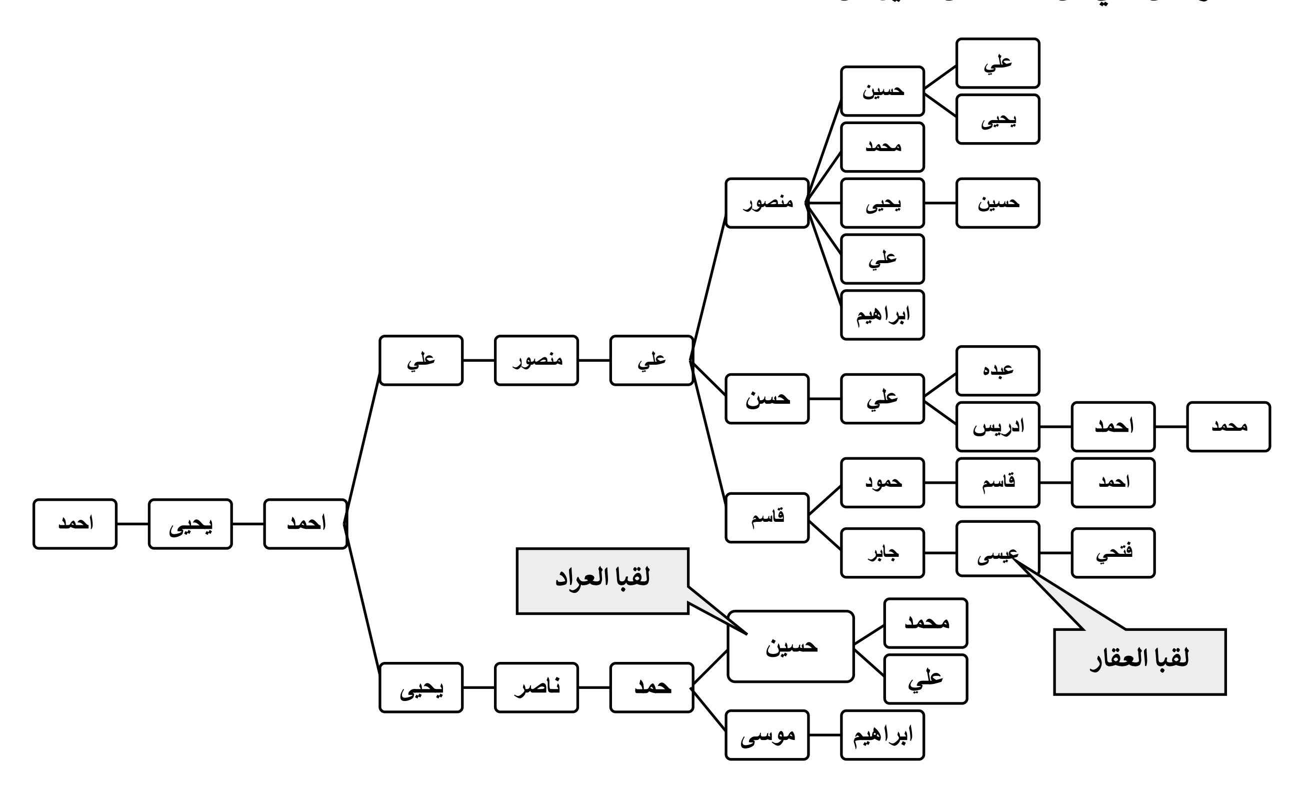


الفرع الثاني آل دخان بالملحاء وآل بن قشاشة بأبي عريش وآل بن خمج بالسلامة منهم الشريف حسن بن حمد بن يحيى بن مهدي بن علي بن حسين بن مهدي بن دريب بن علي بن غيلان المثمي بن موسى بن عماري بن قبيب فيلتقي مع آل ماشي بن عماري في الشريف عماري بن قبيب والى هؤلاء الأشراف ال عطيفة بالملحاء منهم الشريف علي ابو طالب بن عطيفة بن سالم بن حسن محمد بن حسن بن حسين بن مهدي ..



فالجامع لآل دُخان وآل عطيفة حسين بن مهدي لأن آل عطيفة أولاد حسن بن حسين بن مهدي وال دخان أولاد علي بن حسين بن مهدي و أقرب إلى هؤلاء الشريف الرهوي والساكن بين الشرفا النجوع ينتسب إلى الشريف محمد بن غيلان صنو الشريف علي بن غيلان وقد درج لي نسبه غيبًا وقيدته في مجموعة الأنساب الحافلة بالبطون والأعقاب ولغيابها عني في بعض النواحي فقد أشرت إلى حقيقة الرجل وشرفه قال العلامة يحيى بن محسن النعمي بيت من المثام ال غيلان في أطراف محايل شهرتهم مثام الوحيشي اليهم ال وحيشي بن دهمش الساكن مع آل حدرة واليهم

مبهي الساكن مع ربيعة ومنهم الأشراف الخداشية أشراف مثام منهم الشريف منصور بن علي بن منصور بن علي بن احمد بن يحيى بن احمد.



فهؤلاء وسكان البحر بن سكينة اخوان والجميع من قرية الملحاء وجدهم ثمام بن نعمة أو ل خارج من العشيرة وعثر إلى مساقط وادي وساع وقيل أنه اختط الثمام أولًا .

الفرع الثالث السادة الجعافرة سكان الهبيرة وصعيد مصر والاصروخ والشرفة جلهم الآن سكان غربي وادي صبيًا وبيش .

<u>وهذا نسب الأشراف الخيريون</u>

منهم الشريف هادي بن أحمد بن هادي بن عبده بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن حمد بن محمد بن حسن بن صلاح بن شكر وأما ال شغلان الأشراف الجعافرة منهم الشريف محمد عبده بن عقيل بن عبده بن جابر بن حمد بن سلطان بن أحمد بن علي بن شعلان بن أحمد بن سالم بن علي بن محمد بن الحسن بن صلاح بن شكر فيلتقي هؤلاء مع ال الخيري في محمد بن الحسن بن صلاح بن شكر. ومن الأشراف المذكورين الفراجية بطن منهم وهذه سلسلة نسبهم مع ترجمته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباد الله الذين اصطفى قال الله تعالى:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ وبعد فليعلم الو اقف على هذه اللفظ الذي بسطت فيه غاية الطول والعرض قامعًا لمن تعرض في نسب سادتي و أبناء سادتي الأشراف ال ابوالفرج بالمقامع الحربية والأدلة الجلية وقد ثبت النسب الصحيح الغالب وأنهم المنتسبين إلى أعلى المناقب والمناصب جدهم الحسن بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في الجنة وقد وقع الطعن في نسبهم من بعض الحساد الذين ينسبون إلى البغي والالحاد وهم لا يوازنون بعضًا من قنطارهم ولم يبلغوا نصف معشارهم والموجب لهذا الرقم أنه لما وقع بعض الطعن في الأشراف الفراجية من بعض السفهاء ممن لا يعرف مصدرات الأمور فقد ثبت صحة نسبهم الشريف عنه السابق واللاحق من العلماء عليهم السلام أجلهم السيد العلامة الولي يحيى بن محسن النعمي والوالد الإمام العالم الرباني عبد الله بن محمد السبعي وما أورده من التصحيح من تحفة الزمن في تسمية أشراف اليمن وما نص عليه الناشري في كتابه وما أورده وبينه النمازي في تاريخه ونسب المذكورين الأشراف الساكنون أولا بالهبيرة أورد نسبهم , وشرفهم أشهر من النار على علم وأنهم أولاد علي بن داود هم ومن ينسب إليهم أشراف المخلاف الفليتيون والعماريون والمثام وسادة الخميمية ومن جحد نسبهم فقد باء بغضب من الله ورسوله لقوله صلى الله عليه وآله وسلم لعن الله الداخل فينا بلا نسب والخارج بغير سبب والجاحد لهم على جهالة كالخارج منهم والتصديق لهم واجب و أنه حق وعلى ولي الأمر زجر من طعن في نسبهم .

منهم آل ابو الفرج فهو ابو الفرج بن هادي بن الحسن بن عبده بن الحسين بن عبده بن أحمد بن طاهر بن أبي الفرج بن مريع بن مشاري بن عبد الرحمن عبد الله بن على إدريس جعفر بن نعمة بن على داود بن سليمان بن عبد الله البار بن موسى الجون عبدالله بن الحسن بن الحسن علي بن ابى طالب عليهم السلام الحمد لله سبحانه وبعد فدرجت هذا التدريج الصحيح بدليل تفرع من الأصول المشار إليها وما وضعت قلمي على جهالة بل على يقين مع وجود ما نقلت منه فليعلم كل من وقف على هذا والله سبحانه يقول في كتابه العزيز (إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وأولئك هُمُ الْكَاذِبُون) نعوذ بالله أن نعرض نفوسنا إلى ما دلت عليه هذه الآية وبالله التوفيق محمد أحمد السيفي وفقه الله سنة ١٢٨٦ هـ قلت : والسباعية القضاة المشهورين من ذي اختصاص أولا كونهم بيوت عريقة في العلوم ثانيًا لمتاخمتهم ومساكنتهم لهجرة الرجيع التي هي كبد بلاد الجعافرة ثالثا المترجم محل من العلم والديانة في علماء الشافعية وقد ولى القاضي العام في المدينة الصبيانية .

نسب السادة النعمين في بلاد الشرف الأعلى وهم أولاد السيد علي بن عبدالله بن محمد، بن الحسين بن اسعد بن الشريف الشطي بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن حيان بن علي بن عبدالله بن ادريس الجعفري بن نعمة وكان له أولاد خمسة وهم حمزة بن علي ومطهر بن علي والهادي بن علي وعبد الله بن علي والحسن بن علي فحمزة لا عقب له وأولاد الحسن أشراف الشقارية من جبر الشرف منهم السيد المهدي بن صلاح بن أحمد بن صلاح بن عيشان بن الحسن بن علي بن عبدالله والناصر بن صلاح بن احمد بن صلاح بن عيشان وعبدالله بن صلاح بن احمد بن صلاح بن عيشان وأولاده أربعة محمد بن عبد الله وأحمد بن عبد الله وعبداللطيف بن عبدالله و الهادي بن عبد الله ومن أولاد الحسن أيضا اشراف القزعة من جبل الشرف منهم النعمي بن عجلان بن محمد بن صلاح بن عيشان بن الحسن ومن ذرية النعمي السيد عجلان بن علي بن يحيي بن محسن بن أحمد بن إبراهيم بن النعمي ومحمد بن عجلان بن محمد صلاح بن عيشان وعبد الله بن عجلان بن محمد صلاح بن عيشان ومن أولاد عبد الله بن علي أشراف الشجعة منهم السيد الهادي محمد بن أحمد الوشلي بن محمد الهادي بن عبدالله بن علي بن عبد الله بن محمد وأولاده خمسة على بن الهادي و إبراهيم بن الهادي وصلاح بن الهادي وأحمد بن الهادي وعبد الله الهادي ومن أولاد محمد الهادي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي احمد بن المساوى بن شمس الدين بن محمد بن الهادي وعبدالله بن شرف الدين بن شمس الدين بن الهادي ومن أولاد الهادي بن علي بن عبدالله محمد بن اميرين بن صلاح بن شمس الدين بن قاسم بن الهادي بن عبدالله بن علي بن عبد الله ومن أولاد مطهر بن علي بن عبد الله المهدي وهو صاحب قبة القرى من جبل الشرف بن محمد بن المهدى بن مطهر بن علي بن عبدالله إلى آخره .

ومن السادة الجعافرة بني أحمد الرديني سكان الامروخ من بلاد الواعظات انتقل جدهم الشريف أحمد بن مجد الرديني من صلهبة من نواحي صبيا وهم في الأصل من سكان عثروالهبيرة وقد ترجم لجدهم الشرجي في طبقاته ووصفه بخصال الكمال وأكمل الحلال وسيأتي ذكر ترجمة عند الفصل الموعود به لهذي الشأن وقد ذكرالسيد أحمد الرديني السيد العلامة الأمير أحمد بن عيسى كما ذكره الناشري في درره فهؤلاء سكان الأمروخ يسمون الآن بني الهادي وبني المكي وبني جمال الدين لبني وبني عثمان وبني المخنجف وبني أبو الهوامل وبني الشلخوف وبني الفرع ومن ذرية أبو الهوامل بني الهادي والمكي وبني الولي أهل جبل الأمروخ ببلاد الواعظات ومن انتسب اليهم فمن بني الهادي السيد هادي بن أحمد لقبًا هيج بن امزين بن الهادي بن الفقير بن مشهل بن امزين بن الصديق بن حمد بن الهادي بن عمر المشهور ابو الهوامل بن أحمد الرديني بن محمد بن حسين بن حسن بن مدافع بن على بن محمد بن على بن إدريس بن جعفر بن نعمة بن علي بن داود بن سليمان بن عبد الله الصالح بن موسى الجون بن عبد الله الكامل بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه فمن أولاد السيد هادي بن أحمد هيج امزين بن هادي وعلي ومحمد وحسن وأحمد ومن أولاد أحمد هيج محمد وعبده هيج بن أحمد بن امزين ومن أولاد امزين بن الهادي علي بن محمد بن محمد بن مزين بن الهادي ومن ذرية السيد الهادي بن الفقيرعلي بن محمد عمرو أحمد لقبًا تركي وعارف بن حسن بن عمر الجميع أولاد عمربن حسين بن الهادي الفقيرومن فروع الهادي بن الفقيرمحمد بن محمد بن احمد بن صديق بن الهادي ومن أولاد المثني علي بن محمد وله أولاد منهم محمد بن علي وأحمد بن علي ومن أولاد محمد المثني امزين بن محمد وأحمد بن محمد فهؤلاء بني الهادي وهم فروع ثلاثة أول فرع السيد هادي وذويه أولاد امزين بن الهادي والثاني فرع أحمد تركي أولاد حسين بن الهادي والفرع الثالث أولاد صديق بن الهادي أما نسب السادة الساكنين بالعريج من بلاد بني جبل من الشرف منهم السيد الجليل الفاضل الزاهد محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الولي بن علي بن حسن بن شجاع الدين عمر أبي الهوامل بن أحمد الرديني فهؤلاء يتفقون مع آل الهيج في عمر لان هؤلاء أولاد حسن بن عمروال هيج أولاد الهادي بن عمروأما السادة بني عثمان فمنهم السيد الفاضل محمد بن أحمد بن حسن بن طيب بن عثمان بن حسن بن محمد بن كبير البخت ابن عمر أبي الهوامل هؤلاء الفرع الثالث لأن كبير البخت بن عمرأخواه الهادي وحسن كما مر .

نسب الشلاخفة والمشارمة : السيد محمد صغير بن محمد بن عمر بن علي بن عمر بن هادي بن عمر وعمر هذا هو جد الشلاخفة والمشارمة وهو عمر بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن الشلخوف منهم السيد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مهاب بن عمر بن إبراهيم بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عمر المسمى أبو الهوامل .

السادة المعروفون بني المخنجف في بلاد الطرف : إبراهيم بن عبده بن عمر بن السيد احمد الرديني وصل من تهامة في حدود سنة الألف وسكن جارًا في بلاد الطرف يعمل في أموال المشايخ بني زيد بن نهشل المحبيشي واستقام له في الطرف وما حولها جاه وجلالة عند الأمراء وأهل البلاد واليه ينسب السادة أهل الطرف وجباح فهؤلاء أولاد الرديني الجميع أولاد عمر ابوالهوامل فمن أولاده تفرعوا هؤلاء لأن آل المخنجف ببلاد الطرف أولاد عبده بن عمر و السادة آل هيج أولاد الهادي بن عمر والسادة ببني جل من بلاد الشرف أولاد حسن بن عمر وآل عثمان أولاد كبير البخت بن عمر و الشلاخفة و المشارمة أولاد أحمد بن عمر فالجميع أولاد رجل واحد وأشهرهم هذه البطون الخمسة المتفقة في رجل واحد .

وأما السادة الركوب غربي بلاد جبل بني الرديني جدهم السيد عمر بن يحيي بن المساوي بن علي بن السيد أحمد الرديني فهو صنو السيد عمر بن أحمد الرديني كما تراه موضحًا فمن أولاده محمد بن عمر و علي بن عمرو من أولاد محمد بن عمر صلاح بن محمد وأولاد صلاح محمد وأحمد وعبد الله وطاهر فهؤلاء نسب السادة بني الرديني الخارجين من المخلاف السليماني إلى اليمن الميمون منذ أعوام وقرون مع أني لم أحط بسائر الفروع ولم أقل هذا صيغة منتهي الجموع لأني قد عثرت في درج كبير فيه المام بغالب فروع الجعافرة وهو بيد الشريف علي بن عبيد الجعفري وغلب عليه الحسد في عدم الرضا بالنقل فذلك مرجوع إليه فيما و افق فهو في حكم الأصل ومن السادة النعامية وأظنهم يرجعون في دريب بن يوسف بن محمد بن سالم المتقدم ذكره عند ذكر البقاشة السادة النعامية سكان الملحاء وهذا ما وقفت عليه.

نسب السيارة منهم : الشريف هادي بن يحيي بن محمد بن أحمد بن سيار فمن أولاد هادي بن يحيي علي بن هادي وعلي له أولاد منهم أحمد بن علي ويحيي بن أحمد بن محمد بن سيار من أولاد عيسى بن يحيي صنو هادي بن يحيي المار ذكره ومن ولد عيسى موسى بن عيسى ومن أولاد يحيي بن محمد بن أحمد جابر بن يحيي ولجابر ولدان علي بن جابر ولعلي ولد اسمه محمد بن علي وهادي بن جابر له ولدً ايضا مكي بن هادي ومن هؤلاء آل خمج علي بن حسن بن موسى بن خمج بن جابر بن أحمد بن سيار وقد انقرض ومن آل سيار السادة المشلوي منهم حسن بن محمد بن علي بن مشلوي بن حمد بن بكري بن جابر بن جابر بن سيار ومن أولاد الشريف حسن بن

محمد لقبًا طفيان بن محمد لقبًا عواجي بن حسن بن محمد وعز الدين بن حسن بن محمد ومن أولاد محمد بن علي القبان ويحي محمد صغير بن حسين بن علي وأولد أولادًا منهم قاسم بن محمد وحسين بن محمد ومن ولد حسين قاسم بن حسين ومحمد بن حسين ومن أولاد حسين بن علي لقبا زوبعي كبير مطاعن بن حسن بن حسين بن علي ولد اسمه حسين بن مطاعن ومن أولاد علي بن مشلوي قاسم بن حسن وله ولد اسمه علي زرعي لقبا بن قاسم وعلي له ولد اسمه إبراهيم بن علي بن قاسم ومن أولاد حسن بن علي مشلوي محمد بن حسن له أولاد نحو الثمانية أكبرهم قاسم بن محمد وأحمد بن محمد وحسن بن محمد وصنوهما الثالث حسين بن حسن , الثالث من أولاد علي بن مشلوي الشريف قاسم بن علي بن مشلوي ومن ولده علي بن قاسم لقبًا الناشري وعيسى بن قاسم وحسين بن قاسم هؤلاء ال علي بن مشلوي ومن أولاد الشريف مشلوي بن حمد قاسم بن علي بن حسين بن مشلوي وله ولدان سهيل وقاسم انقرضوا.

<u>أما أشراف صبيًا وأمراءها آل مفرح</u> الذين أخذوا حظا من الرياسة الدنيوية وعاملوا أهل الممالك الدولية السادة آل مفرح وهم قد سكنوا صبيًا بعد أن كانوا بالملحاء وساعدتهم الأقدار وساءوا على المخلاف الصبياني و انثالت عليهم الدنيا بنثارها بالدرهم والدينار وتاخموا مع الشريف الحسين أيامًا فاستقوا فيها أموالا قضوا فيها حرامًا ثم ثنت لهم الوسادة أيام الامير محمد بن عايض وقضوا من لبناتها و انساهم السنن والفرائض وملكوا العبيد وجياد الخيل وملكوا من الأرض من هجرة الثريا الى سهيل ثم مع تقلص أيام ذلك الأمير الغاشم وزوال دولته بيد الاعاجم لوى لهم الدهر ظهر المجن فصب عليهم أنواع المحن فخربت الدور المشيدة وباعوا العقارات بأبخس الأثمان المقيدة وخرجوا من القصور إلى البيوت التي هي أشبه بأوكار الطيور فهذا عمود مشجرهم منهم إبراهيم بن أحمد بن مفرح بن أحمد بن عطية بن محمد بن بكري بن جابر بن سيار فهم وآل مشلوي بيت واحد لأن آل مشلوي ال حمد بن بكري وآل مفرح آل محمد بن بكري . وإلى هنا انتهى بنا شوط القلم في معرفة ما اطلعنا عليه من أنساب البيوت الثلاثة المثام والجعافرة والفليتي أولاد نعمة بن علي بن داود بتحقيق تدقيق ونقل من الأصول المعتبرة من خط كل ولي وصديق ثم نشرع في ذكر الفرع الثاني أولاد داود بن أبي الطيب بن عبد الرحمن بن أبي الفاتك عبد الله بن داود وهنا نجتمع مع أولاد داود بن سليمان فالعماري والفليتي والنعمة والجعافرة والمثام أولاد نعمة بن علي بن داود بن سليمان والمهادية وآل هضام وآل مضاض وآل هدار وآل الشعاب وال الشماخ والذروات والخواجي والمعافى والشطي والقطبي والجواهرة آل خديش سَكان تعشر الجميع أولاد الشريف عبد الله بن داود بن سليمان لأن من

تأمل المشجرات يجد الأشراف سكان نجران قديمًا وفي الحال سكان ضمد والمخلاف أولاد هضام بن داود بن أبي الطيب وكذلك الأشراف المهادية سكان المنارة قديمًا وفي الحال سكان هجرة ضمد أولاد عبد الله بن داود بن أبي الطيب فتقرر أن للشريف داود بن أبي الطيب أولاد ثلاثة منهم الأمير السامي هضام بن داود والثاني عبد الله بن داود والثالث يحي بن داود بن أبي الطيب فمن أولاد يحيي بن داود بن أبي الطيب الشريف شيبان بن يحيي جدً الجواهرة سكان تعشر والهدار بن يحيي ومن أولاده الشعاب بالمخلاف السليمان والشماخ بن يحيي وفي أولاد الشمامخة منهم بطن في أبي عريش وبالسلامتين سلامة الأشراف وسلامة العرب وباللؤلؤة بعتود والشقيق وذروة بن يحيي ومن أولاده الأشراف والذروات بالحسيني وصبيًا ومخلافها وتعشر وزبيد وحرضٍ والرباط من أطراف خولان وهجرة ضحيان منهم شيخنا العلامة الورع الحجة مفخر الزيدية وحامل لواء المذهب في كل قضية يحيي بن حسن طيب الهام قدس الله روحه واخو انه والخواجي والمعافي أولاد رجل واحد وهو الشريف غانم بن حازم بن المعافا بن رديني بن يحيى بن داود فهؤلاء الجواهرة و الهدارة والشمامخة والذروات والخواجي و المعافا أولاد يحيي بن داود بن أبي الطيب عبد الرحمن بن أبي الفاتك بن عبد الله والقطبي والشطي أولاد غانم بن يحيي بن حمزة بن وهاس بن أبي الطيب عبد الرحمن فيلتقي الفروع الخمسة التي هي أولاد يحيي بن داود بن أبي الطيب عبد الرحمن والقطبة والشطوط في ابي الطيب فيلتقي الفروع المتقدمة الخمسة التي هي أولاد يحيى بن داود بن ابي الطيب عبدالرحمن والمهادية الذين هم أولاد عبد الله بن داود بن أبي الطيب وآل هضام منهم آل مضاض بمخلاف العبسية والرامية أولاد هضام بن داود بن أبي الطيب فهؤلاء الثلاثة وفروعهم بيت وأحد أولاد الشريف داود بن أبي الطيب عبد الرحمن والشريف الشطي والقطبي أولاد وقاس بن أبي الطيب عبد الرحمن بن أبي الفاتك عبد الله بن داود بن سليمان وداود بن سليمان هو الجامع للسادة النعامية وآل أبي الطيب , وليعلم أن عقل الخطأ يترتب على هدى التدريج فتقرر حينئذ أن أولاد داود الثلاثة فروع عن رجل واحد والقطبة والشطوط أولاد وهاس بن أبي الطيب الفرع الثاني فحينئذ تقرر أن للسيد أبي الطيب من صلبه ولدان ومنهما انتشرت الذرية وهما وهاس بن ابي الطيب وداود بن ابي الطيب ولا تنظر إلى ما ينقله الملك المظفر الرسولي الغساني ولا إلي ما نقله في قلائد العقبان فصاحب البيت أدري بالذي فيه ولبعدهم عن الجهة وعدم اعتنائهم بضبط بيوت الشرف ففي ما اثبتوه فيه ما فيه ولنبذا بذكر الشطوط والقطبة قال في اللطائف الثنية للسيد العلامة المؤرخ محمد بن إسماعيل الكبسي بن حمد رحمه الله تعالى في آخر الجزء الأول وكان أمرًا جازان قبل الامراء القطبة الأمراء الشطوط وهم ذرية الأمير غانم بن يحيي بن حمزة بن وهاس كانوا ولاة جازأن والمخلاف السليمان من أول المائة السادسة إلى أخر السابعة

وقال في العقيق اليماني آخرهم الملك المقلم قال السيد العلامة أحمد بن محمد الشرفي في اللآلئ المضيئة ممن وفد على الإمام القاسم بن علي العياني عليه السلام من تهامة محمد ويحي أبنا الأمير أبو الطيب منتظرين لهبوطه وفتحها انتهي وقال العلامة الشرفي عند ذكر خروج الإمام أحمد بن سليمان عليكم التقرب إلى جوارتهامة ومكاتبه إلى الأميرغانم بن يحيي بن حمزة بن وهاس السليماني وكافة بني سليمان والموعظة لهم لأنهم كانوا فسق وظلم فأجابه الإمام إلى ذلك وحط بوضع يقال له الصيابة أعلى جازان في شق تهامة إلى أن قال فأرسل إلى الأمام رسلا يطلب الدخول في طاعته والتوبة على يديه وكان قد تقدم شعرًا يعظه فيه يقول فيه :

هجرت المعاصـي فاحتمتني المظالم ... ومـن لـم يهـاجر اثـقـلـتـه المـآثـم
وقمـت بـأمر الله بـالحق غـاضـبًـا ... ومـثـلي بـإصــلاح الـبرية قـائـم

ومنها :

فأمــا بنــو قحطــان أنصــار جــدنا ... فمــنهم لنــا نصــر قــديم وقـــادم
بنـو حسـن قـومي الأولى أن ذكـرتهم ... بمعظمـــة هانـــت علـــيَّ العظـــائم
هـم نقمـوا أثـار القحطـان عـن يـد ... بمكــة فيهــا قــد جنتــه الأعــاجم
فمــالوا علــيهم صــولة حســنية ... ولـــولاهم لـــم يـــنقم الثـــأر نـــاقم
هـم نهضـوا اقـداما بثـأر بـن جعفـر ... إلى الجـوف لما أحكـم الـرأي حـازم
فمــالوا علـى نهــم وحــازوا رجــالهم ... و أبـــو وقـــتلاهم عليهـــا الحـــو ائم
فيــا عــدتي مــن أحمــد يــا قبيلتــي ... ذوي المجـد مـن حازتـه عني التهـائم
اعينـــوا علـــى إعـــزاز ديـــن محمـــد ... فــإني لمـن يسـمو إلى الحـق خـادم
يقـودكم الملـك بـن يحيي بـن حمـزة ... فـــذلك بحـــر زاخـــر مـــتلاطم
أميـــركم المشـــهور وبـــن أميـــركم ... حـوي الجـود والفخـر المتـوج غـانم
أميــر لـــه كســـب المكــارم عـــادة ... يقصـــر عنـــه فـي الســماحة حـــاتم

إلى أخرها فلما بلغ غانم بن يحيي هذا الشعر رد جو ابا يعد فيه بالمساعدة والمعاضدة انتهي بحذف ثم خلف الشريف غانم ولده الأمير وهاس فأغار عبد النبي بن علي بن مهدي على الشرفا السليمانيين إلى تهامة وقتلهم وفي جملة من قتل الشريف الأمير وهاس بن يحيى بن غانم بن حمزة بن وهاس السليماني وفي ذلك يقول عبد النبي من قصيدته البليغة المشهورة :

لـــــوت بوهــــاس ضـــحى ... فبتدرتــــــــه مرحــــــــا
فضـــل مـــن تحـــت الرحـــي ... مضـــــــرجا مرغمًـــــــا

وقام بالثأر الشريف الأمير قاسم بن غانم وكان متدينا احتاج في حربه إلى الولاية والفتوي فولاه الإمام أحمد بن سليمان عليه السلام و اتفق هو والقاضي شمس الدين على فتواه بحواز قتل مقاتل عرب تهامة وسبي ذراريهم فأغاروا الى وادي عين وسبى وقتل وكذلك إلى المهجم وقتل وسبى وراحت السبايا إلى الشام ووطأهن المسلمون من الشرفا والموالي بحكم السبي قاله شارح القضية ومنهم اليوم كثيرًا احياء ممن شاهد الفعل وعلم القتول وكان الشريف قاسم بن غانم بن يحيى بن حمزة بن وهاس ينشد كثيرًا :

من عاش بعد عدوه يوما فقد نال المُنىَ

وكان للشريف وهاس ولد اسمه سليمان جرت له مجاولة في زمن والده وهو ان الأديب بن هتيمل بالغ في مدح أمراء حلي بن يعقوب بقوله:

إن الملوك بنو يعقوب قاطبة قطعا فكل ملوك غيرهم سوق

فبلغت السلطان المظفر الرسول فأنف وأرسل له جريدة خيل فجاءوا به من بطن تهامة والسلطان يومئذ بزبيد فباتوا الليلة في محل الشريف سليمان بن وهاس الحسني وكان الشريف في حضرة السلطان وليس في البلد الا غلام من أولاده ينفعه ما اختط له شارب فشكي إليه بن هتيمل فقال الولد للرسل هذا قد استجارني والسلطان يحب رعايتنا و أبى في حضرته فاتركوه وللسلطان في الفقيه رأيه فلم يساعده الرسل فكان بينهم بعض الشرور ونكاتهم بعض النكاية فتركوا بن هتيمل وعزموا الي السلطان وذكروا أن سليمان بن وهاس لقاهم خيلًا ورجلًا واستخلصه من أيديهم فكاتب السلطان الشريف وهاس فقال ما في بيتي الا ولد ما يصلح لهذا ولا أمرته بشي فأمره السلطان بإحضاره فلما حضر أقر أنه الذي استخلص بن هتيمل منفردًا فقالوا أن لديه جماعة من الفرسان فقال الولد هذي الفرس وهذي الميدان تخرج الرسل و أنا أخرجه فظهر للسلطان نجابة الولد فلم يعذر على حضور بن هتيمل ثم حضر وعاتبه فقال إنما قلت وكل ملوك غيرهم سبق فاستحسن ذلك السلطان وتركه للشريف فقال في الشريف قصيدته السينية وهي في الديوان واستمر الشريف في الحضرة السلطانية من وجوه أهلها واعيانها وكان المظفرين برسل إلى والي مصر في السنة يأتي له رسول من جملته دروع فيها أربعة مختارة فاتفق في ذلك العام أن السلطان لم يتيسر له الرابع ومن صفتها أن تكون في الأرض مرتفعة كالمستقيمة فجمع المال في الديوان وأعيان الدولة مجتمعون والمال في الوسط والسلطان في المخزن فسأله الشريف ما بال السلطان لم يخرج فقالوا أنه مطالب في الدرع الرابع فهو يطلبه فسل الشريف سيفه وضرب أحد الأدرع الثلاثة فقده بالسيف وقال للرسول قل لصاحبك ليس عندنا غير هذه الضربات فعزم رسول مصر ولم يأت بعده رسول قلت وفي

قلايد العقيان في ذكروجوه امراء باغتة ولية ذكر الأميروهاس بن سليمان بن وهاس بن منصور بن أحمد بن غانم و أبو وهاس الذي هو الشريف سليمان بن وهاس هو المستنقذ للأديب الشاعر قاسم بن علي بن هتيمل الخزاعي الضمدي لكن هذي الأمير سليمان بن وهاس بن منصورليس هو من نسل المقتول ظلمًا بيد عبد النبي فإن أولئك أولاد الشريف يحي بن حمزة فتأمل ومنهم الشريف السيد الكبير الخطيب مفخر الحرمين واسطة عقد الشرفين علي بن عيسى بن حمزة بن أبي الطيب هو أحد شيوخ القاضي جعفر بن عبد السلام وتولى الرد على المطرفية واستدعى البيهقي من العراق للمدافعة عن الحق ولما وصل مكة بشر به الي الإمام أحمد بن سليمان بواسطة السيد العلامة يحي بن علي بن فليته السليماني إلى اليمن وورد الزمخشري رحمه الله مكة في أيامه وصنف بعنايته الكشاف كما ذكره في أول خطبته بصريح كلامه ومن قوله في الزمخشري:

جميع قرى الدنيا سوى القرية التي   تبوأها دارا فـداء زمخشـرا
وأحرى بـأن تزهي زمخشـر بـامرئ   إذا عد في أسـد الشـرى زمخ الشـرى

ومن شعر الزمخشري فيه:

ولـم يـتـزيـد قـط فـي قـيـلـه   وأن تـذكـر أقـوال الـهـداة تـزيـد
وَلَوْلَا ابْن وهـاس وسـابق فَضـلـه   رعيت هشـيما واسـتقيت مصـرد

قال عمارة الحدقي المشهورباليمني والفقيه بن والده السيد عيسى بن حمزة أحد الحسنين قتله اخوه يحي بن حمزة وذلك أن الغزاة أخذت يحي بن حمزة أسيرًا إلى العراق وبقي أخوه عيسى المذكوربعده واليا في البلاد وهي جهة حرض وأعمالها ولم يزل يكاتب ويبذل الأموال لاستخلاص أخيه يحي من العراق ففك أسره وعاد إلى عثربالعين المهملة وفاء مثلثه مشددة فأداررحى مكره علي أخيه عيسى فقتله وبئس ما فعل فقال المأربي ما لمح اليه الشيخ عمارة قصائده طويلة منها:

خُـنْـتَ الـمـودَّةَ وهـي أَلأَمُ خُـطَّـةٍ   وسَلَوْتَ عن عيسى بن ذي المَجْدَيْنِ
يـاطَـفّ عَـثَّـرَ أَنـت طَـفٌّ آخـرٌ   يـا يومَ عيسـى أَنتَ يَوْمُ حُسَـيْنِ
قد كان يَشْفي بعضَ ما بي من جَوىً   لـو طـاح يـومَ الـرَّوْعِ في الخَـيْـلـين
هَـيْـهـاتَ إِنّ يـد الـحِـمـامِ قصـيـرةٌ   لو هَزَّ مُطَّـرِدَ الكُعوبِ رُدَيْني
أَبْـلِـغ بـني حَسـنٍ وإن فـارقـتُهـم   لا عـن قـلـىً وحـلـلـتُ بـالـيـمَـنَـيْـنِ
أَنـي وفَـيْـتُ بِـودّ عـيـسـى بـعـدَه   لا، لـو وَفَـيْـتُ قـلـعـتُ أَسـودَ عَـيني

وكان محمد المآربي المذكورلكثرة وجده على عيسى نذر ان لا يرى الدنيا الا بعين واحدة فغطى إحدى عينه بخرقة إلى أن مات فقال قرب موته :

قرت عيون الشــامتين وأسـخنت عـيـني عـلـى مـن كـان قـرة عـيـني

ولما بلغ يحي بن حزة ما يقوله من الأشعارغضب وقال لأسفكن دمه فقال:

نبئـت انـك قـد أقسـمـت مجتهدًا لـتسـفـكـن عـلـى حـر الـوفـا دم

ولـو تخلـدت خلـدي مـا غـدرت ولا أصــبحت الأم من يمشــى على قدم

وعلى ذكر السيد العلامة يحي بن على بن فليتة السليماني فأقول قال السيد العلامة أحمد بن محمد الشرفي في اللآلئ المضيئة وفد السيد يحي بن علي السليماني في اليوم الثالث من شهر صفر سنة ست وتسعين وخمسمائة إلى الإمام المنصوربالله في خيل ورجال من أصحابه وخرج الإمام في لقائه وركبُ وركبَه معه الجند إلى قدام مدينة صعدة وسارفي موكب عظيم إلى المسجد الجامع بصعدة و افتتح السيد بالكلام فأجابه الإمام بما قرت به عينه فحمد الله و أقسم بالله لقد خشى على نفسه الهلاك بالتثبط ولما قضى عاد داعيًا للإمام ومن جملة ما كتبه الإمام عليه السلام لحظ الشرفاء بني علي منه :

ألا أبـلـغ هـديـت بـني عـلـي خصــوصــاً من سـليمـان الكرام

بـني الـركـن المـعـظـم والمصـلـى وأهـل الـحـل والـبـلـد الـحـرام

خصـصـتم دون قـومكم بيحيى شــريـف الـفـعـل محـمـود المقـام

فـتى لـم يـخـل عـن فـعـل حـمـيـد ولـم يـنسـب إلـى دنـس ودام

ولـو يـحـيى دعـا قـدمـاً إلـيـهـا لصــار بـهـا إمـامـاً لـلإمـام

بـحـق وصـيـكـم لا تـجـهـلـوه أيـجـهـل حـرمـة الشـهـر الحـرام

عطف على بدء لنبدأ بذكر السيد العلامة النحرير المقدم في ارباب التقريروالدنا علي بن احمد بن هادي الاميرترجم له العلامة الحسن بن أحمد عاكش في عقود الدرروالحال الثناء عليه لان من أراد اصدرواطال الثناء عليه وهو جدير بالمزيد ومن بيته عرف بيت القصيد لخ في المعالي والمكارم اليد الطولى وهو ممن عرف ان الاخرة خير من الأولى عرفته وقد جاوز عشر الثمانين وهوبذهن قويم وفهم مستقيم مع حسن أخلاق بشاشا في وجوه الرفاق وقد انحرفت عنه الدنى انحر افًا كليا وفقهاء جهته يعدون فيه قولا فريا بانه جارودي وقد ذاكرته فوجدته على مذهب القدماء يتجرم ولا يحط قدرأحد من العظماء :

وإذا أتـتـك مـذمـتي مـن نـاقـص فـهي الشـهـادة لي بـأني كـامـل

فأهل الزمان طبيعتهم القدح بجهل وعنا والحرمة تهن بأولاد الخنا أما علم الفرائض فلا له نظيروفي علوم الآلة شطرًا غيريسيروفي الفقه تردد وازداد وفي الأصلين الف بعد ان ناظرين الهمام و ابن الرداد وفي قراءة القرآن فهويوقف الركب ببراعة لسان سليم الطبع رقيق الحاشية يغضب في الله ويرضى لله ولا يرضي أحاديث الغاشية مع اعتقاد صحيح وبرهان صريح وقد كاتب الإمام المنصوربالله محمد بن يحي حميد الدين أيام إقامته بقفلة عذرفأجاب الإمام عليه السلام عليه بنثرونظم منه قوله: "إلى الذي مد يديه إلى بدن الأدب فلزم بعقوته وقبض على أفانين أنواع البديع بقوته وشق غبار السباق في ميادين الفصاحة جواده ورد طرف المرتادين مناظرته كلل بها بلاغته و ايراده وندد كل مقول عن محاورته أثار اقدام قوائم منطوقاته وأصدركل متصد مبالغ في مزاحمة منشوراته ومنظوماته"

سـيـد مـاجـد كـريـم ألـوف   عـارف غـارف مـنـا لا حـنـيـف
أظـفـر انـور اديـب اريـب   أنـبـه أحـفـظ سـمـي شـريـف
أبـرع أروع أبـي أنـي   أرفـع أشـهـر عـلـي مـنـيـف

وسيأتي تمامه إن شاء الله عند الوفا بترجمته فهوعلى بن أحد بن هادي بن محمد بن أحمد بن عبده بن عبده بن عامربن أحمد بن عبد العزيزبن عبد الله بن محمد بن وهاس بن سليمان بن وهاس بن منصوربن أحمد بن غالم بن يحي بن حمزة بن وهاس بن أبي الطيب بن عبد الرحمن بن أبي الفاتك بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله الصالح بن موسى الجون بن عبد الله الكامل بن الحسن المثني بن الحسن السبط بن علي عليه السلام و ابن فاطمة الزهراء عليها أفضل الصلاة والسلام فالسيد علي بن أحمد بن هادي الشطي له أولاد أربعة الأول السيد العالم عبد الرحمن ومن أولادة إبراهيم وعلي ومحمد وأحمد . الثاني إبراهيم بن علي ومن أولاده محمد، وعلي وسلطان وعبده , الثالث محمد بن علي , الر ابع أحمد بن علي بن أحمد بن هادي بن محمد بن أحمد بن عبده وفي الشريف أحمد يلتقي السيد علي بن أحمد مع الأشراف الشناتنة منهم الشريف حسين بن علي بن مجلي بن عبده بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبده والسيد عبده بن أحمد بن عامر له أولاد أربعة الأول السيد أحمد بن عبده جد المذكورين آنفا الثاني عمربن عبده ومن فرعه السيد العلامة المحقق البحرالمتدفق أحمد بن هادي بن عمربن عبده انقرض وللسيد عمربن عبده أولاد ثلاثة هادي بن عمروحمد بن عمر وأحمد بن عمرومن أولاد هادي عبده بن هادي وأحمد بن هادي فلعبده أولاد منهم محمد بن عبده ومحمد له ولد اسمه علي بن محمد ولعلي ثلاثة من الأولاد على بن علي ومحمد ويحي , وأما أحمد بن هادي الغيرالمنقرض فولده حمود بن أحمد بن هادي الفرع الثاني حمد بن عمر

ولحمد أولاد اربعة الأول عبده بن عمرولعبده ولدان احمد بن عبده بن حمد بن عمروعلي بن عبده بن حمد بن عمر فمن ولد أحمد علي بن أحمد واولد علي ابنه محمد بن علي واما علي بن عبده فله ولد اسمه محمد لقبًا شريف . ومحمد له ولد اسمه علي والثاني أولاد حمد بن عمر بن هادي بن حمد لقبًا مكرمي فمن نسله علي بن أحمد هادي ولعلي مكرمي أولاد ثلاثة إبراهيم بن علي ومحمد بن علي ويحيي بن علي الفرع الثالث أولاد محمد بن أحمد بن عمر منهم أحمد بن محمد ولأحمد أولاد خمسة خيرات وهادي ودماس وعلي ويحيى الفرع الرابع من أولاد حمد بن عمرعلي بن حمد بن عمروللشريف علي أولاد ستة الأول هادي بن علي ومن نسله أولاد أربعة عبده، ومحمد، وعبد الله ،وحسن .

الفرع الثاني عبد الله بن علي وله أولاد ثلاثة غالب وأحمد و إبراهيم الفرع الثالث حسن بن علي ولد من الأولاد ثلاثة محمد وعبده و إبراهيم الفرع الثالث حسن بن علي وله من الأولاد ثلاثة محمد وعبده و إبراهيم الفرع الرابع عبد الرحمن بن علي من أولاده يحيي بن عبد الرحمن الفرع الخامس أحمد بن علي له ولدان إبراهيم ومحمد الفرع السادس يحيي بن علي له ولدان عبده ومحمد هؤلاء الجميع أولاد علي بن حمد بن عمر.

ومن فرع عمر الفرع الثالث أحمد بن عمر ومن نسله الشريف أحمد الخلاف الساكن ين آل عيسى ين يحيي بن حمد بن أحمد بن عمر و ابن عمه محمد بن يحيي بن أحمد بن يحيي بن أحمد بن عمر الفرع الثالث وهاس، عبده بن أحمد بن عامر ومن نسله الشريف مهدي لقبًا حجر بن محمد بن حسن بن وهاس وأولاد مهدي ثلاثة يحيي وعلي ومحمد الفرع الرابع مهدي بن عبده بن أحمد بن عامر ومن نسله إبراهيم بن مهدي بن طواشي بن محمد بن مهدي بن عبده بن أحمد بن عامر وأولاد إبراهيم ثلاثة محمد وعلي وأحمد هؤلاء الأمراء الشطوط الذي ذكر المؤرخ محمد إسماعيل الكبسي في اللطائف السنية أنهم ملكوا المخلاف السليماني من أو ائل السادسة إلى أواخر السابعة وذكرهم في قلائد العقيان في أنساب أولاد عدنان قال فيه الأشراف السلمانيون وهم بنوا حسن وبنوا سليمان وبنوا غانم فأولاد غانم وهاس وهاشم وبدر وقاسم وأحمد وفاتك فمن أولاد هاشم بن غانم الأميروهاس بن محمد صاحب جازان بن هاشم بن غانم بن يحيي بن حمزة بن سليمان بن وهاس داود بن أبي الطيب قلت وكان صح أن وهاس هو ابن داود بن أبي الطيب فيكون أولاد يحيي بن داود الذين هم الذروات والخواجي والمعافا والشماخي وآل هدار أولاد يحيي بن داود ويتفقون مع بعضهم بعض قبل المو افقة مع القطبي والشطي فحينئذ على كلام قلائد العقبان أن لداود بن أبي الطيب أربعة أولاد عبد الله داود بن جد الأشراف المهادية وهضام بن داود جد الأشراف آل هضام فيحيي بن داود جد الذروات

والخواجي والمعافي والشماخي وآل هداروالجواهرة بتعشروو هاس بن داود جد القطبي والشطي فتأمل موفقًا ولم نتكلم على تاريخ الملك المظفر وقلائد العقبان في هذه النقطة بل في تكرير موسى بن عبد الله بن سليمان بن موسى عبد الله سليمان بن موسى بن عبد الله وهذا التكرير قد نبهنا عليه سابقًا ولم نزل نكرر مثل هذه الأشياء لأجل الايضاح وأما كون أولاد أبي الطيب ينقسمون إلى فرعين الذين هم أولاد وهاس بن إلى الطيب وأولاد داود ابن أبي الطيب فما بيد السادة القطبة هو الذي حكي ما حررناه لكن كنيه أبي الطيب تارة يجعلها علماء النسب لعبد الرحمن أبي الفاتك وتاره لداود فتأمل فقد فهمناك سابقًا وفوق كل ذي علم عليم .

أما البيت الثاني آل قطب الدين قال في العقيق اليماني كان أخر الملوك الشطوط الملك المقلم و انتقل الملك منه إلى القطبة لأن بعضهم تزوج على ابنته وملوك القطبة كما ذكره في اللطائف والعقد المفصل بالعجائب والغر ائب تسعة اولهم الأمير خالد وأخرهم العزيز فسبحان من لا يدوم إلا ملكه ومدة ملك القطبة مائة وأربعون سنة استقلالًا وبولاية أمامية تدينا ثم بقي أمراء الجهة تحت ولاية الأتراك كما في العتيق وتاره بولاية الأئمة وقد كان الشريف عز الدين بن الحسن القطبي رحمه الله ممن قتله صاحب المواهب وقد كان النقيب بجيت المعروف شلق بضم الشين المعجمة واللام احد رؤساء الإمام المهدي صاحب المواهب قتله جند الإمام المنصور بالله صاحب شهادة رضوان الله عليه وهذا النقيب ممن شارك في قتل الإمام الشهيد عز الدين بن الحسن القطبي واغرى به فقال الأديب الركحي مشيرًا إلى هذه القصة الشهيرة :

سري بخيت إلى ذي مدٍع	فجاذبته بها يد العطبي
دارت رحي مكره عليه كما	ادارها سالف على القطبي

ولا يخفي ما فيها من التورية والشيء بالشيء يذكر فلما قتل إسماعيل الإمام المهدي بموضع يسمى العيون قال الأديب الركبجي في ذلك:

راح قتيلًا بالعيون الضياء	وذاق فيها الموت ريب المنون
وأهاله من مغرم بالعلا	يا مغرمًا راح قتيل العيون

سانحة لما كان العلامة ذو الفضل الجلي الحسن بن علي الهكلي بصنعاء المحمية لطلب العلم الشريف وذلك أنه اصبح في بعض تلك الأيام وقد ثارت عليه حمًى صفراوية أحرمته لذيذ المنام فتشوق إلى شيء من اللبن المخيض المسمى بالريب في عرف تهامة وهو اللبن الحامض الذي قد خلص منه الزبد ومن هذي النوع آخر يسمي القطيب من المطفيات للحميات فكتب القاضي أحمد أبياتًا وهي:

من الجسم في ربا صنعا ضنى كل لذات حوتها يتقيها
غمرته مرة نارية فهو يشكوًا وينادي ساكنيها
يا عباد الله هل من شربه من مخيض قيل لي لاريب فيها

فلما أطلع على ذلك الأديب أجاب بلا تثريب فقال :

كم بصنعاء من كريم ماجد كاد يعطي النفس حقًا ما يليها
وبها ما يدفع الريب لها من معان تسلب الأرواح فيها
لك عندي رأيب أربا علا لبن بخور وسائل قاطنيها
لو دعوت الناس لبوا سرعة إنما أنت بها تدعو فقيها

والخور موضع من بوادي صنعًا وأذكرني القطيب بيتي العلامة بدر الدين الدماميني رحمه الله لما دخل مدينة زبد وسمع ندر نسائها على القطيب لبيعه في الأزقة فقال :

نساء من زبيد بين البرايا بأنواع القطيب معذبات
فقل لي كيف يبدي الوجه يوما بشاشته وهن مقطبات

وفيهما تورية لأن التقطيب هو تعبيس الوجه فهؤلاء القطبة ومنهم الأمير الشهيد أحمد بن خيران بن الحسن القطبي هو الذي ذكره في الخلاصة وقع بينه وبين الشريف محمد بن أحمد أبو مسمار والحسيني منافسة بسبب اقامة عقم خريم الشريج المعروف أعلى وادي جازان وذلك أن معقبه كان معطلا من قديم الزمان وغالبا اراضيه للسادة القطبة فرغب الأمير أحمد في اقامته وعمارة الأرضي التي تشرب به له ولغيره من اخو انه وعشيرته وغيرهم فاستأذن الشريف فأذن له في العمارة فشرع فيها واحيا بعض الأرض وغرم غرامات مستكثرة هو وشركاؤه فلما تم أوكادت رجح للشريف من رجح حسدا للأمير علي ذلك أن يمنعه من اتمامه واحتج آنه ربما يحمل الماء الى غير مستحقيه ويتعطل سقي الشرج التي هي اسفل منه كاملاك أهل العقدة فمن بعدهم من رعية الشريف فأصغى الشريف إلى قوله ومنعه عن التمام فحصلت من الأمير محاجه وخصام وقال أنه قد غرم بسبب الأذن الحاصل غرامات وطلب أن يعين من الخبراء بالحر اثة من ينظر في ذلك وما رأوا فيه الصلاح من البقا أو التعطيل فإن العمل عليه و الرجوع إليه فعين الشريف جماعه من أهل النظر وخصر الشريف بنفسه في خيله ورجله وكان قد صمم علي اخراب العقم المذكور سواء استحسن ارباب النظر بقائه أم تعطيله و حضر الأمير أحمد بن خيرات وأخواه الأميران الكبيران أحمد بن خيرات وخالد بن خيرات فرجع أولئك النظار تعطيل المعقم المذكور بعد تكرير النظرة و أكثر الناس ممن حفر يقولون ذلك لم يكن منهم إلا مطابقة لغرض الشريف وللخوف منه والتعنيف :

دع الأتـــراك والـــعـــرب وكـن فـي حـزب مـن غـلـبـا

والله أعلم بحقائق الأمور وهو المطلع على خبايا الصدور فأمر بتبريح المعقم فورًا وكان هذا هو السبب في خروج أحمد إلى المعنق و انضمامه إلى قبائل بني حارث منشدًا لسان حاله والراجح

لا رعى الله مـن يـنـام عـلى الـذل وفي الأرض مـذهـب والـفضـــاء

وهؤلاء القطبة يسكن اكثرهم بالحراث ولهم القلعة بالمعنق وبأبي عريش وجازان وهذا الصنع من الشريف أحمد بن محمد بوشاية أهل الشقاء والشنآن.

كـل يـداوي ســقيمـا من مقـالتـه فمـن لنـا بصـحيح مـا بـه ســقم

وهذا ترجمه نسب القطبة من مشجرهم الجامع نقلته "بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام علي سيدنا محمد الآمين واله الطيبين الطاهرين وبعد فهذه نبذة جعلتها في تدريج نسب آبائنا عليهما السلام لما رأيت الإهمال من الإخوان وكثرة الجهل والنسيان وخشيت أن يتعقب ذلك ضياع لأن حفظ الأنساب محمود كيف لا وقد قال صلي الله عليه وآله وسلم (تعلموا من انسابكم ما تصلو ن به أرحامكم) فتكفلت عند ذلك والزمت نفسي أن اجمع في هذه الورقة ما وجدت ممن ينتمي إلى الشهيد الشريف خالد بن قطب الدين لأن ذلك هو المشهود الغالب على تسميتنا حتي أني اتفقت ببعض الإخوان النعميين في قرية عتود كان كلا منا يحمل الآخر فسألني ممن أنت فقلت من الامرة في القطبيين فقال ما نعرف إلا القطبين واعلم أنى ما وجدت نسب مضبوط من سادات المخلاف أثبته أجتزئ لواحد من المعاصرين و ابين كل نسب اسم أصله في زماننا والله المستعان وهو حسبي ونعم الوكيل وكان تاريخ الرقم شهر شوال سنه ١٢٦٢هـ واعلم أني لم أكتب الا الموجود ملغيًا من قد انقرض من البيوت و أنا الفقير إلى الله الغنى به وهذي النسب إلى أمير المؤمنين ووصي النبي الذرع البطين.

نســـب كمنبلج الصـبـاح ومفخر ومـا فـوقـه في الـفضـــل الا الله

والقســم من الطهر أحمـد خـالـد أفـدي بـروحي قـاســمًـا و ابـاهُ

ومن أولاد قطب الدين محمد المهدي بن أحمد بن دريب بن خالد بن قطب الدين أمير جازان تغمده الله برحمته وهو ممدوح الأديب اللوذعي جراح بن شاجر بن حسن الذروي الصبياني ومن قوله فيه من قصيدة طويلة أولها:

بـكـت جـفـوني فـاتـرات الجـفـون وفـاض دمـعي مـن عـيـوني عـيـون

و انـحـلـت جسـمي حـتى غـدا في دقـه الشــعـرة ســقـمـا ودون

لـو قـلـم الـقـيـت فـيـه لمـا غـيرت مـا ســطـره الـكـاتـبـون

لـو لي كـلامي بـين لـم يـبـن شـخـصـي لما أبصـره المبصـرون

يا عاذ لي ويحك دعيني ولا — اصغي الي ما قال العاذلون
رضيت ما لاقيته في الهوي — وما أقاسي من عذاب وهون
ويا حلول الشعب من حاجر — وحقكم انى كما تعهدون

إلى أن قال:

وشاحها صاح على خصرها — وقال موتوا ايها العاشقون
إذا مشت في الأرض اقدامها — تعطرت واخضر نبت الدمون غيرت
كأن في أجفان الحاظها — ما سيف بن طه يوم حرب زبون
محمد المهدي بالله من — أعداءه من خشية مشفقون
حامي الحمي مروي الرماح الظمأ — مغني الغني رحب الفنا والصحون
معطي القناطير نضارًا وما — وما نمق من وشي له الناسجون
والقائد الخيل مبينا إذا — خيم في ساحته المحتفون
والناحر الكوم غداه القرى — كأنها المعزى ذوات القرون
والألمعي اللوذعي الذي — ضميره يدرك ما في الظنون
خليفة الله على خلقه — ومن نمش الخلفاء الراشدون
ويعرف الرمز ويدري ما — في أنفس الناس وهم صامتون
لا يخلف الوعد لطلابه — ولا يخون العهد فيمن يخون
ولا تراه ابدًا غاضبًا — إلا إذا ما رحل الوافدون
بحر نوال ماله ساحل — يغرق في تياره الخائضون
ليث نزال تخشي بأسه — ويتقي صولته الدارعون
بدر كمال ما تجل لنا — الا اضاءت سهلها والحزون
كأنما ساحته مُكة — يحجها البادون والحاضرون
أو عرفات أو معاني مني — بها الورى عن طرف عاكفون
لا تغلق الأبواب من دونه — لا تغلق الأبواب من دونه
حجابه الهيبة مهما بدأ — لنا وأن كان تراه العيون
مجلسه محترم ما به — لغو ولا يحضره الجاهلون
اذا جي بالتخت حفت به — سادات عدنان وهم مطرقون
يقضي لما شاء عليهم وهم — من شدة الهيبة لا ينطقون
أقسم بالرحمن وما فوقه — في الفضل إلا الله والمرسلون
ومن سواهم لو وزناهم — بفعله خفوا معًا أجمعون
يا بن الطوسين وياسين — والأعراف والطور وطه ونون

وبـن الصــفـا والـجـح والـبـيـت   والاركـان والبطحـاء معـا والحجون
وابــن الــذيــن ارســـلــه ربــه   والخـلـق في طـغـيـانهـم يـعـمـهـون

إلى أخرها .. وله القصيدة المخمسة في أيام حربه مع أهل الخوروالبداح من نواحي حرض فقال الجراح فيه:

حـدث عـن الـحي بـذاك الـحـمى   فـفـقـده الـيـوم لـنـومي حـمـا
وعـن دمى فـيـه سـفـكن الـدمـا   وعــن فــريـق بـالـلـوى عـنـدمـا
فارق اجرى مدمعي عندما
وهـات يـا سـعـد عـن الأبـرقـين   والـعـلـم الشــرقي والمـغـربـين
فـفـي فـؤادي حـرقـة لـوعـتـين   وكـل عـين لي فـاضــت بـعـين
كالو ابل الهاطل مهما هما
بــالله حــقــق لـي وزدنـي نـبـا   وهـات لي عـن أهـل تـلـك الـربـا
ومـن بهـم قـلـبي المـعـني صـبـا   وكـل مـا هـب نسـيـم الصــبـا
بت عميدًا هائما مغرمًا
تـالله أنـي مـنـذ عـز الـوصــال   لم يصـف لي عيش ولم يحل حال
ومـذ ايـنـخـت لـلـرحـال الجـمـال   وحمـلـت مـا حمـلـت مـن جمـال
إني في الأطلال أبكي دمًا
فـلـيـت شـعـري أيـن أمـت بهـم   حـداتهـم فـالـقـلـب مـن حـبهـم
اذابــه الشـــوق إلـى قـربهــم   وأحـر قـلـبي الـيـوم مـن سـربهـم
ومن لهيب في الحشا اضرما
مــا لاح بـرق أو تـغـنـي هـزار   إلا جـرت سـمـا دمـوعي الـغـرار
وفي نـومي مـن عـيـوني فـطـار ه   فـمـن لصـب خـانـه الاصـطـبـار
لم يبق منه البين إلا دما
مـا كـان أحلي حـالـنـا بـالـعـتـيق   وعيشـنـا الغـض الشـهي الأنيق
والـحي دان والـفـريـق الـفـريـق   والـبـين عـنـا في مكـان سـحـيـق
وفي عيون الدهرعنا عما
كم ثم كم والليـل حـاني الإهـاب   محـلـولـك يحـكي جـنـاح الـغـراب
والسـحـب قد أرخت علينا حجاب   طـرقـت غـيـداء تـثـني كـعـاب
كبدرتم قلد الأنجما
وبـت أحسـوا مـن لمـاهـا المـدام   وفـزت مـنـهـا بـبـلـوغ المـرام

حتى أنجلي وإنجاب جنح الظلام وجرد الصبح علينا ختام
تغيبت منه نجوم السما
وكم وقد نامت عيون الرقيب طرقت بالجرعاء ذاك الحبيب
في الخيمة الوسطي التي في الكثيب فحين جاوزت الحجاب القريب
من داخل الستر لثمت الغما
فريعَ اذ قبلته وانتفض وفر من مضجعه وانقبض
وقال من ايقظ جفنا غمض قلت الذي سوى الهوي و افترض
وصير الحب له مغنما
أنا الذي تيم قلبي هواك أنا الذي انحل جسمي نواك
أنا الذي مالي حبيب سواك أنا الذي غاية قصدي لقاك
ومنيتي تقبيل هذى اللمى
فقال لي كيف ركبت الخطر ولم تخف من لا يخاف القدر
قلت القضا ما منه يوما مفر وليس لي عنك ولا مصطبر
لو قطعوا لحمي والأعظما
فسلم الأمر واعطى القياد واجتمع الشمل ونلت المراد
وبات لي زند حبيبي وساد وذاب من لثمي وضمي وماد
بعصمة الحل ولا محرما
قبل يلوح الشيب في العارضين ويخصب اللمة والمفرقين
وزايري معتل القد زين عذب اللمى يحكي ضبا المشعرين
جيدًا وطرفا فاترًا أحوما
شفافة اللعس تزين الرقم وشعره الوحف اثيث أجم
ووجه بدر منه يجلى الظلم وأنفه الأقنى منير الأشم
وخده زهر وخمر وما
ظبي تخاف الأسد من سطوته والبدر يخبو من ضيا طلعته
والمسك يستنشق من نكهته وقده المياس في خطرته
كبيرق المهدي حامى الحما
الثابت الجأش غداة الطراد إذا عدت جراد المذاكى الجياد
بكل مغوار شجاع جواد يشوقه طعن الكلا والجلاد
والضرب بالبيض رؤوس الكما

الملك القائم في الله ومن أناف في الملك على ذي يزن

وقام بالفرض معا والسنن وسن بالمال الذي لا يسن

و أنفق الدينار والدرهم

خليفة أحيا رسوم الهدا وراح في كسب الثنى واغتدآ

وأخجل السحب العوادي ندا وجرع الأعداء كؤوس الردا

وشيدً الفخر حتى سما

سميدع أغنى و أقنى العديم والف الشمل ورب اليتيم

وعذب المال عذابا اليم اسرف فيه ظاعنًا أو مقيم

ولم يدع في عصره معدما

كم وهبت راحته من بقش الوانها تكسى الحكيم الدهش

ومقربات كبتات الحبش تتعب من يركبها بالشوش

تحفها أعبده واللاما

بنانه السحب او كالبحار بغيض بالخيل ونقد النضار

وسيفه اقطع من ذي الفقار لا ينفع الأعداء منه الفرار

اذا انتضى صارمه المخذما

سل عنه يوم الروع لما نهض مبكرًا نحو العدا من حرض

في عسكر فض به الجمع فض وصيرتهم للمنايا عرض

بيض المواضي والرماح الظما

تجمعوا من خورهم والبداح و أقبلوا يسعون ملأ البطاح

حتى اذا كان اللقا والكفاح ففروا يودون لكل جناح

كالخمِر الغبر رأت ضيغمًا

ظل لهم يوم عريض طويل عذابهم فيه عذابًا وبيل

وكاد أن يجفو الخليل الخليل فذاك مأسور وهذا قتيل

منهم وذا سلم واستسلما

وها هو اليوم يريد المسير إلى الأخابيث كلاب السعير

يبير منهم بالقنا مًا يبير ويترك الأعظم منهم حقير

ويقتل المسرف والمجرما

رتبته ما أحد نالها عزت فما يصلح إلا لها

إلا ترى مصر ا وأعمالها وغزة الشام وعمالها

ارهيا والجيل والديلما

دولـتـه زادت عـلـى الـدولـتـيـن وعـمـت المشـــرق والمـغـربـيـن

امـنـا وعـدلا مـلا الـخـافـقـتـيـن فـدع انـو شـــروان أو ذا ر عـيـن

واردشير الملك الأعظما

مـا الملـك المنصـور مـا المنتصـر في الملـك مـا الـقـادر مـا المقـتـدر

لـو عـاصـــروه كـان كـل مـقـر بـفضـــلـه مـمـتـثـلا مـؤتـمـر

لأنه أشرفهم منتمي

مـا حـارث مـا عـمـر ومـا عـنـتر مـا حـاتـم مـا مـعـن مـا جـعـفـر

مـا اسـمـه الكـامـل مـا قيصـر الـكـل عـن خـادمـة يـحـقـر

أعني فصيح القوم والأعجما

إلى أخرها ..

وهو الذي مدحه الفقيه جمال الدين محمد بن عبد الله الهي الصعدي بن حمدان بقصيدته البليغة البشارة التي هي :

يا مربع الحي بذات الرنـــــــــد بالله خبر كيف كنت بعــــــــــدي

هـل وقـفـت فـيـك الحـداة تحـدي وا حـر أكـبـادي وطـول وجـدي

نوحي ودمعي فيك أقصى جهدي

كنت لعليا ولريا ملعـــــــــــــبا وكـــل رعـــنـــا ذات ثــغــر

أشنبا أصبحت مأوى للنعام والظباء وفيــــك طير البـوم لـيلاً نـعـبـا

جادك هطال صدوق الوعد

أصــبـحـت بعـد الظـاعنين مقفرا مغبرا منكرا مدعثـــــــــــــــرا

والقســم من الطهر أحمد خالـد فـدمـع عـيـني لمـا نـلـت جـرى

سقاك من مجلجل مسود

ينبت فيك الشـيح والمقـــــر ويضـحـك الآس بــــها والأبهرُ

إذا غـدا يـركـض فـيـك الســنر والـزهـر فـيـك أبـيـضٌ وأخضـــرُ

وعانق البان غصن الرند

فليت شـعري هل يعود ما مضـى ويرجع العيش الـذي كـان انقضـى

رعيــا وسقيــا لأثيــلات الغضــا هيهات قد عـــاد ســـوادي ابيضا

و أبيض قد عاد كالمسود

فـرب هـيـفـا كـالـقضــيـب قـامـة ظـاهـرة الـنـعـمـة والـوســامـة
مليحـة في ثغرهـا المـدامــــــة عــانَـقـتُ في نـجـد وفي تهـامـة
محببا غير مضاع الود

يـا عـاذلي دع عـنـك عـذلي واعـذر في حـب غـيـدا كـالـغـزال المعصـر
تدك كعبا مثل حــــــق المرمر ابنة عشر وثـــــــلاث معصر
طوع العناق غير ذات نهد

جـبـيـنـهـا مـثـل الـهـلال يـزهـر وشــعـرهـا إن ارسـلـتـه يسـتر
وثغرها ممســــــك معنبر معطر مكوثـــــــر مسـكر
فيه مدام عاتق وشهد

إن بســمـت تـريـك بـرقـا رفـرفـا او لـثـمـت اعـطـتـك خـمـرا قـرقـفـا
أو لحـظـت أرتـك ظـبـيـا شــنـفـا أو خـطـرت أرتـك غـصــنـا أهـيـفـا
أخفي هواها تارة و ابدي

حوت من الحســن عجيبا في عجيبِ أنـالهـا رب الـسـمـاء أوفى نصـيـب
ليلا وشمسا وقضيبا في كثيــــب بي ألـم، لـيـس لـه الـيـوم طـبـيـب
الا التي ملمسها كالرند

مـن الـخـراعـيـب الـرعـابـيـب رداح إن صـمـت الحجل لقرطها صـيـاح
أو اشـبعت دملجها جاع الوشـاح تغـــــــار منها الحاجريات الملاح
تفاخر البان بلين القد

تريك من مبسـمها زمــــــــردا ولـؤلـؤا وفي الـخـدود عسـجـدا
دعجـاء نعســا مـا تـريـد الأثمـدا كنَّ لـهـا الـبـيـض الـهـراكـيـل الـفـدا
أيضا أنا من كل سوء أفدِي

الثغر منها اشـنب مفلـــــــج والـطـرف ســاج أمـلـج وأدعـج
والـجـيـد ســام والـجـبـين ابـلـج كأنها بين النســــــاء عوهج أتلع
أدما من ظبا نجد

لعســاء نعســاء لم تمخض بولـد وكعبها غضة ليــــــــم ما نهد
كأنما أنيابها مـــــاء جمــــد او جـوهـر او طـلـع نـخـل او بـرد
اولؤلؤ رطب مليح السرد

كـأنـهـا حـمـامـة في غـصــنـهـا يضـر منهـا الخـد هـدب جـفـنـهـا
تـائـهـة عـلـى الـنـســاء بـحـسـنـهـا رشــيـقـة يـا بـعـد قـرط أذنـهـا
حين تميس في مجال العقد

تعطيك ما تهوى لصغر سنــــــها | تذهل عقـــلي حيـــن قطــــر مزنها
قـد صــار فني في الهوى من فنهـا | ومـوج بـحـري قـد غـدا مـن دنهـا

ومصطلاها من شرار زندي

مشـيتها في الأرض مشـيـة القطـا | ليســت من الغبر الطويلات الخطا
يعجبني التخميش منهـا والخطى | إن المحب لا يـــــــــــــذم إن سطا

حبيبة إن لم تجد بوعد

في ثغرهـا المســواك منها يرتشــف | كســلى من المضـجـع لا تـنـحـرف
حتى إذا كاد النــــــــهار ينصرف | قامت كمن دب فيــــــــه القرقف

الى سواك الراك لا الى الكد

وشــادن اشـــرف لي مـن كـلـلـه | ذو حـمـرة في خـده مـن خـجـلـه
قبلته فصد عني قبــــــــــــله | لمـا وضـعـت سـكري في عسـلـه

أعاضني انسا بذاك الصد

لم انس أيــــــــــام ابي عريش | حـيـث ريـاشـي قـد نـمى وريشـي
حـيـث انتهت خلاعتي وطيشـي | مـا لـذ لي نـومي وطـاب عـيشـي

إلا بإنعام الإمام المهدي

الـقـطـبي الـخـالـدي الـغـانـمي | الـحـيـدري الأزهـري ألـفـاطـمي
الـقـرشـي الـنبـوي الـهـاشـمي | حـديـث كـل الـنـاس في المواســم

فنقطة البيكار من معدي

غضـــنفـر الـهـيـجـا طعـان الـثـغـر | فـارس عـدنـان إذا الـنـقـع انتشــر
الـقـمـر الـتـم لـنـا وابـن الـقـمـر | الواهـب الخيـل صـحيحـات الغرر

الشعربات الصافنات الجرد

مـحـمـد المـهـدي ومـا مـحـمـد | إلا هـمـام وخضـم مـزبـد
وعـارض يـغـنـيـك حـيـن يـرعـد | يـفـيـض مـنـه ورق وعـســجـد

فرد بذاك العصر أي فردي

ســـنـانـه يـهـوي الـنـحـور والـكـلى | وســيـفـه يـهـوى الـرؤوس والـطـلا
من ال قـطـب الـديـن اربـاب الـعلا | دع غـيـرهـم فـأنـهـم هـم المـلا

اهل المعالي ورجال المجد

نـال في المـجـد مـا لا يـنـال | هـو الـزلال الـعـذب والحلـو الحلال
حـاز الـبـهـا والـجـمـال والـكـمـال | وإن غـدا في درعـه يـوم الـنـزال

فدونك العباس وبن معدي

فـاق ملـوك الـدهـر بـالجـود فـطـار تشـخـص ابصــار النســاء والرجال

لـوجـهــه كـنــاظــر إلـى هــلال كـأنـمـا الـنـاس لـه طـرًا عـيـال

يلبس مذ شب برود المجد

تـلـتـفـت الـغـيـد ذا مـا لـتـفـت وتـرهـب الأســد إذا مـا صــمـتـا

هـو لي ربـيـع ومصــيـف وشــتـا هـو الـتـقي هـو الـنـقي هـو الـفـتـا

لعقد حل ولحل عقد

مـحـمـد لا زلـت في عـيـد جـديـد في كـل وفـت لـك مـجـد لا يـبـيـد

إذا بـديـت في الـخـيـل والـعـبـيـد نوديت ذا المأمون أو هـذا الرشــيـد

وما الرشيد .. أنت رب الرشد

لا زال خـفـاقـا عـلـيـك الـعـلـم ســعـيـك مـاض في الـوري والـقـلـم

فـأنـت في الـنـاس جـمـيـعًـا حكـم يـا حـاكـم المجـد ويـا عشــمشــم

لو انه فوق جباه الاسدي

مـا هـذه الـخـيـل مـا هـذا الـعـدد مـا هـذه الـبـيـض ومـا هـذا الـزرد

لـو رمـت بـغـداد اتي مـن غـيـركـد أن لاح اقــل هـــو الله أحـــد

عليك ابقاك المعيد المبدي

أخـتـم وابـدي ومـا الـطـيـف ســرا ومـا شـــدى القمري ومـا زاد الكري

إن لـنـا مـنـك وثـيـقـات الـعـري لا زال شـــعـري أبـدًا مـحـيـرًا

فيك فأنت غايتي وقصدي

ولما كثرت الفتن على الأمير محمد بن المهدي القطبي من الشيخ السلطان عامر بن عبد الوهاب الأموي ومن الأمير قيس بن محمد الحرامي الحلوي الكناني طلب الأمير المهدي من بعض علمائه هذه القصيدة على لسانه ويذكر فيها وفات يوسف العزيز بن أحمد بن دريب صنو المهدي يستعطف بها قلب الشيخ عامل سلطان اليمن ليطفئ نار فتنه كي يسلم من كيده وشره ومحنته ويذكر له كما صنعه بأهل الخوروحيران والبداح من أعمال حرض وقد عرض هذه القصيدة النونية بقصيدة دالية فأجاب الأمير عامر بن عبد الوهاب منهما لكن أثبت جواب التهنئة وحرقة التعزية لطولها هي:

إن بـان مـن نـحـن نهـواه ويهـوانـا فـوده المحـض في الأكـبـاد ومـابـانـا

وإن يـغـب وجـهـن عـنـا ومـنـزلـه فـإن مـنـزلـه المـأنـوس احشــانـا

وإن فـقـدنـا جـمـالًا مـنـه أبـهـجـنـا فـمـا فـقـدنـا جـمـيـلًا مـنـه والأنـا

وأن بينا وحاشاه لغيبتنا فما نسينا له فضلًا وإحسانا

يا ساكني اليمن الأقصى وجيرانه ومن سقوني كاس الحب ملأنا

أن نمتم وسلوتم بعد فرقتنا ما نمت عنكم ولا استشعرت فرقانا

وإن ظننتم بأني خنت عهدكم يومًا فقولوا معًا لا كان من خانا

وحق عيش مضي بالأمس لي ولكم أيام كنا بذلك الربع جيرانا

ما خنت عهدًا ولا حاولت مصطبرًا عنكم ولم أستطب أهلا فأوطانا

ولا صفا لي عيشي بعد بعدكم ولا حلا قط إلى حلى ولا زانا

وانني كلما غنت مطوقة وصافحت نسمات الريح اغصانا

أحن شوقا وأبكي كل أونة دمًا ودمعًا على الخدين هتانا

ونازح الدار لولا طول فرقته ما بات ملتهب الأحشاء حرانا

نأي ولم يأتنا من عنده خبر فما درينا نسينا أم تناسينا

إلى أخرها وهي طويلة فكان الجواب على الشريف المهدي من الشيخ عامر بن عبد الوهاب مطولًا بهذه القصيد:

يا ساكنين الحما من سفح نعمانا لا غير الله نعماكم ونعمانا

نزحتم فزبانا اليوم موحشة منكم قد كنتم أنسا لمغنانا

أوحشتم العين أما القلب فهو بكم مستأنس منتصر تم فيه سكانا

لا تحسبونا وإن شطت دياركم فللمودة أغراضًا ونسيانا

ولا تظنوا مطاياكم بكم رحلت وإنما رحلت عنا بسلوانا

كذا الليالي عهدناها مبدلة بالقرب بعدًا وبعد الوصل هجرانا

لو تعلموا ما جرى يوم ارتمت بكم رواحل البين ليت البن ماكانا

ما ان سرت نسمة من نحوكم سحرا الا وهاجت من الاشواق اشجانا

ولا سرى البارق القبلي معترضا الا وسح سحاب العين شنانا

فالله يمنح طيب الوصل اكثرنا شوقا ويلهم حسن الصبر اشجانا

سلوا القلوب تصرح وهي صادقة بودنا وتحقق صدق دعوانا

نوى المطايا تجوب النو معنقة   كان منها على البيداء ظلمانا

انا لنسال عنكم كل منتجع   من كل من من جهات الشام و افانا

لا وحش الله منكم يا احبتنا   ولا عدمنا ولاكم يأخلانا

وجادكم واكف النعما ولا برحت   عين المهيمن ترعاكم وترعانا

سقى الغمام رباكم غير مفسدها   بكل منهمر للودق شنانا

وانت يااربة الخال التي عقلت   عقول اهل الهوى بغيا وعدوانا

ياغصن بان تثنى في كثيب نقا   يقل بدرا كساه الليل فينانا

يا ظبية خطرت تخطوا بسالفة   تلهي وترنوا بساهي الجفن وسنانا

اخجلت غصن النقا عطفا وسلته   ردفا وظيته طرفا واجفانا

هل انت يا فتنة العشاق من بشر   ام انت حورية في خور رضوانا

وذي العقود التي في النحر قد نظمت   من الكواكب او درا وعقيانا

سبحان من جمعت ضدين قدرته   في روض خديك امواها ونيرانا

يغنيك زينة ذا الحسن البديع فكم   حليت جيدا وكحلت اجفانا

سيرت اكبادنا يا هذه عرضا   لسهم عينيك عمدا اين منجانا

لا تسرفي واتقي ربا جعل لك في   أولى الهوى من جنود العشق سلطانا

لولا الغرام وصدق الود فيك لما   ضاعت كذا هدرًا أرواح قتلانا

ها نحن أسرى حيارى في يديك عسى   أن تعطفي وتفكي أسر أسرانا

الله أودع فيك الحسن أجمعه   فهلا جمعت إلى ذا الحسن حسانا

صلي محبًا كساه الحب ثوب ضني   وشفه الوجد حتى صار ولهانا

أو فابعثي الطيف أحيانا لزورتنا   لو ان طيفك حيانا لأحيانا

ما يستحق محب باع مهجته   إلا الزيارة لا صدًا وشنأنا

نرجو من الله بعد البعد يجمعنا   شملا فلا خيب الرحمن رجوانا

أقسمت بالسحر من حسن البيان وما   في الشعر من جملة من حكم لقمانا

لا بعت جدي في هزل النسيب ولا   صرفت نظمي في التشبيب مجانا

بـل في قـواف تـوافي مـن تـجـاوزهـا بيـد الـفيـافي عميـد المصـر جـازانـا

المـفـرد الـعـلـم المـهـدي من شـــهـدت لـه الأنـام بصـــدق الـعـزم أعـلانـا

خـرق مـكـارمـه في الـخـلـق ظـاهـرة كـالشـمس في الأفق لا تحتـاج برهـانـا

حـاز المـعـالي بـعـزم مـثـل صـــارمـه وهـمـة عـلـت الشـعـرى وكـيـوانـا

مـن عـترة رفـع الـرحـمـن ذكـرهـم قـدمًـا وأنـزل فـيـهـم قـبـل قـرأنـا

واذهـب الـرجـس عـنـهم حـيـث بـيـنـه في ذكـره وكـفـى بـالـذكـر تـبـيـانـا

بـني عـلي بـني الـزهـراء فـاطـمـة بنى الرسـول رسـول الله سـبحـانـا

يـا بن الجواهر والقـادات من مضـر خـير الأنـام جـراثـيـمـا وأغـصـانـا

أرضـاهـم حسـبًـا أزكـاهـم نسـبًـا أسـمـاهـم رتـبًـا أعـلاهـم شـأنـا

أوفـاهـم ذمـمًـا أعـلاهـم هـمـمًـا أنـداهـم كـرمًـا جـمًـا وإحسـانـا

لأنت قطب بني القطب الأولي رجحت وزنًـا وعـزًا فـهـز الخصـم سـلطـانـا

قـومًـا إذا ركـبـوا يـومًـا لـحـادثـة شـنـوا الإغـارة فـرسـانًـا وركـبـانـا

صـيـدًا جـحـاجـحـة غـلـبًـا غـطـارفـة أسـدًا قسـاورة في الحرب شـجـعـانـا

مـقـلـديـن مـن الأسـيـاف مـرهـفـة مسـتـلـهـمـين مـن المـاذي عـذرانـا

إذا تـرامـت بـهـم جـرد مـطـهـمـة رأيـت منـهم تحـت الأسـد عقـبـانـا

خضـر المراتع غر الـدهم حمر ضـيـا شـهب الاسـنة لدن السـمر بيضـانا

فـيـا أمـير المـعـالي وابـن بـجـدتهـا يـا نـور بـهـجـتهـا حـيـيـت إنسـانـا

وافـا بـك وهـو الـعـقـد مـنـتـظـمـا درًا نـفـيـسًـا ويـاقـوتًـا ومـرجـانًـا

وحـاز مـع صـحـة المـعـنى وجـودتـه لـفـظًـا بـديـعًـا وتهـذيـبًـا واتـقـانًـا

كـأنـمـا هـو زهـر الـروض الـبسـه وبـل السـحـائـب ابـرادًا وتـيـجـانـا

أهـدا إلى القـلـب أنواع السُـرور كمـا أهـدا إلى نـاظـر الـعـيـنـين بسـتـانـا

كـمـا قـري عـنـدنـا مـلـنـا لـه طـربًـا كـأنـمـا مـن دنـان الـراح أدنـانـا

ذكـرت فـعـلـك بـالخبـثـاء وقـد مكـروا وأشـعـلـوا بـالـفـسـاد الأرض نـيرانـا

وأخـذهـم أخـذة طـاروا بـهـا فـرقـا إذ قـدتهـا نـحـوهـم رجـلًا وفـرسـانـا

فطنت مقصــودهم فيهمـا فطرت لهم ... وكنت حزما صـليب الرأي يقضــانـا

وإن أطاعوا لكم من بعـدهـا حقنوا ... دمـائهـم وكـفـتهـم تـلـك عـنـوانـا

أولهم يطيعوا فاقصـــد بهم بذي لجب ... كـالــطـود ثـقـلًا و أقـطـارًا وأركـانـا

حتى يـديـنـوا لـكم كـرهًـا ويـحـتـمـلـوا ... مـا حـمـلـوا مـن أداء الـخـرج إذعـانـا

وأهـل جـيـزان لا تـســمـح لـهـم أبـدًا ... أن يـدخـلـوا الـقـوة الـحـمـرا جيرانـا

الى أخرها وهي طويلة ومناقب شهد العدو بفضلها والفضل ما شهدت به الأعداء , ومما كاتب به الشريف الأمير القطبي الجازاني المهدي بن احمد بن دريب بن خالد بن قطب الذين الى شريف مكة المشرفة الشهير السيد بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان مليك مكة المشرفة وهي للأديب الجراح بن شاجر الذروي الصبيباني مستعطفًا ومرثيًا في وفات ولده الشريف بركات ولأنه كان الامراء بحلي بن يعقوب من بني حرام يستعينون على أشراف المخلاف السليماني بالرعايا الذين هم تبع أشراف مكة ومع كون الشيخ عامر بن عبد الوهاب قد تطاير شرره وكثر فساده وضرره واشتهر خبره وخبره والأمير قيس الحرامي لا يزال من الجانب الشمالي يغير على أطراف ممالك المهدي ففتح المهدي باب المراسلة ليقطع علايق الحرامي من ملوك مكة والمداخلة وليسلم دواعي المشاغلة فقال :

مـا لي اذا هـب الـنـســيـم الـقـبـلـي ... مــبــكــرا الا وذبــت كــلــي

ولا ســـرى أرض الـحـجـاز بـارق ... يــخــفــق الا وســـرى بــعــقــلــي

ولا انشـــد الـبـلـبـل إلا وبـكـت ... عــيــنــي بــدمــع ودم مــنــهــل

شـــوقًـا إلـى كـاظـمـة وأهـلـهـا ... والســـر فــي كــاظــمــة والأهــل

يـا أيـهـا الـركـب بـمـن ســـن الـهـوا ... قــل لـي مـا ذاك الـفـريـق قـل لي

هـل ضــربـت بـالمـنـحـني خـيـامـه ... بــيــن أراك وغـضًـــا وأشـــل

وهـل يسـقي الغيـث مراعي عيشـــه ... وجــادهــا كــل غــزيــر الــوبــل

وهــل درا بــأنــنــي مــا لــذ لـي ... نــومـي وشــربـي بـعـده وأكـلـي

وأن دمـع فـي الـخـدود ســـافـح ... شـــوقًـا إلى خـلـي فـديـت خـلـي

لـيـت لـيـالي الوصـل يرجعن كمـا ... كــن ولــذات لــيــالٍ الــوصـــل

ولـيـت شـــعري هـل يعود مـا مضـي ... لـنـا ونـحـظى بـاجـتـمـاع الشـمـل

ويـرجـع الـحـال كـمـا كـان وهـل ... نســمـر كـالـعـهـد بـذاك الـرمـل

فيا عذولي في انحدار دمعتي ... من علت أفق أفق من عذلي
لو كنت تدري بالهوى عذرتني ... أو كنت مثلي لبكيت مثلي
أنا الذي أصبح حب مكة ... وبيضها فرضي معًا ونفلي
أنا الذي قتلي عند غيدها ... ظلمًا، ولكني رضيت قتلي
لو أن ما بي بالجبال هدها ... ولم تطق تحمل عشر حملي
أو كان بالأرض لمادت كمدًا ... أو بالسماء لأصبحت كالمهل
ما لوثاق البين شلت يده ... في عنقي وفي يدي ورجلي
وما لجمل هجرت وكنت في ... ما قد مضى قرة عين حملي
فديتها من ظبية جادلةٍ ... عيونها كحل بغير كحل
تريك ليلا فوق بدر تحته ... قضيب بان في كثيب رمل
والنار والأنهار في خدُودها ... وفي ثناياها مجاج النحل
والسحر معقود بلا محالة ... بهدب هاتيك العيون النجل
تلك التي علقتها صبابة ... وصار فني حبها وشغلي
فلي حنين الشعب وهو مفرد ... شوقًا إليها وبكأ الطفل
وأنت يا راكبها عيدية ... تغري بها هام الفلا وتفل
شملة كالريح أو كالبرق أو ... كالنجم أو كالسهم تحت الرحل
يزيد أن زاد الهجير عدوها ... وتسبق الخيل بخف الرجل
دعها على اسم الله تجتاز العلا ... من حرض إلى الحجار القبلي
حتى توافي بركات المنتقي ... من حسن صفوة خير الرسل
أعني صديقي وأخي من فرعه ... وأصله فرعي الزكي واصل
ومن له صدق الوداد والصفا ... مني ولي منه الصفا الكلى
أبا زهير العلم الفرد الذي ... بنان كفيه كسحب مظل
ومن إذا خامره جم الندا ... قاد العناجيح من الإصطبل
خليفة ما قال إلا ووفا ... صدقًا وأمضى قوله بالفعل

أشــــم مـن قـبـل الـفـطـام لـم يـزل ... يـرفـع بـنـيـان الـعـلى ويـعـلي

كـبـش الـنـطـاح هـو، بـل لـيـث وغـا ... فـحـل هـيـاج يـا لـه مـن فـحـل

لــه غــداة الســـلــم وزن يــذبــل ... حـلـمًـا وفي الـهـيـجـا طـيـش بـجـهـل

يــا بــركــات بــن مــحــمــدٍ ويــا ... ســـنـــد كــل أمــرد وكـــهـــل

ويـا مـلـيـك الـعـرب والـعـجـم مـعًـا ... ومـا لـك الـحـزن مـعًـا والسـهـل

أخـذت بـالـدخـل الـدفـين صــفـة ... لله أنــت أحــذن بــالــدحــل

وقـدتهـا خـيـلًا ورجـلًا قـطـعـت ... أجـال خـيـل لـلـعـدا ورجـل

وشـــردت يـحي بـن ســبـع بـعـدمـا ... أفـنـت وأردت قـومـه بـالـقـتـل

ولـم يـزل في يـنـبـع مـخـيـمًـا ... تـمـزح عـنـفًـا بـعـنـيـف نـكـل

ورحــن أطــفــال زبــيــد وغــدت ... نســـأهـم في يشـــتـم وشـــكـل

أضـــحـوا ولا مـالا يـعـيشـــون بـه ... بـــلا رجـــال وبـــلا مـــحـــل

ومـــالـــكـــا أهـــديــتـــه لمـــالـــك ... فصـــاح مـن قـيـد لـظى والـغـل

أصـــبـح بـالـرغـم وأمســي كـل مـن ... عـاداك مـن تـحـت شـــراك الـنـعـل

وصـــارت الـقـتـلى الى جـهـنـم ... ومـــن بـــقـــا فـــي قـــلـــةٍ وذل

هـذا جـزا مـن خـان عـهـد مـلـكـه ... ورام مـــا لـــيـــس لـــه بـــأهـــل

فـلـيهـنـك الـفـتـح المبين يـا أبـا ... عـــجـــلان لابـــن مـــرة وذهـــل

إن كـنـت في الـهـيـجـا لـيـتـا خـادرا ... فشـــبـلـك الـغـايـة خـير شـــبـل

وإن مضــي عــنــك إلى إخــوانــه ... فـأنـت أعـلـم عـوض في الـكـل

والشـــمس يـا بن المصـــطفي وحيـدر ... تـغـني عـن الأنـجـم في الـتـجـلي

وأنــت كــالــوابــل جــودًا ونــدًا ... والـفـضـــل لـلـوابـل لا لـلـطـل

هــذا وانــي لــم أزل مــحــافــظــا ... عـلى اتصـــال حـبـلـكـم بـحـبـلي

ولــي صـــــفــاء ووفــاء ظــاهــر ... تـكـتـبـه أهـل الـحـجـا وتمـلي

إن كـنـت في الـنسـبـة لي أخًـا فـقـد ... أصـــبـحـت في الصـحـة والـدالي

فـهـل اتـاك أنـني اتـيـت فـي ... الحشـــاء مـا لـم يـأت وال قـبـلي

تركتهم بعد انتهاء عزهم | في الهون لما نكثوا والذل
ونلت منهم كالذي نلت ولم | أدع لهم شيئا ولم أخل
فأصبحوا لي بعدها رعية | أعزل فيهم مثل ما أولي
كأنني يوم نزلت أرضهم | كنت سليمان وهم كالنمل
أزكي السلام والتحيات على | وجهك ما غني حويد البزلي
وأعلم بأني يا أبا محمد | باق على ذاك الوداد الأصلي
لا زلت غيثا للأنام هاطلا | يخضب منه كل قطر محلي
وصل يا رب علي محمد | والآل ما صلي لك المصلي

وهذا جواب ابن الرئيس علي لسان مليك المكة المشرفة الشريف بركات بن محمد بن بركات بن جو ابًا علي الشريف المهدي القطبي الغانمي لأن الشريف محمد بركات قد جرت عليه خلافات من رعايا من حرب وسبيع ومالك ولذا عناهم القطبي في القصيدة وسيأتي في كلام الشريف بركات ما يعضد ذلك فقال :

إن جئت سلعًا ياحويدي البزلي | فقف وسل عن بانها والأثل
و أنشد فؤادًا مغرمًا قد ضاع في | حي سعاد ومعا في جمل
ولا تحل عن ربة الخال التي | ليس لها في حسنها من مثل
فالله رب العرش قد فضلها | ولها من شرف وفضل
أني مع القرب لها متيم | جعلت دابي حبها وشغلي
و اقري سلامي عرب ذياك اللوى | فأنهم قصدي وكل كلي
حلوا بوادي المنحني من أضلعي | وفي هواهم قد حلى لي قتلي
أنزل بوادي الخيف من وادي مني | ولا تحل عن خيفها والطل
فكن بها من غانيات خرد | أخذن روحي وسلبني عقلي
مهفهفات نورهن ساطع | تاهوا بطرف وبحسن شكل
من كل رعناء كأن قدها | غصن على فوق كثيب رمل
وفرعها الداجي الدجى وتحته | بدر على غصن رطيب جثلي

بعينها كحل ترا مدعج تختاله وما بها من كحل

والدر في مضمضها منظم منضد يحكي عقود الطل

وريقها كقرقف معتق بل ما هو أشهى من شراب النحل

وريحها كالمسك والند معًا والعود ثم عنبر مع فل

كأنها البدر إذا ما اسفرت تسبي البرايا بالعيون النحل

أجفانها قد ملئت بسحرها تحيي بها من تشتهي وتبلي

ونبل لحظيها برمش هدبها تراه لا يخطي كرمي النبل

قلت لها لما رمتني عامدًا ما أنت أصلًا من دمي بحل

كم تيمت في حبها متيمًا وكم وكم قد أسرت من مثلي

فلو راها البدر في تمامه لغاب منها وانثني مولي

ولو يشاهد ساقها بعينه هلال شعبان غدا كالحجل

من خدها الورد الجني يجتني من لي بذاك المجتني ومن لي

قد همت فيما شغفًا بين الورى كما سبتني بالبها والدل

فيا ليالي الوصل هل من عودةٍ منك لصب يا ليالي والوصل

وأسعفيني عسى أن نلتقي بها ويدنو شملها من شملي

فيا عذولي كف عن ملامتي ودع ملامي في الهواء وعذلي

بكيت كالعقيق مثل لونه بأدمع تحكي انسجام الوبل

تحن والله لمن كان له قلب ولب أن تحذ مثلي

يهوى الحجاز الفرد مع قبلته حيا الحيا وادي الحجاز القبلي

لولاه ما استعذبت ما قد مر لي من صرف دهر جار بعد العدل

يا راجلًا على قلوص ضامر يطوي الفلا بالهجل بعد الهجل

كأنه فوق ظليم نافر أو كشهاب ثاقب في الرمل

يهوى المسير في الهجير طيعه كمرجل على لظاءٍ يغلي

أن جئت جازان ووادي حرض عرج على مالكها الأجل

أميرها المهدي نجل أحمد … خير أمام وأجل نجل

من نسل طه وعلي المنتقى … أعظم بذاك النسل خير نسل

ليت منيع الجار في يوم الوغى … مهذب القول ثم الفعل

من دوحة بها فروع شرفت … بصفوة الرحمن خير الرسل

ومن علا بعزمه على السها … وساد بالأفضال ثم العدل

وادرك الغايات طفلا يافعا … بسعده على اقل المهل

ضغيم حرب في المجال ان يجل … وان يقل قال بقول فصل

كانه عند اللقاء يا فتى … تحسبه من بأسه كالصل

ثاني المدى مردى العداء بحر … الندى عم البرايا بالنوال الجزل

ما مات من خلف مثل ذريته … فحل مضمي قد اتى بفحل

عقدت رايي ان مهدي الوراء … وما لعقدي ابدا من حل

اما تراه قد علا اخوانه … وسادهم بالعلم لا بالجهل

فرايه يرويه عن مسدد … وجوده عن جعفر والفضل

نقي عرض وتقي سيد … نال العلا بالجد لا بالهزل

يا أيها المهدي يا ابن احمد … يا اشرف الاخوان ثم الاهل

يا نجلاء قطب الدين يا ابن حيدر … من له فرع ذكي الأصل

اعطيت لي در نقيا عاليا … وغاليا في نظمه مشغل

اهديت في اوله تغزلا نسجته … نسج رقيق الغزل

ثم اتيت بعده بمدحة … اطنبت فيها بالثناء الكلي

هنيت فيها ثم عزيت بمن … مضمى الى خالقه مولي

فنعم ذاك النسل كانه حاتما … في جوده وفي اللقاء كالشبل

ونعم ذاك الذخر عند ربه … يوما ترى فيه السماء كالمهل

لكنني لم اكترث لفقده … علما بان الموت امر إلي

والصبر خير في الامور كلها … ان كنت قدري غير ذا فقلي

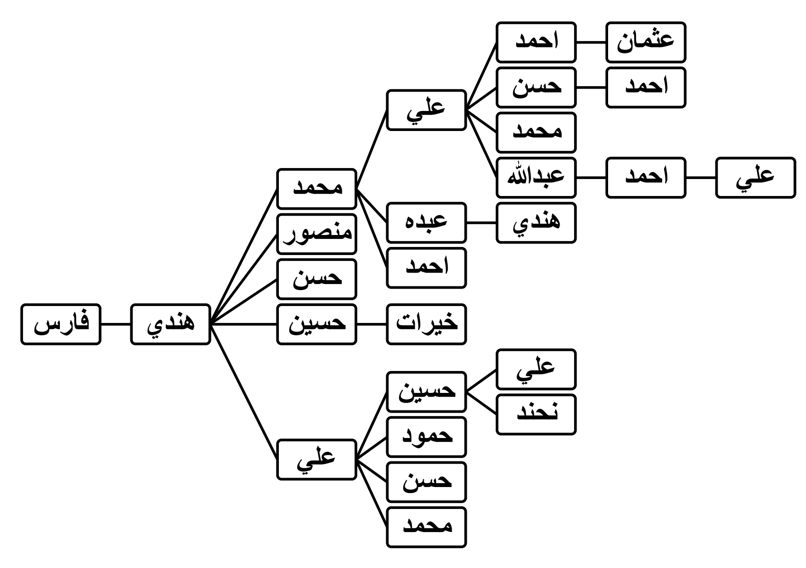
واعلم بان الله في احكامه … عدل وناهيك به من عدل
والموت كاس دائر على الورى … بل هو ادنى من شراك النعل
وان يكن راح الى اخوانه … فالله ربي عوض في الكل
وما انا والحمد لله به … ولا بهم لكن بيعدي اولي
ورب امر فيه كره لفتى … والخير فيه فاستمع ما املي
ومن راضي في دهره بما قضي … عليه حتما فهو وافي العقل
واعلم سلمت انني كما تشاء … من والد ومن اخ وخل
وقد ذكرت ما ذكرت انفا … من اتصال حبلكم بحبلي
فمرحبا اهلا وسهلا بك يا … قرة عين الدهر ثم الاهل
مني لك الود الذي لا ينتهي … طول المدى بالقول ثم الفعل
انت رد خيلي ورجلي سرعه … جئت بخيل مسرعا ورجلي
وقد ذكرت مالكا وقومه … ثم بني ابراهيم اهل الفعل
اولئك القوم الذين افتنوا … وامعنوا في النعمي ثم الجهل
فكم تمادوا في العناد جهره … وكم تولوا من قبيح الفعل
املي لهم رب العباد منه … وما دروا ان الحليم يملي
ثاروا لأخذ الثأر فيما قد مضى … وعقلهم عن الهدى في عقل
ومادروا عقابهم من طيشهم … فليس منهم غير وغد نذل
مع علمهم اني لست راجعا … عنهم واني ما يضيع ذحلي
كم زرتهم في دارهم بالبيض مع … سمر القنا والخيل ثم الرجل
أن ينكروا ما قد مضي لي معهم … وما أذيقوا من اليم القتل
فليسئلوا السيوف عن قتلاهم … فالسيف أزكى شاهد وعدل
وقد علمت والورى طردي لهم … لفرق جسم وهم في جفل
الست تدري أنهم من قدم … رؤوسهم تحت مواطئ النعل
لم أتهم ظلما، ولكن قد بغوا … كذاك كان والدي من قبلي

وبغيهم شتتهم بأسرهم | بين الوري في الحزن ثم السهل
عزوا، بل عزوهاهم أصبحوا | في غاية الهوان ثم الذل
وقد غدوا بين الأنام عبرة | من بعد خصب عيشهم في محل
وما لقوا أولادهم وأهلهم | من يتم وعن اليم الثكل
وبعض ما حل بهم من الردا | لكنت شاهدت العجيب الكل
وما لك صار الي سميه | ونسلهم أقبح بهم من نسل
والعزما انقادت له جمع العدا | ذلا وخلًا فكم هم في شغل
وها جوابي قد أتاك عاجلا | يزهوعلي نظم الصفي الحلي
بكل بيت في البنا قد حكيت | قصرًا بديعًا غالي المحل
وهاكها بكرًا عروسًا نجلى | أنت لها كفوا وخير بعلي
واهنا بما قد نلته من ظفر | على أولى الخبث بعد البذل
نعم ولا برحت مالكًا لها | تخفض فيها من تشاء وتعلي
ثم الصلاة والسلام دائمًا | عدَّ الحصى والقطر ثم الرمل
لا نفك غيث المزن ينشي غيره | بوابل منسجم منهل
واله وصحبه وحزبه | فحبهم فرض غدا ونفلي
ما حنت العشاق نحو مكة | شوقًا وما هب النسيم القبلي

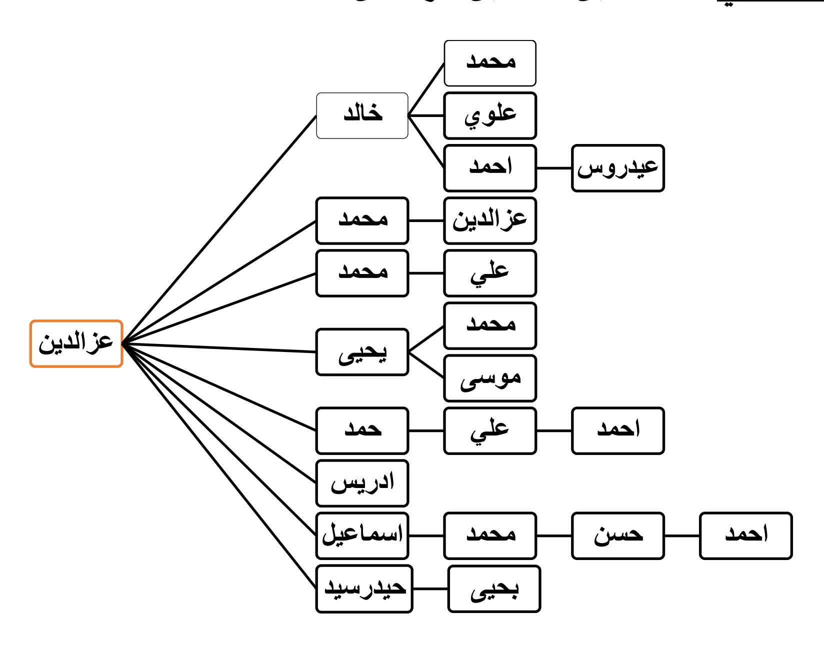
أقول ولم أطول في وسط هذى المشجرهذه القصيدة من شريف مكة المكرمة بركات بن محمد بن بركات والشيخ السلطان عامربن عبد الوهاب الأموي صاحب القرانة وغيرهما إلا لكون الموكلي الذي قام بدعوي النسب يدعي أنه من فرع هذه الشجرة و أنه فرع ال سراج الدين هم وهؤلاء القطبة محصورة بيوتهم وفيهم العلماء والفضلاء و أخرعلمائهم الأكابرعلي بن أحمد بن هادي الأميرالمارذكره ولا يخفي عليهم فرع من فروعهم فإن إخوانهم الذين بالحراث بين البدو والذين بين آل عبس قيدوهم في عمود نسبهم مع أن بين الملحاء وضمد نحو الست الساعات والمخالطة كائنه وكون الرجل الجاهل الغشيم أبو يحيي رجل مشهور بتزوير الأوراق والمفاسد واحتاج إلى ما يسد به خلته وتدخل في القوم ومع غباوتهم وما يلمزون به بين أهل الجهة من ظر افة العبيد صادفت قلبًا فارغًا فتمكن تلك الاهواء وغررعلى آل سراج بأن لكم بينًا قد خفي ذكره مع ان هذه المسئلة لم تتقدم منهم أو من أحد من أسلافهم وهم نشؤا بين علماء السادة

القباب النعامية والسباعية ولا يخفي عليهم عريق أولصيق ولا يحقرون مقام أحد من آل بيت الرسول بل المر اقيم التي بأيديهم كحسن الاب موكل الذي هو المولي عتيق مولاه الحسن أبو يحيي من المفاسد ولولا لواذه عني يقصد اغاضة أهل البيت لكان جرى عليه ما يستحقه من التعذيب والتنكيل وقد صادق لدينا بأن مرشي بخمسمائة ريال وبكم أذهبوا هؤلاء البدا من الأموال عند تغالب الرجال لكن عند التقريع لهم ولمن والاهم لا سيما بجمع الأنساب تبرأ الذين اتبعوا من الدين اتبعوا وتقطعت بهم الأسباب وضرب بينهم وبين ما يقصدوه بسورله باب وقد اودعناهم الحبس وارسلنا عليهم أنواع من التعزيزوأسواط العذاب ولم نقصد إلا زجرهم لأن كثير من الفقهاء قرر لهم لامع السراب وأخذ منهم العطا ولم ير اقب الملك الوهاب مع أنهم لا يستحقون أن يجري بذكرهم قلم أويسطروا في كتاب.. وهذا نسب الأشراف الذين بجهة الحراث بين البدو نقلته من مشجر قال هذا نسب الأشراف القطبة سكان السلب ما بين أبي عريش وجبل رازح أميرهم في هذا التاريخ وهوربيع الأخرسنة ١١٤٠هـ الأميرعز الدين بن أحمد بن عيسى بن المهدي بن أحمد بن دريب وقريبه الأمير الكبير الظاهربن علي بن محمد بن الجاسربن عز الدين بن يحيي بن خالد وقريبه أيضًا مهدي بن الظاهربن عيسى بن مهدي بن أحمد بن ذريب خالد بن قطب الدين ومنهم السيد الماجد أحمد بن هادي بن عز الدين بن طالب بن عمررجعنا إلى المشجر الذي ترجمه الشريف القطبي زيد بن علي بن هندي بن فارس بن عز الدين بن محمد بن خيرات بن حسن بن عز الدين بن أحمد بن عيسى بن المهدي بن أحمد بن دريب بن خالد بن قطب

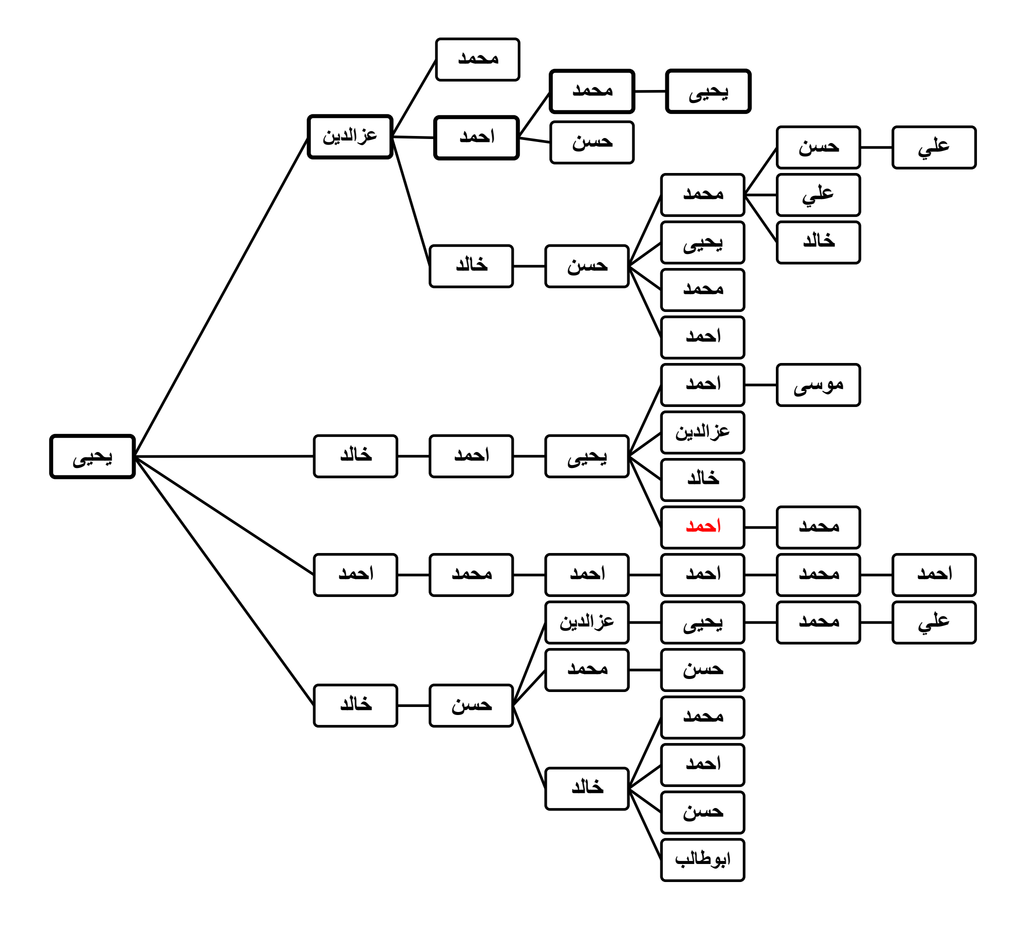
<u>أول فخذ : الهندي بن فارس القطبي</u> منهم :عثمان بن أحمد بن علي بن محمد بن هندي بن فارس



الفخذ الثاني : ال عز الدين القطبي .. محمد بن خالد بن عز الدين

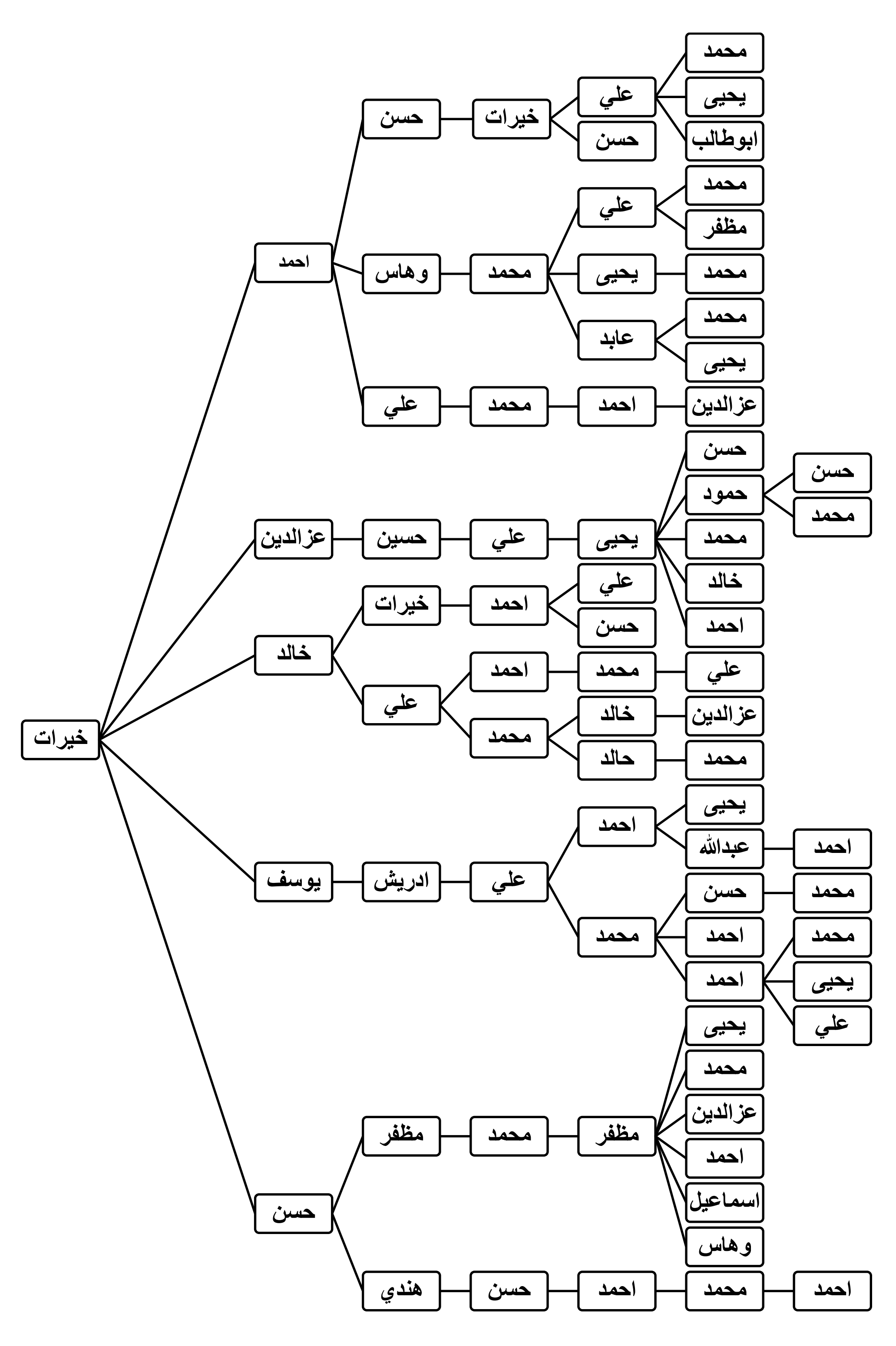


البيت الثالث : ال يحيي القطبي .. يحيي بن محمد بن أحمد بن عز الدين بن يحيي



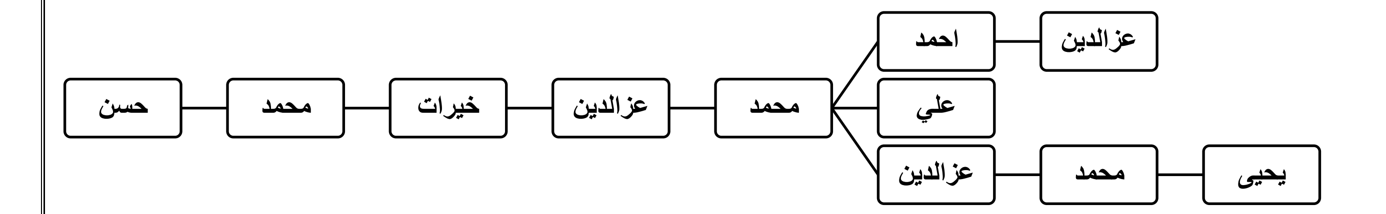
البيت الرابع آل خيرات القطبي

محمد بن علي بن خيرات بن حسن بن أحمد بن خيرات



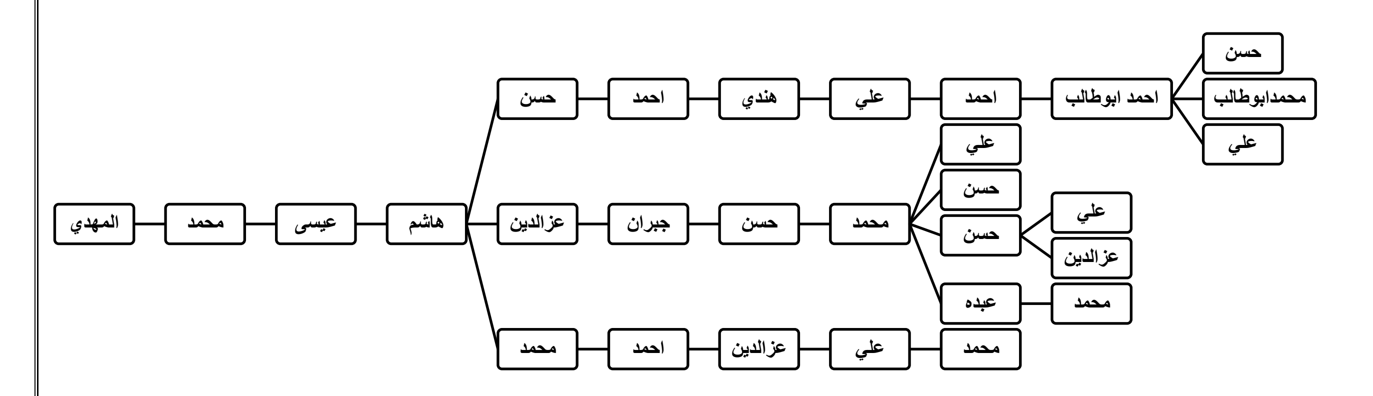
<u>**البيت الخامس القطبة ال حسن**</u>

عزالدين بن أحمد بن محمد بن عزالدين بن خيرات بن محمد بن حسن



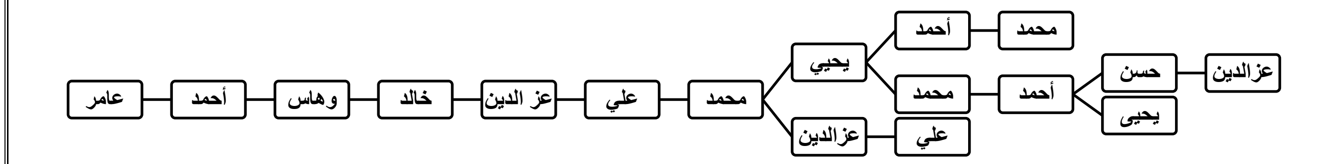
<u>**البيت السادس ال عيسى من بني الأمير القطبي**</u>

أحمد أبوطالب بن أحمد بن علي بن هندي بن أحمد بن حسن بن هاشم بن عيسى بن محمد بن المهدي.



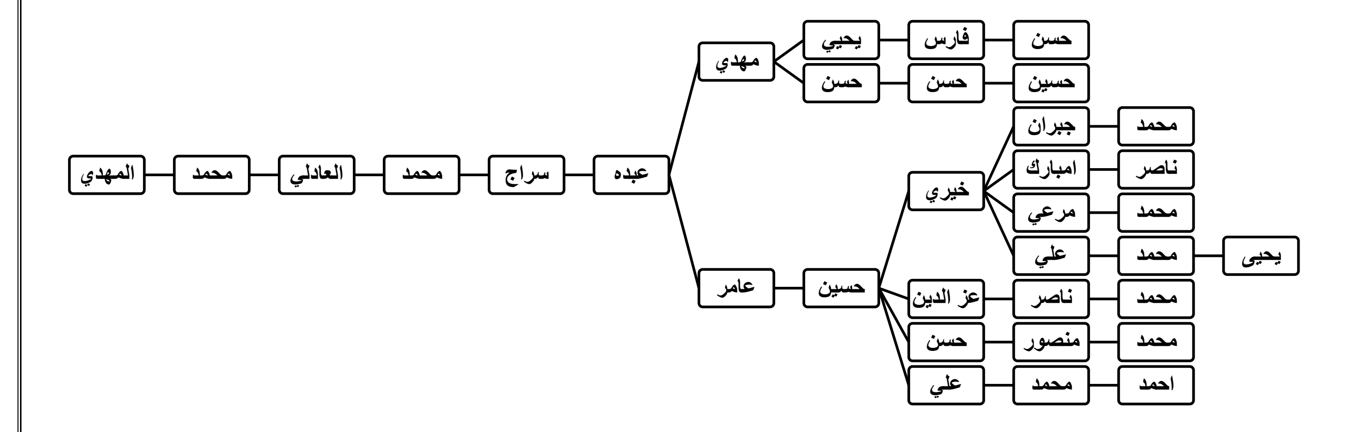
<u>**البيت السابع آل أحمد بن عامر**</u>

محمد بن أحمد بن يحي بن محمد بن علي بن عزالدين بن خالد بن وهاس بن أحمد بن عامر



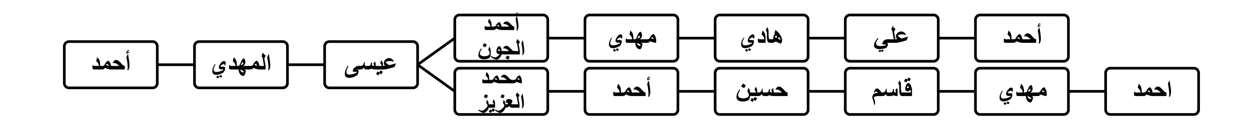
البيت الثامن ال ابوالعادل

حسن بن فارس بن يحي بن مهدي بن عبده بن سراج بن محمد بن العادلي بن محمد بن المهدي.

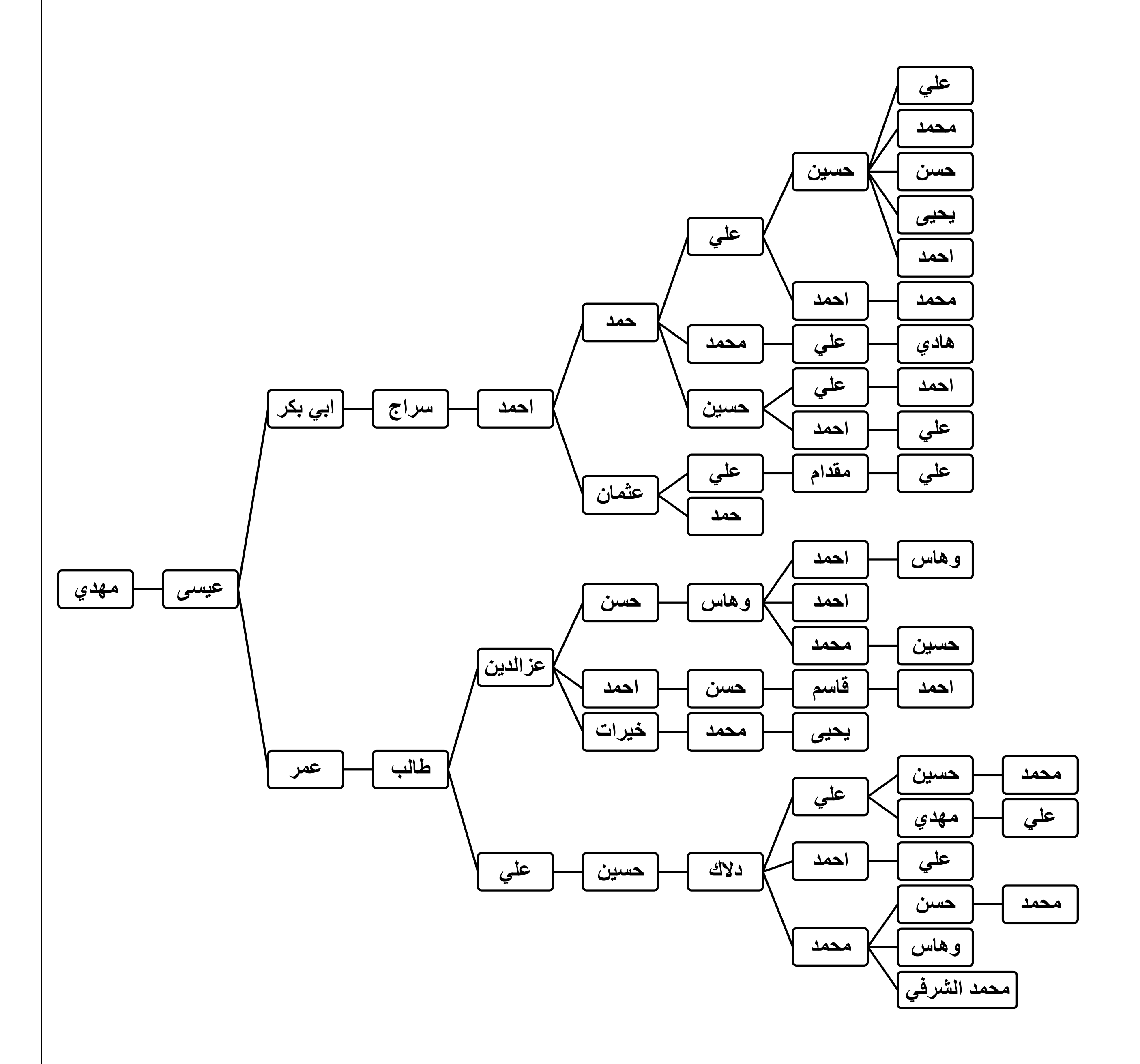


البيت التاسع من السادة القطبة الجونة

أحمد بن علي بن هادي بن مهدي بن أحمد الجون لقبًا بن عيسى بن المهدي بن أحمد بن أبي الشرف بن عيسى بن موسى بن يحي بن أحمد بن محمد بن المهدي..

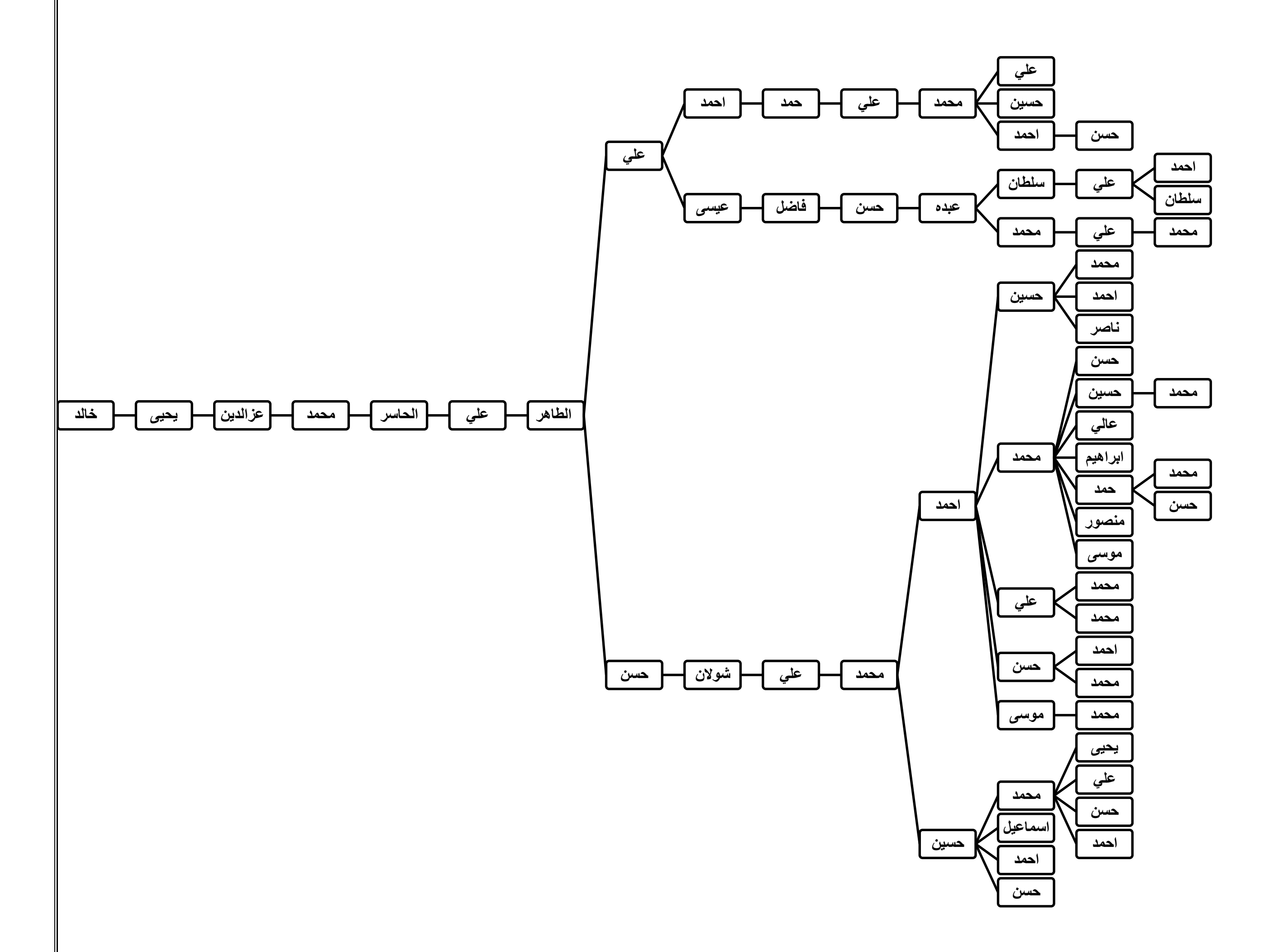


<u>البيت العاشر في القطبة آل سراج الدين</u> :علي بن حسين بن حمد بن احمد بن سراج بن ابي بكربن عيسى بن مهدي. ..



بن عمربن أبوبكربن الضيغم بن يوسف..

<u>البيت الحادي عشر من القطبة بني الجاسر</u> : علي بن محمد بن علي بن حمد بن أحمد بن علي الطاهربن علي بن الحاسربن محمد بن عزالدين بن يحيى بن خالد ..



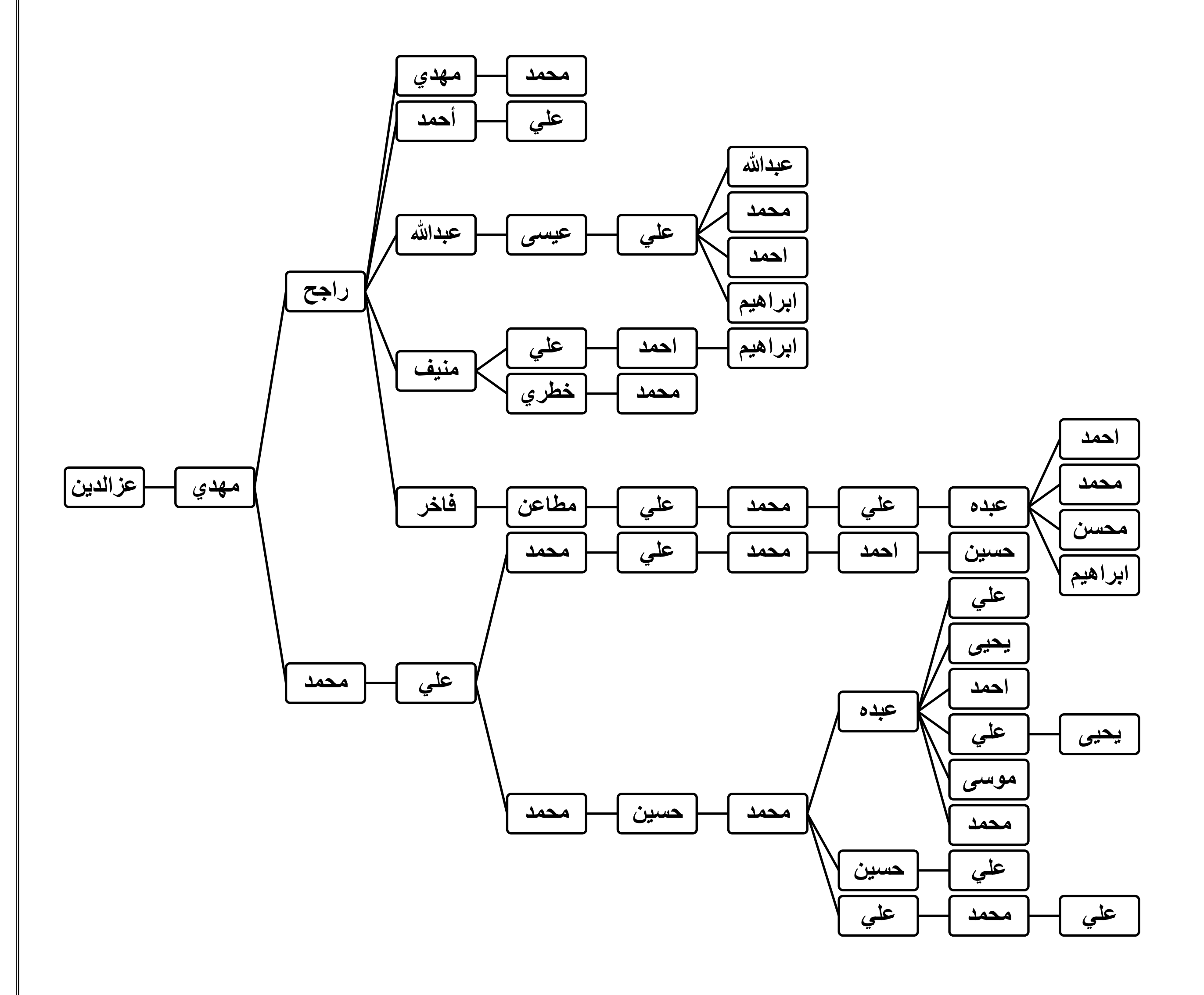
بن قطب الدين بن محمد بن هاشم بن وهاس،

فهذا البيت الحادي عشرهو تمام البيوت المشهوربالسادة القطبة سكان المخلاف السليماني.

<u>الفرع الثاني من أولاد داود بن أبي الطيب الأشراف المهادية</u> أهل المنارة وفي الحال يسكنون ضمد

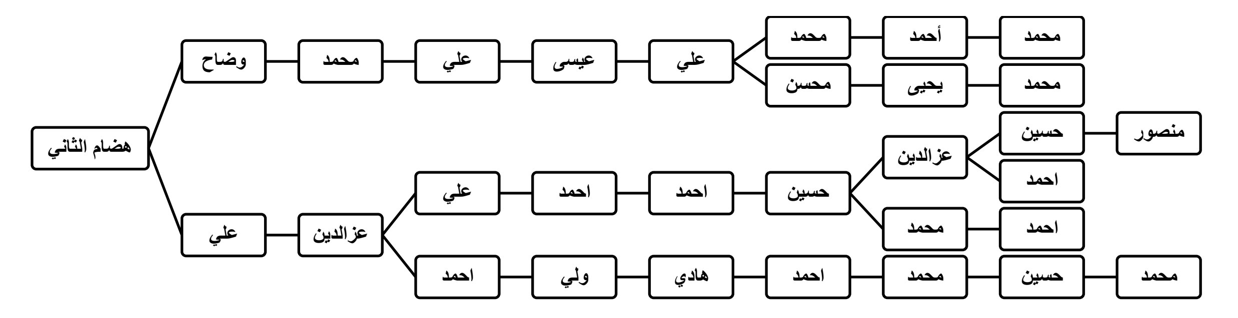
علي بن محمد بن حسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عز الدين بن إبراهيم بن محمد بن يحي بن فاخربن محمد بن القاسم بن محمد بن حمزة بن القاسم بن عبد الله بن داود بن أبي الطيب بن عبد الرحمن بن أبي الفاتك بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله الصالح بن موسى الجون بن عبد الله الكامل بن الحسن المثني بن الحسن السبط رضى الله عنهم.

ومن فروع عز الدين بن القاسم محمد بن حمزة بن القاسم بن داود بن عبد الله بن داود بن أبي الطيب



الفرع من أولاد داود بن أبي الطيب الثالث آل هُضَام وهذا نسب الأشراف آل هضام منهم:

محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن عيسى بن علي بن محمد بن وضاح بن هضام الثاني

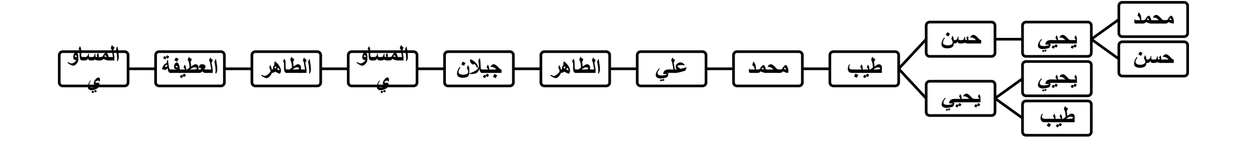


بن يوسف بن خالد بن أحمد بن مطاعن بن محمد بن خلف بن هضام بن داود بن أبي الطيب بن عبد الرحمن بن أبي الفاتك بن عبد الله بن داود المحمود بن سليمان بن عبد الله الصالح بن موسى الجون بن عبد الله الكامل بن داود بن الحسن المثني بن الحسن السبط بن علي رضى الله عنه.

ومن فرع أولاد يحيي بن داود الذين هم الأشراف الذروات وبني المعافا والخواجي والجواهرة وآل هدار والشماخي فأولا تبدأ بأشراف الذروات أولاد ذروة بن يحيي وقيل أولاد ذروة بن حسن بن يحيي وكانت لهم إمارة بوادي صبيا أيام الأمير القاسم بن علي بن محمد بن غانم بن ذروة بن يحيي بن داود وله وقائع من حرض إلى أطراف بيش وقد أفاد شاعره البليغ بن هتيمل الخزاعي الضمدي في جملة من قصائده بوقائع واستعطاف تنبي بأنه درة الأصداف وله من الأولاد كما ذكره المؤرخ النسابة السلطان بن سلطان الملك الأشراف عمر بن يوسف الغساني فقال ما لفظه ذكر الأمراء الذرويين أهل صبيا ويقال لهم أولاد أبي الطيب منهم القاسم بن علي وله من الأولاد ثمانية بدر الدين محمد الصياد وعماد الدين خالد وحسين ومهدي وأحمد المؤيد وغانم وسلطان وشمس ,

قلت : وله ولدان اسمهما عبد الله المنصوروعلي الخواجي مدحهما بن هتيمل في ديوان لا سيما عبد الله المنصوروليس ذرية الشريف ذروة منحصرة في هذه الأعداد ، بل للشريف القاسم أخوه كخالد بن علي وغرسان بن علي وغيرهما ومن أولاد ذروة الفروع المشهورعند النسابين بني المساوي سكان حرض ومنهم السادة آل الطيب انتقلوا بالرباط وهجرة ضحيان والسادة بني الأنباري بزبيد ولنبدأ بسلسلة شيخنا السيد العلامة المجتهد ولي الله بلا نزاع الذي رتع على كمالة الاجماع عماد الإسلام يحيي بن حسن طيب التهامي الذروي الساكن لهجرة ضحيان والمتوفي بها

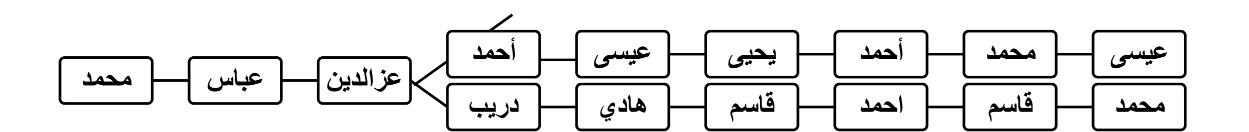
فهو: يحيي بن حسن بن طيب بن محمد بن علي بن الطاهر بن جيلان بن المساوي بن الطاهر بن العطيفة بن المساوي.



بن يحيي بن زكريا بن حسن بن ذروة بن يحيي فهؤلاء أولاد حسن بن ذروة وأشراف الحسيني وصبيا أولاد غانم بن ذروة بن يحيي .

ومن فرع آل المساوي بني الأنباري سكان مدينة زبيد ولهم السيادة والرياسة العلمية وقد خرجوا عن مذهب العدلية إلى مذهب أهل السنة وللدولة أحكام في تطوله الأنام قال في حدائق الزهر في مشايخ العصر عند ذكر شيخه فقال هو السيد الطاهر بن أحمد بن المساوي بن يحيى بن القاضي العلامة عبد الله المكرم المشهور بالأنباري بن يحيى المساوي بن الطاهر بن العطيفة بن الحسيني الحرضي فيلتقي بني الأنباري أشراف زبيد والسادة بني المساوي بحرض ووعلان والرباط وضحيان في المساوي بن الطاهر بن العطيفة بن المساوي بن يحيى بن زكريا بن حسن بن ذروة .

وأما أولاد السيد المظفر بن علي صنو القاسم بن علي فهم آل عيسى منهم: عيسى بن محمد بن أحمد بن يحيى بن عيسى بن أحمد بن عز الدين



بن عباس بن محمد بن هادي بن محمد بن أحمد بن عرسان بن المظفر بن علي بن غانم بن ذروه بن يحيى بن داود.

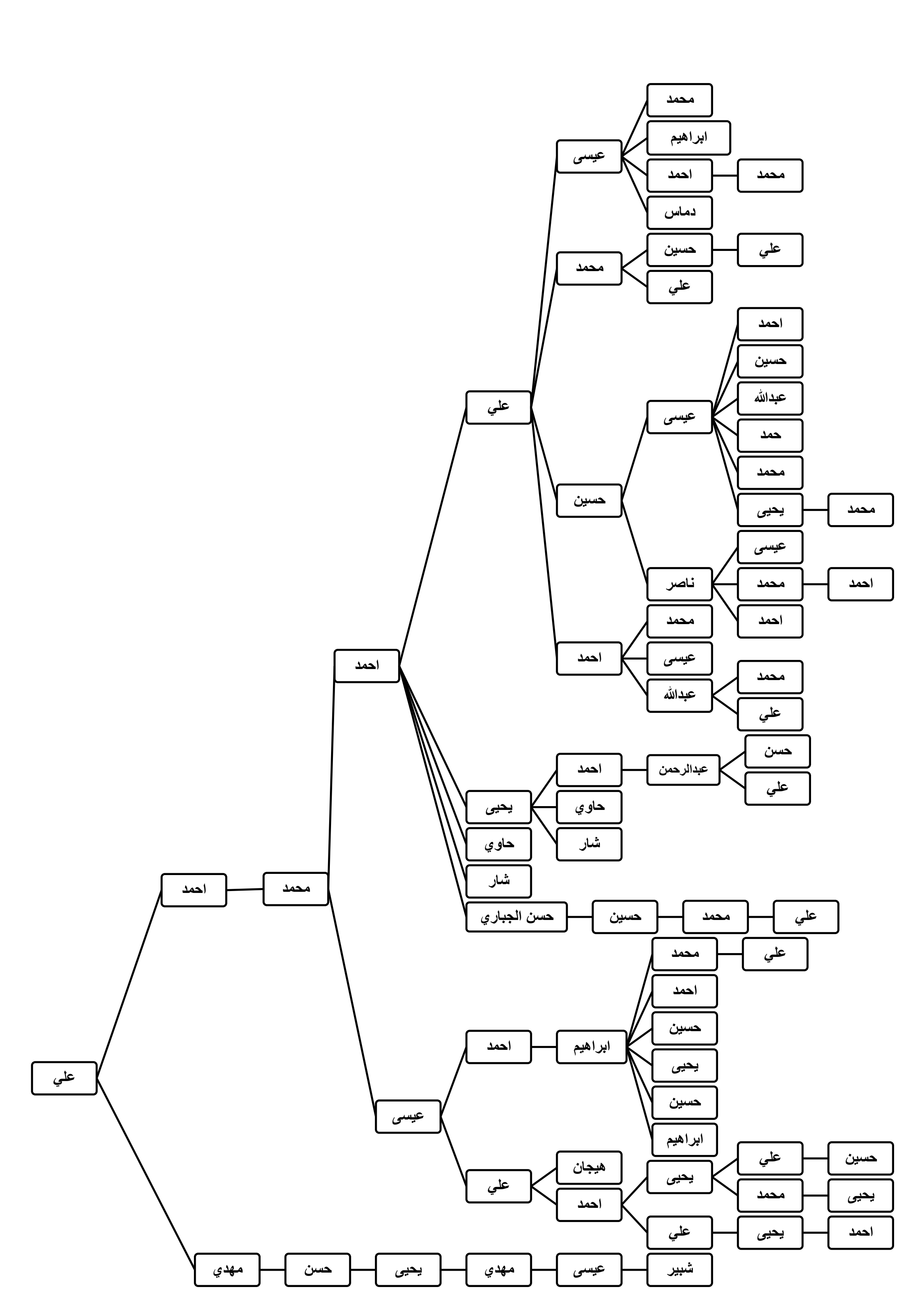
وأما أولاد القاسم بن علي وهم في المخلاف السليماني العدد الكثيرويسمون الذروات ولله در بن هتيمل في مرثية عبد الله المنصوربن الأميرقاسم من قوله لما استشهد :

بني ذروة تنقون من أهل عصركم   خيـارًا كمـا ينقي من الحشـــف التمر

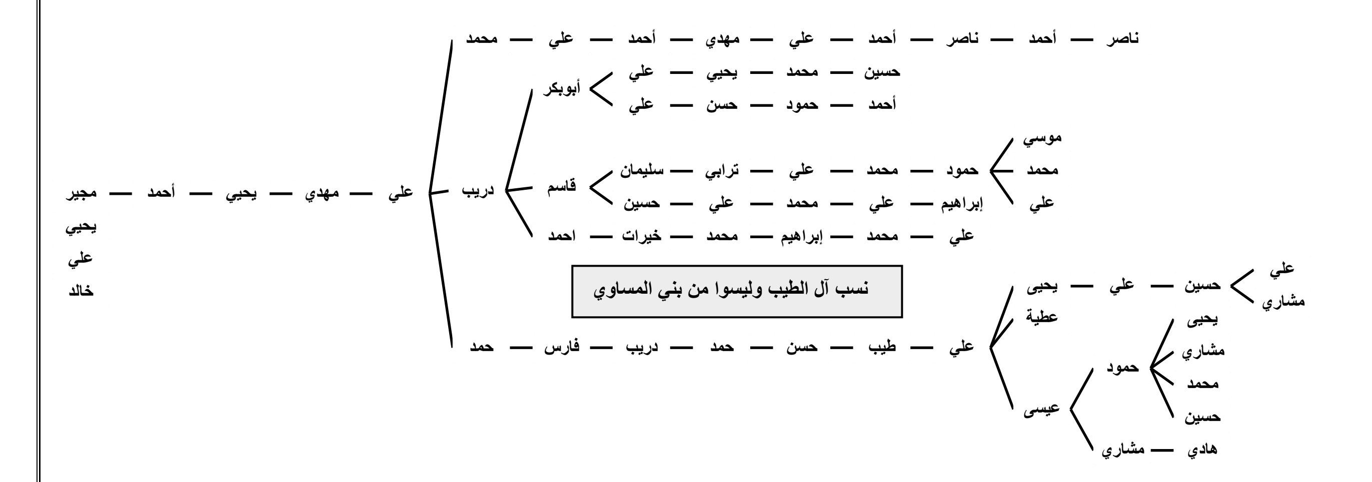
اذا طال عمر المرء منكم فحده   منــاهزة العشـــرين وانقطع العمر

ولنبدأ الآن بنسب الأشراف آل مدبي من أولاد الحسين بن القاسم , هذا الفظ ما نقلته وبعد فإني اطلعت على مشجرات الإخوان آل مدبي الساكنون بالعش بخط حي الوالد العلامة محمد بن حسن بن مطهر واطلاع حي الوالد ناصر بن أحمد شريف فتأريخ الرقم لم أكن عاد أذكره لتقدمه واطلاع الرقم المذكور في سنة ١٣٢٥هـ وأن المذكورين ينتسبون إلى جدهم الشريف قاسم بن علي الذروي وأنهم من أولاده فهذا عمود النسب نقلته من قلم العلامة علي بن يحيى بن عمار الذروي رحمه الله تعالى وعلى ذلك علامات العلامة المجتهد أحمد بن حسن البهكلي وغيره من علماء المخلاف قال العلامة النسابة المتقن يحيي بن محسن النعمي رحمه الله تعالى أشرفت على هذا المسطوروالأشراف المذكورين آل مدبي بطن من الذروات أشهرمن نارعلى علم وقد رأيت نسبهم بخط حي والدي رحمه الله فهذا النسب نقلته من لفظ من تقدم ذكره آنفا, مدبي بن محمد بن مدبي بن حسين بن علي موسى بن أحمد بن سلطان بن أحمد بن حسين بن حسن بن موسي بن حسين بن القاسم بن علي الجامع لأنساب أولاده.

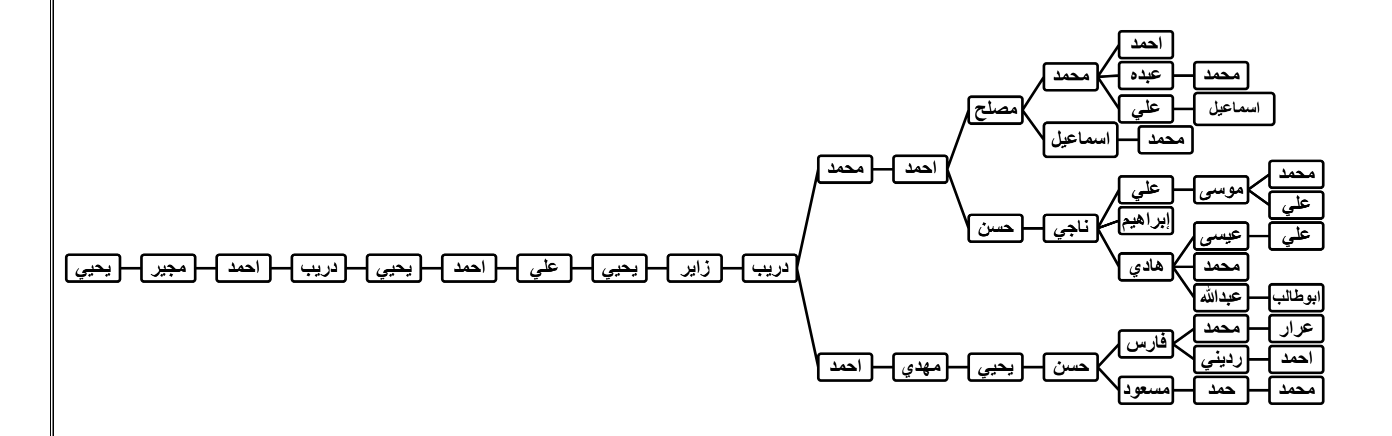
ومن الموجود السيد العلامة الحسن بن محمد بن مطهر الحازمي من لفظ الشريف العارف عيسى بن أحمد الذروي في نسب الأشراف الذروات وخط الشريف ناصر بن أحمد الذروي شريف المذكور في نفح العُود ومنهم الجبابرة أشراف لا يقدح في نسبهم إلا حسود والحسود في كل زمان لا يسود والطعن في الأنساب يغضب رب الأرباب ويوجب الحد واليم العذاب لاسيما قدح الجهال الذين لا يعرفون اليمين من الشمال، بل هم كالأنعام لا يفرقون بين الحلال والحرام. فهؤلاء الفرع الثاني أولاد عبد الله المنصوربن القاسم بن علي أمير صبيا : محمد بن عيسى بن علي بن أحمد بن محمد بن احمد بن علي بن زايغ بن حسن بن طفاف بن حصن بن عبد الله المنصوربن الأمير القاسم بن علي بن غانم بن ذروة بن يحيي بن داود بن أبي الطيب بن عبد الرحمن بن أبي الفاتك عبد الله بن داود المحمود بن سليمان بن عبد الله الصالح موسي الجون بن عبد الله الكامل بن الحسن المثني بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب صلوات لله عليه وسلامه



يتلو ما تقدم نسب آل مهدي وقد ذكر جدهم بخير مؤلف العقيق اليماني الشريف ناصر بن أحمد بن ناصر بن أحمد بن علي بن مهدي بن أحمد بن علي بن محمد علي بن مهدي بن يحيي بن أحمد بن مجير بن يحيي بن علي بن خالد بن عبد الله المنصور بن القاسم علي بن غانم .



ومن آل القاسم بن علي من ذرية المنصورعبد الله الأشراف آل أبو عقيل المشهورين في الجهة آل زايروقد يحصل من بعض الجهال فيهم مقال لا اصل له ونسبهم أشهرمن شمس النهاروقد وجدته في الأصول المعتمدة بأقلام العلماء النحارير الكبار مع أني قد عثرت على الأصول الصحيحة بيد الذروات فلم نجد فيهم قادحًا أو مشككا فمن تعرض لثلبهم جلد حد المفتري بتعدد الأبوة وهذا ما وجدته من النسب من قلم السيد العلامة الحسن بن محمد بن مطهر الحازمي لمشافهة العارف الثقة عدلي الاعتقاد كعبة القصاد عيسى بن أحمد الذروي وبخط الشريف الباسل ناصربن أحمد شريف الذروي وهو بقلم العلامة الحجة علي بن محمد عقيل الحازمي رحمهم الله تعالى. محمد بن مصلح بن أحمد بن محمد بن دريب بن زايربن يحيي بن علي بن أحمد بن يحيي بن دريب بن أحمد بن مجيربن يحيي.



فيلتقي آل علي بن مهدي وآل هدش في يحيي بن أحمد بن مجير فهما في رجل واحد ثم يلتقون آل هدش وآل علي بن مهدي وآل زاير في أحمد بن مجير لأن آل مهدي بن أحمد ال مهدي بن يحيي وآل هدش آل علي بن يحيي فالجميع أولاد ذكي بن أحمد بن مجير فأما آل هدش وإخوانهم فهم من ذرية السيد مجير المترجم لحفيده في العقيق قال : وفي ربيع الأول توفي الشريف مهدي بن يحيي بن أحمد مجير الذروي الصبياني ببلاده قرية الحسيني وهي بلده ومسقط رأسه وهو رئيس الأشراف الذروات وعاقلهم في عصره وكان من أهل المروءات والكرم وبذل الطعام للخاص والعام كان باذل الخير إلى جميع الخلق بقدر حاله متواضعًا متقنعا بالحلال وجل معاشه و أفعاله للخير من الزراعة رحمه الله لكن هذا المترجم له أوقافا وهؤلاء آل زاير من ذريته ففي بعض الذرية منافسة من بعضهم لبعض ولم تزل قلة الانصاف قاطعة بين الرجال وإن كانوا ذوي رحم ..الخ

وهذا نسب آل هوش سكان وادي صبيا حجيرة منهم: أحمد بن قاسم بن يحيي بن علي بن دريب بن عيسى بن دريب بن علي بن يحيي بن أحمد بن مجير

يتلو ما تقدم نسب الأصالعة القضاة بالحسيني ال عمار بيت علم وخطابة وفضل وصلاح ولهم معرفة بعلم النسب وبيدهم المشجر العام الحافظ لأنساب بني ذروة كما قد شاهدته غير ما مرة ونقلت منه أصولهم وفروعهم وهم الآن خطبا قرية الحسيني علي ما عليه سلفهم من العدل والتوحيد هذا عمود مشجرهم :

يحيي بن علي بن يحيي بن عمار بن علي بن محمد بن المساوي بن حسين بن منزل بن يحيي بن علي بن خالد بن منصور بن عبد الله بن الأمير القاسم بن علي.

نايل بن محمد بن إبراهيم بن يحيي بن أبوطالب بن حسين بن مصطفي بن

ومنهم آل علي بن محمد هذا مشجرهم : محمد بن علي بن حسن بن أبو طالب بن عيسى بن عبده بن محمد بن مقدام بن لحمان بن منزل.

فيلتقي الأصالعة ومن في درجتهم مع آل مهدي في درجتهم في يحيي بن خالد لأن آل هوش والمهدي وآل زاير الجميع أولاد أحمد بن مجير بن يحيي والأصالعة ومن معهم في منزل بن يحيي بن علي بن خالد فهذا ما تقدم موضحًا.

ومن أولاد يحيي بن داود بني الخواجي سكان مدينة صبيا والسلامة السفلى وهجرة الشقيري والشعبين وقنا وبيت الفقيه الجميع أولاد الشريف أحمد بن يحيي بن علي بن سليمان الملقب الخواجي.

فالشريف الرئيس الملك الذي يجمع بطون آل محمد بن حسين أهل صبيا وأكثر الخواجيين أهل الشقيري يجتمعون في حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد الخواجي وأهل السلامة وأهل ابي دنقور في عيسى بن أبي القاسم بن احمد الخواجي.

آل مهارش أهل صبيا

محمد بن حسين بن مهارش بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد الخواجي .

أهل الشقيري كلهم أولاد مفيد بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن أبي القاسم .

فمنهم أحمد بن هاشم بن مطاعن بن دريب بن مفيد ومنهم سهل بن علي بن أبي طالب بن مفيد.

ومنهم أحمد بن علي بن عز الدين بن موسي بن مفيد ومنهم و أيل بن حسين بن مطاعن بن دريب بن مفيد..

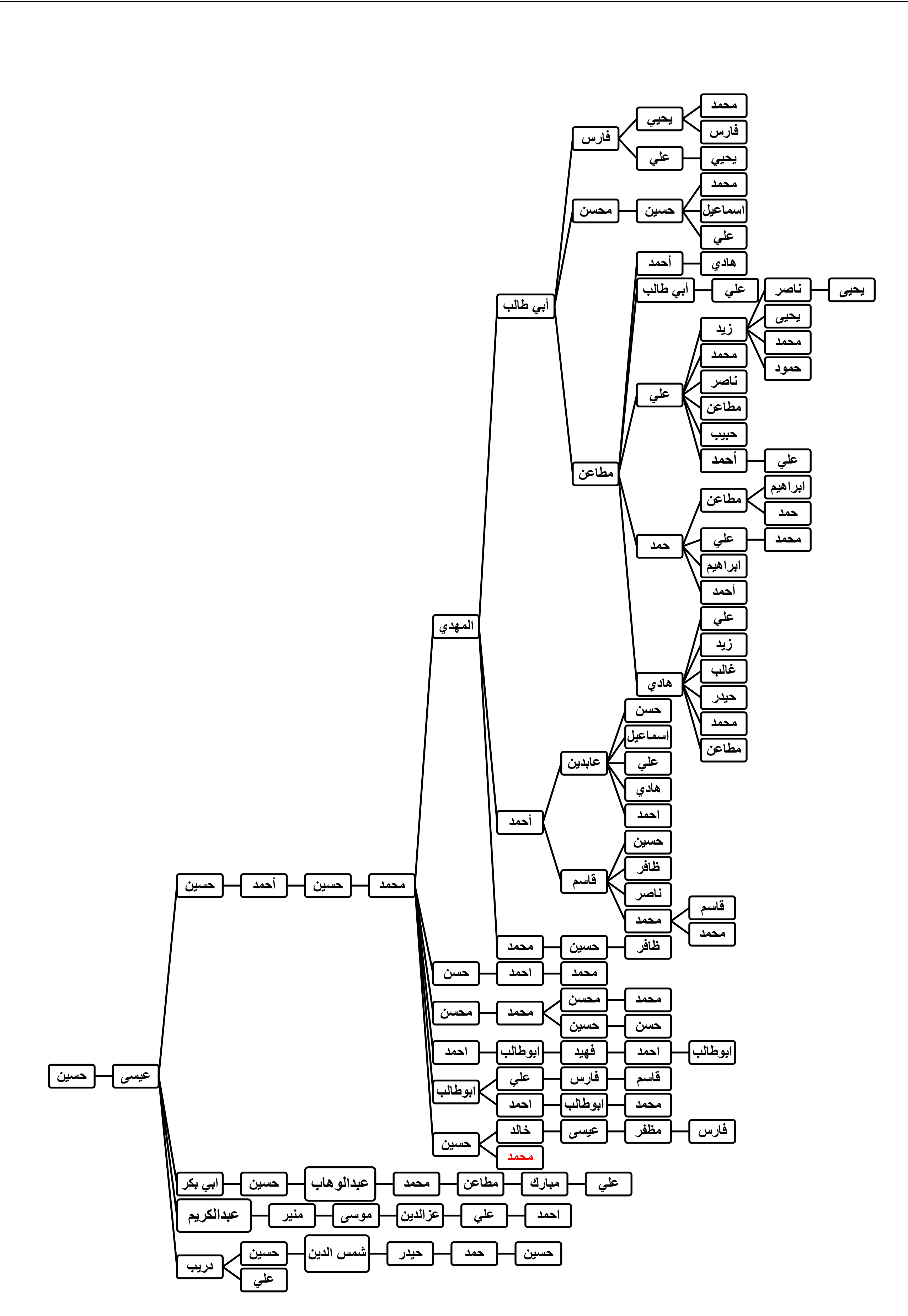
فحينئذ صح أولاد الشريف مفيد بن عبد الكريم أربعة منهم تفرعت الذرية وأما الذي اختط صبيًا فهو الشريف دريب بن مهارش بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن يحيي الملقب الخواجي..

أولد حسين بن عيسي بن أبي القاسم بن مهارش بن حسين بن عيسى وأولد عبد الوهاب بن عيسى جد الأشراف ال أحمد بن مطاعن ومن اتصل بهم وهم فحذ الشريف يحيي بن حسن ..

وأولد الشريف عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن عيسى والد الشريف مفيد بن عبد الكريم جد اهل الشقيري .

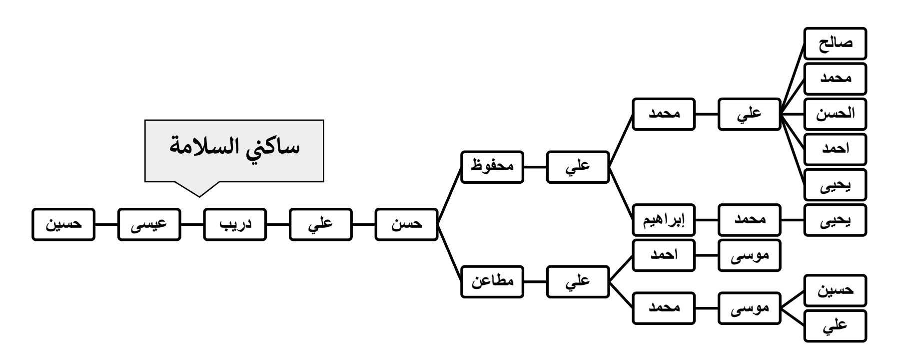
نسب ال المعمرّي :

يحيي بن محمد بن يحيي بن فارس بن أبي طالب بن المعمري بن محمد بن حسين بن احمد بن حسين بن عيسى بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الملقب الخواجي بن يحيي بن علي بن محمد بن سليمان بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا بن يحيي بن دواد بن أبي الطيب ..



بن سليمان بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا بن رديني بن يحيي .

فتقرر حينئذ أن أولاد الشريف الذين انتشرت منهم الذرية بالمخلاف السليماني أولاد عيسى بن حسين بن أبي القاسم أربعه حسين بن عيسى جد ال مطاعن ومن في درجتهم و أبي بكر بن عيسى جد آل مبارك سكان صبيا منهم الشريف محسن بن علي الخواجي وقرابته وعبد الكريم بن على ومن أولاده أهل الشقيري ودريب بن عيسى ومنه آل الشمسي . فالشريف محمد بن علي بن محفوظ بن حسن بن علي بن دريب بن عيسى بن حسين ..

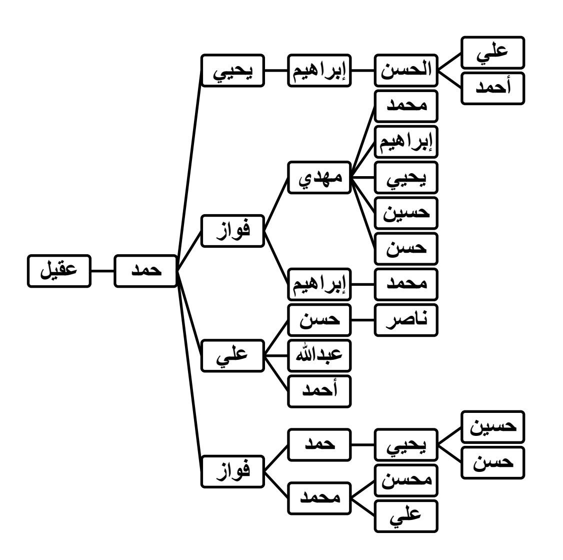


نسب أشراف الشقيري آل مفيد بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن حسن بن محمد بن هاشم بن أحمد بن هاشم بن مطاعن بن أبي طالب بن دريب بن مفيد بن عبد الكريم بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي

أحمد
أحمد محمد
علي
ابراهيم حسن
حسن
حسين
هاشم
أحمد
محمد هاشم أحمد
يحيى محمد
حسين
علي
أحمد ابراهيم
محمد
أحمد علي
حسين يحيى
محمد علي حسين محمد حسين
هاشم
محمد علي
محمد ابراهيم علي
ابراهيم علي
عبدالله
حسن
يحيى حسين حميدان مفيد
علي
يحيى محمد حسن ابراهيم
مطاعن
حسين
حسن ابراهيم محمد مفيد ابراهيم
يحيى
عبدالله
علي محمد
ناصر علي محمد حسن محمد وحيشي
حسن
دريب أبي طالب
قاسم
حسين
ابراهيم
رايح محمد احمديني محمد صديق فارس قاسم حسن
حسن محمد مصطفى
محمد حسن سوحان علي حمد عيسى عبده
رايح
علي محمد ناصر محمد ابراهيم مفيد عبده علي
مفيد عبدالكريم عيسى ابوالقاسم أحمد علي
محمد
حسين أحمد
محمد حسين محمد حسين عيسى حسين محمد عيسى
محمد حسين
حسين علي
أحمد محمد
حمد حسين
مقدام حسين عزالدين
علي حمد علي
محسن حسين مهدي عزالدين موسى

خواجية السلامة

الحسن بن إبراهيم بن يحيى بن حمد بن عقيل



ومن أولاد يحيى بن داود بن ابي الطيب بني المعافا و الخواجي أولاد رجل واحد وهو الجامع لهم غانم بن حازم بن المعافا بن رديني بن يحيى بن داود فالخواجي معافا ولا عكس وقد ذكر في العقيق في مو افقة الخواجي والمعافا فقال الحازمي: لأنهما أولاد رجل واحد والمعافا يسكن قرية الراكب قرية قديمة يماني الأعجم وادي صبيا بها أثار المساكن الى حال تاريخه وقد كان بها العلامة مؤلف الحاشية علي شرح الأزهارأحمد بن علي بن قاسم بن حسن بن شافع بن قاسم بن حسن بن علي بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا بن رديني بن يحيى بن داود بن أبي الطيب وهذا العالم ترجمه في مطالع البدوروهو الو افد على الامام شرف الدين عليه السلام بالجراف سنه احدى وخمسين وتسعمائة (٩٥١هـ) فقال في الإمام:

تلألأ الأفق نورًا وأزدهي طربًا	**وماس في حلل منشورة عجبًا**
وطاب هذا الزمان الغض منظره	**للمسلمين وراقت عيشة الأدباء**
وفاقت الأرض فخرا بالذي لبست	**من التفاخر حتى طالت الشهبًا**
وعز دين الله العرش و انتضيت	**سيوفه واستقام الحق و انتصبًا**
و افتر عن لؤلؤ رطب وعن برد	**ثغر الخلافة حتى ضاء والتهبا**
وجرت الخود أذيال السرر ضحا	**ولم تؤد من الافراح ما وجبًا**
فلا أثام على بيضا إذ برزت	**ولا ملام على حبر إذا لعبًا**
إن كان فيما مضي من دهرنا عجب	**وأشرف الناس جدًا فاضلًا و أبًا**

وقد أرسله بعض العلماء للدعوة والقيام قبل دعوة السيد العلامة عبد الله بن علي بن الحسين المؤيدي وكانت بينهما المراسلة الشافية حاصلها إذعان السيد العلامة عبد الله بن علي وعند نزول السيد عبد الله بن علي صبيا كما ذكرولده العلامة محمد بن عبد الله أبو علامة في التحفة العنبرية أجتمع الزيدية والشافعية على متابعته وأشاروا عليه بالتوجه إلى جهة قحطان فتوجه وقد رأيت قصيدة من الشريف أحمد بن علي المعافا مدحًا في السيد عبد الله تنيف عن مئة بيت أولها :

علام اللوم لوامي علامًا رويدك عاذلي خلي الملاما

وأجاب السيد عبد الله بن علي بما يضاهيها وقد أثبتهما في التحفة العنبرية في ذكر المجددين من العترة الذكية وللسيد أحمد بن علي قصيدة أثبتها في العقيق اليماني بعد خروجه من قرية الراكب إلى صلهبة يتذمر من إخوانه وأجاب عليهما العلامة الحجة محمد بن علي بن عمر الضمدي لأنه من تلامذته منها :

اطمأنت بآل حازم داري واسأت بني المعافا جواري

وسيأتي تمام ما لمحنا إليه عنه ترجمة ذلك العالم الخطيروبني المعافا يسكنون بضمد وصبيا والملحاء والمخلاف وفي هؤلاء الفريق علماء جملة على مذهب أهل البيت عليهم السلام

ومنهم الوهسة منهم أحمد بن عز الدين بن مظفر بن محمد بن مظفر بن محمد بن أحمد بن وهاس بن علي بن يوسف بن غانم ..

ومنهم أبو سكران أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى بن علي بن أحمد بن خالد بن محمد بن عيسى بن يوسف بن غانم وهذا عمود نسب الشريف أحمد بن علي بن مهدي وعليه العلاقات لأن الرجل كان رحلة وساعدته المقادير بالتقرب من السلطان عبد الحميد المخلوع في أيام دولته على الأقاليم ومن جملتها المخلاف السليمان فإنه أجري له كفاية ولعائلته بالعطا السلطاني والكرم الشاهاني وحسد ذلك بقي من أهله..

فنبدأ أولا بسلسلة من قلم العلامة شيخ الإسلام الحسن بن أحمد عاكش ونرد فيها استظهارًا بأقلام العلماء من أهل الجهة وعلماء الحرمين وإشراف هذا لفظ شيخ الإسلام الحمد لله سبحانه وصلي الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه هذا نسب السيد الفاضل أحمد بن على المعافا فهو أحمد بن علي بن أحمد بن حمد بن بكري بن عبده بن علي بن نهشل بن أحمد بن يحيى بن موسى بن محمد بن قاسم بن أحمد بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا بن رديني يحيى بن داود بن أبي الطيب , قلت ينظر في الأصول فإن غالب بني المعافا في يوسف بن غانم ويظهر أن هؤلاء السادة الفلاتية الذين منهم الشريف أحمد بن حسين القاسم بدعوة بن عبد الوهاب الخاضع لها الهامات الرقاب في محمد بن غانم فحينئذ قد صح أن الخواجي يكون

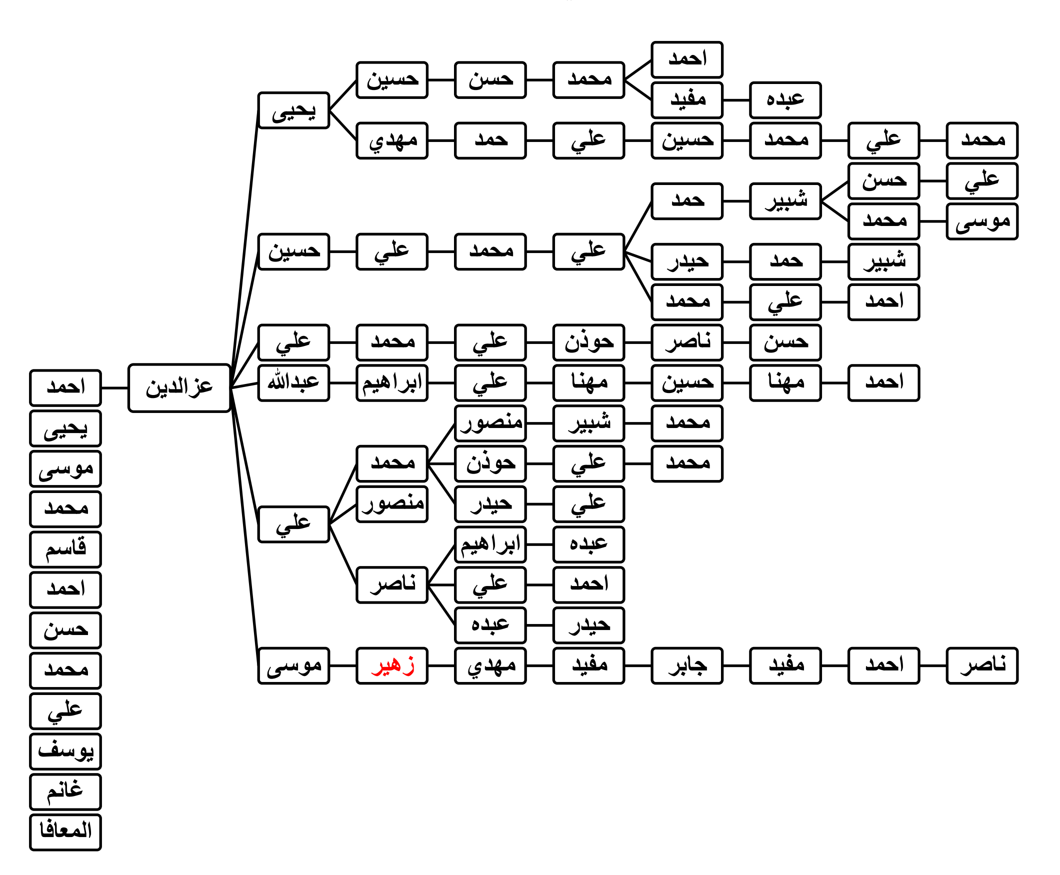
أقرب إليه هؤلاء الأشراف عبد الرحمن بن أبي الفاتك عبد الله بن داود الملقب المحمود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم هذي النسب علي هذي التدريج نقلته من المشجرة المعتمدة المتضمنة لأنساب أهل جهاتنا اليمينية وهي بخط العلماء الثقات الأثبات فيثق الناظر مما نقلناه بعلم ذلك تاريخ شهر رجب سنه ١٢٨٢هـ الفقير إلى الله تعالى حسن بن أحمد بن عبد الله الشهير بعاكش عفى الله عنه امين وعليه ختمه وعليه التصحيحات هذا لفظها الحمد لله وحده هذي خط الاخ القاضي العلامة حسن بن أحمد بن عبد الله وهو كامل الاطلاع على معرفة أنساب أهل الجمعة والمذكور أحمد بن على فهو وأهله معروفون مشهورون لا يمتري فيهم وبنو المعافا نسبهم أشهر من نار على علم والله يقول الحق وهو يهدى السبيل أحمد بن محمد المعافا الضحوي غفر الله لهما أمين وعليه ختمه أحمد بن محمد الضحوي الحمد لله نسب الاشراف السادة آل المعافا نسب صحيح واضح أجلا من ابن جلا لا شك فيهم ولأمراء ولا معارض ولا مناكر والسيد أحمد بن علي المذكور من خيارهم ناصر بن علي الحازمي وفقه الله الحمد لله وحده ما سطره الوالد القاضي العلامة حسن بن أحمد بن عبد الله عاكش من تدريج نسب الأشراف آل المعافا فهو صحيح وهم مشهورون لا مناكر في نسبهم فهم في الأصل من صحة النسب لا يمترى فيها أحمد من العلماء فليعلم ذلك لتاريخه حرره محمد بن محمد بن علي النعمي وفقه الله الحمد لله السادة الأشراف بنو المعافا سادة مشهورون نسبهم من آل سليمان بن عبد الله لا يشك في هذي أهلا لأنساب محمد بن ناصر بن حسين الحازمي وفقه الله ما حققه سيدي الامام القاضي شيخ الإسلام حسن بن أحمد حفظه الله من نسب المذكورين فهو صحيح وفيها ذكر كفاية وعند شمس الضحى لاحظ للسِّرج يعلم ذلك بتاريخه إسماعيل بن أحمد غفر الله لهما وختمه الحمد الله نسب السيد أحمد بن علي المعافا صحيح لا مرية فيه وفيما درجه القاضي العلامة حسن بن أحمد عاكش كفاية والله ولي التوفيق بتاريخه شهر رمضان سنه ١٢٨٢هـ الحسن بن محمد بن علي الحسيني الحمد لله ما قرره القاضي العلامة حسن بن أحمد عاكش والعلماء الأعلام من نسب المذكور فهو صحيح لا شك فيه ولا مراء قائم مقام لواء أبي عريش محمد بن يحيى بن علي الحمد الله قد صار الاطلاع على هذه النسبة المتوجه بأقلام السادة الكرام والعلماء الفخام ولوحظ منها صحة ما أسندوه وحكوه وأكدوه محمد إسحاق شيخ السادة بمكة حالا وعليه ختمه قد تحقق لدي من ما شهد به جماعتنا الأشراف الحيادرة في صحة نسب السيد أحمد بن علي المعافا بأنه من الأشراف ال المعافا هذا ما قاله الشريف عجلان بن سالم الجودي الحمد لله نسب السيد أحمد بن علي المعافا لا يحتاج تبيين وهو مثل شمس الصيف التي لا غبار عليها و إنما لانقطاعه في الغربة أحوج لهذا وفي موسى الجون يلتقي هذا وآل ابونمي أقول هذا و أنا الحقير الراجي عفو الله أحمد بن الحسين بن علي الحيدري قد امر برقم هذه الأحرف ناصر بن بخيت الكريمي وهي متضمنة لتحقيق نسب السيد الجليل أحمد بن علي المعافا ونسب

صحيح لا يحتاج إلى توضيح بل هو أشهر من شمس الظهيرة وحيث أنه غريب أحتاج إلى اشهار لنسبه وأما في بلاده فهو مشهور لا يحتاج إلى ظهور والسلام قد تحققتا وثبت نسبة السادة الأشراف ال المعافا وأنهم من ربعنا وجماعتنا أقول هذا و أنا الحقير الشريف سلطان بن المرحوم الشريف محمد عون أمير مكة المشرفة سابقًا الحمد لله أطلعت على ما في هذه الرقعة من كلام المقررين فوجده شافيًا وما أقول إلا أن الدين سبك فراد فضله والسيدُ المذكور من مشاهير أشراف المخلاف السليماني آل المعافا بن رديني يجمع نسبهم بآل أبي نمي في عبد الله موسى الجون نسب تحب العلا بجلاه، قلدة نجومها الجوزاء، كتبه الحقير علي بن الحسين بن علي بن حيدر غفر الله لهم الحمد لله ما صدر بباطن هذه من حضرة الأشراف صحيح في نسب الإخوان آل المعافا و الله يؤيد الجميع للصواب الحسين منصور الشنبري الحمد لله قد أطلع الواضع ختمه أدناه علي ما صدر من الشهادة الأشراف آل حيدر وغيرهم أن عن صحة نسب السيد أحمد علي المعافا من سادات اليمن في أهل المخلاف السليماني و أنه يلحقه بالسادة آل المعافا والله أعلم السيد حسين بن علي المرحوم الشريف ابوغالب الحمد لله قد صار معلوم ما شهدوا به ربعنا الاشراف الحيادرة بباطنه في شان صحة نسب السيد احمد بن علي المعافى كتبه الفقير الى ربه السيد مبارك بن شبير النعمي وقد صار معلومنا وتحقق ما شهد به ربعنا الحيادرة وقد شرفنا نجم سيدنا وسيد الجميع على صحه نسب احمد بن علي المعافى و الله اعلم كتبه الفقير المقر بالتقصير السيد سعيد بن مساعد قال ابو عبد الله قد تحقق لدينا ما شهدوا به ربعنا الاشراف الحيادرة وهم السيد محمد بن الحسين والسيد الحسن بن محمد والسيد محمد بن يحيى في نسب السيد احمد بن المعافى و انه يلحق بالساده ال المعافا عبدالله بن محمد بن عون ما شهدوا به ربعنا الاشراف الحيادرة المذكورين بباطنه في شان صحة نسب السيد احمد بن علي المعافى والله اعلم كتبه السيد محمد بن عبده الشريف بن سرور عفى الله عنه الحمد لله قد أحاط علم الفقير الى ربه القدير بما تضمنه هذا المسطور حسبما هو مسطور من اتصال نسب مولانا السيد احمد بن علي المعافى المزبور وبما رسم فيه وحوت معانيه والمرء مؤتمن على بيته ونسبه امر برقمه الراجي لطف ربه الخفي جمال الدين عبد الله الشيخ عمر الحنفي مفتي مكة المشرفة الحمد لله قد صار اطلاع الحقير احمد بن زيني دحلان مفتي الشافعية بمكة المحمية على ما هو مذكور من النسبة المرضية و اتصال نسب الشريف الضياء احمد المعافى بالساده ال المعافا نسبهم نص عليه كثير من العلماء الاعلام وعرفوا به الاشراف الكرام احمد بن ريني دحلان ومنهم سكان هجرة ضمد هذا عمود نسبهم قال احمد بن عاكش الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد الامين وآله الطاهرين .

اما بعد فهذا تدريج نسب الاشراف ال يحيى بطن من بطون الساده بني المعافى نقلته من مشجرات صحيحة عن اصول ثابتة بنقل العلماء النحارير الاثبات والحكام المشاهير الثقات

فليتق الناظر لصحه ذلك وقد ورد في الحديث (تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم) والانساب مدونة في مؤلفات لا سيما انساب العلويين في كل زمان وفيهم مؤلفات كثيره اعتنا بها العلماء الاعيان يعرفها من له الخبرة بهذا الشأن.

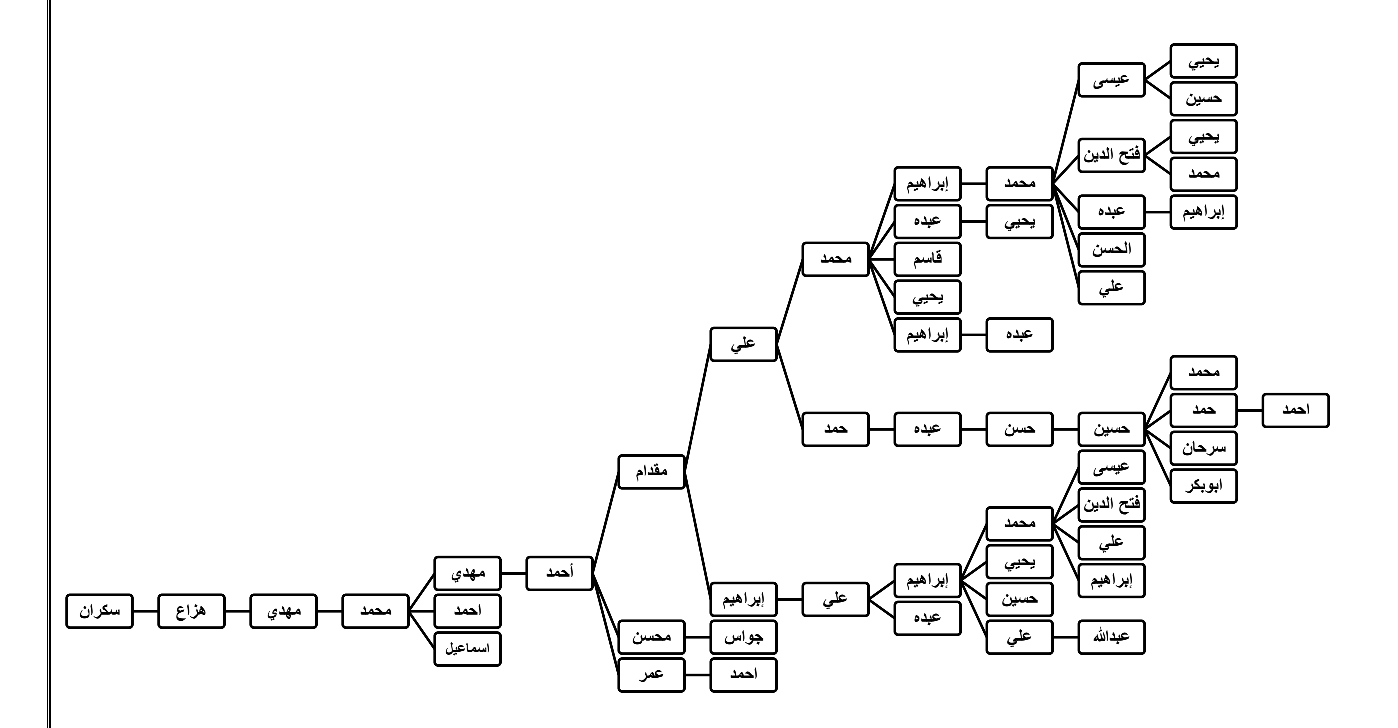
أحمد بن محمد بن حسن بن حسين بن يحيى بن عزالدين



بن أحمد بن يحيى بن موسى بن محمد بن قاسم بن احمد بن حسن بن محمد بن علي بن يوسف بن غانم بن المعافا بن رديني بن يحيى بن داود بن أبي الطيب يعلم ذلك لتاريخه شهر جماد سنة ١٢٧١هـ كتبه حسن بن أحمد غفرالله له يعتمد ما في قرره القاضي العلامة حسن بن أحمد بن عبد الله فهو العمدة والعارف بهذه الشأن وبحسب المذكورين فهو اوضح من الشمس الظهيرة ولا فيه شك ولا اختلاف فيعتمد ذلك ويثق الواثق عليه فليعلم ذلك لتاريخه كتبه ناصر بن علي الحازمي وفقه الله. الحمد لله يعتمد فاتورة القاضي العلامة الشرفي فهو ثقة مأمون عارف بالأنساب ينتهي إلى قوله الناس مأمون على أنسابهم فقد أنفذته وحررته بحكم وصفته محمد بن ناصر غفر الله لهما. الحمد ما قرره القاضي العلامة شيخ الإسلام من تقرير نسب المذكور فهو مقطوع بصحته يرجع إليه عند التشاجر في جميع الأحكام المتعلقة بالأنساب لثقة الناقل وصحة المنقول عنه يعلم ذلك لتاريخه حسن بن أحمد بن علي وفقه الله أمين ..

ومنهم الشريف محمد بن علي بن محمد بن عزالدين بن يحي بن عيسى بن يحي بن صالح بن أحمد بن حسين بن محمد بن علي بن مظفربن بكري بن معافا بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن القاسم بن علي بن حسن بن شافع..

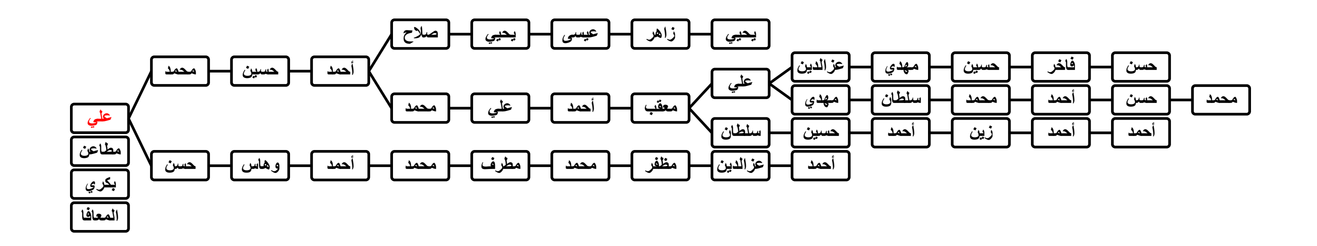
السيد الفاضل محمد بن إبراهيم المعافا ساكن قرية أم الخشب وقرية الشاخر: محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن مقدام بن أحمد بن مهدي بن محمد بن مهدي هزاع بن سكران بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن علي بن أحمد بن خالد بن يوسف بن غانم بن كان بن المعافا بن رديني بن يحي بن داود بن أبي الطيب ..



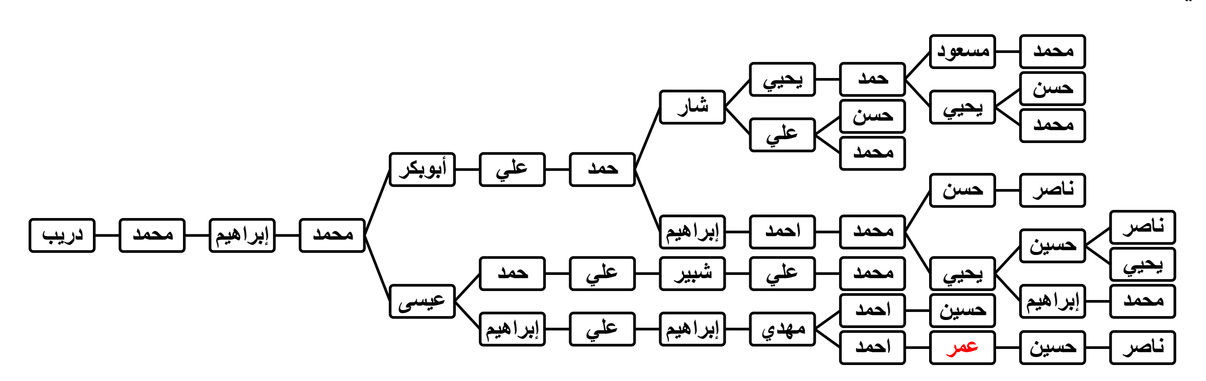
ومنهم آل أبو نهشل

أحمد بن يحي بن موسى بن محمد بن محمد بن قاسم بن أحمد بن حسن بن محمد بن علي بن غانم بن علي بن محمد بن حسن بن بكري بن مهارش بن أحمد بن حسين بن حمد بن مهارش بن أحمد بن يحي بن محمد بن شافع بن القاسم بن علي بن حسن بن شافع.

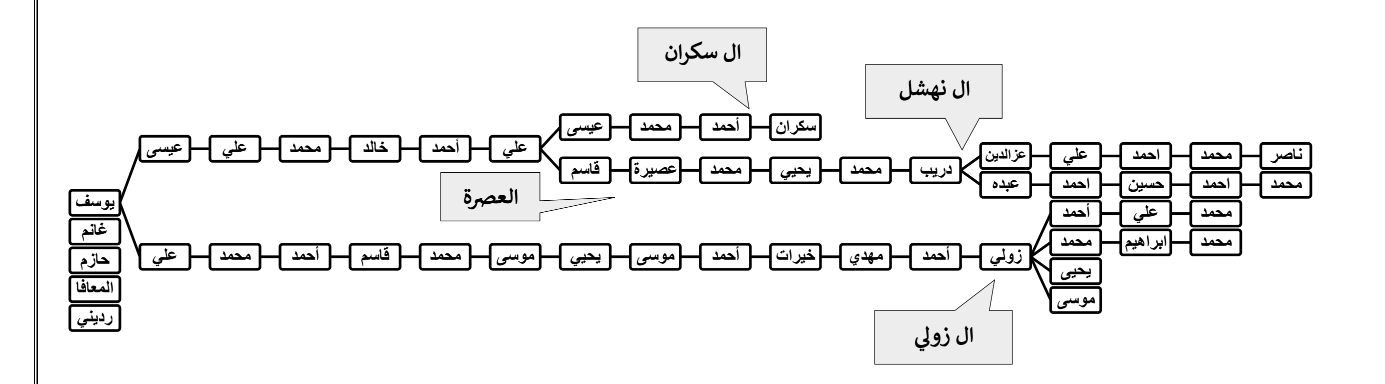
نسب الكلالبة : يحي بن زاهربن عيسى بن يحي بن صلاح بن أحمد بن حسين بن محمد بن علي بن مطاعن بن بكري بن المعافا



ووجدت بخط القاضي العلامة شرف الإسلام الحسن بن أحمد عاكش الضمدي ما لفظه هذه النسبة منقولة حسبما وجدت حرفًا بحرف من غيرزيادة ولا نقصان وجدت فوقها علامة السيد الثبت مفتي الأنام عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ما لفظه الحمد لله هذا نقل نسب الأشراف الأجلاء النبلاء الفضلاء آل المعافا وشرفهم النبوي أشهر من نار على علم وهذا النسب بخط القاضي العلامة المحقق المثبت الثقة شرف الإسلام الحسن بن أحمد بن عبد الله الخمري عافاه الله المنقول من خط من نقل عنه من العلماء الذين هم أمناء الله في أرضه كما ورد به الأثر النبوي على قائله أفضل الصلاة والسلام ثم وجدته نعم الأمر كما ذكر الفقير إلى الله سبحانه عبد الرحمن بن محمد الشرفي قال السيد العلامة عز الإسلام محمد بن محمد الديلمي النسب كالشمس فالمنكر منكر معلوم و اتصالهم بفاطمة الزهراء غير مكثوم وإلى أمير المؤمنين على بن أبي طالب ظاهر مفهوم فالذام والمستخف مستحق للعقاب والله علم منهم السيد العلامة الرحلة المنتجي صنعاء اليمن قدوة أهل الاستقامة مسعود بن حمد وقد ترجم له العلامة الحسن بن أحمد عاكش في عقيق الدري وأظهر من فضائله فأطاب و انتشر فهو: مسعود بن حمد بن يحي بن شاربن حمد بن علي بن أبوبكربن محمد بن إبراهيم بن محمد بن دريب بن

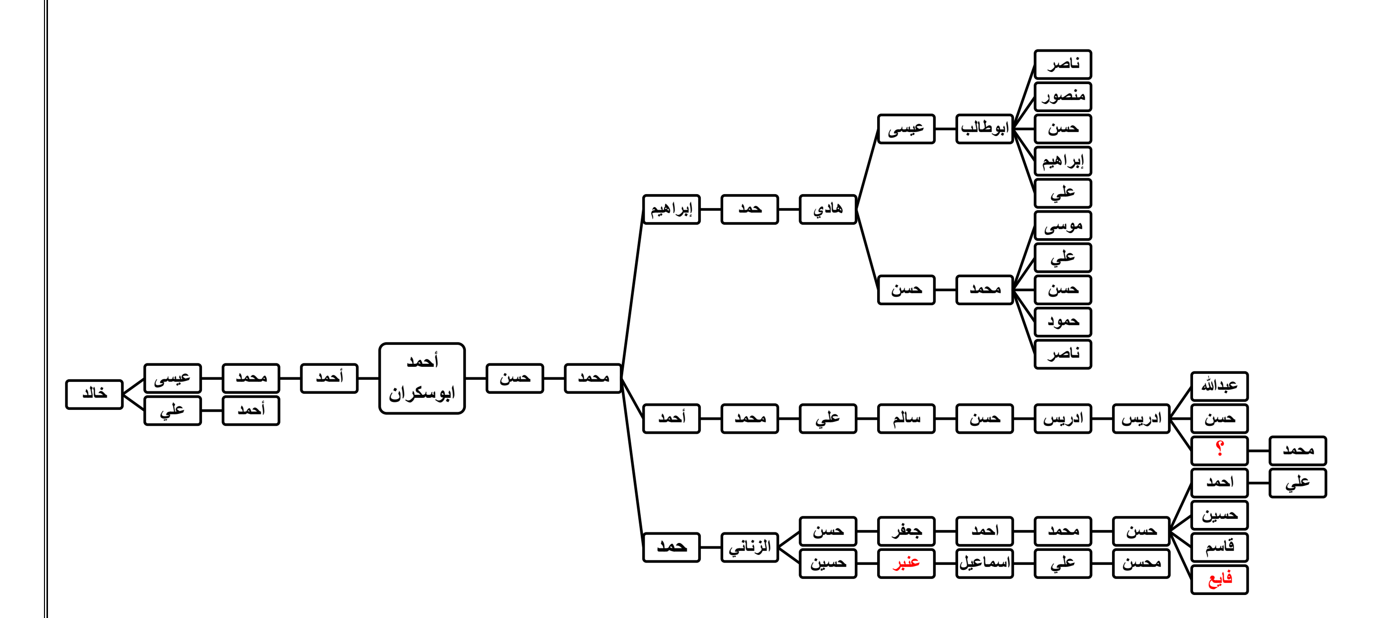


بن خالد بن محمد بن علي بن عيسى بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا بن رديني



ومن هؤلاء الزقلة الساكنين بقرية البديع والبعض منهم بضمد وهم من بني المعافا ومنهم سكنة حشرفة نقلت شجرهم من خط شيخ الإسلام الحسن بن أحمد الضمدي والعلامة عبد الرحمن بن أحمد البهكلي ..

هادي بن حمد بن إبراهيم بن محمد بن حسن بن أحمد الملقب أبوسكران بن أحمد بن محمد بن عيسى بن خالد



بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن يوسف بن غانم بن حازم المعافا بن رديني بن يحيى بن داود ثم قال الشرفا أهل صبيًا نقله العلامة الحجة الولي مسعود بن حمد المعافا نقله من قلم

القاضي العلامة شيخ الإسلام عبد الرحمن بن أحمد بن البهكلي أنه يقال هم أولاد أبي الطيب يلتقون هم والقطبة في أبي الطيب وهم والقتادِيون في موسي بن عبد الله..

من أهل صبيا الذرويون منهم قاسم بن علي بن محمد بن غانم بن ذروة بن يحيى بن داود بن أبي الطيب فمن أولاده حازم بن المعافا ومن ولده غانم بن حازم فمن ولد غانم بن حازم الأشراف الشو افعة منهم السيد العلامة أحمد بن علي بن أبي القاسم بن علي بن حسن بن شافع بن قاسم بن حسن بن علي بن غانم ..

ومنهم الوهسة منهم أحمد بن عز الدين بن مظفر بن محمد بن مظفر بن محمد بن أحمد بن وهاس بن علي بن يوسف بن غانم..

ومنهم أبو نهشل أحمد بن يحيى بن موسي بن محمد بن قاسم بن أحمد بن حسن بن محمد بن علي بن يوسف بن غانم ..

ومنهم العصرة منهم محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى بن عصيره بن قاسم بن محمد بن عيسى بن يوسف بن غانم منهم أبوسكران أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى بن علي بن خالد بن محمد بن عيسى بن يوسف ..

قلت : هؤلاء آل يوسف بن غانم فخذ واحد منه تفرع بني المعافا ثم أولد غانم بن حازم محمد بن غانم وأولد محمد بن غانم بن محمد ومن أولاده الأشراف الحمادية منهم علي بن مناع بن حسن بن علي بن حسين بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم فالشريف المتقدم ذكره في عمود النسب أحمد بن علي المعافا صاحب الظبية المتردد الى الإستانة وبيده مشجره في محمد بن غانم ..

ومن أولاد محمد بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن سليمان بن غانم ومن ولد سليمان بن غانم علي بن سليمان الخواجي ثم أولد علي بن سليمان وهو جد التعامرة وآل طراد وآل شهوان وهو والد أحمد بن يحيى الملقب الخواجي وأولد أحمد بن يحيى أبا القاسم وأولد أبو القاسم عيسى وأولد عيسى حسينا وأولد حسين عيسى وأولد عيسى حسينًا وأولد حسين أحمد وأولد أحمد حسينًا والد محمد بن حسين الشريف الرئيس الملك الذي يجمع البطون ال محمد بن حسين أهل صبيا و أكثر الخواجيين أهل صبيا وأهل الشقيري يجتمعون في عيسى بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد الخواجي وأهل السلامة أهل أبي دنقور في عيسى بن أبي القاسم بن أحمد الخواجي فهؤلاء ال محمد بن غانم يلتقون في غانم بن حازم قبل ما يلتقون مع آل

زاهر لان آل زاهر أولاد يحيى بن زاهر بن عيسى بن يحيى بن صلاح بن محمد بن علي بن مطاعن بن مكرم بن المعافا ومنهم صلاح بن مهدي بن عز الدين بن علي بن معقب بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن مطاعن بن حازم بن المعافا بن رديني فظهر لك من هذا حينئذ أن بني المعافا مكرم بن المعافا وحازم بن المعافا فمن حازم تفرع فرع آل يوسف بن غانم بن حازم الفرع الثاني آل محمد بن غانم بن حازم ومن الخواجي ومن في درجته آل مهارش أهل صبيا محمد بن حسين بن مهارش بن رديني بن أبي القاسم بن أحمد الخواجي آل شمس الدين علي بن حسين بن محمد بن حسين بن محمد بن حسين بن محمد بن شمس الدين بن حسين بن دريب بن عيسى بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم

نسب الفلاقية من بني المعافا.

عز الدين بن علي بن حسن بن حسين بن عبده بن أحمد بن سلطان ..

قد صح لك أن الخواجي والمعافا في غانم بن حازم بن معافا ولا عبرة بما يذكره أهل التاريخ نسب كل واحد إلى يحيى بن داود، فهذا الفرع الثاني من آل يحيى بن داود بن أبي الطيب.

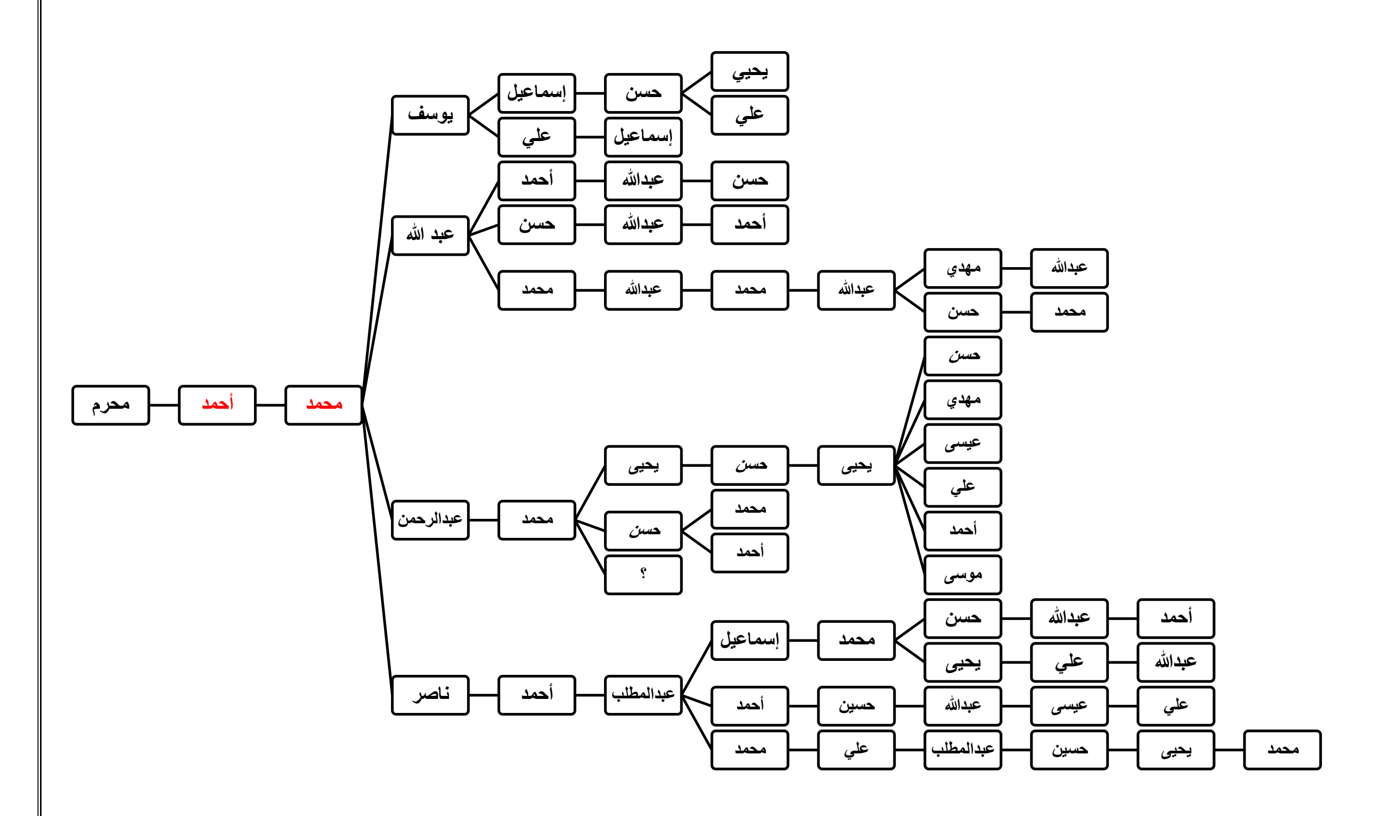
الفرع الثالث من آل يحيى بن داود السادة الجواهرة آل خديش سكان تعشر وهم بيت علم وفضل وصلاح جدهم السيد العلامة المحقق الجهبذ النقاد خاتمة أهل التحقيق والاجتهاد محمد بن خديش الجوهري ترجم له القاضي العلامة في عقود الدرر وكان من أكابر علماء العدلية وساعدته الأقدار في أجراء الأحكام الشرعية أيام الدولة الحمودية وخلف ولدان وهما السيد العلامة المحقق والبحر المتدفق يوسف بن محمد والعلامة الثاني الذي لا يقاوم سعد الدين التَّفْتَازَانِي عبد الله وقد ترجم لهما القاضي حسن في عقود الدرد وكان يحصل بينهما تشاجر لا يؤدي إلى ضرر فيقول القاضي حسن أنهما أشبه بأبي زيد السروجي ورفيقة في نظامته الخطاب وحسن التعمير مع مراعاة الآداب وسيأتي استيفا حالهما وما لهما من شريف المقام هؤلاء ورثة والدهم في المعارف و التمام و إنما إخوان عبد الرحمن بن محمد بن خديش وأحمد بن محمد بن خديش فضلًا , وأما يوسف عبد الله فما في المعارف أشهر من ابن جلا وهما أحق بالانتساب الروحي والشجي وتقديمهما بالذكر والثنية دون إخوانهما معتقدي ومصطلحي.

إذا لم يكن نفس الشريف كأصله فما هؤلاء إلا حجة للنواصب

مع أن القاضي العلامة الحسن بن أحمد عاكش الضمدي ذكر أن نسبهم في بني البدر العماري كما رأيته في الديباج الخسرو اني في ذكر أعيان المخلاف السليماني فما أدري من أين خفي عليه وجه الانتساب إلى السادة بني العماري ولم يتنبه رحمه الله لما في مشجرهم الذي عليه أقلام أئمة

صنعاء وعلماء الجهة و لمتاخمته ومعرفته لهؤلاء السادة الحفظ يخون وما قيد بالكتابة كان الجوهر المصون وهذا الفظ مشجرهم نقلته كما وجدته الحمد لله يعلم الو اقف علي هذا الخط أن السادة الجواهرة بوادي تعشر ينتسبون إلى يحيى بن داود بن أبي الطيب فالمتسبب في نسبهم بالطعن قاصد قطع حقه في شفاعة الرسول وخائض في غمرات العصيان المهول فلا حول ولا قوة ألا بالله العلي العظيم فليعلم أن نسبهم صحيح ثابت في تاريخ صحيح ثابت مشهور والعلم بهم من جملة السادات أشهر من شمس الظهيرة وهذا تدريج نسب المذكورين:

يحيى بن علي بن حسن بن العلامة إسماعيل بن علي بن يوسف بن العلامة بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن الصديق بن المهدي بن الدهل بن الصديق بن محمد بن محسن بن ...... بن الحسن بن عبد الرحمن بن سالم بن علي شيبان بن يحيى بن داود بن أبي الطيب



ومعه في هذي التدريج إخوانه وبني عمه في مشجر واسع وتدريج أنسابهم مسطورة محررة بخطوط الأفاضل من أباءنا مزبورة فهل روي هذا الإيضاح إيضاح فليس منال الطاعن فيهم الا الأتم والافتضاح وليت الطاعن فيهم يدرج نسبه إلى بيوت الشرف مثل ما أدرجوا أو يعرج على

ما عليه عرجوا فما اخاله إلا كالمهوت فليتق الله عز وجل وليلزم الصمت والسكوت فإن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه فإن لم ينته عن ذلك وأستمر على الطعن وسلوك هذه المسالك توجي علي ذي الولاية منعه وزجره وتنكيله وردعه وحسبي الله وكفي وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله تاريخ شهر الحرام سنة ١١٧٧هـ كتبه الفقير إلى الله محسن بن علي بن شبير النعمي الحمد لله .

عبد الله المهدي

ما قرره الحاكم إسناد إلى السادة الفضلاء فعليه الاعتماد وقد لعن الداخل بلا نسب والخارج بلا سبب والشهرة كافية والتدريج فيه لزيادة تأكيد لتاريخيه شهر محرم سنه ١١٨٨ هـ ..

الحمد لله ما ذكره الصنو السيد العلامة جمال الدين محسن بن علي بن شبير حماه الله في هذي المسطور من صحة نسب هذا السيد المشهور فهو حري بالاعتماد وإخراج من عاد في طعن نسبه بالتغريب من البلاد ونسبه مشهور بخط بعض أباءنا الأعلام لدينا محرر مزبور فالواجب علي ذي الأمر زجر المفسد وتأديب المكابر والمعاند والله يقول الحق وهو يهدي السبيل يعلم ذلك الفقير إلى الله إبراهيم بن إسماعيل بن عز الدين النعمي وفقه الله تعالى ..

الحمد لله فيما قراره السيدان العالمان الافضلان حسام الدين محسن بن علي شبير وصادقة إبراهيم بن إسماعيل بن عز الدين حفظهما كفاية فالمتوجة اعتماد ذلك وقد أنفذت ما قرراه وسطراه صحة ثبوته ومن طعن في نسب هؤلاء السادة المذكورين تعين على ذي الولاية حفظه الله زجره وتأديبه والتنكيل به فليعلم ذلك لتاريخه عبد الرحمن بن أحمد البهكلي غفر الله لهما في شهر جماد ١٣٣٢هـ طلب مني الشريف عبد الرحمن بن محمد خديش الجوهري حماه الله أن اكتب في هذي المسطور ما يشهر بتأكيده وهو غني عن رقم مثلي فيهم ففي هؤلاء الأعلام كفاية فهم الحجة في تقرير قواعد الإسلام فثبوت نسب هؤلاء الأشراف لا يتطرق إليه خلالي والله ولي التوفيق عبد الرحمن بن أحمد البهكلي لطفا الله به , ما قرره القادة الأخيار حري بالاعتماد وليس عليه غبار والله ولي التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل الفقير إلى الله أحمد بن عز الدين غفر الله له وللمؤمنين يعتمد ما حرره هؤلاء الأعلام أبقاهم الله أحمد بن يحي لطف الله به إسماعيل بن هادي لطف الله به يعتمد ما قرر هؤلاء الأعلام تغمدهم الله برحمته ففيه كفاية حسن بن محمد لطف الله به انتهى ما وجدته من العلامات .

ولا يخفى على الناظر أن النياحة والطعن في الانساب محرم فقد أخبر صلي الله عليه واله وسلم ببقائهما وأن المتحلي بايهما له اشد العذاب وقد يسارع كثير من الجهال من أشراف تهامة وأشراف الحجار فيمن لم يبق له رئاسة أو شان ويعدوه كأحد الرعايا في جباية السلطان ويستخفوا به ويمنعوا مناكحته كما هو مشاهد في كثير من الأزمان فالعجب من إنكار الشمس

في بطن الظهيرة وإدخال الموالي من موالي سعد العشيرة في العترة الطاهرة ذات المناقب الكثيرة ومن أطلع علي أحوال الجهال قضى بأن علامات الساعة قريبة لما يشاهد من الأهوال لا سيما علم النسب لا يعرفه الحفاة العراة فمثل هؤلاء السادة الجواهرة لولا منع أولى الأمر عنهم منعوهم من المناكحة في الفاطميات وأداروا عليهم الدائرة وقد حصروا الشرف في بيوت متعاصرة وهكذا من كان في وهدة السقوط وموقفه في مو اقف الهبوط يحب المسايرة معه في عمايته كل يرى الناس بعين طبعه وغايته ولولا العلماء بالمخلاف السليماني لم يزالوا في عناية بضبط الأنساب لغولط في العد وضاع الحساب.

الفرع الرابع

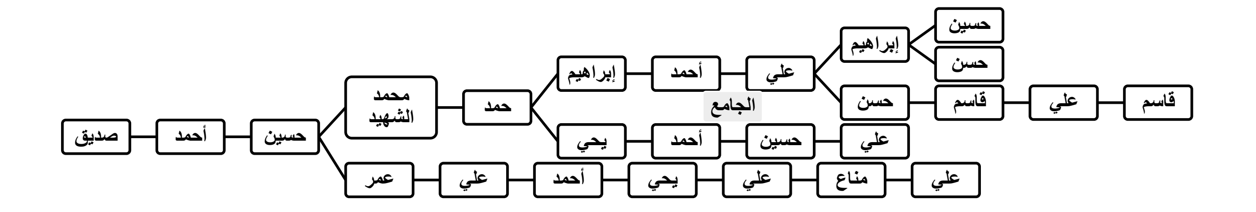
السادة آل الشعاب ويسمون آل الهداربن يحيي بن داود بن أبي الطيب المخلاف السليماني منهم الشريف علي بن محسن بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن مقدام بن أحمد بن حمد بن عقاق بن أحمد بن محمد بن قاسم بن دريب بن أحمد بن سالم بن بشوربن مانع بن مهدي بن حسن بن مهدي بن أحمد بن علي لقبًا الشعاب بن محمد بن عطاف بن محمد بن الهادي بن يحيى بن داود بن أبي الطيب..

الفرع الخامس

السادة بني الشماخ بن يحيي بن داود بن أبي الطيب سادة السلامة واللؤلؤة و أبي عريش جدهم أحمد بن صديق ترجم له في العقيق وفيهم فضل وصلاح أهل أكل حلال من الزراعة ولجدهم الوقف المشهوربالدحل فوق ألف فدان جعله قرب منها عمارة العقم أولًا ثم نواع القرب وقد اجتاح غالبه وادي بيش ..

فقلت : التشجير من قلم الفقيه العارف مهدي بن غبري من قلم السيد محمد بن يحيي بن محسن النعمي نسب الإخوان الشمامخة سكنة السلامة سلامة العرب أولهم:

حسين بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن حمد بن محمد الشهيد بن حسين بن أحمد بن صديق بن أحمد بن محمد بن أحمد الشماخ بن يحيي بن داود بن أبي الطيب.

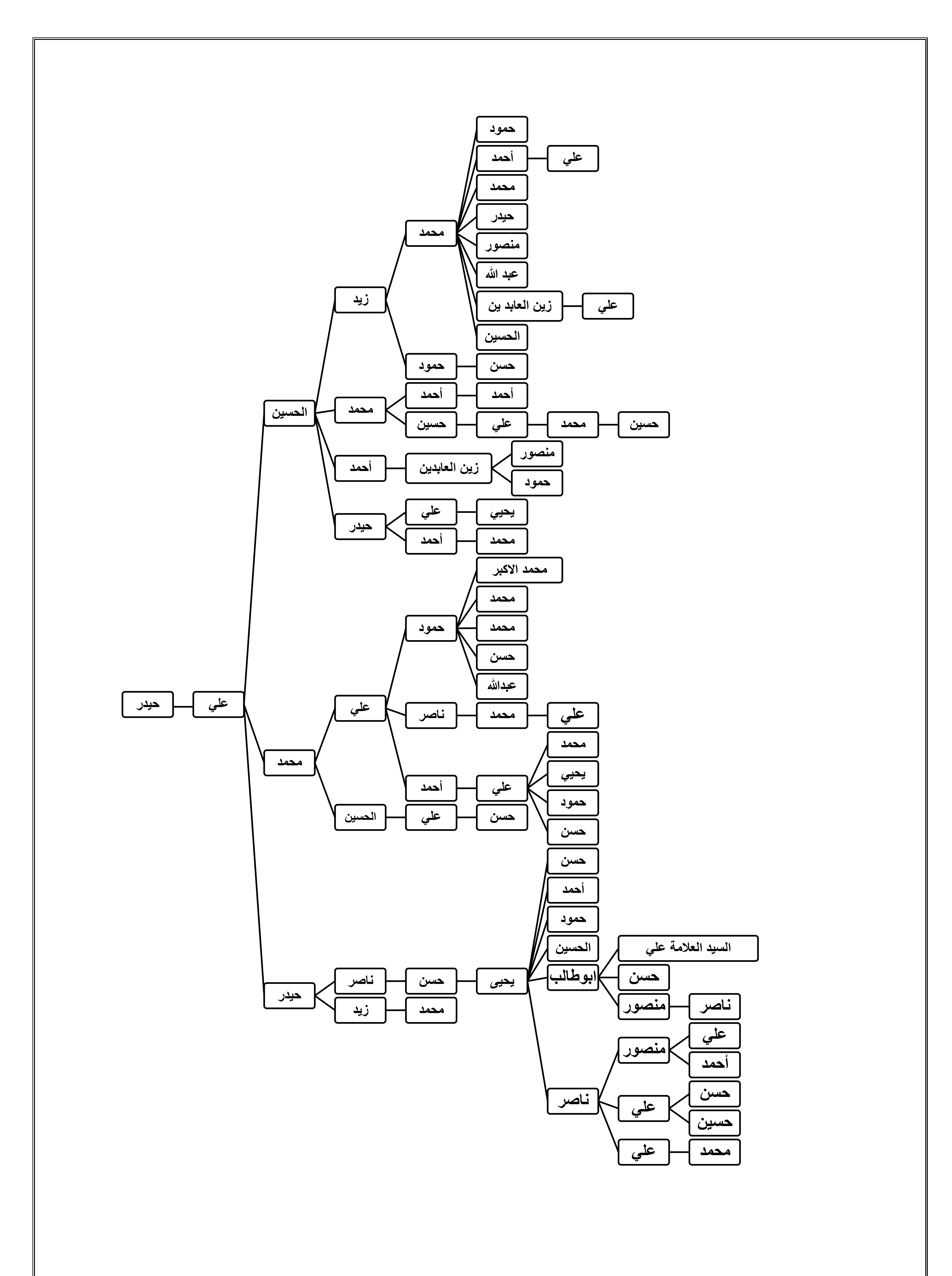


فهؤلاء الخمسة البطون في دية الخطأ هم أقدم فيها ممن وراهم ثم بعدهم بني هضام والمهادية فيها بعد القطبي والشطي فيما بعد آل علي بن داود بن سليمان أولاد نعمة بن علي بن داود الثلاثة البطون الفليتي والعماري والنعمي الأصغر بطن واحد أولًا فليته بن الحسين ثم السادة المثام ال ثمام بن نعمة والجعافرة آل جعفر بن نعمة ثم بعد لولا أشراف ال ابونمي لأننا أولاد سليمان بن عبد الله الشيخ الصالح بن موسي وهم أولاد موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون .

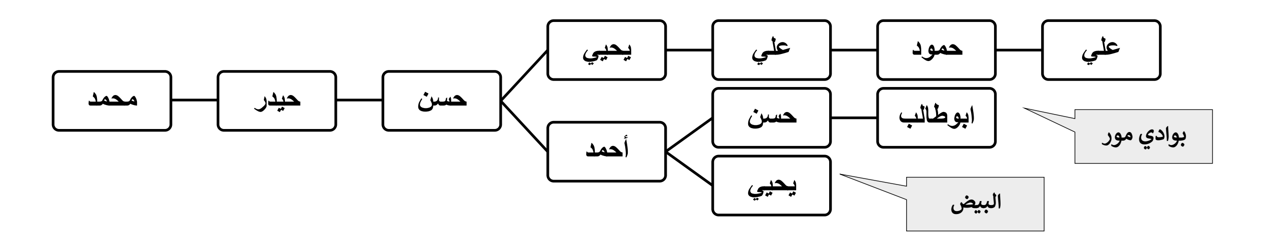
<u>نسب الاشراف ذوي خيرات</u> من أولاد عبد الله الشيخ بن موسى الجون

الحيدر بن محمد بن أحمد بن محمد بن خيرات ..

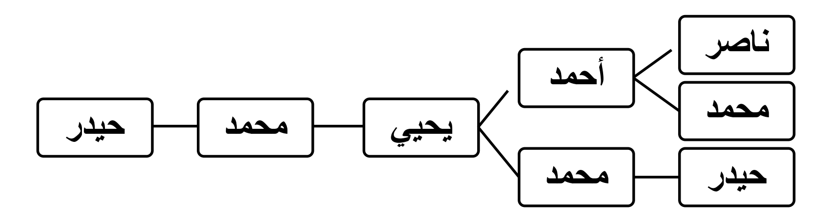
محمد بن زيد بن الحسين بن علي بن حيدر


حيدر
علي
الحسين
زيد
محمد
حمود
أحمد
علي
محمد
حيدر
منصور
عبد الله
زين العابد ين
علي
الحسين
حمود
حسن
محمد
أحمد
أحمد
حسين
علي
محمد
حسين
أحمد
زين العابدين
منصور
حمود
حيدر
علي
يحيي
أحمد
محمد
محمد
علي
حمود
محمد الاكبر
محمد
محمد
حسن
عبدالله
ناصر
محمد
علي
أحمد
علي
محمد
يحيي
حمود
حسن
الحسين
علي
حسن
حيدر
ناصر
حسن
يحيى
حسن
أحمد
حمود
الحسين
ابوطالب
السيد العلامة علي
حسن
منصور
ناصر
ناصر
منصور
علي
أحمد
علي
حسن
حسين
علي
محمد
زيد
محمد

ومن أولاد الشريف حيدربن محمد ال حسن بن حيدربالملحاء منهم الشريف حمود بن علي بن يحيي بن حسن بن حيدربن محمد.

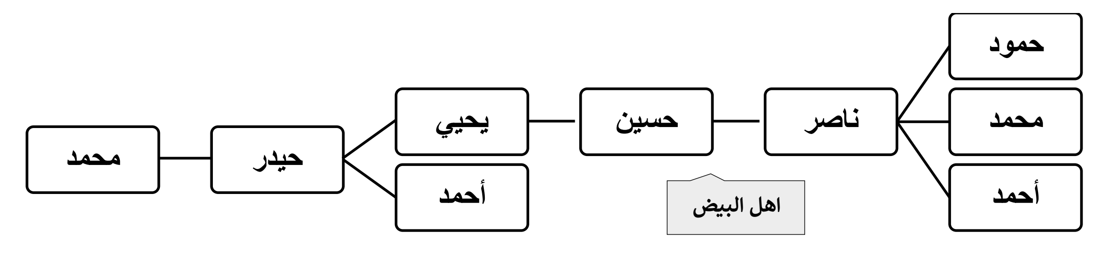


ومن آل حيدرمحمد أحمد آل الشريف محمد حيدريسكنون وادي موربالقفل : أحمد بن يحيي بن محمد بن حيدر



واما أهل بجيله من آل حيدرالشريف يحيي حيدرمحمد

نسب الشريف حسين بن يحيي بن حيدربن محمد



ومن الأشراف ال أبو طالب بن محمد بن أحمد بن محمد بن خيرات سكان صامطة حمود بن علي بن محمد بن بكري بن أبو طالب بن محمد بن أحمد.

ومن آل خيرات الأشراف آل علي فارس بن محمد بن أحمد سكان وعلان وحرض منهم منصور بن حمود بن محمد بن حسن بن يحي بن علي فارس،

ومن الأشراف آل خيرات آل مسعود بن محمد سكان البيض وأشراف محبوبة بضمد ال يحيي بن محمد بن أحمد

وأشراف الحسينية أولاد الملك العادل منصوربن ناصربن محمد بن أحمد، والظافربن محمد منهم فرع بصبيا، وآل بشيربن محمد بن أحمد بالحضروروبوادي موروالزهرة والمعترض،

نسب آل بشير، ومن الأشراف آل حمود بن محمد بالمعترض

نسب آل حمود

نسب الأشراف الحسن بن أحمد بن محمد

نسب الحسين بن محمد بن خيرات

نسب آل خيرات ال حوذن بن محمد بن خيرات بحرض و أبي عريش

نسب فروع آل حوذن المارذكره

ثم فيما بعد يدخلون في ديه الخطأ أولاد الإمام يحيي بن عبد الله السادة الحوازمة وآل إدريس بن عبد الله وآل سليمان بن عبد الله وآل إبراهيم بن عبد الله ثم فيما بعد ينتقل القدر المقرر من دية الخطأ إلى أولاد إبراهيم بن الحسن سادة الحجاز أولاد الهادي ومن في درجته لأنهم أولاد إبراهيم بن الحسن بن الحسن وداود بن الحسن بن الحسن ومن مر الجميع و أولاد عبد الله بن الحسن بن الحسن وفي درجتهم أولاد الحسن بن الحسن بن الحسن المثلث ثم فيما بعد أولاد زيد بن الحسن ثم إلى السبط الثاني أولاد الحسين بن علي بن أبي طالب فهكذا يكون الحال في دية الخطاء والميراث وعقد الأنكحة فلهذين تعرف أنه لا يوجد في الفاطميين المحفوظين النسب امرأة معدومة الولي لأن الدرجة وإن بعدت تعد عصبة هكذا قرر العلماء لكن التأمل يحصل في عدم الضبط للمشجرات فيحصل الالتباس وعدم معرفة الأقرب وهذا علم ينفع وإن قيل أنه لا ينفع , كيف وقد قال صلي الله عليه واله وسلم (تعملوا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم) وعنه عليه الصلاة والسلام (استوصوا بأهل مصر خيرًا فإن هاجر منهم) والعرب على جاهليتهم الجهلاء لهم العناية بضبط أنسابهم ويعرفون من الصق نفسه بالولاء أو نحوا من ذلك ومن فتش عرف هذا ضرورة ولنتبرك بنسب شيخنا العلامة الحجة الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد بن زيد بن يحيي بن عبد الله بن أمين الدين شيخ الأمام القاسم بن محمد بن عبد الله بن نهشل بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن المطهر المظلل بالغمامة بن يحيى بن المرتضى ين المطهر بن القاسم بن الأمام المتوكل على الله المظفر بن محمد بن علي بن أحمد بن يحيي بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم .بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن وفي الحسن المثنى نجتمع مع سادة الحجاز وأهل صنعاء وصعدة لأن شرفاء مكة والمخلاف السليماني أولاد عبد الله بن الحسن وأولئك الملا أولاد إبراهيم بن الحسن وفي الجبال سادة من أولاد زيد بن الحسن سادة القابل منهم أبو الفتح الديليمي أحمد بن علي بن أبي الفتح المتوفي برغافة وقد زرته أيام الطلب غير مرة لعبوري على طريق العودة

من أولاد الامام الاعظم الشهيد الناصر للدين أبو الفتح الناصر بن الحسين بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب المتوفي شهيدًا بيد الناجم علي بن محمد الصليحي ومشهده بنجد الحاج ومن ذرية

زين بن الحسن بن الإمام الأعظم الحجة المؤيد بالله أحمد بن الحسين وصفوه الإمام الناطق بالحق أبو طالب يحي بن الحسين بن هرون بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي فريد بن الحسن بن علي منه سادة الجيل والد يلم من ذرية المؤيد بالله و أبو طالب عليهما السلام وباليمن أولاد أبو الفتح الديلمي لكنهم في دجه وأولاد الحسن بن الحسن الذين هم عبد الله الكامل بن الحسن وصنوه إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن الحسن المثلث هؤلاء أقرب بعضهم لبعض علي حسب التدريج فتقرر حينئذ أن أولاد الحسن بن الحسن المثني فخذ واحد وأولاد زيد بن الحسن بن علي الفخذ الثاني ومنهم انتشرت الذرية.

أما السادة الحوازمة الذين هم هجرة صلبية من أعمال وادي صبيا وهجرة ضمد والظبية والعشة والمخلاف وبعضهم بزبيد فأنسابهم محفوظة وفيهم العلماء والكرماء والشجعان في مو اقف الطعان وهم بيت رياسة وعزة ومنعة ومعتقدهم معتقد آبائهم من العدل والتوحيد وسيأتي ذكر كثير من علمائهم عند الفصل المعقود لهذا الشأن ومنهم السيد العلامة الحجة الحسن بن خالد الحازمي وقد ترجم له القاضي عبد الرحمن بن أحمد في مؤلفه الوفيات ونفح العود والقاضي حسن في عقود الدرروالديباج الخسرو اني وهو تلميذ والده العلامة الحافظ أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز الضمدي ولا شيخ له سواه وكان آية في الذكاء والمعرفة وسلك مسلك آبائه في نشر مذهبهم ونسخ شرح الأزهار بخطه ولما زاحم الجهة سعود بن عبد العزيز، وقد كان الشريف حمود بن محمد قلده لأنه العالم النقاد والذهب الإبريزولتراخي أمام صنعاء وألقى الشرفاء في لهوات الأسود فبعد قتال شاب فيه الوليد عانقوا مذهب النجود ودانوا بما دان به سعود والعقيدة يعرفها الرب المعبود مع أن الحسن بن خالد كان يفتي أهل الجهة بأن الموهبة خوارج من بقايا النهروأن وكم قد استحمل دمائهم في القطر التهامي بل وحازلهم في بيشة وشهران وساير ذلك القصيدة الواصلة إلى العلماء من أهل المخلاف والشرفاء وهي موجهة إلى القاضي العلامة عبد الرحمن بن حسن البهكلي من الشيخ العلامة محمد بن أحمد الحفظي صاحب رجال ألمع يستحثه علي أهل الجهة في الدخول في سلك طاعة النجدي وهي:

هـام الشـيخ وهـاج شـوق الممتلئ	وبـدت صـبـابـات الـغـرام الأول
وتـذكرت بيش المشـوق عـهودهـا	وورودهـا بسـعـودهـا في الـمـنـهـل
وبـدت لـه من فوق ثـغر نسـمـة	هشـت لـه ارواح قـوم عـجـل
ولـئن ظفرت بمطلبي فلي الـهنـا	إن كـان قصـدي صـالحًـا من أول
ولـئن تـعـذر مـا نـظـمـت لأجـلـه	فـبـقـدرة الله الـعـلي الـمـعـتـلي
فـهـو الـذي مـاشـا كـان ولـم يـكـن	مـا لم يشـاء فـأعلم بهـذا واعمـل
فـبسـمـك الـلـهـم ابـدأ او لا	مـتـعـرضًـا لـنـوالـك الـمـتـنزل
ومعرضًـا لا معرضًـا لنصـيحـة	نـدبـت لـهـا أي الـكـتـاب الـمـنزل
فـإلـيـك يـا ظـبي الـبلاد قصـيـدة	حسـنـت معـاني لفظهـا المتعـلل

وفـدت إليـك وفود ضـــيف يرتجي حســـن القرى المســـتحســـن المتهلل
فـأبســـط لهـا بســـط القبول تكرمًـا وأجـمـع لـهـا أعـيـان أهـل الـمـنزل
فمن الظهور خفـا تنصـــيص لهـم لا يحســـن التنصـيص في الأمر الجلي
واشرح لهم بيت القصـــيد وقصـــتك فـلـديـك شرح مـطـول او اطـول
واســـتشـــهـد الأيام انظر شـــأنهـا وارقـب عـواقـب حـالـهـا الـمتحـول
والـحـق أولي أن يـجـاب وإنـمـا لـم أدر مـا حـيـلـولـة الـمـتـحـيـل
إن كـان ظـنـا أن ذلـك مـخـالـف فـهـو البري مـن الـخـلاف المبطـل
بـل قـام يـدعـو الـنـاس لـلـتوحـيد والـتجـريـد والـتغـريـد لـلرب الـعلي
ويـن بـعـن شرع الـبـني مـحـمـد ويـذم مـن يـدع الـنـبي أو الـولي
ولـقـد أصـــاب فكم أزال شـــائعًـا وبـدائـعـا وفـظـائـعـا لـم تـقـبـل
أو كـان ظـنـا إن فـيـه غـلاظـة وفضـــاضـــة وشـــكاســـة لم تحمل
فـأقـول حـاشى إن فـيـه لـيـا نـه وهـيـونـة لـلـمـقـبـل المســـتـقـبـل
لا يـطـلـب الأمـوال مـن خـزانـهـا وتـنـقـل الأبـطـال أن لـم تـقـبـل
أو يـنزع الـمـلـك الـمـولي أولـه غـرض بـمـذهـب أخـر عـن أول
بـل قصـــده الـتوحـيـد في أقـولـنـا ثـم اتـبـاع لـلـنـبي الـمـرســـل
هـذان لـيس ســـواهـمـا مقصـــوده فـعـلام يـنـفـر كـل نـدب أفضـــل
فـالواجـب الشرعـي إجـابـة من دعـا لـهـا ولـو عـبـدًا فـكـيـف بـمـدول
وإلـيـكـم هـذا الـنـظـام وعـنـكـم تسـتخرج الأنظـار في المســتشـكـل
ولـين أجـبـتم فـالـجـواب ســـجـيـة والـخـير فـيـمـا اخـتـاره الـرب الـعـلي
ثـم الصـــلاة عـلي الـنـبي والـه مـا لاح بـرق جـنـح لـيـل ألـيـل

وهذا القاضي الموجه إليه هذه القصيدة كان حاكمًا بمدينة أبي عريش وكان من أعيان علماء زمانه علماء وعملا له في المعارف اليد الطولى قرا على أعيان عصره وله رحلة إلى زبيد وأخد عن السيد العلامة محمد بن أحمد الحازمي رحمه الله تعالى وغيره وكان نادرة أهل زمانه في الذكاء وهو في البلغاء المعدودين له قصائد بليغة غزليات وأخوانيات وهو مؤلف خلاصة العسجد في أيام الشريف محمد بن أحمد وبينه وبين علماء عصره مراجعات وقد رحل إلى الحرمين وله معها في الأدبيات ما يقربها العين ومنها قاله في خلاصة المسجد أنه ورد آفاقي إلى مدينة أبي عريش أظنه في عام أحدا وسبعين اسمه عبد الرزاق اليمني رث الثياب شاحب الإهاب وكان يتبع المساجد الخالية وينفرعن الناس ولا يزال مكتله إلى جنبه فيه الدواة والأقلام والقرطاس وهو حامل الذكربين الأنام فلم أشعر في بعض تلك الأيام الا بورود وريقة لطيفة بخط فيها هذان البيتان على التمام :

أصـــبـحـت بـالـخـير كـمـا يـنـبـغي يـا طـلـعـة الـبـدر وزيـن الـمـلاح
الـبـدر يـبـدو في الســـمـاء مـرة وأنـت بـدري في المســـا والصـــبـاح

والرجل اشيب عالي السن فلما أطلعت على البيتين طالبني حاملهما بالجواب أخبرني أن الناظم لهما ذلك الرجل الذي كنت شاهدته غالبًا يقف على الأبواب فمقته على الغزل لا علم لي أنه قائلهما أم تمثل بحقهما فأجبت عليه بنقيض قصده استخبارًا له واستطلاعًا لما يقدح من وري زنده فقلت :

يـا شـــيـخ قـل لي لـم تـغـزلـت في	غصـــن غـدًا يخجـل ســمر الرمـاح
وأنـت في الإســـلام ذو شـــيـبـة	أمـا تري الشـيـب بصـــدغيـك لاح

فلما وصلهما استشاط غيظًا وبأن أثر الغضب عليه ثم لم أشعر إلا بوصوله إلى بعد ذلك فذاكرته فإذا له نباهه أخبرني أنه كان في سالف الزمن بمدينة بيت الفقيه بن عجيل أيام بقاء السيد عماد الإسلام يحيي بن اسحق بن الإمام أظنه عام أربعين ومائة وألف فقال إنه امتدحه بقصيدة غراء واوصلت اليه فصادف في حضرة أخيه السيد الامام ضياء الإسلام إسماعيل بن محمد بن إسحاق فما اطلع على القصيدة أشرف علي الرجل من بعض الكوات فكأنه استهجن هيئته وحليته فتوهم أن القصيدة مسروقة من كلام بعض الأثبات فأراد استخباره ونظم بيتين وأرسلهما اليه مع بعض غلمانه وطالبه بالجواب وهما:

أنـــا راضٍ بـكـل مـا أنـت راضٍ	غـيـر طـول الصـــدود والأعـراض
يـا أمـير الـحسـان رفـقًـا بصـبٍ	بـدمعـه الصـب كـالحيـا الـفيـاض

قال فلما أطلعت على البيتين أبرزت الدواة والقلم من المكبل بلامين وكتبت :

مـن مـجـيـري مـن الـعيـون المـراض	الـغـزيـرات الـفـاتـرات الـمـواضـــي
يـــا أمــيــر الـــمــلاح هــذا فـؤادي	مغرم فيـك فـأقض مـا أنـت قـاضـــي
هــا كـموا مــا امتحنتمونـي بــه يـا	....

ووقف على حرف النداء قال وبعثت بالجواب مع الغلام فلما أطلع بن الإمام عليه أشرف من ذلك المكان وقال له ثم البيت قال فأبيت قصدًا للاتهام لما يحتمل المدح وضده ولما ساق لي الآفاقي جميع هذا ظهر له من حالي عدم القطع بأن جميع ما قاله من شعره فانصرف من مجلسي ولم أشعر الا وقد أرسل إلى قصيدة منظمه سماها مشجر لأنه أودع أول كل بيت من القصيدة حرف من حروف اسمي فقال :

ع عج بوادي الهضـــاب في ســحـار	وتـــرنــم هـــنـــاك بـــالأوتـــار

ب بربا أبو عريش حيث الغواني لا بسات الحجول والأسوار

د ديرة ما خلت من المزن سحًا بليال تزورها أو نهار

ا الصبا والصبا بها يا معنى وطلوع البدور والأقمار

ل ليت شعري بها أكون دوامًا أتمشى في حلة الجلنار

ر راحتي في سكونها وارتياحي وسكوني بربعها وجواري

ح حلة العلم حل فيها وقاضي قدرت قدره النجوم السواري

م من اتاه المطلب وسؤال أو لتفسير ما أتا في البخاري

أ أنقضي ما يرومه باعتجال وغدى فارحًا بقطع الشجار

ن نال ما يرتجيه من فضل ربي ووقاه الإله كل الغبار

هذا ما علق بذهني منها وبقي خمسة أبيات عدد حروف بهكلي فاتت عني حال الرقم فعند ذلك تبين لي أن في الزوايا خبايا و إنما المرء بأصغر به قلبه ولسانه :

لسان الفتي نصف ونصف فواده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

ولقد صدق من قال:

قد يدرك الشرف الفتي ورداءه خلق وجيب قميصه مرفوع

وكان مولد القاضي المشار إليه عام ثمانية وأربعين ومائة وألف ووفاته سنه أربعة وعشرين بعد المائتين والألف وقد أجاب عن النظام الواصل من الحفظي القاضي الوجيه المذكور وجماعة من علماء الجهة والجوابات لدي بحمد الله لكن احسنها و اتقنها واجملها جواب السيد المجتهد الحسن بن خالد الحازمي وهو:

الله أكبر كل هم ينجلي عن قلب كل مكبر ومهلل

وموحد لله جل جلاله والشرك عنه والضلال بمعزل

وبدايتي اسم الله فيما ابتغي من نظمي العذب الرحيق السلسل

ثم الصلاة علي النبي محمدٍ خير الوري النبأ العظيم المرسل

والال أرباب الهداية والتقى منُ دهم نص الكتاب المنزل

ولقد عثرت على نظام صاغه من رام نصحًا شأنه لم يجهل

يا حبذا يا حبذا يا حبذا
فالنصح مقبور على الوجه الجلي

فتبين الداعي وما يدعو له
في الان والزمن الرحيب المقبل

أمر مهم وهو فرض لازم
للعالم المتفطن المتعقل

أما الرسالة التي تأتي من
الداعي فأمرا ما به من مدخل

يدعو الى التوحيد ثم لوازم
ثبتت لها والحق منهجه جلي

ولزوم سنة أحمد بأصولها
وفروعَها لم تخف عن متأمل

قسما لقد سر الفؤاد بما حوت
وشفا بنور منارها المتهلل

لكنها جات بأيدي عصبة
عملوا بضد مفصل مع مجمل

بل صرحوا بالشرك في كل الورى
من امة الهادي بغير تامل

أوليس أمه أحمد فيهم أتى القران
كنتم خير أمة مرسل

وكذاك قال الطهر لا اخشى لكم
شركا فطالع يا أخي وتأمل

وقد استباحوا للنسا وأعلنوا
بالحل لم يخشوا معاقبة العلي

حتى تواتر عنهم في غيهم
يتعاقبون على النسا في المحفل

والبعض يكريهم إذا ما ملهم
من غيرهم والأمر في هذا جلي

أيضًا وكم قتلوا صبيًا يافعًا
في الكفر من اقفا لهم لم بحلل

وكم استباحوا كم شيوخ ركع
من تقي عابد متبتل

لا يدع غير الله جل جلاله
لم يدع أصنامًا ولم يدع الولي

وكذاك أيضًا صح أن المصطفي
لم يغز قرية ذي الاذان مهلل

وإذا غزا الكفار قدمً داعيًا
يدعونهم نهج الهدا لم يعدل

فاذا استجابوا الم يرد عليهم
إيمانهم بالله في المستقبل

وثبتت الوالي عنه محتم
لا ينبغي التقصير في أمر الولي

هذا الوليد أنى فعلا منكرًا
فأتت قوارع ربنا في المنزل

أن جاكم فيما تلونا فاسق
فتبينوا بصراحة فيما يلي

أما المقادمة الذين ترونهم
ففعالهم لهم مكر بغير تأول

لا يســمعون مقالة من عالم بل ينسبون الحبر أجهل أجهل
وإذا سـمعت كلامهم بأدلة تجد الكلام عن الصواب المعزل
لكن الجهل أصبح فاشيا فيهم فأني ينصحون لمعدل
فالشيخ إن كان المراد هداية بعث الهداية كل شخص أفضل
ليكون سعيهم بحسن بصيرة وسياسة وسلوك نهج أسهل
لا كالعرابي وشكله ونظيره ذو نقطة والكل عن علم خلي
أو ليس قاتل سالم ومعوض والندب من نسل النبي ومن علي
من خير لا ذنب لا بخيانة بل هم على الدين القويم الأمثل
هذا ولسنا قائلين بأن ذا بالأمر من عبد العزيز الأكمل
لكن تجاروا فالوجوب تدارك والنهي عن سفك الدماء النهل
والقتل للأولاد أمر طاهر وإذا جهلت فعالهم عنه سلي
والسبي للنسوان كل خريدة تحت الحجاب بستر مولانا العلي
تالله ما في القلب انكار لما يدعو الى التوحيد المنزل
أو مرشد يدعو لسنة أحمد في الناس ينشرها بغير تبدل
الله يعلم انه لو كان ذا كنا نسارع نحن بتعجل
فخذ الجواب لسان حال شامل عن كل أشراف البلاد الكمل
وعن القضاة وساير الأقوام من كل الوري ومسبح ومهلل

وهذه القصيدة قد شرحت جملا مما هم عليه وقد وقعت مقاولة بين صاحب هذا الجواب وعلماء وقته هل يطلق على هؤلاء الطائفة أنهم خوارج أو لا يطلق والفوا في ذلك رسائل وقد انقضت تلك السنون وأهلها فكأنهم وكأنها أحلام وقد أبان السيد الإمام الكبير إبراهيم بن محمد الأمير رحمه الله في مؤلفه الذي سماه فتح الكبير المتعال الفارق بين الهدى والضلال طريقة الشيخ محمد بن عبد الوهاب و أتى بالعجيب العجاب مع أن والده قد بين في قصيدته وشرحها التي أولها رجعت عن القول الذي قلت في نجد بيد أن السيد الصارم من أهل الاجتهاد والعلماء النقاد وللحق مستنبط واخد وكل يجري إلى مذهبه وبالجملة فإن السيد الحسن بن خالد من أهل الاجتهاد المطلق فالمدح فيه وإن تطاول قاصر وسيأتي تمام ترجمته عند ذكر علماء الحوازمة وقد شجره السيد العلامة النبيل أحمد بن محمد الشرفي النعمي في قصيدته التي

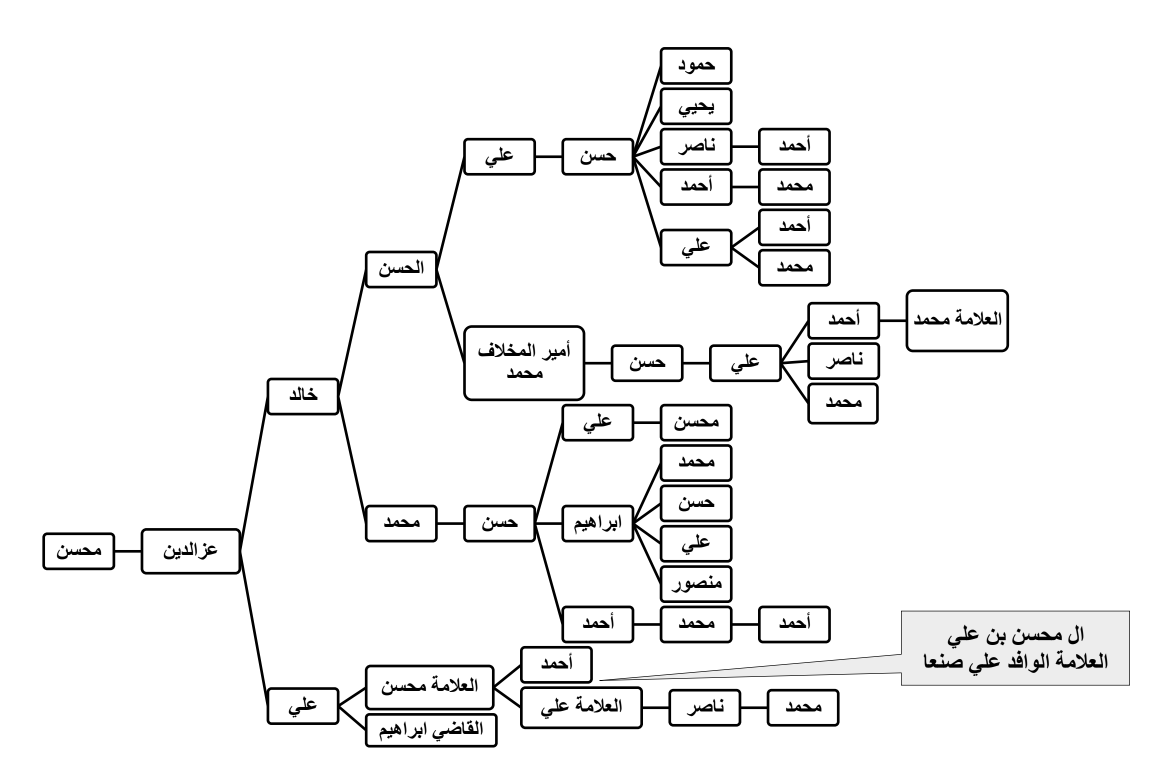
جعل أولها كل بيت منها حرف من اسم الشريف وهذا نوع من البديع يسمي التشجي لان الشريف كان شجه.

المجد طعن قنا وضرب حسام		لا صوت مطربة وشرب مدام
لوان بالتسويف كان مناله		بلغ الثعالب رتبة الضرغام
شمس الظهيرة لا يقوم مقامها		نجم خفي في دجا الإظلام
رح وأغد وأسع في طلب العلا		واهجر لذيذ مطعم ومنام
يجد المكارم كل من هجر الكرام		وشقي كسعي مؤيد الإسلام
فلقد سما رتبا وحاز مفاخرا		وحوي من العليا كل مقام
حاز العلوم دقيقها وحليلها		فيما أتي من واجب وحرام
سل عنه مشكلها وكل دقيقة		دقت عن الأفكار والأفهام
نسخت دياجيها بدور براعة		بعدت وليس لثامها بلثام
أعني المعيد المجد حيًا بعدما		وراه تحت الترب حيز محام
بحر المواهب غوث كل مرسل		ركن المفاخر ليث كل زحام
نال المفاخر كابرًا عن كابر		إرثا من الآباء والأعمام
خريت سنة جده ودليلها		ومنارها المغني عن الأعلام
السابق السامي علي أقرانه		في كل منزلة وكل مقام
لم يبلغ الطلاب غايته ولو		بلغوا من الصيوت فوق الهام
دع من سواه من البرية عن عمد		فسواه للرائين كالأحلام

استشهد من الأتراك وهو ساجد في بلاد شهران يوم الاربعاء ثالث وعشرين شهر شعبان سنه ١٢٢٥هـ بين جرش وشكر كما ذكره في حدائق الزهر وأما الشريف العلامة الأديب محسن بن علي الحازمي وهو أحد من وفد مع حسن بن خالد إلى إمام صنعاء فقد أثبت له المؤرخ حجاف في بحور العين في أعلام دولة أولاد المنصور الميامين القصيدة الطانة النونية التي جعلها على فصول , أولًا بين فيها مساوئ النجود وما ارتكبه جهالهم مما يغضب الرب المعبود وثانيًا ما

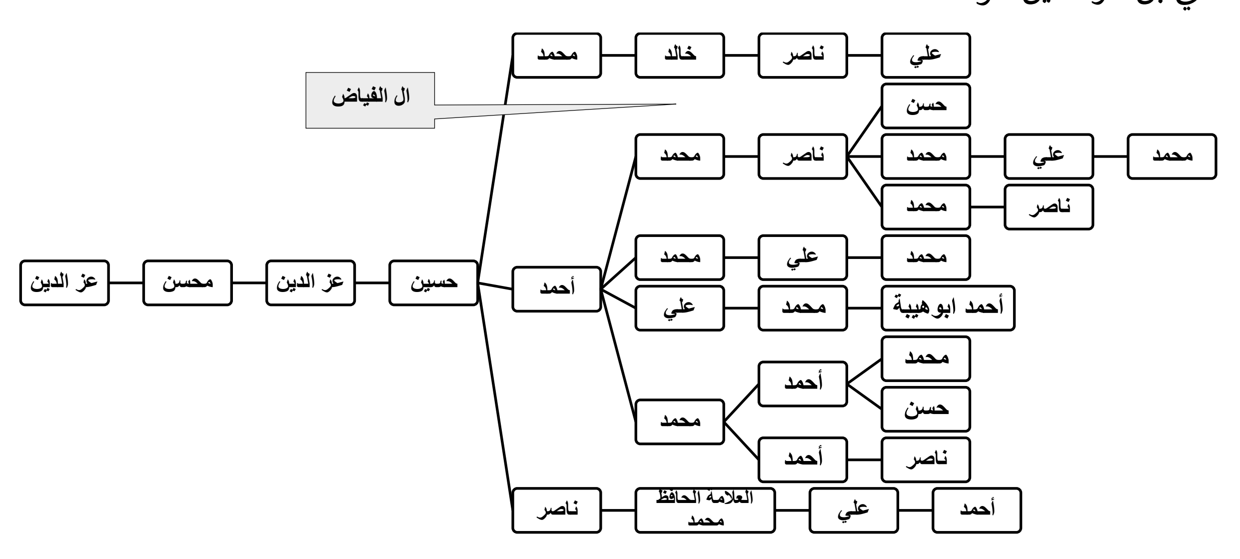
طمسوه من مذهب الال عن كمال ومنع الأذان حي علي خير العمل ثالثًا مو اقف الأشراف مع أئمة صنعاء وكان أحمد بن الإمام مستشر فالمناصرة أساطين الإسلام ولكم غلب فكر الوزير علي الأمير وعلامات الأدباء تظهر في قوالب التدبير وكان ما كان وإلى الله المصير مع إن العلامة مفحم الخصم المنادي محمد بن صالح السماوي تعرض لذكر الشريف حسن بن خالد صراحة في اول الفطم وثلبه وما أبعد عن مذهب بن الأمير وعبد القادر بن أحمد ومن تقدم لأن للدولة تأثيرًا في تغيير الطباع والعمل بما يو افق في جميع البقاع فلما استولى ابن عبد الوهاب بعد أن خضعت له الهامات والرقاب وسالت أودية بقدرها من الدماء وكان من مذهبه أن لا يقبل من لا يتدين بدينه غير السيف لاعتقاده كفر من لم يكن وهابيًا لأنه لا يعده مسلمًا فبعد أن وصل حسن بن خالد صنعا وشاهد التقصير من امامها توجه إلى نجران ثم إلى صعدة ثم رجع ولم يسعه إلا المسايرة وفي الحلق شجا وفي العين قذا وحمل الناس جميعًا علي العمل بالسنة وترك التقيد بمستنبطات الفروع خوفًا من أهل الطغي وقد شاهد من النجود فضائع وأهوال وسبى نساء ورجال وشق بطون الحبالى وقتل الأطفال وقتلوا من هجرة الشقيري من علماء الزيدية عدد كثير وسبق القاضي الوجيه عبد الرحمن البهكلي إلى الدرعية وكانوا يلقنونه الفاتحة وكلمة التوحيد في المساء والهجيرة قد قال الشريف حمود بعد حرب يوم الجمعة الشهير آه من دولة اليمن أضاعوا فتي بني الحسن فما وسع الشريف حسن إلا المسايرة حتى تمكن من أحبائهم وقلب لهم ظهر المجن وحل بهم الدائرة وأجلاهم عن الربا والوطن وقتل ال أبي نقطة وملك بلاد عسير وسامهم العذاب حتى قالوا حطة وتوفي الشريف حمود مجاهدًا بردعه للخوارج ونادا منادي في تلك المعارج يوم بيوم الجمعة يا كلاب النار وعند الله تجتمع الخصوم وإن الأخرة لهي دار القرار..

والحوازمة هم الفرع الثاني من أولاد الإمام عبد الله الكامل أولاد الإمام يحيي بن عبد الله أخي الامام موسى الجون الحوازمة سكان المخلاف السليماني منهم السيد العلامة الحسن بن خالد بن عز الدين بن محسن بن -

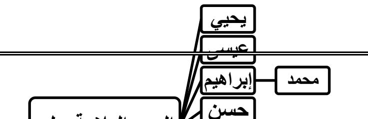


ـ بن عزالدين الكبير الجامع للعقالية وآل إبراهيم بن محمد بن موسى بن مقدام بن جواس بن مقدام بن علي بن الهمام بن محمد بن الحسن بن حازم بن علي بن عيسى بن حازم بن حمزة بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن القاسم بن داود بن إبراهيم بن محمد بن يحيي بن عبد الله الكامل بن الحسن المثني بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

فالفرع المتقدم ذكره آل خالد بن عز الدين بن محسن بن عز الدين وفي عز الدين بن محسن بن علي بن عز الدين هؤلاء..

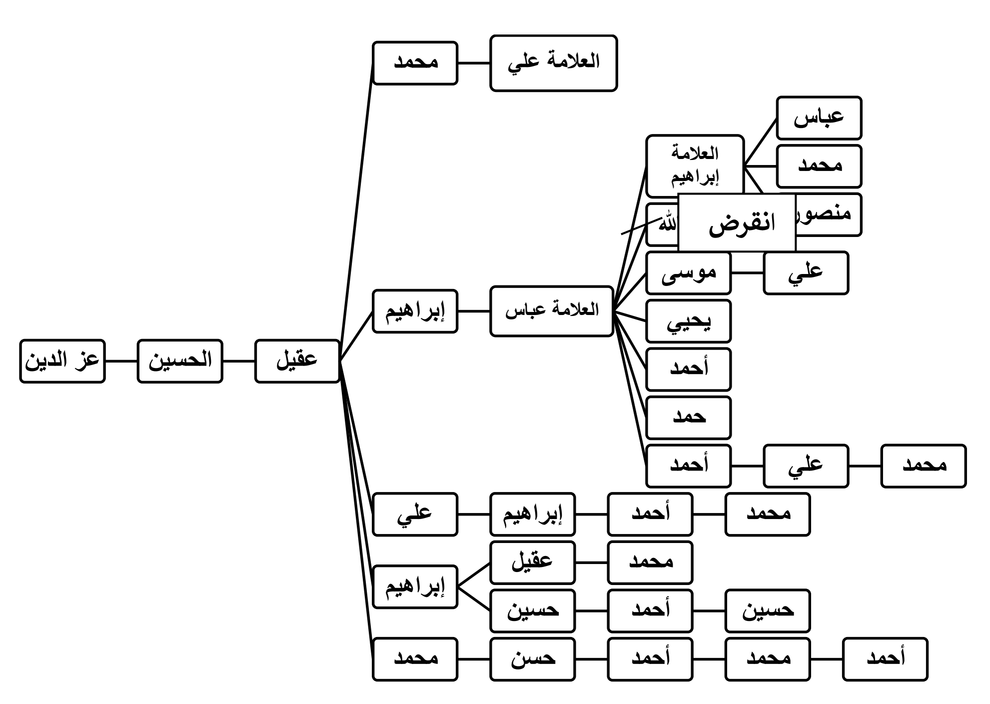


فعزالدين الأكبر بن محمد بن موسى بن مقدام بن جواس بن مقدام.



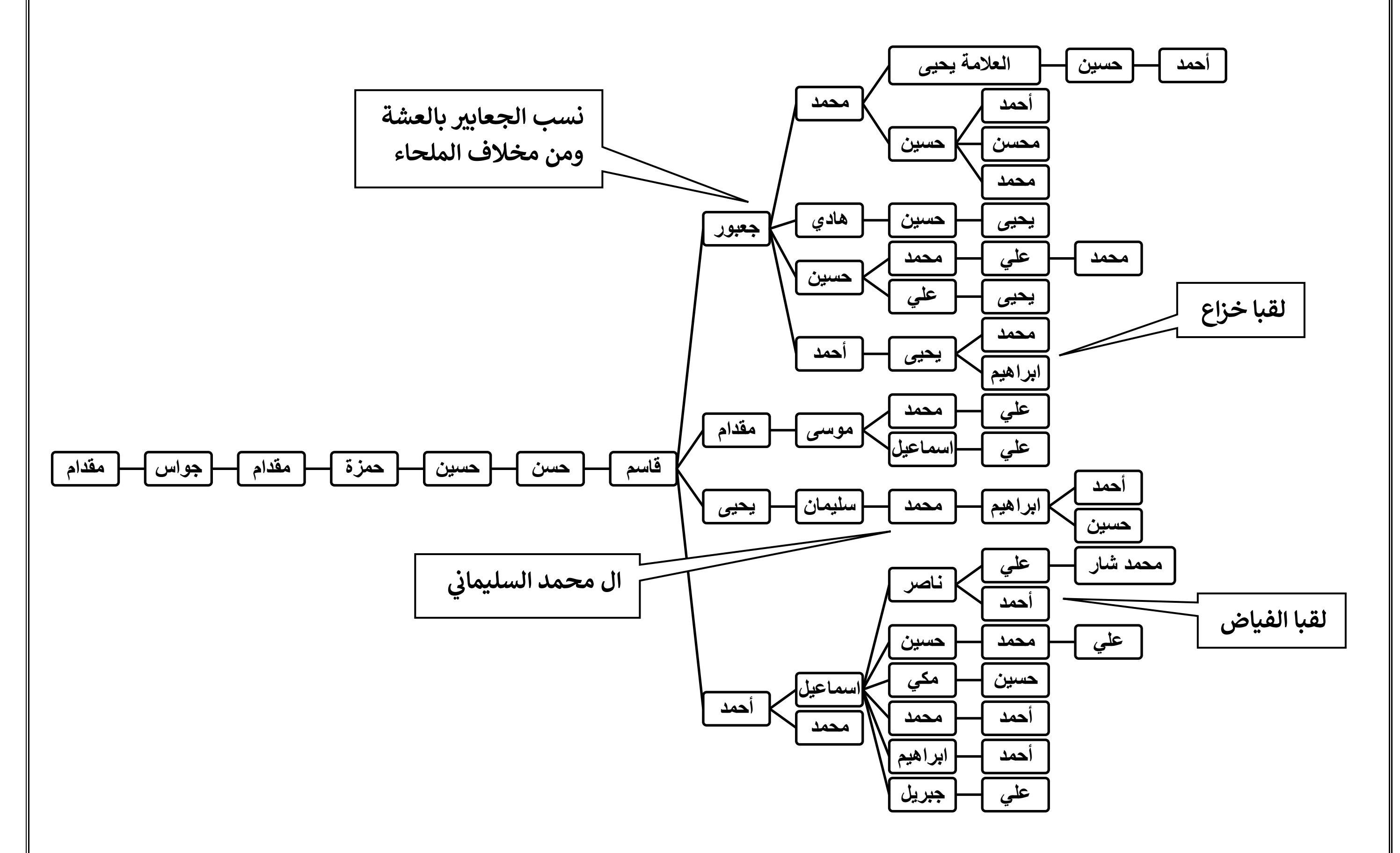
فهؤلاء السادة آل إبراهيم بن حسين بن عز الدين الفرع الثاني وفيهم علماء أجله على مذهب العدلية الفرع الثالث آل عقيل أولاد السيد الحسين بن عز الدين منهم السيد العلامة عامل زبيد وقاضيها ومحقق علوم السادة الهادوية ومفتيها الحسين بن عقيل بن الحسين بن عز الدين الحازمي كان سيدًا عالمًا نشأ ببلدة هجرة ضمد وقرأ على علماء بلده ولازمه العلامة شيخ الإسلام أحمد بن عبد الله عاكش الضمدي مدة وتملا من أكثر المعارف العلمية لا سيما علم الفروع فهو فاق في التحقيق الأقران وارتحل إلى مدينة زبيد وأخذ عن علمائها و أفاد واستفاد وكان اليه منصب الفتيا هناك في أيام استيلاء إمام صنعا على زبيد وتلك الجهات وبعد انضياف ذلك القطر تحت يد الشريف حمود بن محمد ولاه منصب القضاء هناك وكان مشارفًا على عمال زبيد فلا يصدر من العامل تصرف في أغلب الحالات إلا عن رأي منه وكانت له الجلالة العظماء ونفوذ الكلمة عند الشريف حمود حيث أنه لا يراجع فيما يقول نال ذلك بواسطة قريبه السيد العلامة الحسن بن خالد وكان له الاشتغال التام بالعلم على مرور الأيام ويحضر في حلقته أكابر علماء زبيد العلامة الحافظ عبد الرحمن بن سليمان الأهدل والإمام الطاهر بن أحمد الأنباري والعلامة المحقق المزجاجي فمن دونهم أيام قرأتهم للكشاف وحواشيه فإنهم عقدوا مجلسًا لذلك وكانت قراءة تشد إليها الرحال وسيأتي تحقيق حاله وما جرى عليه وله فيما وعدنا به في تراجم العلماء من أهل السلاسل وفي أهل هذا البيت السيد العلامة المحقق المدقق البحر المتدفق علي بن محمد عقيل قد ترجم له في حدائق الزهر وعقود الدرر والعلامة المحقق الباهر ملحق الأصاغر بالأكابر عباس بن إبراهيم وولده العلامة المحقق الصالح الولي إبراهيم بن عباس وغيرهم , فالسادة العقالية هم الفرع الثالث لأن حسن بن خالد ومحمد بن خالد المقتول بمختارة أخوان ومنهما تفرع آل خالد وآل محسن بن علي بن عز الدين العلامة الأديب

المتوفي بحيس من أعمال زبيد الو افد مع الحسن بن خالد إلى صنعا فعز الدين الأصغر منه فروع ثلاثة آل خالد بن عز الدين وآل علي بن عز الدين وآل الفياض أولاد حسين بن عز الدين فهؤلاء ثلاثة متقاربين على حسبما مر في المشجر ثم فيما بعد يكون هؤلاء الجميع أولاد محمد بن علي بن عز الدين وال إبراهيم بن حسين بن عز الدين وآل العقيلي أولاد الحسين بن عز الدين..



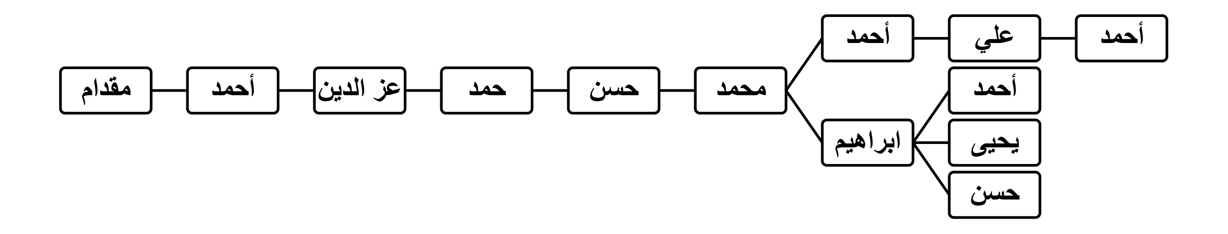
فمن تقدم تشجيره الجميع أولاد عز الدين بن محمد بن موسى بن مقدام وفي الشريف مقدام بن جواس يلتقي الحوازمة المارذكرهم وأشراف العشة الحوازمة آل سرداب والجعابيروأشراف ضمد المار ذكرهم أولاد موسى بن مقدام بن جواس وأشراف العشة أولاد حمزة بن مقدام بن جواس ومن الأشراف الجعابير العلامة المحقق النقاد صاحب الفكرة المشتعلة حامل لواء الاجتهاد عماد الإسلام يحيي بن محمد بن جعبور الحازمي بل الله ثراه فإنه هاجر في صنعا بمسجد الفليحي وشيخه الذي استفاد منه كثيرًا سيدنا العلامة المحقق محمد بن أحمد سهيل وغيره من العلماء ذلك العصروأعيان ذلك المصروأخد عدة من الكتب التي اشتهرت في دروس الإسلام وكان له الخط الحسن أشبه بخط شيخه ان لم يكن أحسن وله مواهب أقسام ثم رجع إلى بلده العشة أمرًا بالمعروف ناهيًا عن المنكر المخوف ولم يتعلق بالأحكام فنال من جهال عصره من الجفاء وعدم الاحتشام لأن أهل الجهة مع غباوتهم لا يعرفون قدر العالم العامل الخامل و إنما يخافون من ولي الأحكام ولو مغفل جاهل ونسبهم مثبوت بقلم العلامة الحجة الماهر والملاح الشاطر ملحق الأصاغر بالأكابر الشريف محمد بن ناصر والعلامة المحقق نصير

الإمام أحمد بن هاشم بن أحمد بن محمد الحازمي والعلامة عماد الإسلام يحيي بن محمد بن جعبور الحازمي تغمده الله برحمته فهذا عمود مشجرهم : مقدام بن جواس بن مقدام ..



وفي الشريف مقدام بن جواس بن مقدام السيد العلامة المحقق الأصولي الأذلي خريج العلامة عبد الله بن علي الغالبي وزميل الإمام المنصور بالله أحمد بن هاشم والمجاهد معه وقد ذكره العلامة المؤرخ محمد بن إسماعيل الكبير في اللطائف السنية والعلامة سيدنا أحمد الجنداري في الوجيز أحمد بن محمد بن حسن بن حمد بن عز الدين بن أحمد بن مقدام ومن فرعه في مقدام محمد بن أحمد بن حمد بن حسين بن عبده بن مقدام والى مقدام آل البداحي أحمد بن محمد بن علي بن مقدام بن أحمد بن أبي طالب بن مقدام فأولاد الشريف مقدام حينئذ في درجة واحدة يجمعهم عز الدين بن مقدام جد شرفا ضمد وصلهبة والحسيني وحمزة بن مقدام جد الجعابير والسراديب بالعشة وجد العلامة أحمد بن محمد بن أحمد بن مقدام وآل عبده بن مقدام وآل البداحي آل أبي طالب بن مقدام فهؤلاء في درجة واحدة في دية الخطأ والميراث وولاية عقد النكاح ونحو من ذلك ..

مشجر الشريف العلامة أحمد بن محمد بن حسن بن حمد بن عز الدين بن أحمد بن مقدام.

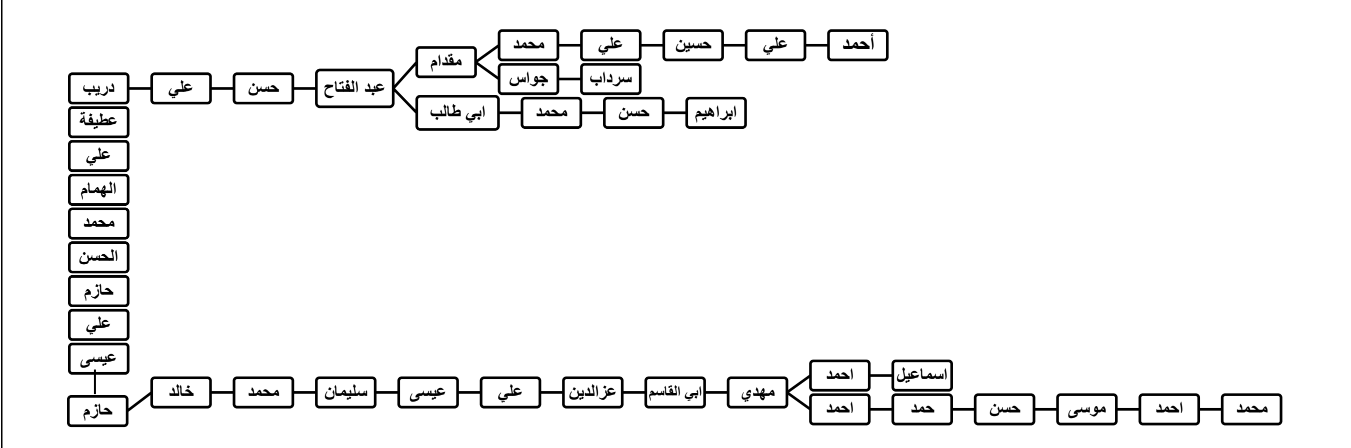


فهؤلاء ال مقدام يلتقون مع اشراف ضمد قبل الهمامة سكان هجرة صلهبة والسادة ال عبد الفتاح والهمامة اشراف صلهبة والشقيق والمخلاف فيهم علماء فضلاء طبق واسع وعلي بن الهمام الجامع للسادة آل عبد الفتاح وآل الهمام وأشراف ضمد وصلهبة والحسيني والعشة لأن أشراف ضمد أولاد مقدام بن علي بن الهمام وأشراف الهمام أولاد محمد بن علي الهمام وآل عبد الفتاح أولاد عطيفة بن علي بن الهمام فتفرع من السيد علي بن الهمام الفروع الثلاثة فأولا نسب ال همام سكان المخلاف وصلهبة وهم الفرع الثاني من أولاد علي بن الهمام منهم الشريف النيف المحافظ على دينه وعقيدته محمد بن العلامة سلطان بن حسن بن حسين بن حمد بن حسن بن أبي القاسم بن محمد بن موسى بن ابي القاسم بن محمد بن علي بن الهمام ..

الهمام — على — محمد — ابي القاسم — موسى
موسى — محمد — ابي القاسم — حسن — حمد
حمد — حسين — حسن — سلطان — محمد — يحيى
سلطان — حسن — احمد
حسين — حمد — هادي
حسين — هادي — حمد
حمد — مقدام — حسين — مقدام
حمد — حسن — محمد — مهدي
حسن — احمد
حمد — ابراهيم — علي — موسى
موسى — مقدام — مطاعن — حمد — حسن — احمد — يحيى الملقب دماس — علي

ال دماس بالعشة

أما السادة آل عبد الفتاح فهم بيت بالفضل شهور بالولاية والعلم معمور بيت طويل الدعائم ما فيه الا عالم إثر عالم وإذا استبان الشيء قام بنفسه وصفات ضوء الشمس تظهر باطلًا فهذا عمود مشجرهم بالسلاسل الذهبية والشجرة الطيبة الزكية : أحمد بن علي بن حسين بن علي بن محمد بن مقدام بن عبد الفتاح بن حسن بن علي بن دريب بن عطيفة بن علي بن الهمام بن محمد بن الحسن بن حازم بن علي بن عيسى بن حازم ..



وفي حازم هذا السلاطين، نقلت مشجرهم من قلم السيد محمد بن أحمد الحازمي وهم أهل بيت علم وفضل وأحوالهم أشهر من شمس الظهيرة ولا ينكرها إلا أعمى البصيرة كتبه الفقير إلى الله تعالي إسماعيل بن حسن بن أحمد الشهير بعاكش غفر الله لهم أمين.

الحمد لله

نسب السيد المذكور مشهور مستفيض وسلسة السادة الحازميين متصلة حسبما وقفنا علية في كتب الأنساب المعتمدة محمد بن عبد الله الزوال صائم الدهر

الحمد لله

هذا نسب صحيح متصل السند إلى علي بن أبي طالب عليه السلام وفاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه واله وسلم فهو علوي فاطمي أشهر من نار علي علم كتبه وقدره حسن بن أحمد بن علي الضمري غفر الله لهما أمين.

الحمد لله

يعتمد ما سطره العلماء الأعلام في صحة انتساب السيد محمد بن أحمد الحازمي إلى السلالة الطاهرة فالمؤمنون شهداء الله في أرضه محمد بن أحمد بن عبد الباري الحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله أقول وبالله التوفيق السيد محمد بن أحمد المذكور أدناه أن سلفه المذكورين متصل ببيت النبوءة أشهر من نار على علم في جهته ويعلمه الخاص والعام كتبه أفقر عباده وأحوجهم اليه محمد بن أحمد بن ظافر غفر الله له أمين، الشريف محمد بن أحمد الحازمي مشهور النسب والشر افة الحسنية لا ينكر نسبه إلا ظالم حاسد وحسبي الله ونعم الوكيل رئيس بلدة الحديدة مجيز بن عبد الله شراعي.

الحمد لله

هذا النسب شهير وفي أرض العرب قاطبة غير نكير وهو معلوم عند الأعراب قطعًا وفي المدائن متحقق أصلا وفرعا فليتوب من كان غبيًا لاتصاله بالسلسلة الذهبية فليعتمد وصلي الله على سيدنا محمد واله وسلم أحمد حوذن الحمد لله ما حقق به ساداتنا الأشراف الأجلال الحسن أهل الحسب والنسب في صحة نسب سيدنا الشريف محمد بن أحمد الحازمي هو لا غبار عليه ولا يدخل الخلل ببعض الوجوه إليه وهذه الشجرة الطيبة المباركة المسقية بماء القدس المخدومة بالملائكة هي التي أصلها ثابت وفرعها في السماء وهذا السيد العزي محمد بن حمد هو من أصل أهل هذا البيت الطاهر محمد المصطفي جدهم و أبيهم علي المرتضي وأمهم فاطمة الزهراء و ابنهم الحسنين المشمولين بالكتب وكتبه الفقير إلى الله عبد الله محمد قال عليه السلام (تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم) فأقول وبالله التوفيق والهداية الى أوضح الطريق إن هذا النسب الجليل واضح الدليل والتعليل الصحيح لا يحتاج الي دليل تحقيقه واضح بهذه التفصيل، الصحيح لا يحتاج تصحيح والواضح غني عن التوضيح فصحته بالقول الصريح جماد الأول سنة ١٢٩٩هـ وختمه , رب وفق عبدك أحمد الحفظي قلت وأحمد الحفظي العالم المشهور الذي أسرته دولة آل عثمان أيام اجتياح رئاسة الأمير محمد بن عايض في جملة أعيان ومشاهير رجال عسير وله القصائد الطنانة والمؤلفات الرنانة بالمتانة والرصانة ونال من الدينا حظًا و افرًا وأرجو الله أن يكون في الآخرة أجره متكاثرًا وسيأتي تحقيق حاله واستطرادًا مع تراجم بني الحفظي إن شاء الله

الحمد لله رب العالمين جل شأنه هذا النسب صحيح مستفيض بين الناس لا ينكره إلا جاحدًا وحاسد والحق أحق أن يتبع محمد بن أحمد بن إدريس وعليه ختمه

الحمد لله هذه السلسة الذهبية فرع من الشجرة النبوية كتبه الفقير الى لله داود بن عبد الرحمن حجر عفى الله عنه وختمه الحمد لله.

نسب تحسب العلا بجلاه قلدتها نجومها الجوزاء

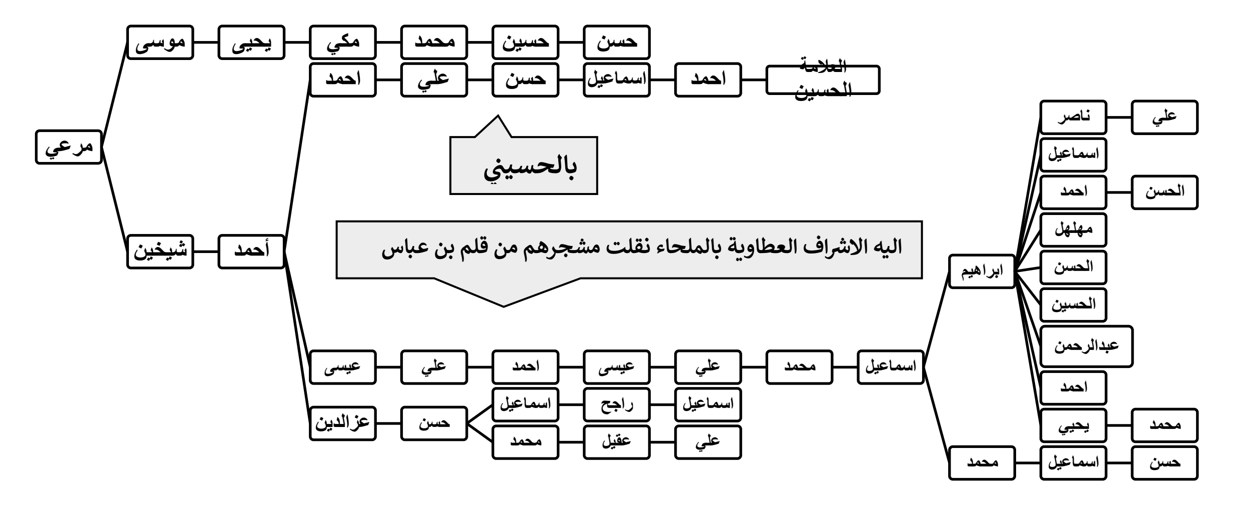
لا ينكره إلا جاهل فلا يحتاج أن يوقع عليه إذ هو كما قيل كأنه علم في رأسه نار، ختمه محمد بن الحسين بن علي بن حيدر الحسيني، الحمد لله، هذا النسب صحيح ولم يشك فيه أحد وهو مشهور حسبما حققنا في هذا الرقم فليعلم كتبه حيدر بن الحسين الحسيني وختمه، الحمد لله، الذي نعلمه ونتحققه إن السادة الأشراف الحوازمة الذي نسب إليهم السيد محمد بن أحمد سادة أشراف ينتهي نسبهم إلى سيدنا الحسن بن علي بن أبي طالب هذا عند الخاص والعام أجلا من ابن جلا ومن الشمس في رابعة النهار فليعلم وبالله التوفيق كتبه أحقر عباده حمد بن محمد بن حسن ..

قلت : ومن يعلم حجة على من لم يعلم وهذه العلامات أخذها الشريف محمد بن أحمد لأن الجهل قد عم والقدح من الجهال لأن الزمان أفلح أعلم..

يتلو ما تقدم نسب الأشراف السحاطية وفيهم المطاهرة بيت من الأشراف الحوازمة ومنهم السيد العلامة الحجة النسابة الفاضل المطهر بن ديل بن حاتم بن يحيي بن علي بن أبي القاسم وباشات بن أحمد بن يوسف بن حازم لأن حازم الأكبر منه تفرعت فروع أولهم أولاد الهمام ومن في درجتهم أولاد عيسى بن حازم الأكبر الثاني آل حازم الأكبر السلاطين الذي مر ذكرهم في نسب السيد محمد بن أحمد هم أولاد خالد بن حازم الثالث الأشراف الشحاطية الذي منهم العلامة مطهر بن دايل والعلامة الأديب الاخذ من المعارف أوفر نصيب ناصر بن علي الحازمي هم أولاد يوسف بن حازم الر ابع الطواهرة سكان صلهبة أولاد أحمد بن حازم الأكبر بن حمزة بن أحمد..

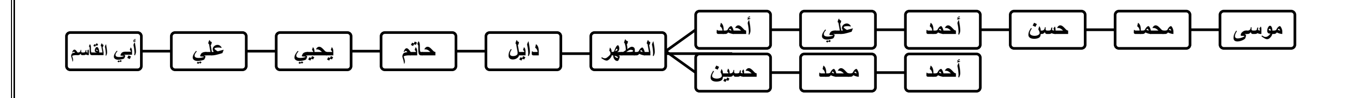
<u>يتلو ما تقدم نسب الأشراف الشحاطية</u>

حسن بن حسين بن محمد بن مكي بن يحيي بن موسى بن مرعي بن يحيي بن علي بن القاسم بن باشات بن يوسف بن حازم ..



فهذا عمود مشجرهم لا ينكره إلا جاهل يحثي في وجهه بالتراب ويلقم في فيه الحجرويجعل على ظهره آلة البقروفيهم علماء جلة آخرهم العلامة الرحلة بدرالأهلة المغني حاله عن التفصيل والجملة ناصربن علي الحازمي رحمه الله تعالى أمين

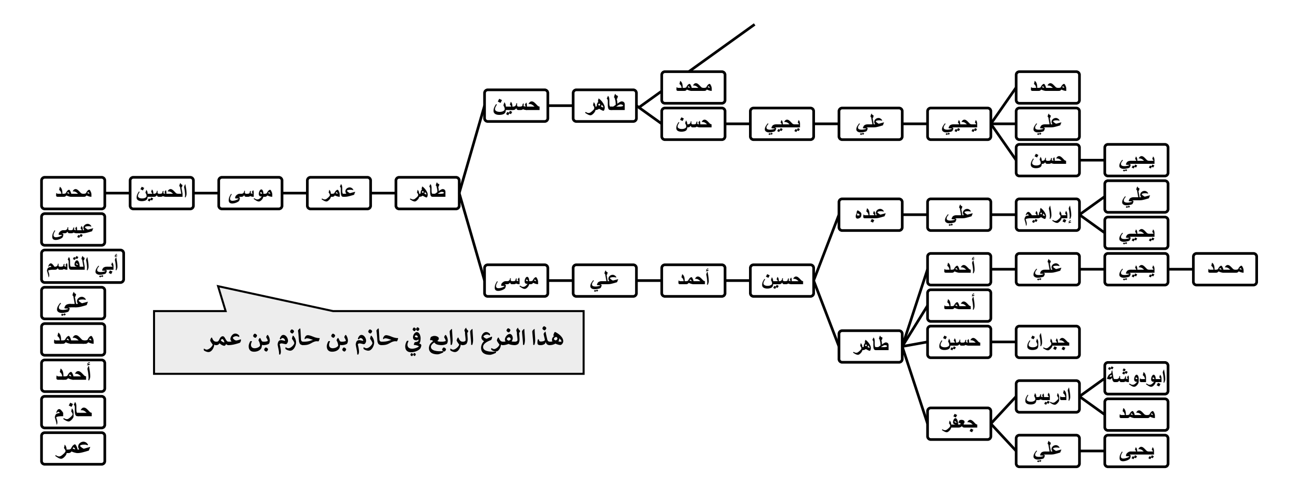
موسى بن محمد بن حسن بن أحمد بن علي بن أحمد بن المطهربن دايل بن حاتم بن يحيي بن علي بن أبي القاسم



فيلتقي آل مطهروالشحاطية، فالشحاطية أولاد مرعي بن يحيي بن أبي القاسم بن باشات وآل مطهربن دايل أولاد دايل بن حاتم بن يحيي فحاتم ومرعي أخوان منهم تفرع الشحاطية وآل دايل

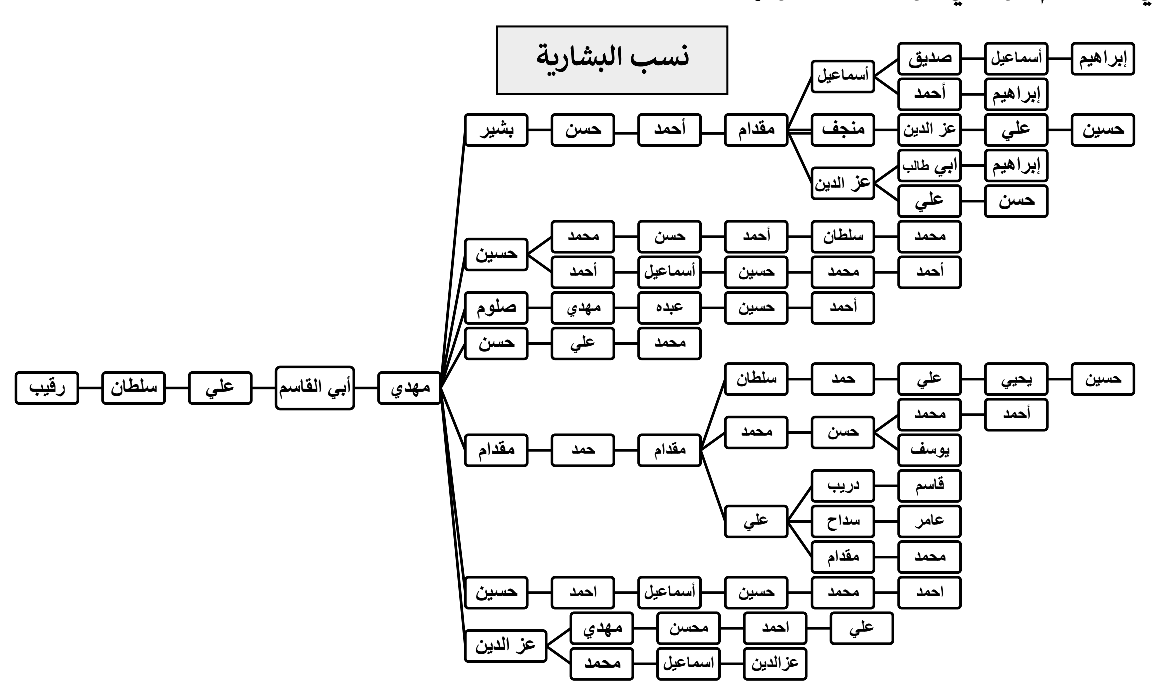
<u>نسب الأشراف الطواهرة سكان صلهبة وعدن</u> جبران بن عبده بن حسن .. هؤلاء ال منجف بيت علم ومنهم السيد العلامة المحقق يحي بن الحازمي بعدن وأولاد أخيه علي بن حسن بن مهدي

بن منجف العلامة المحقق بن محمد بن طاهر بن حسين بن طاهر بن عامر بن موسى بن الحسين بن محمد بن عيسى بن أبي القاسم بن علي بن محمد بن أحمد بن حازم بن عمر.



<u>نسب الأشراف الزهارية والبشارية</u> الحمد لله ليعلم الو اقف على هذا التدريج أنى نقلته من خطوط الثقات بعد معاودة النظر مرارًا وحررته بعد تصحيح يوثق به فلو يعجل المطالع على المناقشة فعند جهينة الخبر اليقين والله ولي التوفيق لتاريخه شهر شعبان سنه ١٢٧٣هـ أحمد بن محمد الحازمي لطف الله به.

إبراهيم بن إسماعيل بن صديق بن أسماعيل بن مقدام بن أحمد بن حسن بن بشير بن مهدي بن أبي القاسم بن علي بن سلطان بن رقيب



فهؤلاء اولاد قبيب بن حازم الاصغر بن علي بن عيسى بن حازم فيلتقون مع الهمامة وال عبد الفتاح وال حسن بن خالد ومن في طبقته في حازم الاصغر اولاد الحسن بن حازم فعلى هذا ال

قبيب بن حازم اقرب الى من ذكر من السلاطين الشحاطية والطواهرة والمطاهرة تفهم ذلك وقرر الفكر فيما هنالك ..

<u>وهذا نسب الاشراف الحوازمة اهل صلهبة من صبيا</u> : الشريف مقدام بن محمد بن مقدام بن موسى بن ابي القاسم بن علي ابن الهمام قال السيد العلامة شمس المله احمد بن محمد بن صلاح الشرفي ما لفظه واما السيد محمد بن ابي القاسم الملقب الشامي الساكن في القويعية فانه من اشراف صبيا الحوازمة نسبهم متصل بيحيى بن عبد الله الكامل بن الحسن بن الحسن بن علي ابن ابي طالب عليه السلام وله ولد اسمه الحسين بن محمد تزوج الحسين هذا بنت السيد صلاح ابراهيم المقدم الذكر فحصل له منها ولد اسمه محمد بن الحسين وحصل له من غيرها ثلاثة اولاد علي بن الحسين واحمد بن الحسين وحسن بن الحسين واعقب محمد بن الحسين علي بن محمد بن الحسين واحمد بن محمد بن الحسين قال سارد النسب قلت واعقب احمد من الحسين قاسم بن احمد وعلي ابن احمد وهادي بن احمد ومحمد بن احمد فقاسم بن احمد اعقب ابراهيم بن قاسم وسكن بني حشيش غربي القويعية ومات بها ولا عقب له من الذكور واعقب علي بن احمد يحيى بن علي ومحمد بن علي فيحيى بن علي كان يسكن بني مديخة في الهيجة وله اولاد وهم قاسم بن احمد ومحمد وحسين واما محمد بن علي فاعقب حسن بن محمد فانتقل الى بلاد اليمن العدين وتعز والان لعل سكون اولاده في تعز ومات هناك اعني حسن بن محمد بن علي بن احمد بن الحسين بن محمد بن ابي القاسم واعقب هادي بن احمد بن الحسين بن محمد بن ابي القاسم ابراهيم بن هادي ويحيى بن هادي ولإبراهيم اولاد منهم محمد واحمد وهادي ويحيى بن هادي له احمد بن يحيى واعقب احمد بن يحيى حسن بن احمد وحسين بن احمد ولهما اولاد واما محمد بن احمد فلا عقب له من الذكور واعقب علي بن محمد بن حسين بن محمد بن القاسم زيد بن علي وله اخوان كثيرون واعقب زيد بن علي ولدان علي بن زيد ومحسن بن زيد فعلي بن زيد لا عقب له من الذكور ومحسن بن زيد عقب احمد بن محسن وزيد بن محسن ولهما اولاد يسكنون في بني حشيش ومنهم احمد بن علي بن احمد بن الحسين او انه وهو الاصح احمد بن علي بن احمد بن محمد بن حسين محقق ايهما وله اولاد يحيى وعلي وحسن والله اعلم .

انتهى ما وعدنا بإنجازه واظهاره و ابرازه نقلا عن الاصول الصحيحة من نقل علماء هذا الشأن وفرسان هذا الميدان والمرجو ممن عثر عليه بعد امعان النظر والاتقان التصحيح لما يقابل به

بالأصول الصحيحة فالإنسان محل الخطأ والنسيان لاسيما ونقله مع انشغال ومباشره اعمال ثم النقل عن مجاميع كالأصل بمحروس مدينة صبيا بين الضآل والاثل في احدى عشر شهر شعبان سنة ١٣٣٤هـ من هجرة من له العزوالشرف كاتبه أحقر الخليقة، بل لاشي في الحقيقة الماسك في معتقده بالعروة الوثيقة السالك مسالك سلفه أهل الطريقة وأرباب العلوم والحقيقة .

محمد بن حيدر النعمي عفي الله عنه